دليل الراغب
في تهذيب مفردات الراغب

عمر عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

هذه المحاولة المتواضعة مهداة إلى روح والدي رحمه الله, الذي عاش بقلبه ولسانه وكيانه مع القرآن، وما هجره يوماً رغم تقلّبات الأزمان. وهو الذي علّمني في صِغَري، وحبّبه إليّ في كبري, وأرشدني بسلوكه الرّفيع إلى صفات حامل القرآن ومعلّمه.. رجاء أن يحسبه الباري سبحانه في سجلّ حسناته الجارية.

عمر عبد العزيز

كردستان العراق/ السليمانية, ١٩٩٨م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين. وصلّ اللهم وبارك على عبدك ورسولك محمد, وعلى آله أجمعين, ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فلقد عكف على دراسة تفسير القرآن الكريم وعلومه جمع كثير من العلماء والباحثين قديما وحديثا، فمنهم من اهتمّ بجانب الأحكام في القرآن، ومنهم من اهتمّ بالبلاغة فيه، ومنهم من دارس الجوانب اللغوية, وحاول تفسير المفردات واكتشاف مدلولاتها, وهناك من اهتم باستقراء الفوارق اللغوية في القرآن, وهي من أبدع ما يُستدلّ به على الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

ومن الكتب النادرة في هذا المجال- مجال معاني المفردات القرآنية, وبيان مدلولاتها- كتاب(مفردات ألفاظ القرآن) للعلامة راغب الأصفهاني الذي لا يخفى على الباحثين- خاصّة المهتمّين منهم بالدراسات القرآنية- أهمّيته ووزنه العلمي، حيث اعتبروه أهمّ كتاب مساهم في تقريب معاني مفردات القرآن إلى الأذهان. والجانب الأهم في ذلك الكتاب هو اجتهاد الراغب في البحث عن أصول المفردات ومدارات معانيها، ومدلولات الألفاظ القرآنية، واهتمامه الجاد بالسياق القرآني أثناء البحث عن معاني كل لفظ، وكذلك التجائه إلى مصادر اللغة العربية الأصلية, وتنويهاته العديدة إلى فوارق معاني ومدلولات بعض الكلمات التي يعتبرها غير المتمعّنين في اللغة العربية من المترادفات، كالعام والسنة، واللب والعقل، والعمل والفعل، والجلوس والقعود، والدهر والزمن وغير ذلك كثير..

ونظرا لأهمّيته هذه عزمت على تهذيبه وتلخيصه متوكِّلا على الله

سبحانه, كي يسهل تناوله للباحثين والقرّاء وطلاب العلم، خصوصاً لـمّا لاحظت أنّ الأصفهاني رحمه الله قد أكـثرَ من الاستدلالات وأطنب في ذكر الأمثلة والاستشهادات، ممّا تسبّب في كبر حجم الكتاب، وبالأحرى في صعوبة الحصول عليه أو تناوله من قبل القرّاء.

ومنهجي في تهذيب الكتاب يـتّسم بما يلي:

أولا: أثناء شروعي بهذا العمل حاولت جمع عدد من الطبعات المختلفة للكتاب إلى أن حصلت على نسخة متميّزة مضبوطة، وهي النسخة المحقّقة من قبل السيد (صفوان عدنان داودي) والتي قوبلت على أربع نسخ خطّية وأربع نسخ مطبوعة، وهي-على ما أعلم- أحدث وأجود طبعة محقّقة للمفردات, لحين عملي هذا. وهذا سهّل لي أمر المقارنة بين النّسخ, وقد لاحظت في بعض الطبعات تفاوتاً في تسلسل الكلمات وترتيب المفردات, بل حذفاً وإضافة في بعض النسخ، فأتى هذا التهذيب بحمد الله أكثر تحقيقا ودقّة من ناحية درج المفردات وترتيبها الهجائي, وبعدا عن تحريفات النسّاخ وتصحيفاتهم.

ثانيا: لاحظت أنّ (الرّاغب الأصفهاني) قد حذف بعض الكلمات القرآنية- حيث لم ترد في أيّة طبعة من الطّبعات التي رأيتها- مثلا كلمة (حصب) رغم ورودها خمس مرّات في القرآن. كما ترك ذكر كلمات: (استبرق، ختل، الزبانية، سفح، سندس، قريش، كالحون، مُسَنّدَة، مقتدون، نضّاختان، فان، وخردل) دون الإشارة إليها. ولكنّني أوردت الكلمات, مستخرجاً معانيها من كتب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي، و(لسان العرب) لابن منظور، و(مختار الصّحّاح) للرّازي، إتماماً للفائدة.

ثالثا: في بعض الأحيان أشار الراغب إلى اشتقاقات بعض الكلمات دون ذكر معانيها، إلاّ أنني أضفت المعنى للكلمة، واضعا

ما نقلته بين قوسين مركنين[ ], ناقلاً المعنى من الكتب المذكورة أعلاه.
رابعا: حاولت شكْل بعض الكلمات التي تحتاج إلى الشكل, تسهيلاً على القرّاء, لا سيما في كلمات قد يصعب تمييزها.
خامسا: صحّحْت الأخطاء الحاصلة في تقديم وتأخير بعض الكلمات وفق الترتيب الهجائي، كما في كلمة (أسف) حيث قدمت على (أسر). وكلمة (إصبع) قدمت على (أحد). وكلمة (تفث) قدمت على (تعس) وغيرها..
سادسا: في شرح معنى بعض المفردات فصّل الراغب تفسير بعض الآيات، تركتها لغرض الإيجاز.
سابعا: درج الراغب على ذكر بعض المفردات العربية رغم عدم ورودها في القرآن، وبعض منها يعتبر من القراءات الشاذة، حاولت ذكر ما هو ضروري منها، وحذف ما لا حاجة لذكرها. مثل كلمة (حضب) بدل (حصب), أو كلمة (شعف) بدل (شغف).
ثامنا: نقلت في شرح بعض المفردات كلّ ما أورده الراغب دون تهذيب أو تلخيص، وذلك لأهمّيته العلمية، أو لكون ما كتبه الراغب مهذّبا غير قابل للحذف. ككلمة (خلف) حيث درجت على نقل كلّ ما كتبه الرّاغب عن (الخلافة) و(الاستخلاف) و(الخليفة) و(الخلاف) و(الاختلاف), لأهميتها.
تاسعا: تركت بعض المشتقّات، والتي أوردها الرّاغب في مواقع غير مواقعها. مثلا كلمة (خُذْ) أوردها في باب (الخاء) وهي أمر من (أخذ) الواردة في باب (الهمزة).
عاشرا: جعلت الآيات الشريفة بين قوسين دون تكرار الإشارة عند كلّ آية إلى أنّها آية، مكتفيا بذكر اسم السّورة ورقم الآية، بسبب تكرار الآيات في جميع صفحات الكتاب، وذلك لغرض التلخيص.
حادي عشر: الحواشي المشار إليها بـ (ع. ع) ترمز إلى اسمي

(عمر عبد العزيز).

ثاني عشر: أما عملي في أصل التهذيب فلقد اقتصر على: حذف الأمثلة الكثيرة المكررة، وتلخيص التفسير الوارد للآيات دون المساس بمعنى المفردات، وهذا لا يخلّ بالمادّة العلمية للكتاب.

وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يلهمنا السّداد، ويجعلنا نعيش مع القرآن وفي ظلال معانيه، إنّه على كل شيء قدير.

عمر عبد العزيز

ترجمة مختصرة للراغب الأصفهاني
مؤلف (مفردات ألفاظ القرآن)

اسمه ونسبه:

اشتهر الراغب بلقبه، وكثر الاختلاف حول اسمه، والأشهر أنّ اسمه (حسين بن محمد). توفّي في حدود عام ٤٢٥هـ/١٠٣٣م.

عقيدته ومذهبه:

تنازع بعض الباحثين في مذهبه، والصحيح أنّه كان من أهل السّنة وكان مجتهدا غير مقلِّد لأحد من الفروع الفقهية، إلاّ أنّه يميل أحيانا لبعض أقوال الإمام الشافعي. يقول الراغب في كتابه (الاعتقاد): "الفرقة الناجية هم أهل السنة والجماعة, الذين اقتدوا بالصحابة"[١], رضوان الله عليهم.

رأي بعض العلماء في (الأصفهاني):

قال عنه الإمام الذهبي: "العلاّمة الماهر، والمحقِّق الباهر"[٢]وقال البيهقي وتبعه ابن صلاح الشهرزوري: "كان من حكماء الإسلام، وهو الذي جمع بين الشريعة والحكمة."[٣]وقال الرازي بحقه: "كان من أئمة السنّة, ويقارَن بالغزالي."[٤]وقال الخوانساري: "الراغب هو الإمام الأديب, والحافظ العجيب، صاحب اللغة والحديث والشعر والكتابة، والأخلاق والحكمة والكلام، وعلوم الأوائل وغير ذلك،

---

(١) (بغية الوعاة) ٢/٢٩٧.

(٢) (سير أعلام النبلاء) ١٨/١٢٠ .

(٣) (تاريخ حكماء الإسلام) ص١١٢ .

(٤) (بغية الوعاة) ٢/٢٩٧ .

وفضله أشهر من أن يوصف، وكفاه منقبة أنّ له القبول عند الخاصّة والعامّة".[1]

مؤلّفاته:

خلّف الراغب الأصفهاني سفرا من المؤلّفات حيث عاشر القرن الرابع الهجري الذي امتاز بالازدهار العلمي. ومن أشهر مؤلّفاته:

١-كتاب مفردات ألفاظ القرآن الذي نقدم تهذيبه.

٢-تفسير القرآن الكريم، الذي أحتُفظ ببعض مجلّدات النّسخة الخطِّية منه في مكتبة (ولي الدين جار اللـه) في تركيا.

٣- درّة التأويل في تشابه التنزيل.

٤- تحقيق البيان في تأويل القرآن.

٥- احتجاج القرّاء ذكره الراغب نفسه في مقدمة حلّ متشابهات القرآن.

٦-المعاني الأكبر، ذكره الراغب في مقدمة حلّ متشابهات القرآن.

٧- حلّ متشابهات القرآن، مطبوع.

٨- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء، مطبوع.

٩- مجمع البلاغة، مطبوع.

١٠- الذريعة إلى مكارم الشريعة، مطبوع.

١١- كلمات الصحابة، ذكره البيهقي في(تاريخ حكماء الإسلام).

(الإيمان والكفر).

١٢- تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين. مطبوع

١٣- آداب مخالطة الناس.

١٤- رسالة في الاعتقاد، مطبوع.

١٥- الرسالة المفهمة على فوائد القرآن.

١٦- مختصر إصلاح المنطق.

---

(١) (روضات الجنات) ص٣٨ .

١٧- مراتب العلوم، مطبوع.

ثناء العلماء على كتاب (المفردات):

يقول الزركشي: "من أحسن ما كتب في معرفة غريب القرآن كتاب المفردات".[١] ويقول السيوطي مثل ذلك.[٢] وقال الفيروز آبادي: "لا نظير له في معناه".[٣]

هذا وقد نقل عنه الرازي في تفسيره، وابن القيّم في بدائعه، وابن الحجر في (الفتح الباري)، والبغدادي في (خزانة الأدب)، والزبيدي في (تاج العروس)، والحلبي في (عمدة الحفاظ)، والزمخشري في (أساس البلاغة)، والفيروز آبادي في قاموسه القيِّم.

منهج الراغب في كتاب المفردات:

لقد سلك الراغب منهجاً بديعاً في تأليفه(المفردات)، ينمّ عن علم غزير، فنجده أولاً يذكر المادة بمعناها الحقيقي، ثمّ يُتبعها بما اشتُقّ منها، ثمّ يذكر المعاني المجازيّة للمادة، ويحاول ربطها بالمعنى الحقيقي، وهذا أمر لا يقدر عليه إلاّ من سبر أغوار اللغة. ثمّ يستدلّ لكلّ مادّة بالآيات، وأحيانا بالحديث، وقد يذكر بعض الأشعار، والأمثال العربية.

ولقد اعتمد الراغب على أشهر المؤلّفات في اللغة مع مناقشة أصحابها في بعض الأحيان. ومن الكتب التي اعتمد عليها: المجمل في اللغة لابن فارس. ومعاني القرآن للفرّاء. ومعاني القرآن للزجاج. ومعاني القرآن للأخفش. وكتاب سيبويه, والأمثال, لأبي عبيد. وغريب القرآن, لابن قتيبة.

حياة الراغب مع القرآن:

١- (البرهان في علوم القرآن) ٢٩١/١ .

٢- (الإتقان) ١٤٩/١ .

٣- (البُلغة) ص٦٩ .

من خلال دراسة حياة الراغب الأصفهاني, وملاحظة اعتنائه الكثير بالقرآن-حيث تأليفه لأكثر من٢٠كتاباً ورسالة حول دراسات قرآنية- يظهر أنّ الراغب عاش مع القرآن في حلّه وترحاله وتربّى في ظلاله، بل استثمر فترة بقائه في السجن-حيث سُجن بسبب آرائه الانتقاديّة من قبل السلطات في عصره-لدراسة القرآن الكريم. يقول الراغب في هذا الصّدد: "فاتفقَتْ خَـلْوةٌ سطوتُ على وحشتها بالقرآن، ولولا أنس القرآن لم يكن لي بها يدان. وكانت هذه الخلوة خلوة عين لا خلوة قلب، واضطرار لا عن اختيار، بل لقهرٍ وغلب في حالةٍ توزّع الرأي فيها مذاهب, واقتسم الهمّ بها مطالب"[1] ويقصد ب(خلوة عين) أنّه كان مسجوناً لا يرى أحداً، لا (خلوة قلب) لأنّ قلبه كان معمّراً بالقرآن ومليئا بالهموم الإيمانية المستنبطة منه.

١- (حلّ متشابهات القرآن) لـ(الراغب الأصفهاني) ص١ .

٢- جل ما في هذه الترجمة مقتبس مما هيأه السيد صفوان داودي لطبعة دار الأرقم ودار الشروق,عام ١٩٩٢.

جانب من مقدمة الراغب لكتابه مفردات ألفاظ القرآن

يقول الراغب رحمه اللـه في مقدمة كتابه (مفردات القرآن): "إنّ اللـه تعالى جعل القرآن متضمِّناً ثمرة كتبه التي أولاها أوائل الأمم، وجعل من معجزة هذا الكتاب أنّه- مع قلّة الحجم-متضمِّنا للمعنى الجمّ، وبحيث تقصر الألباب البشريّة عن إحصائه والآلات الدنيويّة عن استيفائه، كما نبّه عليه بقوله تعالى: [ولو أنّ ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات اللـه إنّ اللـه عزيز حكيم] لقمان/٢٧.

إنّ القرآن- وإن كان لا يخلو الناظر فيه من نور ما يُريه- إلاّ أنّ محاسن أنواره لا يثـقِّفها إلاّ البصائر الجليّة، وأطايب ثمره لا يقطفها إلاّ الأيدي الزّكيّة، ومنافع شفائه لا ينالها إلاّ التّقوى النّقيّة".

وحول أهمّية دراسته اللغويّة وتأليفه المفردات، يقول: "وأوّل ما يُحتاج أن يُشتغل به من علوم القرآن (العلوم اللفظيّة)، ومن العلوم اللفظية تحقيق (الألفاظ المفردة)، وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط؛ بل هو نافع في كلّ علم من علوم الشّرع، فألفاظ القرآن هي لبّ كلام العرب و زبدته وواسطته، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحِكَمِهم. وقد استخرت اللـه في إملاء كتاب مستوفٍ فيه مفردات ألفاظ القرآن، استغناء في بابه من المثبّطات عن المسارعة في سبيل الخيرات، وعن المسابقة إلى ما حثّنا عليه بقوله سبحانه:[سابِقوا إلى مغفرة من ربّكم] الحديد/٢١".

ويختتم الراغب مقدِّمته بقوله: "جعل اللـه لنا التوفيق رائداً، والتّقوى سائقاً، ونفعنا بما أولانا وجعله لنا من معاون تحصيل الزّاد المأمور به في قوله تعالى: {وتزوّدوا فإنّ خير الزّاد التـّـقوى} [البقرة/ ١٩٧]".

كتابُ الألِف

أبـا: الأب: الوالد. ويُسمَّى كلّ من كان سبباً في إيجادِ شيءٍ أو إصلاحه أو ظهوره أبا. قيل أبو الأضياف لتفقّده إيّاهم، وأبو الحرب لـمُهَـيِّـجها. وجمع الأب: آباء وأبوَّة نحو بعولة. ويقال أبوت القوم: كنت لهم أبا. وفلان يأبو بُهمه أي: يتفقّدها تفقّد الأب.

أبى: الإباء: شدّة الامتناع، فكلّ إباء امتناع وليس العكس. قال تعالى: [أبى واستكبر] البقرة/٣٤. ومنه رجل أبيٌّ: ممتنع من تحمّل الضيم.

أبّ: الأبّ: المرعى المتهيء للرّعي والجزّ. من قولهم أبّ لكذا, أي تهيّأ. أبّا وإبابة وإبابا. وإبّان ذلك: فعلان منه، وهو الزمان المهيّأ لفعله ومجيئه. قال تعالى: [وفاكهة وأبّا]عبس/٣١.

أبـد: قال تعالى: [خالدين فيها أبداً] النساء/١٢٢. الأبد عبارة عن مدّة الزمان الممتد الذي لا يتجزّأ كما يتجزّأ الزمان. وذلك أنه يقال: زمان كذا، ولا يُقال أبد كذا. والآبدة: البقرة الوحشيّة.

أبـق: قال تعالى: [إذ أبق إلى الفُلك المشحون] الصّافات/١٤٠. يقال: أبِقَ العبد يأبَقُ إباقاً، وأبَقَ يأبَقُ إذا هرَبَ. وعبدٌ آبِق. وجمعُه أُبّاق.

إبل: قال تعالى: [ومن الإبِل اثنين] الأنعام/١٤٤. الإبِـل: يقع على البُعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه. يقال أبل الرجل: كثُرت إبِله. ورجل آبِلٌ وأبِلٌ حسن القيام على إبله. وقوله: [وأرسل عليهم طيراً أبابيل] أي متفرقة كقطعات إبل، الواحد أبيل.

ابن: أصله (بنو). [راجع بنو].(١)

---

(١) لـم يـذكر الراغـب الأصـفهاني هـذه الكلمـة لكـون أصـلها مـن (بنـو)، وذكرتُهـا هنـا لسهولة بحث القارئ عنها. (ع.ع)

أتى: الإتيان: مجيء بسهولة. ومنه قيل للسّيل المارّ على وجهه أتيّ وأتاويّ. وبه شبّه الغريب، فقيل: أتاويّ. قال تعالى: أتى أمر الله. والإيتاء الإعطاء. قال تعالى: [وآتوا الزكاة].

أثّ: الأثاث: متاع البيت الكثير. وأصله من أثّ أي: كثُر وتكاتف. وقيل للمال كلّه إذا كثُر أثاث. ولا واحد له كـ(المتاع) ونساء أثايث أي كثيرات اللّحم كأن عليهنّ أثاث.

أثر: أثرُ الشيء: حصول ما يدلّ على وجوده. والجمع الآثار. قال تعالى: [فانظر إلى آثار رحمة الله] الروم/٥٠. ومن هذا يقال للطريق المستدلّ به على من تقدّم آثار. نحو قوله تعالى: [فهم على آثارهم يُهرعون] الصّافات/٧٠. يقال أثرتُ البعير أي: جعلت على خفه أثرة أي علامة تؤثّر في الأرض ليستدلّ بها على أثره. وأثرت العلمَ: رويته. آثره إثراً واثارةً وأُثرةً، وأصله تتبّعت أثره. [أو أثارة من علم] الأحقاف/٤-وقُرئ أثَرَة- وهو ما يُروى أو يُكتب فيبقى له أثر. والمآثر: ما يروى من مكارم الإنسان. ويُستعار الأثر للفضل، والإيثار للتفضّل ومنه آثرته. والاستئثار: التّفرّد بالشيء من دون غيره.

أثل: الأثْل: شجر ثابت الأصل. وشجر متأثّل: ثابت ثبوته. قال تعالى: [ذواتي أُكل خمط وأَثْل وشيء من سدر قليل] سبأ/١٦.

إثم: الإثم والأثام: للأفعال المُبطِئَة عن الثواب. وجمعه آثام. يقال: أثم إثماً وأثاماً فهو آثمٌ وأثِمٌ وأثيمٌ. وتأثم: خرج من إثمه. وقوله تعالى:[ومن يفعل ذلك يَلْقَ أثاما] الفرقان/٦٨ أي عذابا. وقوبِل الإثم بالبرّ.

أج: قال تعالى: [وهذا ملحٌ أُجاجٌ] الفرقان/٥٣، أي شديد الملوحة والحرارة، من قولهم أَجيج النار وأَجّتها وقد أَجّت. وإئتج النهار. ويأجوج و مأجوج منه, شُبِّهوا بالنار المضطرمة والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم.

أَجر: الأجر والأُجرة ما يعود من ثواب العمل دنيوياً كان أو أخروياً. نحو قوله تعالى:[وآتيناه أجرهُ في الدنيا] العنكبوت/ ٢٧. وقوله: [ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا] يوسف/٥٧. والفرق بين الأجرة والجزاء أن الأجرة والأجر يقال فيما كان في عقد وما يجري مجرى العقد, ولا يقال إلا في النفع دون الضرر. قال تعالى: [لهم أجرهم عند ربهم] آل عمران/١٩٩. أما الجزاء فيقال فيما كان من عقد وغير عقد، ويقال في النافع والضار. قال تعالى: [وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا] الإنسان/١٢. وقال: [فجزاؤه جهنم] النساء/٩٣.

أَجل: المدة المضروبة للشيء. قال تعالى: [لتبلغوا أجلاً مسمّى] غافر/٦٧. ويقال: أَجّلتُه: جعلت له أجلاً. ويقال للمدّة المضروبة لحياة الإنسان أجل. ويقال: من أجل ذلك أي من جُرّاء ذلك. ويقال: (أَجَلْ) في تحقيق خبر سمِعتَه.

أَحد: يستعمل على ضربين: أحدهما: في النفي فقط لاستغراق جنس الناطقين مثل: ما في الدار أحد، أي واحد ولا اثنان فصاعدا. وثانيهما: في الإثبات على ثلاثة أوجه: الأول في الواحد المضموم إلى العشرات نحو: أحد عشر وأحد وعشرين. والثاني أن يستعمل مضافا أو مضافا إليه بمعنى الأول مثل: أحدكما ويوم الأحد. والثالث أن يستعمل مطلقاً وصفاً، وليس ذلك إلا في وصف الله تعالى: بقوله: [قل هو الله أحد]. وأصلهُ وحد.

أَخذ: الأخذ: حوز الشيء وتحصيله. والاتِّخاذ افتعال منه, ويجري مجرى الجعل كقوله تعالى: [فاتّخذتُموهُم سخرياً] المؤمنون/ ١١٠.

أخ: الأصل أَخَوٌ، وهو المشارك آخَرَ في الولادة أو الرّضاع، ويُستعار في كلّ مشارك لغيره في القبيلة أو الدين أو الصنعة أو المعاملة أو المودّة. والأُخت تأنيث الأخ. وتأخّيت أي: تحرّيت تحرّي الأخ للأخ.

آخر: يُقابَل به الأول، وآخَر يُقابَل به الواحد. والتأخير مقابل التقديم. وأُخَرُ معدول عن تقدير ما فيه الألف واللاّم وليس له نظير في كلامهم.

إد: قال تعالى:[لقد جِئتُم شيئاً إدّا] مريم/٨٩، أي: أمراً منكرا يقع فيه جَلَبة. من قولهم: اَدّت الناقة تـئِدُّ أي رجّعت حنينها ترجيعاً شديدا.

أداء: الأداء دفع الحق دفعة وتوفيته, كأداء الأمانة. وأصل ذلك من الأداة يُقال: اَدَوْتَ تفعل كذا, أي: تناولت الأداة التي بها يتوصّل إليه.

آدم: أبو البشر، قيل سُمِّيَ بذلك لكون جسده من أديم الأرض، وقيل لسَمْرةٍ في لونه. يقال: رجل آدم أي أسمر. وقيل لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة، يقال: جعلتُ فلاناً أَدَمَة أهلي, أي: خلطته بهم. وقيل سُمِّي بذلك لما طُـيِّبَ به من الروح المنفوخ فيه وذلك من قولهم: الإدام، وهو ما يطيب به الطّعام.

أذن: أُذُن: الجارحة، والأُذْنُ والأَذانُ لما يُسمع، وإذَن جواب وجزاء، والاستئذان طلب الإذن.

أذى: الأذى ما يصل إلى الحيوان من الضرر، إما في نفسه أو جسمه أو تبعاته دنيوياً وأخروياً. يقال: آذيته أوذيه إيذاء وأذية وأذىً. ومنه الآذيّ, وهو الموج المؤذي لركاب البحر.

إذا: يُعبَّر به عن كل زمان مستقبل، وقد يُضمَّن معنى الشرط فيجرم به. و(إذ) يُعبَّر به عن الزمان الماضي, ولا يُجازى به إلا إذا ضمّ إليه (ما)، نحو: إذ ما أتيتَ على الرسول فقل له.

أَرب: الأَرَب: فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه، فكلّ أَرَبِ حاجة وليس العكس. يقال: لا أَرَبَ لي في كذا، أي: لي بي شدّة حاجة إليه. و[أولي الإربة من الرجال] النّور/٣١، كناية عن الحاجة إلى النكاح.

أرض: الأرض: الجرم المقابل للسماء، وجمعه أرضون. ويعبّر بها عن أسفل الشيء. يقال أرضٌ أريضةٌ أي: حسنةُ النّبت. والأرضة:

الدّودة التي تقع في الخشب من الأرض.

أريك: الأريكة: حجلَةٌ على سرير، جمعها أرائِك. وتسميتُها بذلك إمّا لكونها في الأرض متخذة من شجرة الأراك، أو لكونها مكانا للإقامة من قولهم: أرَكَ بالمكان أُروكاً، والأُروك في الأصل الإقامة على رعي الأراك، ثمّ تُجُوّز به في غيره من الإقامات.

أَزّ: قال تعالى: [تؤزّهم أزّا] مريم/٨٣، أي: ترجعهم إرجاع القِدْرِ إذا أَزَّت أي: اشتدّ غليانها. ورُوي أن الرسول ﷺ كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المِرجل. وأزَّه أبلغ من هزَّه.

أَزر: أصل الأَزْر الإزار الذي هو اللباس. والأزْر: القوة الشديدة، وآزَرَه أعانَه وقوّاه وأصله من شدِّ الإزار. قال تعالى: [أشدُد به أزري] طه/٣١، أي: أتقوّى به. وآزرتُه: صرتُ وزيره, وأصله الواو.

أزف: قال تعالى: [أزِفَت الآزفة] النجم/٥٧، أي: دنَت القيامة. و(أزف) و(أفد) يتقاربان, لكن أزف يقال اعتبارا بضيق وقتها. والأَزَف: ضيق الوقت وسمِّيت به لقرب كونها, وعلى ذلك عبِّر عنها بالساعة. قال تعالى: [وأنذرهم يوم الآزفة] غافر/١٨.

أُسّ: أسّس بنيانه: جعل له أُسّاً، وهو قاعدته التي يُبتنى عليها. يقال: أُس وأساس، وجمع الأُس(إساس), وجمع الأساس (أُسُس).

استبرق: الإستبرق: نوع من نسيج الحرير الصقيل السميك. قال تعالى: [وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ واستبرق] الكهف/٣١.[1]

أسر: الأسر: الشدّ بالقيد، من قولهم: أسرتُ القَتَب، وسمّي الأسيرُ بذلك، ثمّ قيل لكلّ مأخوذٍ ومقيّد, وإن لم يكن مشدودا ذلك. جمعه: أَسارى وأُسارى وأسْرى. وأسرة الرجل من يتقوّى به. قال تعالى:

---

١ كلمة (استبرق) من الكلمات التي نسيها الراغب الأصفهاني، ولم يضعها ضمن الألفاظ، ووضعناها هنا إتماما للفائدة. (ع.ع).

[وشددنا أسرهم] الإنسان/٢٨. و(الأَسْر):احتباس البول. ورجل مأسور: أصابه أَسْر. والأَسْر في البول كالحصر في الغائط.

أسف: الأسَف: الحزن والغضب معاً، وقد يقال لكل واحد منهما على الانفراد. وحقيقته: ثوران دم القلب شهوة الانتقام، فمتى كان ذلك على ما دونه انتشر وصار غضباً، ومتى كان على ما فوقه انقبض فصار حزنا. قال تعالى: [فلمّا آسفونا انتقمنا منهم] الزخرف/٥٥، أي: أغضبونا.

أسن: يقال أَسَنَ الماء يأسَنُ ويأسِنُ, إذا تغيّر ريحه تغيّرا منكرا. قال تعالى: [من ماءٍ غير آسِن] محمد/١٥.

أسا: الأُسوَة والإسوة كالقُدوةِ والقِدوة, وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره, إن حسنا وإن قبيحا, وإن سارّاً وإن ضارّاً. قال تعالى: [لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة] الأحزاب/٢١. والأسى: الحزن، وحقيقته: إتباع الفائت بالغمّ. قال تعالى: [فلا تأسَ على القوم الكافرين] المائدة/٦٨. وأصله من الواو، والأسْو: إصلاح الجرح، وأصله إزالة الأسى. والآسى: طبيب الجرح وجمعه: إساء وأساة. أمّا (الإساءة) فهي من (ساء) لا من (أسا).

أشر: الأَشَر: شدّة البَطَر، أشِرَ يأشَرُ أشراً. فالأَشر أبلغ من البَطَر. والبطر أبلَغ من الفرح، وذلك أنّ الفرح قد يكونُ من سرور بحسب قضية العقل، والأشر لا يكون فرحا بحسب قضية الهَوى. قال تعالى: [سيعلمون غدا من الكذّاب الأشِر] القمر/٢٦.إصْبُع: اسم يقع على اللامي والظفر والأنملة والأطرة والبرجمة معاً.

إصر: الاصْر: عقدُ الشيء وحبسه بقهره. يقال: أصَرتُه فهو مَأصور. والمَأصَر والمأْصِر محبَس السفينة. قال تعالى: [ويضع عنهم إصْرَهم] الأعراف/١٥٧، أي: الأمور التي تثبّطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثواب. والإصر: العهد المؤكد

الذي يثبّط ناقضه عن الثواب. والإصار: الأوتاد التي بها يُعمَد البيت.

أصل: (الآصال) العشايا. فالأصيل هي العشية. وأصل الشّيء قاعدته التي لو تُوُهِّمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره لذلك، قال تعالى: [أصلها ثابتٌ وفرعها في السماء] إبراهيم/٢٤.

أفّ: أصل الأفِّ: كل مستقذر من وسخ وقُلامة ظُفُر وما يجرى مجراها، قال تعالى: [أفّ لكم ولما تعبدون من دون الله] الأنبياء/٦٧.

أفق: [سنريهم آياتنا في الآفاق] فصّلت/٥٣، أي: في النواحي، واحد أُفْق وأُفُق. وقيل الآفق: للذي يبلغ النهاية في الكرم.

إفك: الإفك: كل مصروفٍ عن وجهه الذي يحقّ أن يكون عليه, ومنه قيل للرّياح العادلة عن المهابّ: مؤتفكة. قال تعالى: [وَالمؤتَفكَة أهوى] النّجم/٥٣، وقال: [أنَّى يُؤفَكون] التّوبة/٣٠، أي: يُصرَفون عن الحق في الاعتقاد إلى الباطل. واستعمِلَ في الكذب: [إنّ الذين جاءوا بالإفك] النّور/١١. ويقال رجل مأفوك أي: مصروف عن الحق إلى الباطل.

أفل: الأُفول: غيبوبة النـيّرات كالقمر والنجوم. قال تعالى: [فلمّا أَفَل] و[فلمّا أفَلَت] الأنعام/٧٦،٧٨، للقمر والشمس، والآفال: صغار الغنم. والأفيل: الفصيل الضئيل.

أكل: الأكل: تناول المطعم. والأُكُل والأُكْل: ما يُؤكل. قال تعالى: [أُكُلُها دائم] الرّعد/٣٥. والأَكْلة للمرّة والأُكلَة كاللّقمة. والأَكول والأكال: الكثير الأكل. والأَكَلَة: جمع آكل.

الإل: الإلّ: كلّ حالة ظاهرة من عهد حَلِفٍ وقرابة. تـئلّ: تلمع فلا يمكن إنكاره. قال تعالى: [لا يرقُبون في مؤمن إلاّ ولا ذمّة] التّوبة/١٠. وأَلَّ الفرس أي: أسرَع، حقيقته: لمع وذلك استعارة في باب الإسراع نحو برق. والإلال صفحتا السكِّين.

ألف: الألف من حروف التّهجّي. والإلف اجتماع من التـئام، ومنه الأُلفة. والمؤلَّف: ما جُمع من أجزاءٍ مختلفة. و أوالف الطّير: ما أَلِفَت الدار. والأَلْف العدد: سمِّي بذلك لكون الأعداد فيه مختلفة.

ألك: الملائكة والملك: أصله مَأْلَك. والمألك والمألكة والألوك: الرسالة. ومنه: ألكني أي أبلغ رسالتي. قال الخليل: المألكة الرسالة لأنّها تؤلك في الفم.

الألم: الوجع الشديد. قال تعالى: [فإنّهم يألمون كما تألمون] النساء/١٠٤، و[عذاب أليم] أي: مؤلم.

ألـه: الإله: جعلوه اسما لكلّ معبود منهم. وأَلَه: بمعنى عَبَدَ، وقيل أصله من لاهَ يَلُوهُ أي احتجَبَ.

إلـى: حرف جرّ يمدّ به النهاية. وأَلَوتُ فلاناً أي: أولَيتُه تقصيراً. قال تعالى:[لا يَألونَكُم خبالا] آل عمران/١١٨, أي: لا يقَصِّرون في جلب الخبال. وقوله تعالى: [ولا يأتَلِ أولوا الفضل منكم] النّور/٢٢، قيل: هو يفتعل من ألَوتُ. والإيلاء: الحلف المقتضي لتقصير في الأمر الذي يُحلف عليه. وهو في الشرع للحلف المانع من جماع المرأة. وآلاء جمع أَل و إل. و(ألا) للاستفتاح. و(إلاّ) للاستثناء. و(أولاء) اسم مبهم موضوع للإشارة إلى جمع المذّكر والمؤنّث ولا واحد له. قال تعالى: [ها أنتم أولئك تحبّونهم] آل عمران/١١٩.

أم: الأمّ: الوالدة. وكلّ ما ضمّ إليه سائر ما يليه كـ (أمّ الكتاب)أي: اللوح المحفوظ. و(أمّ الكتاب) هي (الفاتحة) لكونها مبدأ القرآن. وقيل أصل الأمِّ أمّهَة لكون جمعها أمّهات. والأمّة: كلّ جماعة يجمعهم أمر ما، إمّا دين واحد أو زمان أو مكان. قال تعالى: [وما من دابّة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلاّ أُمَمٌ أمثالكم] الأنعام/٣٨. والأمِّي: الذي لا يكتُبُ ولا يقرَأ. و(النّبِيّ الأمِّي) منسوب إلى الأمّة الذين لم يكتُبوا، وقيل منسوب إلى أمّ القرى (مكّة). والإمام هو: المؤتمّ به سواء كان إنسانا أو غيره، محقّاً أو

مبطلاً. والأَمُّ: القصد المستقيم وهو التوجّه نحو مقصود، وعلى ذلك قوله تعالى:[ولا آمِّين البيت الحرام]المائدة/٢. وأَمَّـهُ أي: شجّهُ، كأنّه أصاب أم دماغه. و(أم) مع الهمزة بمعنى (أيّ) نحو: (أ زيد في الدار أم عمرو) أي: أيّهما. و(أم) المجرّدة أي (بل)، [ام زاغت عنهم الأبصار]ص/٦٣، أي: بل زاغت. و(أمّا) خرف تقتضي معنى أحد الشيئين [أمّا أحدكما فيسقي ربّه خمرا] يوسف/ ٤١.

أمـد: الأمد والأبد يتقاربان، لكن الأبد عبارة عن مدّة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيّد، لا يقال: أبد كذا. والأمد مدة لها حدّ مجهول إذا أطلق، وقد ينحصر، يقال أمد كذا، كما يقال زمان كذا. والفرق بين الزمان والأمد أنّ الأمد يقال باعتبار الغاية، والزمان عام في المبدأ والغاية.

أمـر: الأمر: الشأن, وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها, وعلى ذلك قوله تعالى: [إليه يرجع الأمر كلّه] هود/١٢٣، والائتمار قبول الأمر. وقوله تعالى: [لقد جئت شيئا إمرا] الكهف/٧١، أي: منكرا، من قولهم: أَمِرَ الأَمرُ أي: كبُرَ وكَثُر.

أمن: أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف، يقال: الأمن والأمانة والأمان. ويجعل الأمان تارة اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن، وتارة اسماً لما يؤمن عليه الإنسان, كقوله تعالى: [وتخونوا أماناتكم] الأنفال/٢٧، أي: ما اؤتمنتم عليه. وآمَنَ يُقال على وجهين: أحدهما متعدياً بنفسه، يقال آمنته أي: جعلت له الأمن، ومنه قيل لله (مؤمن). والثاني: غير متعدٍّ ومعناه صار ذا أمن. و(الإيمان) هو التصديق الذي معه أمن. ويقال رجل أمَنَة وأُمَنَة: يثق بكلِّ أحد. والأَمون: الناقة يؤمن فتورها وعثورها.

آمين: اسم فعل بمعنى استَجِب. وأمَّن فلان: قال آمين.

أن: (أن): على أربعة أوجه: ١- الداخلة على المعدومين من الفعل الماضي أو المستقبل، نحو:(أعجبني أن تخرج وأن خرجت). ٢-

المخففة من الثقيلة، نحو: (أعجبني أن زيداً منطلق). ٣- المؤكدة لـ(لـمّا)، نحو: [فلمّا أن جاء البشير] يوسف/٩٦. ٤- المفسرة لما يكون بمعنى القول: [وانطلق الملأ منهم أن امشوا] ص/٦.

إن: (إن): على أربعة أوجه: للشرط، وللنّفي، ولتأكيد (ما) النافية: نحو: (ما إن يخرج زيد)، والمخفّفة من الثقيلة ويلزمها اللاّم, كقوله تعالى: [إن كاد ليضلّنا] الفرقان/٤٢.

إن و أن : الفرق بينهما أن (إنَّ) يكون ما بعده جملة مستقلّة، و (أنَّ) يكون ما بعده في حكم مفرد يقع موقع مرفوع ومنصوب ومجرور.

أنث: يقال: أرض أنيث أي: سهل، اعتبارا بجودة إنباتها, تشبيها بالأنثى.

إنس: الأُنس خلاف النفور. والإنسيّ: كلّ ما يؤنس به. ولهذا قيل للجانب الذي يلي الراكب(إنسيّ) وجمع الإنسيّ (أناسيّ), قال تعالى: [وأناسيَّ كثيرا] الفرقان/٤٩، وقوله: [حتّى تستأنسوا] النّور/٢٧، أي: تجدوا إيناسا. والإنسان سمِّي بذلك لأنّه لا قوام له إلاّ بإنس بعضهم ببعض.

أنف: الجارحة. ويسمّى به طرف الشيء وأشرفه. يقال: أنْف الجبل وأنف اللحية. و[ماذا قال آنفا] محمد/١٦، أي مبتدأ.

أنـمل: الأنملة: هي المِفْصَل الأعلى من الأصابع التي فيها الظفر.

أنّـى: للبحث عن الحال والمكان. أي بمعنى أين وكيف, لتضمنه معناهما. [أنّى لكِ هذا] آل‌عمران/٣٧، أي: أين وكيف؟ .

أنــا: ضمير المخبر عن نفسه.(١)

إنــى: آناء اللّيل ساعاته. وأحدها: إنى وأَنى وأُنا. وقوله تعالى: [غير ناظرين إناه] الأحزاب/٢٣، أي: وقته. وآن الشّيء: قرب إناه، و[حميمٍ آن] الرّحمن/٤٤، بلغ إناه في شدّة الحرّ. ويؤنّث فيقال: [من

(١) لم ترد كلمة (أنا) في بعض الطبعات. (ع . ع)

عين آنية] الغاشية/٥. والإناء: ما يوضع فيه الشيء وجمعه آنية وجمع الجمع (أواني).
أهل: أهل الرجل: من يجمعه وإيّاهم نسب أو دين أو ما يجري مجراهما من صناعة وبيت وبلد. يقال: أَهَلَ الرجل يَأهَلُ أُهولاً. ومكان مأهول: فيه أهله. وكلّ دابّة أَلِف مكانا يسمّى أهليّ أو أهِلٌ. وتأهّل: أصبح ذا أهلٍ. وأهل لكذا أي: خليق به. وجمع أهل أهلون وأهالي وأهلات.
أوب: الأوب: ضرب من الرجوع. يقال آب أوباً وإياباً ومآباً. والمآب: المصدر واسم الزمان والمكان. والأوبة: التوبة. والتّأويب: سير النهار. وناقة أَووب: سريعة رجْع اليدين.
إيد: الإيد: القوّة الشديدة. يقال: إدْتُه أَئيدُه إيداً نحو: بِعتُه أبيعه بيعاً. وإياد الشيء: ما يقيه. [ولا يؤُوده حفظهما] البقرة/٢٥٥، أي: لا يُثقله. وأصله من (الأوْد) يقال: آد يؤد أوداً وإياداً. أي: أثقله.
إيك: الإيك: شجر ملتف. و[أصحاب الأيكة] نسبوا إليها.
آل: الآل: مقلوب عن الأهل. وخصّ بالإضافة إلى إعلام الناطقين دون النكرات ودون الأمكنة والأزمنة، يقال: آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط. أمّا الأهل يضاف إلى كلِّها, يقال أهل زمن كذا وبلد كذا. ويصغّر (أويلا). و(آلُ النّبيّ): أقاربه، وقيل المختصّون به من حيث العلم. و(الآل): الحال التي يؤُل إليها الأمر. وفعله: آلَ يئول.
أول: التأويل من الأوْل أي: الرّجوع إلى الأصل. ومنه الموئل للموضع الذي يرجع إليه. والأَوْل: السياسة التي تراعى مآلها، ويستعمل (أولُ) ظرفا فيبنى على الضّمّ، يقال جئتُك أولُ.
أيم: الأيم: المرأة التي لا بعل لها، يقال: آم أَيْمَةً. ويقال: رجلٌ أيمٌ كذلك.
أين: لفظ يبحث به عن المكان. و(الآن) كلّ زمان مقدّر بين زمانين

ماض ومستقبل. و(آونة) وقت بعد وقت. و(أوان) ذلك أي: زمانه المختص به وبفعله. و(الأيْنُ): الأعياء، يقال: آنَ يئينُ أيناً. قال قوم: الإين مقلوب في الأصل من (الحين).

أوه: الأوّاه: الذي يكثر التّأوّه وهو أن يقول: أوه. وكلّ كلام يدلّ على حزن يقال له التّأوّه. ويقال: (واهاً) أي: تعجّبت منه.

أي: أي يستعمل للاستخبار. و(الآية) العلامة الظاهرة، والصحيح أنها مشتقّة من التّأيّي الذي هو التّثبّت والإقامة على الشّيء. وفي بناء آية ثلاثة أقوال: قيل هي فَعَلَة, وحقُّ مثلها أن يكون لامه معتلاً دون عينه نحو حياة، لكن صحّح لامه لوقوع الياء قبلها نحو راية. وقيل هي فَعَلَة إلا أنّها قلبت كراهة التضعيف كطائيّ في طيء. وقيل هي فاعلة وأصلها آيِيَة فخفِّفت فصار آية وذلك ضعيف. و(أيْ): حرف نداء. و(أي) يُذْكر للتفسير والشرح.

أوى: أوى يأوي أُوِيّاً ومَأوىً. و آوى يُؤوي إيواء. و أَوى أي: رجع بقلبه. والمأوى: مصدر أوى يأوي.

أيان: عبارة عن وقت الشيء، ويقارب معنى (متى). قال تعالى: [أيّانَ مُرساها] الأعراف/١٨٧.

كتاب الباء

بتك: البتك يقارب البتّ، لكن البتك يستعمل في قطع الأعضاء والشعر، يقال: بَتَك شعرَه وأذنَه. قال الله تعالى: [فليبتكُنّ آذان الأنعام]النساء/١١٩، ومنه: سيف باتك: قاطع للأعضاء، وبتكتُ الشَعرَ: تناولتُ قطعة منه. وأما البت فيقال في قطع الحبل والوصل.

بتر: البتر يقارب ما تقدم، لكن يستعمل في قطع الذنب، ثم أُجري قطع العَقب مجراه، فقيل: فلان أبتر : إذا لم يكن له عقب يخلفه. وقوله تعالى: [إن شانئك هو الأبتر]أي: المقطوع الذِّكر، وذلك أنهم زعموا أنّ محمداً ينقطع ذكره إذا انقطع عمره لفقدان نسله.

بتل: قال تعالى: [وتبتّل إليه تبتيلا]المزّمل/٨ ..أي: انقطع في العبادة وإخلاص النيّة انقطاعا يختصّ به. والعذراء البتول: أي المنقطعة عن الرجال.

بثّ: أصل البث: التفريق وإثارة الشيء كبث الريح التراب، وبثّ النفس ما انطوت عليه من الغم والسرّ. ومنه: [فكانت هباءً منبثّاً]الواقعة/٦. وقوله تعالى: [كالفَراش المبثوث]أي: المهيّج بعد ركونه وخفائه. وقوله تعالى: [إنما أشكو بثّي وحزني]يوسف/٨٦ أي: غمّي الذي أبثّـه عن كتمان، فهو مصدر في تقدير مفعول.

بـجس: يقال: بجس الماء وانبَجَس: إنفجر، لكن الانبجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق، والانفجار فيما يخرج من شيء واسع.

بـحث: البحث: الكشف والطلب. يقال: بحثت عن الأمر، وبحثت كذا، قال تعالى:[فبَعث الله غراباً يبحث في الأرض]المائدة/٣١.

بـحر: أصل البحر: كل مكان واسع جامع للماء الكثير. وبحرتُ كذا:

أوسَعتُه سعة البحرِ تشبيهاً به. ومنه بحرتُ البعيرَ : شققت أذنه شقّاً واسعاً. ومنه سمِّيت البَحيرة. قال تعالى:[ما جعل الله من بَحيرة] المائدة/١٠٣. وذلك ما كانوا يجعلونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقّوا أذنها فيسيبونها فلا تُركب ولا يُحمل عليها. وقيل: فرس بحر باعتبار سعة جريه. وقيل للمتوسِّع في علمه: بحر. وتبحّرَ أي: توسّع في كذا.

بخل: البُخل : إمساك المقتنيات عمّا لا يحقّ حبسها عنه، ويقابله الجود، يقال: بخل فهو باخل، وأما البخيل فالذي يكثر منه البخل، كالرحيم من الراحم .

بخس: البَخْس: نقص الشيء على سبيل الظلم. قال تعالى:[وهم فيها لا يبخسون]هود/١٥. والبخس والباخس: الشيء الطفيف الناقص، وقوله تعالى:[وشَرَوهُ بثمن بخس] يوسف/٢٠، أي: ناقص.

بخع: البَخْع: قتل النفس غمّا. قال تعالى: [فلعلّك باخعٌ نفسك]كهف/٦. حث على ترك التأسّف. وبخع فلان بالطاعة: إذا أقرّ به مع كراهة شديدة تجري مجرى بخع نفسه في شدّته.

بدر: قال تعالى: [فلا تأكلوها إسرافاً و بداراً]نساء/٦: أي مسارعةً. ويعبر عن الخطأ الذي يقع في حِدّة : بادِرة. والبدْر قيل سمِّي بذلك لمبادرته الشمس بالطلوع.

بدع: الإبداع: إنشاء صنعة بلا احتذاء و اقتداء . وإذا استعمل في الله تعالى، فهو: إيجاد الشيء بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان وليس ذلك إلا لله. والبدعة في المذهب: إيراد قول لم يستنّ قائلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة و أماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة.

بدل: الإبدال والتبديل والتبدّل والاستبدال: جعل شيء مكان آخر. وهو أعمّ من العوض، فإنّ العوض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول، والتبديل قد يقال للتغيير مطلقاً وإن لم يأت ببدله. [يوم تُبدَّل الأرضُ غير الأرض]إبراهيم/٤٨.

بـدن: البَدَن: الجسد، لكن البدن يقال اعتباراً بعظم الجثة، والجسد يقال اعتباراً باللون، ومنه قيل: ثوب مجسّد ، وامرأة بادن وبدين أي عظيمة البدن. والبدنة: السمنة. [فاليوم ننجّيك ببدنك]يونس/٩٢.

بـدا: بَدا الشيءُ بُدواً وبداءً أي: ظهر ظهوراً بيناً، والبدو: خلاف الحضر. والبادية: كل مكان يبدو ما يعرض فيه. والبادي: المقيم في البادية، قال تعالى: [سواء العاكف فيه والباد]الحج/٢٥.

بدأ: يقال: بدأت بكذا و أبدأت وابتدأت أي: قدّمت. والبدأ والابتداء: تقديم الشيء على غيره ضربا من التقديم. قال تعالى:[الله يبدأ الخلق]يونس/٣٤. ومبدأ الشيء : هو الذي منه يتركب. فالحروف مبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب. وقوله تعالى: [بادئ الرأي]هود/٢٧ أي : ما يبدأ من الرأي وهو الرأي الفطير، والبادي بالرأي: الذي يظهر الرأي ولم يُروّ فيه.

بـذر: التبذير: التفريق. وأصله إلقاء البذر وطرحه، فاستعير لكل مضيّع لماله. [ولا تبذِّر تبذيرا]الإسراء/٢٦.

بـرّ: الـبَرّ خلاف البحر، وتُصُوّر منه التوسع فاشتق منه البِرّ أي: التوسّع في فعل الخير، وينسب ذلك إلى الله تارة:[هو البرّ الرحيم]الطور/٢٨، وإلى العبد تارة، يقال عبد بارّ: أي متوسّع في طاعة الله. والبُرّ معروف سمي به لكونه أوسع ما يحتاج إليه في الغذاء.

برج: البروج: القصور. وتبرّجت المرأة: أي تشبهت بالبرج في إظهار محاسِنها. والـبَرَج: سعة العين وحسنها تشبيها بالبُرج في الأمرين. [ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى]الأحزاب/٣٣.

برح: البَراح: المكان المتسع الظاهر الذي لا بناء فيه ولا شجر. وبَرِح الخفاء: ظهر، وبرِح: ذهبَ في البَراح، والبارح: الريح الشديدة. والبارحة: الليلة الماضية. ومابرحَ: ثبت في البراح، ومنه قوله عزّ و جلّ:[لا أبرَحُ]كهف/٦٠. وخُصّ بالإثبات كقولهم: لا

أزالُ، لأن بَرِح وزالَ اقتضيا معنى النفي، و(لا) للنفي، والنفيان يحصل من اجتماعهما إثبات. قال تعالى: [لا أبرحُ حتى أَبْلُغ مجمع البحرين]كهف/٦٠.

بـرد: أصل البرد خلاف الحرّ، فتارة يعتبر ذاته فيقال: بَرَد كذا، أي: اكتسب برداً، وأخرى: برد الماءُ كذا، أي: أكسبه بردا. والبرد: النوم. والأبردان: الغداة والعشي لكونهما أبرد الأوقات في النهار.

بـرز: البَراز: الفضاء . وبرَز: حصل في براز. ومنه: المبارزة للقتال، وهي الظهور من الصف.[ولمّا برزوا لجالوت وجنوده] البقرة/٢٥٠.

برزخ: البرزخ: الحاجز والحدّ بين الشيئين. قيل أصله (بَـرْزه) فُعرّب. قال تعالى:[بينهما برزخٌ لا يبغيان]الرحمن/٢٠. والبرزخ في القيامة: الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة في الآخرة .

برص: البَرَص: مرض معروف، وقيل للقمر أبرص للنكتة التي عليه. والبريص: الذي يلمح كالأبرص.

برق: لمعان السحاب. قال تعالى: [فيه ظلمات ورعد وبرق] البقرة/١٩. وبَرَق يقال في كل ما يلمع. نحو: سيف بارق. وبَرَق وبَرِق يقال في العين إذا اضطربت وجالت من خوف. قال تعالى: [فإذا برِق البصر]القيامة/٧ . و(البُراق) دابة ركبها النبي لما عرج به، والله أعلم بكيفيته. و(الأبريق) معروف.

بـرك: أصل البرْك صدر البعير وإن أُستعمل في غيره، ويقال له: بِـرْكة. وسمي محبس الماء (أيضا) بركة. والبَرَكة ثبوت الخير الإلهي في الشيء. قال تعالى: [..لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض]الأعراف/٩٦، وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوتَ الماء في البِـرْكة. والمبارك: ما فيه ذلك الخير. قال تعالى: [رب أنزلني منزلا مباركاً]المؤمنون/٢٩، أي حيث يوجد الخير الإلهي. وكل

موضع ذكر فيه لفظ (تبارك) فهو تنبيه على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة مع ذكر (تبارك)، مثل:[تبارك الذي نزّل الفرقان]الفرقان/١ و[تبارك الذي بيده الملك]الملك/١ .

بـرم: الإبرام: إحكام الأمر. قال تعالى:[أم أبرموا أمراً فإنّا مبرمون]الزخرف/٧٩، وأصله من إبرام الحمل، وهو ترديد فتله. والمُبرِم: الذي يلحّ في الأمر تشبيهاً بمبرم الحمل .

بـره: البرهان: بيان للحجة وهو فعلان مثل: الرُجحان. وقال بعضهم: هو مصدر برِه يبره إذا ابيض والبُرهة: مدة من الزمان. والبرهان أوكد الأدلة، وهو الذي يقتضي الصدق لا محالة. [هاتوا برهانكم]البقرة/١١١.

بـرأ: أصل البُرْء والبراء و التبري: التقصي مما يكره مجاورته، قيل بَرَأْت من المرض وبرِئت من فلان وتبرأت وأبرأته وبرّأته، ورجل بريء، وقوم بُـراء وبريئون. والبريّة: الخلق، والبرَى: التراب. والبارئ: خُصّ بوصف الله تعالى: [البارئ المصوّر]الحشر/٢٤.

بـزغ: قال تعالى:[فلما رأي القمر بازغا]الأنعام/٧٧ . أي: طالعاً منتشر الضوء، وأصله: من بزغ البيطار الدابة: أسال دمها فبزغ هو، أي: سال.

بسّ: قال تعالى: [وبُسَّت الجبال بسّاً]الواقعة/٥، أي: فُتِـتّتْ، من قولهم: بسـسْتُ الحنطة والسويق بالماء : فتَـتُّـه به، وهي بسيسة. وقيل معناه: سُقْت سوقا سريعا، من قولهم: انبسّت الحـيّات: انسابت نسيابا سريعا .

بس: البَسْر: الاستعجال بالشيء قبل أوانه، نحو: بسر الرجل الحاجة: طلبها من غير أوانها. وماء بسر: متناول من غديره قبل سكونه، ومنه قيل لما يدرك من التمر: بُسر. وقوله تعالى: [ثم عبَسَ وبَسَر]المدثر/٢٢ أي: أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته.

وقوله تعالى: [وجوه يومئذ باسرة]القيامة/٢٤، إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار.

بسط: بَسْط الشيء: نشره وتوسيعه. وبسَطَ الثوبَ: نشَره، ومنه البساط وهو اسم لكل مبسوط. قال تعالى:[والله جعل لكم الأرض بساطاً]نوح/١٩، والبساط: الأرض المتسعة و(بسط الله الرزقَ) أي: وسعه، [وزادهُ بسطةً في العلم والجسم]البقرة/٢٤٧، أي: سعةً.

بسق: قال تعالى:[والنخل باسقاتٍ لها طلعٌ نضيد]ق/١٠، أي: طويلات. والباسق هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع.

بسل: البَسْل: ضم الشيء ومنعه، ولتضمنه معنى الضم أستعير لتقطيب الوجه.فقيل: هو باسل الوجه. وقوله تعالى: [وذكّر به أن تُبسَلَ نفس بما كسبت]الأنعام/٧٠، أي: تحرم الثواب. والفرق بيت الحرام والبسل أن الحرام عامٌ فيما كان ممنوعاً منه بالحكم والقهر. والبسل هو الممنوع منه بالقهر. قال تعالى: [أولئك الذينَ أُبسِلوا بما كسبوا]الأنعام/٧٠، أي: حرموا الثواب. وقيل للشجاعة: البَسالة، إما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه، أو لكَون نفسه محرّماً على أقرانه لشجاعته.

بسم: قال تعالى:[فتبسمّ ضاحكاً من قولها]النمل/١٩.[١]

بشر: البَشَرة: ظاهر الجلد ، والأدَمةَ : باطنه. وعُبرّ عن الإنسان بالبشر اعتباراً بظهور جلده من الشعر، بخلاف الحيوانات. ويُثنّى بـ(بَشَريْن) ولا يجمع. قال تعالى:[أنؤمنُ لِبشَرين]المؤمنون/٤٧ . وخص في القرآن كل موضع أعتبر من الإنسان جثته وظاهره بلفظ البشر. نحو: [وهو الذي خلَق من الماءِ بشرا]الفرقان/٥٤. وقال عز وجل: [إني خالق بشراً من طين]ص/٧١. وأبشرت الرجل و بشّرته و بشرْته: أخبرته بسارّ بسَط بشرة وجهه، وذلك أن النفس إذا سُرَّت

(١) (هذا الفصل ساقط من طبعات دار القلم /١٩٩٢) (ع.ع) .

انتشر الدم فيها انتشار الماء في الشجر . وتَباشير الوجه: ما يبدو من سروره، وتباشير الصبح : ما يبدو من أوائله. وتباشير النخيل: ما يبدو من رُطَبه.
بصر: البصر: الجارحة الناظرة، قال تعالى:[كلمح البصر]النحل/٧٧، وللقوة التي فيها، قال تعالى:[فبصرك اليوم حديد]ق/٢٢ . ويقال لقوة القلب المدركة : بصيرة وبصر وجمع البصر أبصار، وجمع البصيرة بصائر. والبَصرة: مجارة رخوة تلمح كأنها تبصر.والبصيرة: قطعة من الدم تلمع.والبُصر: الناحية.
بصل: البصل معروف في قوله تعالى: [وعدسها وبصلها] البقرة/٦١، وبيضة الحديد: بصل تشبيها به .
بضع: قطعة البضاعة وافرة من المال تقتني للتجارة، يقال: أبضع بضاعة وأبتضعها. قال تعالى: [هذه بِضاعتُنا رُدّت إلينا] يوسف/٦٥. والأصل في هذه الكلمة: البُضْع, وهو جملة من اللحم تُبضَع أي: تقطع، وكُنّ بالبُضع عن الفرج. والبِضعْ بالكسر: المنقطع من العشرة، ويقال ذلك لما بين الثلاث إلى العشرة، وقيل: بل هو فوق الخمس ودون العشرة. قال تعالى:[فـــي بضع سنين] الروم/٤.
بطر: البَطَر: دَهَش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها.قال تعالى:[بَطَراً ورئاء الناس] الأنفال/٤٧.ويقارب البطر الطرب، والبيطرة معالجة الدابة.
بطش: البَطْش : تناول الشيء بصولة. قال تعالى:[إن بطش رَبِك لشديد] البروج/١٢.
بطل: الباطل نقيض الحق، وهو مالا ثبات له عند الفحص عنه. يقال: بَطَل بُطولا وبُطْلا وبُطلانا. قال تعالى:[وبطَل ما كانوا يعملون] الأعراف/١١٨. والإبطال: إزالة الشيء، قال تعالى: [وخسر هنالك المبطلون]غافر/٧٨. أي: الذين يبطلون الحق.
بطن: أصل البطن: الجارحة. وجمعه بطون. وبطنْتُه: أصبت بطنه.

والبطن: خلاف الظهر في كل الشيء. والبطن من العرب اعتباراً بأنهم كشخص واحد، وإن كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وكاهل.
والباطن: ما لا تدركه الحاسة. وتستعار البطانة لمن تختصه بالإطلاع على باطن أمرك، قال تعالى:[لا تتخذوا بطانةً من دونكم]آل عمران/١١٨. أي: مختصاً بكم يستبطن أموركم. والباطن: من صفات الله. قيل: ظاهر بآياته باطن بذاته، وقيل: ظاهر محيط بالأشياء، باطن لا يحاط به.
بطؤ: البُطء: تأخر الانبعاث في السير . يقال: بطُؤ إذا تخصص بالبطء. وتباطأ : تحرى وتكلف ذلك. واستبطأ: طلبه. وأبطأ: صار ذا بطء. وبَطّأه: ثبّطه. [وان منكم لمن ليبطِّئنّ] النساء/٧٢، أي يثبِّط غيره.
بظر: البَظارة: هي اللحمة المتدلية من ضرع الشاة. والهنة الناتئة من الشفة العليا، فعبر بها عن الهنِ، كما عبر عنه بالبُضع.
بعث: أصل البعث: إثارة الشيء وتوجيهه، قال تعالى:[والموتى يبعثهم الله]الأنعام/٣٦، أي: يخرجهم ويسيرّهم إلى القيامة. وقوله تعالى:[ولكن كرِه الله انبِعاثهم]التوبة/٤٦،أي: توجههم ومضيّهم.
بعثر: قال تعالى: [وإذا القبور بعثرت]الانفطار/٤، أي: قُلِبَ تربها و أُثير ما فيها. ومن رأى تركيب الرباعي والخماسي من ثلاثييْن نحو: تهلل: إذ قال لا إله لا الله وبسمَل: إذا قال بسم الله، يقول: إن بعثر مركب من: بُعثْ وأثير، ولا يبعد ذلك لأن البعثرة تتضمن معنى (بعث) و(أثير).
بعد: البُعد: ضد القرب، وليس لها حد محدود، وبَعِد: مات.. والبُعد أكثر ما يقال في الهلاك نحو:[بَعُدَت ثمود]هود/٩٥ .و(بَعْدُ) يقال في مقابلة (قبْلَ). راجع باب (قبْل) .
بعر: البعير معروف، ويقع على الذكر و الأنثى، كالإنسان في وقوعه عليهما، وجمعه أبعِرة وأباعر وبُعران. والبَعْر: لما يسقط

منه. والـمِـبْعَر: موضع البعر، والمبعار من البعير: الكثير البعر.
بعض: بعض الشيء: جزء منه، ويقال ذلك بمراعاة كل، ولذلك يُقابَل به كل ، فيقال: بعضه وكله وجمعه أبعاض. وبَعضّته: جعلته أبعاضا.
بعل: البَعْل هو الذكر من الزوجين. قال تعالى[وهذا بعلي شَيخاً]هود/٧٢. وجمعه بُعولة كـ(فحل وفحولة). قال عزوجل: [وبعولتهن أحق بِردهن]البقرة/٢٢٨ . والمباعلة و البِعال: الجماع. وبعَلَ الرجل و استبعل: إذا صار بعلاً.
بغت: البَغْت: مفاجئة الشيء من حيث لا يحتسب. قال تعالى: [لا يأتيكم إلا بغتة]الأعراف/١٨٧ . يقال: بغت كذا فهو باغت.
بغض: البُغْض: نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه، وهو ضد الحب، فإن الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه. يقال: بغُض الشيء بغضا وبغضته بغضاء. قال تعالى:[وألقينا بينهم العداوة والبغضاء]المائدة/٩١.
بغل: قال تعالى:[والخيل والبغال والحمير]النحل/٨ . والبغل: المتولد بين الحمار والفرس. وتُصُوّر منه عرامته وخبثه، فقيل في صفة النذل: هو بغل .
بغى: البَغْي: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يُتَحرّى، تجاوزه أم لم يتجاوزه. يقال: بغيتُ الشيء: إذا طلبت أكثر ما يجب، وابتغيت كذلك. قال تعالى: [يبغونكم الفتنة]التوبة/٤٧.والبغي على ضربين: محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان، والفرض إلى التطوع. ومذموم: وهو تجاوز الحق إلى الباطل. ولذا قال تعالى:[يبغون في الأرض بغير الحق]الشورى/٤٢، فخصّ العقوبة ببغيه بغير الحق. وبغَت المرأة بِغاءً: إذا فجرت. والابتغاء: الاجتهاد في الطلب.
بقر: البقر واحدته بقرة. ويقال في جمعه باقر وبقير وقيل بيقور. وقيل للذكر ثور. وبقَرَ الأرضَ أي شقَّ. وبقرتُ بطنَه: إذا شققتُه شقاً

واسعاً.
بقى: البقاء: ثبات الشيء على حاله الأولى، وهو يضاد الفناء. قال تعالى:[والباقيات الصالحات]كهف/٤٦، أي: ما يبقى ثوابه للإنسان من الأعمال.
بـك: بكّة هي مكة عند مجاهد، وجعله نحو: سبدَ رأسه وسمده، وضربة لازب ولازم في كون الباء بدلاً من الميم. قال عز و جل:[إن أول بيت وُضعَ للناس للذي ببكّـة مباركا]آل‌عمران/٩٦، وقيل: هي البيت، وقيل غير ذلك.
بكر: أصل الكلمة هي البُكرة التي هي أول النهار، فاشتق من لفظه لفظ الفعل، فقيل: بَكَر فلان بكورا: إذا خرج بكرة. وجمع البِكر أبكار. قال تعالى:[فجعلناهن أبكارا]الواقعة/٤٦ .
بكم: قال تعالى: [صُمٌّ بُـكْم] البقرة/١٨, جمع أبْكم، وهو الذي يولَد أخرس.
بكى: بكى يبكي بُكاً وبكاء. فالبكاء بالمد: سيلان الدمع عن حزن وعويل، يقال إذا كان الصوت أغلب كالرّغاء والثناء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت. وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب. وجمع الباكي باكون وبُكىّ، قال تعالى: [خرّوا سجّداً وبكيا] مريم/٥٨، وبُكيً: يقال في الحزن وإسالة الدمع معاً. ويقال في كل واحد منها منفرداً عن الآخر.
بـل: كلمة للتدارك، وهو ضربان: ضرب يناقض ما بعده ما قبله، قال تعالى: [إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين. كلا بلْ ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون]المطففين/١٣-١٤. وضرب هو أن يكون مبينا للحكم وزائداً عليه بما بعد (بل) نحو قوله تعالى: [بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر]أنبياء/٥ .
بلد: البلد: المكان المحيط المحدود المتأثر باجتماع قُطّانه وإقامتهم فيه، وجمعه: بلاد وبلدان. [ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً]البقرة/١٢٦.

والبُلْدَة: البلجة مابين الحاجبين تشبهاً بالبلد لتمددها.
بلس: الإبلاس: الحزن المعترض من شدة البأس. يقال: أبلَسَ. ومنه اشتق إبليس فيما قيل. قال تعالى:[ويومَ تقومُ الساعةُ يُبلس المجرمون]الروم/١٢ .
بلع: قال تعالى :[يا أرض ابلعي ماءَك]هود/٤٤. من قولهم: بلعت الشيء وأبلعته، ومنه: البلوعة. وبلّع الشيبُ في رأسه: أول ما يظهر.
بلغ: البلوغ والبلاغ: الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، مكاناً كان أو زماناً، أو أمراً من الأمور المقدرة. والبلاغ: التبليغ، والكفاية. والبلاغة تقال على وجهين أحدهما: أن يكون بذاته بليغاً، وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف: صوبا في موضوع لغته، وطبقا للمعنى المقصود به، وصدقا في نفسه. والثاني: أن يكون بليغاً باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل أمراً فيورده على وجه حقيق أن يقبله المقول له. قال تعالى:[وقل لهم في أنفسهِم قولاً بليغاً]النساء/٦٣. والبُلغة: ما يُتبلغْ به من العيش.
بلى: يقال: بلِيَ الثوب بِلىً وبَلاءً، أي: خلَق. وبلوتُه: اختبرته. وسمي الغمّ بلاء من حيث إنه يُبلي الجسم. وسمي التكليف بلاء من أوجه؛ أحدها: أن التكاليف كلها مشاقّ على الأبدان، فصارت من هذا الوجه بلاء. والثاني: انها اختبارات. والثالث: أن اختبار الله للعباد تارة بالمسارّ ليشكروا وتارة بالمضارّ ليصبروا. فصارت المحنة والمنحة جميعا بلاء. قال تعالى:[و نبلوكم بالشر والخير فتنة] الأنبياء/٣٥.
بلى: ردّ للنفي، نحو قوله تعالى:[أم يقولون على الله مالا تعلمون بلى من كسب سيئة] البقرة/٨١، أو جواب الاستفهام مقترن بنفي، نحو قوله تعالى: [ألستُ بربكم قالوا بلى]الأعراف/١٧٢. والفرق بين (بلى) و(نعم) إن (نعم)– بخلاف (بلى)- يقال في الاستفهام المجرد، نحو قوله تعالى [هل وجدتم ما وعدكم ربّكُم حقا قالوا نعم]

الأعراف/٤٤، ولا يقال ههنا بلى.
بـن: البنان: الأصابع، قيل: سميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن يُبَـنّ بها، أي يقيم بها. قال تعالى:[بلى قادرين على أن نسوّيَ بنانه]القيامة/٤.
بنى: يقال: بنيتُ أبني بِناءً وبِنية وبنىً. والبِناء: اسم لما يبُنى بناءً. والبنيان: واحد لا جمع، قال تعالى:[كأنهم بنيانُ مرصوص] الصف/٤. و(ابن) أصله (بنو)، و(بُنّي) تصغير (ابن). وسمي بذلك لأن الأب هو الذي بناه وجعله الله بناء في إيجاده. وجمع (ابن) أبناء وبنون. و(بنت) مؤنث ابن ،ويقال (ابنة) أيضا.
بهت: بَهَتَ: أي دهش و تَحيَّرَ. قال تعالى: [فبُهِتَ الذي كفر] البقرة/ ٢٥٨. وقال سبحانه: [هذا بهتان عظيم] النور/١٦، أي: كذب يُبهت سامِعه لفظاعته.
بـهج: البهجة: حسن اللون وظهور السرور. وفيه قال عز وجل: [حدائق ذات بهجة]النمل/٦٠. وقد بَهُج فهو بهيج. وقد ابتهج بكذا: اي سُرّ به سرورا بانَ أثره على وجهه وأبهجه كذا .
بهل: أصل البهل: كون الشيء غير مراعىً. والباهل: البعير المخلَّى عن قيده. وأبْهلت فلانا: خلّيتُه وأرادته، تشبيهاً بالبعير الباهل. والبَهل و الابتهال في الدعاء: الاسترسال فيه، نحو قوله تعالى: [ثُم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين]آل‌عمران/٦١.
بهم: البُهمة: الحجر الصلب، وقيل للشجاع بُهمة تشبيهاً به. وقيل لكل ما يصعب على الحاسّة إدراكه إن كان محسوساً وعلى الفهم إن كان معقولا: مبهم. والبهيمة: ما لا نطق له، وذلك لما في صوته من الإبهام.
باب: الباب يقال لمدخل الشيء. ومنه يقال في العلم: باب كذا، أي: به يتوصل إليه. وأصل باب (بَوَب).
بيت: أصل البيت: مأوى الإنسان بالليل، لأنه يقال(بات) أي: أقام

بالليل، وبه شُبِّه بيت الشعر. والبيات والتبييت: قصد العدو ليلا. قال تعالى:[بيَّتَ طائفة منهم]النساء/٨١. ويقال لكل فعل دُبِّر بالليل (بُيِّت).

بور: البوار: فرط الكساد، ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى هلاك عُبّر بالبوار عن الهلاك. يقال: بار الشيء يبور بَواراً وبَوْراً. قال تعالى: [تجارة لن تبور] فاطر/٢٩. وقال تعالى:[وكانوا قوماً بوراً] الفرقان/١٨، أي: هلكى، جمع بائر.

بئر: يقال بأرتُ بئراً وبأرتُ بؤرة: أي حفَيرة. ومنه اشتق المئبر، وهو في الأصل حفيرة يُستر رأسها ليقع فيها من مرّ عليها.

بؤس: البُؤس والبَأس والبَأساء: الشدة والمكروه، إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر، والبَأس والبأساء في النكاية. قال تعالى: [والله أشد بأساً وأشد تنكيلا] النساء/٨٤. و(بئسَ)كلمة تستعمل في جميع المذام، وأصله بَئِسَ وهو من البُؤس.

بيض: البياض في الألوان ضد السواد. وسميَ البيضُ لبياضه، الواحدة: بَيْضة.

بيع: البَيع: إعطاء المُثمن وأخذ الثمن. والشراء عكسه. وبايع فلانا إذا تضمن بذل الطاعة له بما رضخ له، ويقال لذلك:بَيْعة ومبايعة.

بال: البال: الحال التي يكترث بها. قال تعالى:[فما بالُ القرون الأولى] طه/٥١، أي: فما حالهم وخبرهم.

بين: موضوع للخلالة بين الشيئين ووسطهما. يقال: بان كذا، أي: انفصل وظهر ما كان مستترا منه. و(بين) يستعمل مع (ما) أو الألف فيجعل بمنزلة (حين) يقال: بينما وبينا زيد يفعل كذا، أي حين يفعل.

بان: البيان: الكشف عن الشيء، وهو أعم من النطق، وسمي الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره، قال تعالى: [هذا بيان للناس]آل‌عمران/٣٨. وسمي ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام

بياناً، نحو قوله تعالى:[ثم إن علينا بيانه]القيامة/١٩.

بـاء: أصل البَواء: مساواة الأجزاء في المكان. وبوّأت له مكاناً: سويته فتـبَوَّأ، وباء فلان بدم فلان يبوء به، أي:ساواه. وقوله تعالى:[إني أريد أن تبوء بـإثمي وإثمك] المائدة/٢٩، :أي تقيم بهذه الحالة. و(الباءة) كناية عن الجماع.

الباء: الحرف. يجيء إما متعلقا بفعل ظاهر معه، أو متعلقا بمضمر. فالمتعلق بفعل ظاهر معه ضربان أحدهما لتعدية الفعل، نحو: ذهبت به. والثاني: للآلة، نحو قطعته بالسكين. والمتعلق بمضمر يكون في موضع الحال، نحو:خرج بسلاحه. أي معه أو عليه السلاح. وربما قالوا: زائدة، نحو قوله تعالى:[وما أنت بمؤمن لنا] يوسف/١٧. ولكن ذلك -وأمثاله- لا ينفك عن معنى ربما يدقّ فلا يدرك، وهي في التحقيق مختلفان، سيما في كلام من لا يقع عليه اللـغّو. فقوله تعالى: [وما أنت بمؤمن لنا] مع قولك (ما أنت مؤمن لنا) فرق، فالمقصود من الكلام الثاني ذات واحدة كقولك: زيد خارج، وفي الأول ذاتان كقولك: لقيت بزيد رجلاً فاضلا، فإن قوله: (رجلا فاضلا)- وإن أريد به زيد- فقد أُخرج في معرض يتصوَّر منه إنسان آخر، فكأنه قال: رأيت برؤيتي لك آخر وهو رجل فاضل. وقوله تعالى[تنبت بالدهن] المؤمنون/٢٠، قيل معناه: تنبت الدهن، وليس ذلك بالمقصود، بل المقصود: أنها تنبت النبات ومعه الدهن، أي والدهن فيه موجود بالقوة.

كتاب التاء

تبّ: التبّ و التباب: الاستمرار في الخسران. ولتضمّن الاستمرار قيل: استتبّ لفلان كذا، أي: استمرّ. و[تبت يدا أبي لهب]أي: استمرت في خسرانه. وقوله تعالى:[وما زادوهم غيرَ تتْبيب] هود/ ١٠١، أي: تخسير.

تابوت: معروف.[1]

تـبـر: التَّبر: الكسر والإهلاك، يقال: تبره وتـبّره. قال تعالى:[وكُلاًّ تـبّرنا تتبيرا] الفرقان/٣٩.

تـبع: يقال: تبعَه واتّبعه: قفا أثره، وذلك تارة بالجسم وتارة بالائتمار. ويقال: اَتـْبَعه: إذا لحقه. والتبيع خص بولد البقر إذا أتبع أمه. والتُّبَع: رجل الدابة. والتُّبعّ: الظل.

تترى: تترى على وزن فـعْلى من المواترة، أي: المتابعة وِتْرا وِتْرا. وأصلها واو فأُبدلت، نحو تُراث وتجُاه [فأصلهما وُراث و وُجاه]. قال تعالى: [ثُمّ أرسلنا رسلنا تَترى] المؤمنون/٤٤.

تـجر: التجارة: التصرف في رأس المال طلباً للربح. يقال: تَجَر يتجُر وتاجِر وتجْر كصاحِب وصحْب. وليس في كلامهم تاء بعدها جيم غير هذا اللفظ. فأما تجاه فأصله (وجاه).

تـحت: (تحت) مقابل لـ(فوق) ويتعمل في المنفصل، و(أسفل) في المتصل. يقال: المال تحته وأسفله أغلظ من أعلاه.

تـخذ: تَخِذَ بمعنى أخذ. واتّخذ افتعل منه.

ترب: ترب: افتقر، كأنه لصق بالتراب. قال تعالى: [أو مسكيناً ذا متربة]البلد/١٦، أي: ذا لصوق بالتراب لفقره. واترب: استغنى كأنه صار له المال بقدر التراب. والترائب: ضلوع الصدر، الواحدة: تريبة.

ترث: التراث أصله: وراث، وهو من باب الواو.

تفث[2]: قال تعالى: [ثمَ ليقضوا تفثهم]الحج/٢٩، أي: يزيلوا وسخهم، وأصل التفث وسخ الظفر وغير ذلك.

ترف: الترفّه: التوسع في النعمة. يقال: أترَف فلان فهو مُترَف.

---

(١) (لم يشر الراغب إلى أصل الكلمة. والتابوت: صندوق من الخشب) . (ع.ع)

(٢) موقع هذه الكلمة يأتي بعد كلمة (تعس) إلاّ أنّ المؤلف وضعها هنا. (ع .ع)

ترق: قال تعالى: [كلا إذا بلغت التراقي وقيل منْ راق]القيامة/٢٦، جمع تَرْقوه وهي عظم وصل مابين ثغرة النحر والعانق.

ترك: ترك الشيء: رفضه قصدا واختيارا، وقهرا واضطرارا. ومنها تركة فلان لما يخلفه من بعد موته.

تسعة: التسعة في العدد معروف.

تعس: التعس: أن لا ينتعش من العثرة، وأن ينكسر في سفال، وتَعِسَ تعْساً وتعْسَة. قال تعالى: [فتعسا لهم]محمد/٨.

تقوى: تاء تقوى مقلوب من الواو،وذلك مذكور في بابه (في مادة وقى).

تكأ: المتّكأ: المكان الذي يُتّكأ عليه.

تل: أصل التلّ: المكان المرتفع والتّليل: العنق. كقوله عزوجل: [وتلّه للجبين]الصافات/١٠٣، أي: أسقطه على التل.

تلو: تلاه: تبِعه متابعة ليس بينهما ما ليس منهما، وذلك تارة بالجسم وتارة بالإقتداء في الحكم، ومصدره تُلُوّ وتُلْو، وتارة بالقراءة وتدبر المعنى، ومصدره: تلاوة. والتلاوة: تختص باتباع كتب الله المنزلة، تارة بالقراءة، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهي، وهو أخص من القراءة، فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة. يقال: تلوت رقعتك. وقوله تعالى: [وأتّبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان]البقرة/١٠٢. أستعمل فيه لفظ التلاوة لما كان يزعم الشيطان أن ما يتلونه من كتب الله.

تم: تمام الشيء: انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه.

توراة: التاء فيه مقلوب، وأصله من الورى. وبناؤها عند الكوفيين: وَوْراة، تفْعِلة. وعند البصريين و ـَوْرية، وهي فَوعَلة نحو: حَوصَلة.

تارة: تارة أي: مرّة وكرّة، هي من تارَ الجرح: التأم.

تين: التين: (معروف) .

توب: التوب: ترك الذنب على أجمل الوجوه، وهو أبلغ وجوه الاعتذار، وتاب الله عليه، أي: قبل توبته. والتائب يقال لباذل التوبة ولقابل التوبة. وقوله تعالى: [ومن تاب وعمل صالحا وانه يتوب إلى الله متابا]فرقان/٧١، أي: التوبة التامة، وهو الجمع بين ترك القبيح وتحرى الجميل.

تيه: يقال: تاهَ يَتيهُ: إذا تحيّر. وتاه يتوه لغةٌ في تاه يتيه. وتوهه وتيهّه: إذا حيرّه. ووقع في التيه والتوه، أي: في مواضع الحيرة. ومفازة تيهاء: تحيّر سالكوها.

كتـاب الثــاء

ثبت: الثبات ضد الزوال، يقال: رجل ثـبْت وثبيت في الحرب. وقوله تعالى: [لـيُثبتوك أو يقتلوك]الأنفال/٣٠، أي: يثبّطوك ويحيروك. وثـبَّتُّـهُ، أي: قوّيته.

ثـبر: الثبور: الهلاك والفساد، والمثابر على الإتيان: أي: المواظب. وقوله تعالى: [وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً]الإسراء/١٠٢، أي: ناقص العقل كما قال ابن عباس، ونقصان العقل أعظم هُلك.

ثبط: قال تعالى: [فـثَـبّطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين]التوبة/٤٦، أي: حبسهم وشغلهم، يقال: ثـبّط المرض وأثبطه: إذا حبسه ومنعه ولم يكد يفارقه.

ثـبا: قال تعالى: [فانفروا ثُباتٍ أو انفروا جميعاً]النساء/٧١، هي جمع ثُبّة، أي: جماعة منفردة. ويجمع على (ثُبين) أيضا. وثُبّة الحوض وسطه الذي يثوب إليه الماء.

ثـج: يقال: ثجّ الماء، وأتى الوادي بثجيجه. قال تعالى: [وأنزلنا من المعصرات ماءاً ثجاجا]النبأ/١٤. وفي الحديث: (أفضل الحج الهجّ والثجّ، أي: رفع الصوت بالتلبية، وإسالة دم الهَدْى.[١]

ثخن: يقال: ثَخُن الشيء فهو ثخين: إذا غَلُظ فلم يسلْ، ولم يستمر في ذهابه، ومنه استعير قولهم: أثخنته ضربا واستخفافا. قال تعالى: [ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض]الأنفال/٦٧.

ثرب: التثريب: التقريع والتقرير بالذنب. قال تعالى: [لا تثريب عليكم اليوم]يوسف/٩٢.

---

(١) (الثّج): السيلان، والثّجيج: السيل. (القاموس المحيط للفيروزآبادي). (ع.ع)

ثعب: قال عز وجل: [فإذا هي ثعبان مبين]الأعراف/١٠٧، يقال: ثعبتُ الماء فانثعب، أي: فجّرته وأسلته فسال.[١]

ثـقب: الثاقب: المضيء الذي يثقب بنوره وإضاءته ما يقع عليه. قال عز وجل:[فأتبعه شهابٌ ثاقب]الصافات/١٠. وأصله من الثقبة.

ثـقف: الثقف: الحِذق في إدراك الشيء وفعله، ومنه قيل: رجل ثقف، أي: حاذق في إدراك الشيء وفعله.

ثـقل: الـثِّقل والخـفَّة متقابلان، فكل ما يترجح ما يوزن به أو يُقَدَّر به يقال: هو ثقيل. والمثقال: ما يوزَن به.

ثلث: منها اشتق (الثلاثة والثلاثون والثلثمائة والثلث والثلثان والثلاث..)، والثلاثاء: جعل الألف فيها بدلا عن الهاء، نحو: حسنة وحسناء.

ثـل: الثلّة: قطعة مجتمعة من الصوف، ولذلك قيل للمقيم ثلَّة ولاعتبار الاجتماع قال تعالى: [ثلة من الأولين..]الواقعة/٣٩، أي: جماعة.

ثـمد: ثمود: قيل هو أعجمي، وقيل عربي وترك صرفه لكونه اسم قبيلة أو أرض، ومن صرفه جعله اسم حيّ أو أب لأنه يذكر فعول من الثمد: وهو الماء القليل الذي لا مادة له.

ثـمر: الثمر اسم لكل ما يتطعم من أجمال الشجر. الواحدة ثمرة، والجمع ثمار وثمرات، ويقال لكل نفع معيد عند شيء: ثمرة.

ثُـمّ: حرف عطف يقتضي تأخر ما بعده عن قبله. و ثمامة: شجر. وثممتُ الشيء: جمعتُه.

ثَـمّ: إشارة الى المتبعّد من المكان، وهنالك للتقرب، وهي ظرفان في الأصل.

ثـمن: قوله تعالى: [وشروه بثمن بخس]يوسف/٢٠، الثمن: إسم لما

---

(١) (ومنه استعير الثعبان لكونه يزحف في الأرض مما يشبه سيلان سائل) (ع.ع).

يأخذه البائع في مقابلة البيع عيناً كان أو سلعةً. وشيء ثمين: كثير الثمن. والثمانية [ومثيلاتها] في العدد معروف.

ثنى: الثّناء: ما يذكر في محامد الناس، ويقال أثنى عليه. والثّنى ما يعاد مرتين. قال(ﷺ): (لا ثِنىً في الصدقة) أي: لا تؤخذ في السنة مرتين. وامرأة ثِنيٌ أي: ولدت اثنين. وثناه: آواه، قال تعالى: [ألا إنهم يثنون صدورهم]هود/٥.

ثوب: أصل الثوب: رجوع الشيء إلى حالته الأولى التي كان عليها. يقال: ثاب إلى بيته. والثواب: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله. وهو يقال في الخير والشر لكن الأكثر المتعارف في الخير. والثيّب: التي تثوب عن الزوج، والتثويب: تكرار النداء، ومنه التثويب في الآذان. والثّبّة: الجماعة الثائب بعضهم إلى بعض في الظاهر، قال تعالى: [فانفروا ثباتٍ أو انفروا جميعاً]النساء/٧١.وثبة الحوض: ما يثوب إليه الماء، وقد تقدم (في مادة ثبّة).

ثور: ثارَ الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثوراً وثورانا: انتشر ساطعاً ويقال: أثَرْتُ الأرض قال تعالى: [وأثاروا الأرض]الروم/٩. وثار ثائره: كناية عن انتشار غضبه. والثور: البقر الذي يثارُ به الأرض.

ثوى: الثواء: الإقامة مع الاستقرار.يقال: ثَوى يَثْوي ثواءً. قال تعالى: [وما كنت ثاوياً في أهل مدينَ]القصص/٤٥، والثويّة: مأوى الغنم.

كتاب الجيم

جب: قال تعالى: [وألقوه في غيابت الجبِّ]يوسف/١٠، أي: بئر لم تطو، وتسميته بذلك إما لكونه محفورا في جَبوب، أي: في أرض غليظة، وإما لأنه قد جُبَّ، والجبّ: قطع الشيء من أصله. وبعير اجبّ: مقطوع السنام.

جبت: الجبت والجبس: الغَسْل[1] الذي لا خير فيه، ويقال لكل ما عُبد من دون الله (جبت)، وكذا الساحر والراهن.

جبر: أصل الجبر: إصلاح الشيء بضرب من القهر. وسمي الذي يدّعون أن الله تعالى يُكره العباد على المعاصي عند المتكلمين (مُجبِرة)، وعند المتقدمين (جَبرية). والجبيرة: الخرقة التي تشد على المجبور. والجبارة: الخشبة التي تشد عليه وجمعها جبائر.

جبل: الجِبلْ: الجماعة العظيمة. وفلان ذو جبِلّة، أي: غليظ الجسم. قال تعالى: [ولقد أضل منكم جبِلاً كثيراً] يس/٦٢، أي: جماعة تشبيها بالجبل في العظم، [والجِبِلّة الأولين]الشعراء/١٨٤، أي: المجبولين على أحوالهم التي بُنوا عليها. والجَبَل جمعه: أجبال وجِبال.

جبن: الجُبن: ضعف القلب عما يحق أن يقوى عليه. والجُبن: ما يؤكل. والجبينان: جانبا الجبهة. قال تعالى:[وتلّه للجبين] الصافات/١٠٣.

جبه: الجبهة: موضع السجود من الرأس. قال تعالى: [فتُكوى بها جباههم وجنوبهم]التوبة/٣٥. ويقال لأعيان الناس جبهة، وتسميتهم

---

(١) (الغَسْل): الرذل الذي لا مروة له. (لسان العرب). (ع.ع)

بذلك كتسميتهم بالوجوه.
جبى: يقال: جبيتُ الماء في الحوض: جمعته، والحوض الجامع له: جابية، وجمعها جواب. قال تعالى: [وجفان كالجواب]سبأ/١٣١، ومنه استعير: جبيت الخراج جباية، والاجتباء: الجمع على طريق الاصطفاء. قال تعالى: [فأجتباه ربه]القلم/٥٠. واجتباء الله للعبد: تخصيصه إياه بفيض إلهي يتحصل له من أنواع من النعم بلا سعي من العبد، وذلك للأنبياء وبعض من يقاربهم من الصِّدّيقين والشهداء. قال تعالى: [واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم]الأنعام/٨٧.
جث: يقال: جثثتهُ فانجث، و فاجتثّ، قال تعالى: [إجتُثّت من فوق الأرض]إبراهيم/٢٦، أي: قتلعت جثّتها. والمِجثّة: مايجثّ به. والجُثّ: ما ارتفع من الأرض. والجثجاث: نبت.
جثم: قال تعالى: [فأصبحوا في دارهم جاثمين]الأعراف٧٨، استعارة للمقيمين، من قولهم: جثم الطائر إذا فقد ولطىء بالأرض. والجثمان: شخص الإنسان قاعدا.
جثى: جثى على ركبتيه: يجثو جُثُوّاً وجِثياً فهو جاث. وجمعه جُثِيّ. قال تعالى: [ونذر الظالمين فيها جثياً]مريم/٧٢، والجاثية في قوله تعالى: [وترى كلَّ أُمّة جاثية]الجاثية/٢٨، فموضوع موضع الجمع كقولك: جماعة قائمة وقاعدة.
جحد: الجحود: نفي ما في القلب إثباته، وإثبات ما في القلب نفيه. قال تعالى: [وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم]النمل/١٤.
جحم: الجحمة: شدة تأجّج النار، ومنه: الجحيم. وجحمتا الأسد: عيناه لتوقُّدهما.
جد: الجدّ: قطع الأرض المستوية. ومنه: جدّ في سيره. يجدّ جُداً، وكذلك جدّ في أمره: صار ذا جدّ. وثوب جديد: أصله المقطوع، ثم جعل لكل ما أحدث إنشاؤه. قال تعالى: [بل هم في لبس من خلق جديد] ق/١٥، إشارة إلى النشأة الثانية. وقال تعالى: [ومن الجبال

جُدد بيض] فاطر/٢٧، جمع جدة: أي طريقة ظاهرة من قولهم: طريق مجدود، أي: مقطوع. ومنه: جادةّ الطريق. والجدّ: الفيض الإلهي. قال تعالى: [وأنه تعالى جدّ ربنا]الجن/٣، أي: فيضه.

جدث: قال تعالى:[فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون]يس/٥.[١]

جـدر: الجدار: الحائط، إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالإحاطة بالمكان، والجدار يقال اعتبارا بالنتوّ والارتفاع. وجمعه جُدر. قال تعالى: [أو من وراء جدر]الحشر/١٤. والجدير: المنتهى لانتهاء الأمر إليه انتهاء الشيء إلى الجدار.

جدل: الجدال: المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة، وأصله من: جَدَلْتُ الحبل إذا أحكمت فتله. ومنه: الجديل[٢]. وقيل الأصل في الجدال: الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة وهي الأرض الصلبة. قال تعالى: [وجادلهم بالتي هي أحسن]النحل/١٢٥.

جـذ: الجذّ: كسر الشيء وتفتيته، ويقال لحجارة الذهب المكسورة ولفتات الذهب: جُذاذ، ومنه قوله تعالى: [فجعلهم جُذاذا]الأنبياء/٥٨. وقوله: [عطاء غير مجذوذ]هود/١٠٨، أي: غير مقطوع عنهم.

جذع: الجذع جمعه جذوع. قال تعالى: [في جذوع النخل]طه/٧١. يقال: جذعته: قطعته قطع الجذع. والجذع من الإبل: ما أتت لها خمس سنين ومن الشاة ما تمت له سنة.

جذو: الجَذوة والجِذوة: الذي يبقى من الحطب بعد الالتهاب، والجمع: جذىً. قال تعالى: [أو جذوة من نار]القصص/٢٩. ورجل جاذ: مجموع الباع،كأن يدية جذوة.

جرح: الجرح: أثر دام في الجلد، يقال: جَرَحَه جرحا فهو جريح ومجروح. وسمي القدح في الشاهد جرحاً، تشبيها به. والجارحة:

---

(١) (الأجداث: جمع الجدث وهو القبر). (ع.ع)

(٢) الجديل : الأرض . (ع.ع)

الحيوانات المفترسة لأنها تجرح. قال تعالى: [وما علّمتم من الجوارح مكلّبين]المائدة/٤. والاجتراح: اكتساب الإثم. قال تعالى: [أم حسب الذين اجترحوا السيئات]الجاثية/٢١.
جرد: الجراد معروف. سمي بذلك لجرده نبات الأرض من النبات. وثوب جرد: خلَق، وذلك لزوال وبره وقوّته. ويقال: تجرّد عن الثوب.
جرز: قال تعالى: [صعيدا جرزا]الكهف/٨، أي: منقطع النبات من أصله وأرض مجروزة: أُكل ما عليها. والجَروز: الذي يأكل ما على الخِوان.
جرع: جَرِعَ الماء يجرع. وقيل جرع وتجرّعه: إذا تكلف جرعه. قال تعالى: [يتجرّعه ولا يكاد يسيغه]إبراهيم/١٧، والجُرعة: قدر ما يتجرع. والجَرَع والجرعاء: رمل لا يُنبت شيئا كأنه يتجرّع البذر.
جرف: قال تعالى: [على شفا جُرُفٍ هار]التوبة/١٠٩، يقال للمكان الذي يأكله السيل فيجرفه أي: يذهب به. وقد جرف الدهر ماله: أي اجتاحه تشبيها به.
جرم: أصل الجرم: قطع الثمرة عن الشجر، ورجل جارم وقوم جِرام وثمر جريم، والجُرامة: رديء التمر المجروم. وأجرم: صار ذا جرم، مثل أثمر والبن، والجِرم: المجروم. وجرَم: كسب.
جرى: الجَرْي: المرّ السريع، وأصله كمرّ الماء، ولما يجري بجريه. قال تعالى: [فيها عين جارية]الغاشية/١٢، و(الجوار) جمع (جارية) وهي: السفينة التي تجري في البحر، قال تعالى: [وله الجوار المنشآت]الرحمن/٢٤. والجريّ: الوكيل والرسول الجاري في الأمر.
جزع: الجَزَع أبلغ من الحزن، فأن الحزن عام والجزَع هو: حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده، ويقطعه عنه. وأصل الجزْع: قطع الحبل من نصفه. قال تعالى: [سواء علينا أجَزِعنا أم

صبرنا]إبراهيم/٢١.
جـزء: جُزء الشيء: ما يتقوّم به جملته، كأجزاء السفينة، وأجزاء البيت.
جـزا: الجزاء: الغَـناء والكفاية. والجزاء: ما فيه الكفاية من المقابلة، إن خيراً فخير، وإن شرّاً فشرّ، يقال: جزيته كذا و بكذا، قال تعالى: [وذلك جَزاءُ من تزكّى]طه/٧٦. والجِزية: ما يؤخذ من أهل الذمة، وتسميتها بذلك للاجتزاء بها عن حقن دمهم.
جس: أصل الجسّ: مس العِرقِ وتـعّرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم، وهو أخص من الحسّ، فإن الحس تـعّرف ما يدركه الحسّ، والحسّ: تـعّرف حالٍ ما من ذلك. ومن لفظ الجس أشتق الجاسوس. قال تعالى: [ولا تجسّسوا]الحجرات/١٢.
جسد: الجَسدُ كالجسم لكنه أخصّ، قال الخليل: لا يقال الجسد لغير الإنسان. والجسد ما له لون، والجسم يقال لما لا يبين له لون كالماء والهواء. قال تعالى: [وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام]الأنبياء/٨.
جسم: الجِسمُ: ماله طول وعرض وعمق، ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن قُطع ما قُطع.
جعل: جعلَ: لفظ عام من الأفعال كلها، وهو أعم من فَعل وصنعَ وسائر أخواتها.
جـفن: الجَفنة: خصّت بوعاء الأطعمة، وجمعها جِفان. قال تعالى: [وجفانٍ كالجواب]سبأ/١٣. والجِفن: وعاء السيف والعين، وجمعه أجفان.
جـفأ: قال تعالى: [فأما الزّبد فيذهب جُفاءً]الرعد/١٧. وهو ما يرمي به الوادي أو القِدر من الغثاء إلى جوانبه. يقال: أجفَأَت القِدرُ زبَدَها: القته، اجفاءً. ومنه الجَفاء.
جـل: الجلالة: عظم القدر، والجَلال: التناهي في ذلك، وخصّ

بوصف الله. قال تعالى: [ذو الجَلال والإكرام]الرحمن/٢٧. والجليل: العظيم القدر. والجَلَل: كل شيء عظيم. والمجلّة: ما يغطي به الصحف، ثم سميت الصحف مجلّة. والجلَل: المتناول من البقر، وعُبِّر به عن الشيء الحقير، وعلى ذلك قوله: كل مصيبة بعدك جلَل.

جلب: أصل الجلْب: سَوق الشيء. وأجلبتُ عليه: صحت عليه بقهر، قال تعالى: [واجْلِب عليهم بخيلك ورَجِلِك]الإسراء/٦٤. والجلاليب: القمص والخُمر، وأحدها جلباب.

جلت: قال تعالى: [ولما برزوا لجالوت وجنوده]البقرة/٢٥٠. ذلك أعجمي لا أصل له في العربية.

جلد: الجِلد: قشر البدن. وجَلَده: ضربَ جلدَهُ. والجَلَد: الجِلد المنزوع عن الحُوار. والجليد: القويّ، وأصله لاكتساب الجلد قوة. وأرض جَلدة تشبيها بذلك. والجليد : الصقيع، تشبيها بالجِلد في الصلابة.

جلس: أصل الجَلْس: الغليظ من الأرض. وجَلَس أصله أن يقصد بمقعده جلْسا من الأرض، والمجلِس: موضع الجلوس.

جلو: أصل الجَلْو: الكشف الظاهر. يقال: أجليْت القوم عن منازلهم فجلوا عنها، أي: أبرزتهم عنها. قال تعالى: [ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذّبهم في الدنيا]الحشر/٣. والتجلّي: قد يكون بالذات نحو: [والنهار إذا تجلّى]الليل/٢، وقد يكون بالأمر والفعل، نحو: [فلما تجلّى ربّهُ للجبل]الأعراف/١٤٣.

جم: قال الله تعالى: [وتحبون المال حباً جمّاً]الفجر/٢٠، أي: كثيرا، من: جمّة الماء، أي معظمه ومجتمعه الذي جُمَّ فيه الماء عن السيلان. وأصل الكلمة من الجَمام، أي الراحة للإقامة وترك تحمل التعب. والجمّ الغفير: الجماعة من الناس.

جمح: قال تعالى: [وهم يجمحون]التوبة/٥٧. الجموح أصله في الفَرَس إذا غلب فارسه بنشاطه في مروره وجريانه.

جـمع: الجمع: ضمّ الشيء بتقريب بعضه من بعض. قال تعالى: [وجُمِع الشمس والقمر]القيامة/٩. وقال سبحانه وتعالى: [وإذا كانوا معه على أمر جامع]النور/٦٢، أي: أمر له خطر يجتمع لأجله الناس، فكأن الأمر نفسه جَمَعَهُم. وأجمعوا على كذا: اجتمعت آراؤهم عليه. وقولهم: يوم الجمعة، لاجتماع الناس فيه للصلاة.

جـمل: الجَمال: الحُسْن الكثير، وقيل لكل جماعة غير منفصلة: جُملة، ومنه قيل للحساب الذي لم يُفصَّل والكلام الذي لم يُبين: مجمل. والمجمل: ما يحتاج إلى بيان. والجَمَل: البعير إذا بزَلَ، أي إذا انشق نابه.

جـن: أصل الجنّ: ستر الشيء عن الحاسّة. وجنّ عليه كذا: أي ستر عليه، قال تعالى: [فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكبا] الأنعام/٧٦. والجنان: القلب، لكونه مستوراً عن الحاسة. والمِجَنّ و المِجنّة: الترس الذي يُجنّ صاحبه. قال تعالى: [اتخذوا إيمانهم جُنّة]المجادلة/١٦. والجَـنّة : كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض. والجنين: الولد مادام في بطن أمه. والجِـنّة: جماعة الجنّ. قال تعالى: [من الجِنّة والناس]الناس/٦. والجنة: الجنون، قال تعالى: [ما بصاحبكم من جِـنَّة]سبأ/٤٦. والجنون: حائل بين النفس والعقل. وجُنّ فلان، قيل: أصابه الجن، وقيل أُصيب جنانه، وقيل حيل بين نفسه وعقله، فجنّ عقله بذلك.

جنب: أصل الجنب: الجارحة، وجمعه: جنوب، قال تعالى: [وعلى جنوبهم]آل عمران/١٩١. وأجنَبتُه: أبعدتُّه.[والجار الجُـنُبِ] النساء/٣٦، أي: البعيد.

جنح: الجناح: جَناح الطائر. وسُمِّي جانبا الشيء: جَناحيه. والجِنْح: قطعة من الليل مظلمة. وقوله تعالى: [وإن جنحوا للسَّلم فاجْنح لها]الأنفال/٦١،أي: مالوا. من قولهم: جَنَحَت السفينة، أي مالت إلى أحد جانبيها.والجناح: إثم يميل بالإنسان عن الحق.

جند: يقال للعسكر الجُندُ اعتبارا بالغلظة، من الجَنَد، أي: الأرض الغليظة التي فيها حجارة. وجمع الجُند أجناد وجنود.

جنف: أصل الجنف ميلٌ في الحكمْ. قال تعالى: [فمن خاف من موصٍ جنفًا]البقرة/١٨٢. أي: ميلاً ظاهراً.[وغير متجانف لإثم] المائدة/٣، أي: غير مائل إليه.

جني: جنيتُ الثمرة وأجتنيتها، والجَنْي: المجتنى من الثمر والعسل. وأكثر ما يستعمل الجني فيما كان غضا. قال تعالى: [تساقط عليكِ رطباً جَنياً]مريم/٢٥.

جهد: الجَهدْ والجُهد: الطاقة والمشقّة. وقيل: الجَهدْ بالفتح: المشقة، والجُهد: الوسع.قال تعالى: [والذين لا يجدون إلاّ جُهدَهُم] التوبة/٧٩. وقال: [وأقسموا بالله جَهدَ أيمانهم]النور/٥٣، أي حلفوا واجتهدوا في الحلف أن يأتوا به على أبلغ ما في وسعهم. والاجتهاد: أخذُ النفس ببذل الطاقة وتحمّل المشقّة. يقال: جهدتُ رأيي وأجْهَدْته: أتْعَبتُه بالفكر. والجهاد والمجاهدة: استفراغ الوسع في مدافعة العدوّ. ويكون باليد واللسان.

جهر: الجَهْر: يقال لظهور الشيء بإفراط حاسة البصر أو حاسة السمع. والجوهر: فَوْعَلٌ منه، وهو ما إذا بطل محموله، وسمي بذلك لظهوره للحاسّة.

جهز: الجَهاز: ما يعدّ من متاع وغيره. والتجهيز: حمل ذلك أو بعثه. قال تعالى: [فلمّا جهَّزَهُم بجهازهم]يوسف/٧٠.

جهل: الجهل على ثلاثة أضرب؛ الأول: خلو النفس من العلم، هذا هو الأصل. والثاني: اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه. والثالث: فعل الشيء بخلاف ماحقُّه أن يُفعلْ، سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحاً أو فاسداً،كمن يترك الصلاة متعمدا. وعلى ذلك قوله تعالى: [قالوا: أتتَّخِذنا هُزُوا. قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين]البقرة/٦٧، فجعل فعل الهزو جهلاً. والجاهل تارة يُذكر لا على سبيل الذم، نحو

قوله تعالى: [يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف]البقرة/٢٧٣، أي من لا يعرف حالهم .
جهنمّ: اسم لنار الله الموقدة، قيل: أصلها فارسي معَّرب (جهنام).
جـيب: قال تعالى: [وليَضربنَ بخُمرهن على جيوبهِن]النور/٣١، جمع جيب.
جوب: الجوب: قطع الجَوْبـَة، وهي كالغائط من الأرض، ثم يستعمل في قطع كل أرض. قال تعالى: [وثمود الذين جابوا الصخر بالواد] الفجر/٩، وجواب الكلام: هو ما يقطع الجوب فيصل من فم القائل إلى سمع المستمع. والجواب يقال في مقابلة الكلام. والاستجابة: قيل هي الإجابة، وحقيقتها هي التحرّي للجواب والتهيؤ له.
جـود: قال تعالى: [واستَوت على الجودي] هود/٤٤، قيل: هو اسم جبل بين الموصل والجزيرة، وهو في الأصل منسوب إلى الجود. والجود: بذل المقتنيات مالاً كان أو علماً. يقال: رجل جواد وفرس جواد، يجود بمدّخر عدْوه وجمعه: الجياد. قال تعالى: [الصافنات الجياد] ص/٣١. يقال: جادَ الشيء جوْدةً، فهو جيدّ.
جـأر: قال تعالى: [فـإليه تجـأرون]النحل/٥٣. جأر: أفرط في الدعاء والتضرّع تشبيها بجُؤار الوحشيّات كالظباء ونحوها.
جـار: الجار من يقرب مسكنه منك، وهو من الأسماء المتضايقة، فإن الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جار له. وقد تُصُوّر من الجار معنى القرب، فقيل لمن يقرب من غيره: جارَه وجاوَره وتجاورَ. قال تعالى: [لا يجاورونك فيها إلا قليلا]الأحزاب/٦٠، وبـاعتبار القرب قيل: جار عن الطريق، ثم جعل ذلك أصلا في العدول عن كل حق، فبنى منه الجور. قال تعالى: [ومنها جائر] النحل/ ٩، أي: عادل عن المحجّة.
جـوز: قال تعالى: [فلما جاوزه هو] البقرة/٢٤٩، أي تجاوز جَوْزَه. وجَوْزُ الطريق: وسطه. وجاز الشيء كأنه لزم جوز الطريق، وذلك

عبارة عماّ يسوغ. وجُزتُ المكان: ذهبت فيه. والمجاز من الكلام: ما تجاوز موضعه الذي وضع له، والحقيقة: ما لم يتجاوز ذلك.

جاس: قال تعالى: [فجاسُوا خلال الديار]الإسراء/٥، أي: توسّطوها وتردّدوا بينها.

جوع: الجوع: الألم الذي ينال الحيوان من خلوّ المعدة من الطّعام. والمجاعة: زمان الجدْب.

جاء: المجيء كالإتيان، لكن المجيء أعم لأن الإتيان مجيء بسهولة، والإتيان قد يقال باعتبار القصد، وإن لم يكن منه الحصول. والمجيء يقال اعتبارا بالحصول. ويقال: جاء في الأعيان والمعاني، ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره، ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً . قال تعالى: [جاءكم يوسف]غافر/٣٤. وقال سبحانه: [فإذا جاءكم الخوف]الأحزاب/١٩.

جال: جالوت: اسم ملك طاغ رماهُ داود فقتلَه. قال تعالى: [وقتل داودُ جالوتَ] البقرة/٥١.

جو: الجوّ الهواء. [في جوّ السماء]النحل/٧٩. واسم اليمامة جوّ.

كتاب الحاء

حب: الحَبّ والحَبةّ يقال في الحنطة والشعير ونحوهما. والحِبّ والحِبَّة في بذور الرياحين. قال تعالى: [كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل] البقرة/٢٦١، وقال تعالى: [إن الله فالق الحب والنوى] الأنعام/٩٥. والحِبُّ: من فرط حبّه: والمحبةّ: إرادة ما تراه أو تظنه خيرا. والاستحباب: تحري الإنسان في السيء أن يحبه.

حبر: الحِبْر الأثر المستحسن، ومنه سُمِّيَ الحِبْر، وشاعر يحبِّر وشعر محبّر. والحَبرْ: العالِم، وجمعه: أحبار، لما يبقى من أثر علومهم في قلوب الناس.

حبس: الحَبْس: المنع من الانبعاث. وجمعه: أحباس. والتحبيس: جعل الشيء موقوفا.

حبط: أصل الحَبْط من الحـَبَط، وهو أن تكثر الدابة أكلا حتى ينتفخ بطنها. وحبْط العمل على أضرب: ١- أن تكون الأعمال دنيوية فلا تغني من القيامة غناءاً. ٢- أن تكون أعمالاً أخروية لكن لم يقصد بها صاحبُها وجه الله. ٣- أن تكون أعمالا صالحةً، ولكن بإزائها سيئات تؤُفى عليها.

حبك: قال تعالى: [والسماء ذات الحُبك] الذاريات/٧، هي ذات الطرائق. وأصله من قولهم: بعير محبوك القرا، أي: محكمه. والاحتباك: شدّ الإزار.

حبل: الحـبْل معروف. وأستعير للوصول، ولكل ما يُتوصّل به إلى شيء. قال تعالى: [واعتصموا بحبل الله جميعا]آل‌عمران/١٠٣، فحبله هو الذي معه التوصل به إليه من القرآن والعقل. ويقال للعهد حَبْلُ. قال تعالى: [إلا بحبل من الله وحبل من الناس] آل عمران/١١٢. والحِبالة: حبل الصائد وجمعها حبائل. والحابل: صاحب الحبالة. وقيل: وقع حابِلُهم على نابِلهم.

حـتم: الحتم: القضاء المقدر. والحاتم: الغراب الذي يُحتِمّ بالفراق فيما زعموا.

حتى: حرف يُجرّ به تارة كـ (إلى)، ويُعطف به تارة، ويستأنف به تارة. نحو: (أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها و رأسَها ورَأسُها).

حـث: الحثّ: السرعة. قال تعالى: [يطلبه حثيثاً]الأعراف/٥٤.

حج: أصل الحج: القصد للزيارة. خُصّ في تعارف المشرع بقصد بيت الله إقامة للنسك. والحَجّ: مصدر. والحِجّ: اسم. ويوم الحج الأكبر: يوم النحر، ويوم عرفة. والحُجةّ: الدلالة المبنية للمحجّة، أي: المقصد المستقيم الذي يقتضي صحة أحد النقيضين. قال تعالى: [لله الحُجّة البالغة]الأنعام/١٤٩. والمُحاجةّ: أن يطلب كل واحد أن يرد الآخرة عن حجّـته. قال تعالى: [وحاجّه قومه، قال أتحاجّوني في الله]الأنعام/٨٠.

حجب: الحَجْب والحِجاب المنع من الوصول. قال تعالى: [وبينهُما حجاب] الأعراف/٤٦. ليس يعني به ما يحجُب البصر، وإنما يعني ما يمنع من وصول لذة أهل الجنة إلى أهل النار وأذى أهل النار إلى أهل الجنة. والحاجب: المانع من السلطان.

حجر: الحَجَر: الجوهر الصلب المعروف، جمعه أحجار وحجارة. والحجْر والتحَجُر: أن يجعل حول المكان حجارة. وسمي ما أُحيط به الحجارة حِجْراً. وبه سميَ حِجر الكعبة وديار ثمود. قال تعالى: [كذّبَ أصحاب الحِجر المرسلين]الحجر/٨٠. وتصّور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه، فقيل للعقل حِجر، قال تعالى: [هل في ذلك قسمٌ لذي حِجْر]الفجر/٥. والحِجْر: الممنوع منه بتحريمه. قال تعالى: [وحرث حجِر]الأنعام/١٣٨. وفلان في حَجْر فلان، أي: في منع منه عن التصرّف في ماله وكثير من أحواله، وجمعه حجور، ومنه قوله تعالى: [وربائبِكُم اللاتي في حجوركم] النساء/ ٢٣. وتحجّر: تصلّب كالحجر.

حجز: الحجْز المنع بين الشيئين بفاصل بينهما. يقال حجز بينهما قال تعالى: [وجعل بين البحرين حاجزاً] النمل/٦١. والحِجاز: سمِّي بذلك لكونه حاجزاً بين الشّام والبادية.

حد: الحّد: الحاجز بين الشيئين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر. وحَدّ الشيء: الوصف المحيط بمعناه المميّز له عن غيره. وحَدّ الزنا والخمر سُميَ به لكونه مانعا لمُتعاطيه من معاودة مثله، ومانع لغيره أن يسلك مسلكه. وقوله تعالى: [يحادّون الله] المجادلة/ ٥، أي: يمانعون. والحديد: معروف. وحَدَدت السكين: رققت حدّه. ثُم يقال لكل ما دقّ في نفسه من حيث الخلقة أو المعنى، كالبصر، كقوله تعالى: [فبصرُك اليوم حديد] ق/٢٢.و[ألسنة حداد] الأحزاب/١٩.

حدب: الحَدب: يجوز أن يكون أصله حدب ظهر الإنسان، ثُم شُبِّهَ به ما ارتفع من ظهر الأرض. قال تعالى: [من كل حدَب ينسلون]

الأنبياء/٩٦.
حدث: الحدوث: كون الشيء بعدَ أن لم يكن، عرضاً كان ذلك أو جوهراً. وكل كلام يبلغ الإنسان من جهة السّمع أو الوحي في يقظته أو منامه يقال له: حديث. قال تعالى: (فليأتوا بحديث مثله) الطور/٣٤. والحادثة: النازلة العارضة، وجمعها (حوادث). وكل ما قرب عهده (محدث),قال تعالى: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث) الأنبياء/٢.
حدق: الحديقة قطعة من الأرض ذات ماء، سميت بها تشبيها بحدقة العين في الهيئة وحصول الماء فيها. وجمع الحديقة حدائق. وجمع الحَدَقة أحداق وحداق. وحدّق تحديقاً: شدّد النظر، وحدقوا به وأحدقوا: أحاطوا به.
حذر: الحذر احتراز من مخيف، يقال: حذِر حذراً. قال تعالى: [وخذوا حذركُم] النساء/٧١، أي: ما فيه الحذر من السلاح وغيره. وحَذارِ، أي: إحْذَر.
حـر: الحرارة ضد البرودة. يقال: حرّ يحِرُّ حرّاً وحرارةً. والحَرور : الريح الحارة. والحرّة: الواحدة من الحرّ. والحُرّ: خلاف العبد، والتحرير: جعل الإنسان حُرّاً. والحرير من الثياب: ما رقّ.
حرب: الحرب معروف. والحَرَب: السَّلَب في الحرب. والتحريب: إثارة الحرب. والحربَة: آلة للحرب. ومحراب المسجد: قيل سُميَ بذلك لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى، وقيل: لكون حق الإنسان فيه أن يكون حريبا من أشغال الدنيا ومن توزّع الخواطر. وقيل: بل أصل المحراب صدر المجلس. والحِرباء: دويبة تتلقى الشمس كأنها تحاربها.
حرج: أصل الحَرج والحَراج: مجتمع الشيئين، وتُصوّر منه ضيق مابينهما. فقيل للضيق: حرج، وللإثم: حرج.
حـرد: الحَرْد: المنع من حدّة وغضب. قال تعالى: [وغدَوا على حردٍ

قادرين] القلم/٢٥، أي: على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك.
حرس: الحَرَس والحُرّاس جمع حارس، وهو حافظ المكان، والحرْز والحرْس يتقاربان لفظا ومعناً، لكن الحرْز: يُستعمل في الأمتعة أكثر، والحرْس في الأمكنة أكثر. يقال:حَرَس يَحْرُس حرْساً.
حرص: الحِرص: فرط الشَّرَه، وفرط الإرادة. قال تعالى: [إن تحرص على هداهم] النحل/٣٧، أي: أن تفرط إرادتك في هدايتهم. وأصله من: حرَص القصّار الثوب، أي: قشرهُ بدقّة.
حرض: الحَرض: مالا يعتدّ به ولا خير فيه، ولذلك يقال لما أشرف على الهلاك: حَرِض، والتحريض الحثّ على الشيء بكثرة التزيين.
حرف: حرف الشيء: طَرْفهُ، وجمعه: أحرف حروف. والاحتراف: طلب حرفةٍ. وتحريف الشيء: إمالته. قال تعالى: [يحرفّون الكلم عن مواضعه]النساء/٤٦. والحِرف: ما فيه حرارة ولذع.
حرق: يقال: أحرق كذا فاحترق، والحريق: النار. وحرق الشيء: إيقاع حرارة في الشيء من غير لهيب.
حرك: الحركة: ضد السكون، ولا تكون إلا للجسم، وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان.
حرم: الحرام: الممنوع منه إما بتسخير إلهي، مثل:[وحرمنا عليه المراضع] القصص/١٢، وإما بشري، وإما بمنع قهري، مثل[من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة]المائدة/ ٧٢، وإما بمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع، مثل[حرمنا كل ذي ظفر] الأنعام/ ١٤٦، أو من جهة من يرتسم أمره. والحرم: سمي به لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره، وكذلك الشهر الحرام. والمحروم: الذي لم يوسع عليه الرزق كما وسع على غيره.
حري: حرى الشيءَ يحرى، أي: قصد حراه، أي جانبه، وتحرّاه كذلك. قال تعالى: [فأولئك تحرّوا رشدا]الجن/١٤، وحرى الشيء

يحري: نقص، كأنه لزم الحري ولم يمتد.
حزب: الحزب: جماعة فيها غلظ.
حزن: الحُزن والحَزَن: خشونة في الأرض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغمّ، و يضادّه الفرح. وقوله تعالى: [ولا تحزنوا] آل عمران/١٣٩، فليس ذلك بنهي عن تحصيل الحزن، فالحزن ليس يحصل بالاختبار، ولكن النهي في الحقيقة إنّما هو عن تعاطي ما يورث الحزنَ واكتسابه.
حس: الحاسّة: القوة التي بها تُدرك الأعْراض الحسِّية، والحواسّ: المشاعر الخمس يقال: حسَسْتُ وحَسيتُ وأَحسَسْتُ.
حسب: الحِساب: استعمال العدد، يقال: حَسَبتُ، أحسُبُ حساباً وحُسبانا. و(حَسْبُ) بمعنى الكفاية، والحِسبة: فعل ما يحتسب به عند الله. والحسبان: أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الآخر بباله.
حسد: الحسد: تمنّي زوال نعمة من مستحق لها، وربما كان مع ذلك سعي لإزالتها.
حسر: الحَسْر: كشف الملبس عما عليه. والحاسر: من لا درع عليه، والمحسور: من حسره التّعب. والحسرة: الغمّ على ما فاته والندم عليه، كأنه انحسر قواه من فرط غم.
حسم: الحسم: إزالة أثر الشّيء. وبه سمّي السيف حُساماً.
حسن: الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه، وذلك ثلاثة أضرب: مستحسن من جهة العقل، ومستحسن من جهة الهوى، ومستحسن من جهة الحسّ. والحسنة: يعبّر بها عن كل ما يَسُرُّ من نعمة تنال الإنسان. والفرق بين الحسن والحسنة والحسنى: إن (الحسن) يقال في الأعيان والأحداث، وكذلك (الحسنة) إذا كانت وصفا، وإذا كانت اسما فمتعارف في الأحداث، و(الحسنى) لا يقالُ إلاّ في الأحداث دون الأعيان. وأكثر ما جاء في القرآن من (الحسن)

فللمستحسن، من جهة البصيرة. قال تعالى:[وقولوا للناس حُسنا]البقرة/٨٣، [ومن أحسنُ من الله حكماً]المائدة/٥٠. والإحسان يقال على وجهين: الإنعام على الغير، يقال: أحسن إلى فلان. وإحسان في فعله، وذلك إذا علم علماً حسناً أو عمل عملاً حسناً. والإحسان أعم من الإنعام، وهو فوق العدل، فالعدل أن يعطى ما عليه، والإحسان أن يزيد في العطاء على ما عليه.

حشر: الحشر: إخراج الجماعة عن مقرّهم.

حص: [حصحص الحق] يوسف/٥١: وضح، وذلك بانكشاف ما يغمره. وحصّ وحصحص نحو كفّ وكفكف. و حصّه: قطع منه. والحِصَّـة: القطعة من الجملة، والنصيب.

حصب: الحصب[1]: ما تحْصب به النّار، أي: ترمي، وكل ما ألقيته في النّار فقد حَصَبْتَها. والحاصِب: الريح الشديدة، والحصباء: الحَصى، والحصبَة: الحجارة.

حصد: أصل الحصْد قطع الزرع، وزمن الحَصاد والحِصاد. قال تعالى: [وآتُوا حقّه يوم حصاده]الأنعام/١٤١، فهو الحصاد المحمود في إبّانه. وقوله تعالى: [فجعلناه حصيداً]يونس/٢٤، فهو الحصاد في غير إبّانه على سبيل الإفساد.

حصر: الحصْر التضييق. قوله تعالى: [واحصروهم] التوبة/٥، أي: ضيِّقوا عليهم. والحصير سمِّيَ بذلك لحصر بعضه على بعض. والحَصور: الذي لا يأتي النساء من العفّة. قال تعالى: [وسيِّداً وحصوراً] آل عمران/٣٩.

١-لم ترد كلمة (الحصب) في مفردات الراغب رغم ورودها في القرآن الكريم وما ورد أعلاه نقلته عن (القاموس المحيط للفيروز آبادي، والمختار الصّحاح للإمام الرازي).

(ع.ع)

حصن: الحِصْن[1] : كل موضع حصين لا يوصَل إلى جوفه. ودِرْع حَصينة: محكمة. ورَجل محصن: أحصَنَه التّزوّج، وأحصَنَ: تزوَّجَ، وأحْصَنَت المرأة: عَفت، فهي محصنة.

حصل: التحصيل: إخراج اللّبّ من القشور، كإخراج الذهب من حجر المعدن: قال تعالى: [وحُصِّل ما في الصدور]العاديات/١٠، أي: أظهر ما فيها وجُمع. وحوصلة الطير: ما يحصل فيه الغذاء.

حصا: الإحصاء: التحصيل بالعدد، وذلك من لفظ الحصا، واستعمال ذلك فيه من حيث أنهم كانوا يعتمدون بالعد كاعتمادنا فيه على الأصابع.

حض: الحضّ: التحريض، كالحثّ، إلا أن الحثّ يكون بسوق وسير، والحضّ لا يكون بذلك، وأصله من الحضّ على الحضيض، وهو قرار الأرض.

حصب: الحصب: الوقود، يقال لما تُسعّر به النار: مِحْصب. وقرئ: [حصَبُ جَهنم]الأنبياء/٩٨.

حضر: الحضَر خلاف البدو، والحَضارة والحِضارة: السكون بالحضر، كالبَدواة والبِداوة. ثم جعل ذلك اسما لشهادة مكان أو إنسان أو غيره. قال تعالى: [كتَبَ عليكُم إذا حضَرَ أحدَكم الموتُ] الأنعام/٦. وحاضَرْتَه محاضرةً وحِضاراً إذا حاجتته، من الحضور. والحضيرة: جماعة من الناس يُحضر بهم الغزو.

حط: الحط: إنزال الشيء من علو. يقال: حططت الرجل. [وقولوا حطّة] البقرة/٥٨. كلمة أُمر بها بنوا إسرائيل، ومعناها: حُطّ عنا ذنوبنا.

١-رغم إتيان الأمثلة الكثيرة وذكر أبواب مختلفة للكلمة، لم يذكر الراغب معناها، وما أوردته هنا نقلته عن (القاموس المحيط للفيروز آبادي، والمختار الصّحاح للإمام الرازي). (ع.ع)

حطب: الحطب: ما يُعَدّ للإيقاد. وقيل للمخلّط في كلامه: حاطب ليل، لأنه لا يُبصر ما يجعله في حبله. ومكان حطيب: كثير الحطب. وقوله تعالى: [حمّالة الحطب] المسد/٤، كناية عنها بالنميمة.

حطم: الحطمْ: كسر الشيء، مثل الهشم ونحوه، ثُم استعمل لكل كسرٍ متناهٍ. والحُطام: ما يتكَسر من اليبس.

حظ: الحظّ النصيب المقدّر، يقال: حَظِظْت وحُظِظت، ومحظوظ.

حظر: الحَظرْ: جمع الشيء في حظيرة، والمحظور: الممنوع. والمحتظِر: الذي يعمل الحظيرة. قال تعالى: [فكانوا كهشيم المحتظر] القمر٣١.

حف: قال تعالى: [وترى الملائكة حافِّينَ من حول العرش] الزمر/٧٥، أي: مطيفينَ بحافّتيه، أي: جانبيه.

حفد: قال تعالى: [بنين وحفدة] النحل/٧٢، جمع حافد: وهو المتحرك المتبرع بالخدمة، أقارب كانوا أو أجانب. قال الأصمعي: أصل الحفْد: مداركة الخطو.

حفر: [شفا حفرة من النار] آل عمران/١٠٣، أي: مكان محفور. والحَفَر: التراب الذي يخرج من الحُفرة. وسمي حافر الفرس تشبيها لحفرهِ في عدوه. والحفْر: تأكّل الإنسان.

حفظ: الحِفظ يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم، وتارة لضبط الشيء في النفس، و يضادّه النسيان، وتارة لاستعمال تلك القوة، ثم يستعمل في كل تفقد وتعّهد ورعاية. والحِفاظ: المحافظة. وهي أن يحفظ كل واحد الآخر. وقوله عزّ وجلّ: [والذين هم على صلاتهم يحافظون]المؤمنون/٩، فيه تنبيه أنهم يحفظون الصلاة بمراعاة أركانها، وهي تحفظهم الحفظ الذي نبّه عليه في قـولــه: [إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر] العنكبوت/٤٥. والحفيظة: الغضب الذي تحمل عليه المحافظة، أي: ما يجب عليه أن يحفظه ويحميه.

حـفى: الاحفاء في السؤال: التترع[1] في الإلحاح في المطالبة، أو في البحث عن تعرف الحال. وأصل ذلك من أحفَيت الدابة: جعلتها حافيا، أي مُنسحجَ الحافر [2]، ومنه: أحفْتُ الشارب: أخذته أخذا متناهيا. والحفيّ: البَّر اللطيف [إنه كان بي حفيّاً]مريم/٤٧.

حـق: أصل الحق: المطابقة والموافقة، كمطابقة رِجْل الباب في حُقِّه,[3] لدورانه على استقامته. والحقّ يقال على أوجه:١- لموجِد الشيء: [ربّكُم الحق] يونس/٣٢. ٢- للموجَد بحسب مقتضى الحكمة. كقولنا: الموت حقّ، والبعث حقّ.٣- في الاعتقاد للشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه،كقولنا: اعتقاد فلان في البعث حقّ. ٤- للفعل والقول بحسب ما يجب وبقدر ما يجب، وفي الوقت الذي يجب، كقولنا: فعلك حق وقولك حق. ويقال: أحققتُ كذا، أي: أثبَتُّـهُ حقا. والحقيقة: تستعمل تارة في الشيء الذي له ثبات ووجود، وتارة في الاعتقاد كما تقدم، وتارة في العمل وفي القول. وأما عند الفقهاء والمتكلمين فهي اللفظ المستعمل فيما وُضع له في أصل اللغة.

حقب: الحُقُب أي الدهر. وقيل: الحُقبة ثمانون عاما، وجمعها حِقَب. والصحيح أن الحقبة مدة مبهمة.

حقف: الأحقاف جمع الحِقف، أي: الرمل المائل.

حكم: حكَمَ، أصله: منَع منعا لإصلاح، ومنه سميت اللّجام: حَكَمَة الدابة، فقيل: حَكَمْتُه وحكَمْت الدابة: منعتها بالحَكَمة. وأحْكَمتها: جعلت لها حكمة. والحكم بالشيء: أن تقضي بأنه كذا، أوليس بكذا. والحاكم: لمن يحكم بين الناس، والحكَم: المتخصص بذلك، للواحد

---

(١) التترع: أي التسرع . (ع.ع)

(٢) منسحج الحافر: أي مقشّر الحافر. (ع.ع)

(٣) حُقّ الباب: أي عقب الباب. (ع.ع)

والجمع. والحِكمة: إصابة الحق بالعلم والعقل. فالحكمة من الله سبحانه: معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام. ومن الإنسان: معرفة الموجودات وفعل الخيرات، والمُحْكَم: ما لا يعرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا المعنى.

حـل: أصل الحلّ: حلّ العقدة. وحَلَلْتُ: نزلت، أصله من حلِّ الأحمالِ عند النزول، ثم جرد استعماله للنزول. والمحلّة: مكان النزول. وعن حَلِّ العقدة أستعير قولهم: حلّ الشيء حلالا. والحليل: الزوج. والحُلّة: إزار ورداء. والإحليل: مخرج البول.

حلف: الحِلْفُ: العهد بين القوم. وأصله: اليمين الذي يأخد بعضهم من بعض بها العهد ثم عُبر به عن كل يمين. وفلان حليف اللسان: أي حديده.

حلق: الحَلْق: العضو المعروف. وحَلَقَهُ: قطع حلقه. ثم جُعل الحلق لقطع الشعر. والحلْقة: سميت تشبيهاً بالحلْق في الهيئة. وحلّق الطائر: ارتفع ودار في طيرانه.

حلم: الحِلْم: ضبط النفس عن هيجان الغضب، وجمعه أحلام. والحُلْم: زمان البلوغ، وسميَ به لكون صاحبه جديراً بالحِلم.

حلى: الحُلّي: جمع الحَلْي، وقيل الحِلية. والمَحْلى : ما يزيّن به من مَصوغ المعدنيات أو الحجارة.[1]

حـم: الحميم: الماء الشديد الحرارة. [وسُقُوا ماءً حميما]محمد/١٥. والحميم: القريب المشفق، كأنه يمتد حماية لذويه. قال تعالى: [ولا يُسأل حميمٌ حميما]المعارج/١٠. وقيل لخاصّة الرجل: حامتّه و[يحموم] الواقعة/٤٣، يفعول من الحميم. والحمّى: سمي بذلك للحرارة المفرطة فيها.

١-لم يذكر الراغب معنى الكلمة، وما ذكرته من المعنى أخرجته من كتابي (مختار الصحاح والقاموس المحيط). (ع.ع)

حـمد: الحمد لله تعالى: الثناء عليه بالفضيلة، وهو أخص من المدح وأعمّ من الشكر، فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره، مثل أن يمدح بطول قامته مثلا، أو مما فيه بالتسخير كما ببذل ماله وسخائه. والحمد يكون في الثاني دون الأول. والشكر لا يقال إلا في مقابله نعمة، فكل شكر حمد وليس بالعكس، وكل حمد مدح وليس العكس. والمحمود: من حُمد. ومحمّد: من كثرت خصاله المحمودة. وحميد يأتي: بمعنى الحامد والمحمود، وقوله تعالى: [ومُبشراً برسول يأتي من بعدِ اسمه أحمد] الصف/٦، تنبيه أنه أحمد منه ومن الذين من قبله. وقوله [محمد رسول الله] الفتح/٢٩، اسم له من وجه، وإشارة إلى وصفه بذلك من جهة أخرى.

حـمر: الحمار : الحيوان المعروف، وجمعه حمير و أحمرة وحُمُر. والحمرة في الألوان.

حـمل: الحِمل: ما يحمل على الظهر، والحَمْل: المحمول في الباطن، والحمولة: ما يحمل. والحميل: السحاب الكثير الماء.

حـمى: الحَمْي: الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية،كالنار والشمس، ومن القوة الحارة في البدن. وعُبِّر عن القوة الغضبيّة إذا ثارت: بالحميّة. قال تعالى: [حميّة الجاهلية] الفتح/٢٦. وإحماء المرأة: من كان من قِبلِ زوجها، وذلك لكونهم حماة لها. وقيل: حماها وحموها وحميها. والحمأة والحمأ: طين منتن أسود.

حـن: الحنين: النزاع المتضمن للإشفاق، وقد يكون معه صوت، وعلى ذلك حنين الجذْع وريح حنون. ولما كان الحنين متضمناً للإشفاق، والإشفاق لا ينفك من الرحمة عُبرَ عن الرحمة به في قوله تعالى: [وحناناً من لدنّا]مريم/١٣، ومنه قيل: الحـنّان المنّان.

حنث: الحِنْث: الذنب المؤثم، قال تعالى: [وكانوا يصرُّون على الحنث العظيم]الواقعة/٤٦. وسميَ اليمين الغموس حِنثاً لذلك.

حنجر: الحنجرة: رأس الغَلْصَمة من خارج، وجمعها حناجر.

حنذ: قال تعالى: [فجاء بعجل حنيذ]هود/٦٩، أي: مشويّ بين حجرين. وهو من قولهم: حنذْت الفرس: استحضرته شوطا أو شوطين ثُم ظاهرت عليه الجلال ليعرق، وهو محنوذ وحنيذ .

حنف: الحَنَفُ: ميل عن الضلال إلى الاستقامة. والجَنَفُ: ميل عن الاستقامة إلى الضلال، والحنيف هو المائل إلى ذلك. والأحنف: من في رِجله ميل.

حنك: الحَنَك: حَنَك الإنسانُ والدابّة، وقيل لمنقار الغراب: حنَك، لكونه كالحنَك من الإنسان. [١]

حوب: الحُوبُ: الإثم. والحَوْب: المصدر منه. والأصل فيه (حَوْب) لزجر الإبل. وحقيقته: الحاجة التي تحمل صاحِبَها على ارتكاب الإثم.

حوت: السَّمَك العظيم .

حيد: قال تعالى: [ذلك ما كنت منه تحيد] ق/١٩، أي: تعدِل عنه وتنفِر منه.

حيث: (حيث) عبارة عن مكان مُبهَم يُشرح بالجملة التي بعده. كقوله تعالى: [وحيث ما كنتم]البقرة/١٤٤.

حوذ: الحَوذ: أن يتبع السائق حاذيَي البعير، أي: أدبار فَخِذَيهِ فيُعنِّف في سوقه، يقال: حاذَ الإبلَ يحوذُها: أي ساقها سوْقا عنيفاً. وقوله: [استحوذَ عليهِم الشيطان]المجادلة/١٩. استاقهم مستولياً عليهم. والأحوذي الخفيف الحاذق بالشيء من الحوذ، أي: السوق.

حور: الحَوْر: التردد إما بالذات وإما بالفكر. وقوله تعالى: [إنهُ ظنَّ أن لن يحُور]الانشقاق/١٤، أي: لن يُبْعَث. وحار الماء في الغدير: تردَّد فيه، وحار في أمره: تحيّر، ومنه: المِحْوَر للعود الذي تجري

١- قال الرازي في مختار الصحاح : الحَنَك : المنقار. والحَنَك في الإنسان: ما تحت الذقن، قال تعالى حاكياً عن إبليس: (لأحتنكنَّ ذريّته)أي لأستولينّ عليهم. (ع.ع)

علية البكرة لتردّده. والمحاورة والحوار: المرادّة في الكلام، ومنه التحاور. و(حُور) جمع أحور وحوراء. والحَوَر: ظهور قليل من البياض في العين من بين السوداء. وذلك نهاية الحسن من العين. وقيل: صوّرت الشيء: بيّضته ودوّرته.

حـاج: الحاجة إلى الشيء: الفقر إليه مع محبته. وحاجَ يحوُج: احتاج. والحوجاء: الحاجة.

حـيـر: حار: تـبلّد في الأمر وتردّد فيه. يقال: حار يحُور حَيرَة، فهو حائر وحيران.

حـيـز: قال تعالى: [أو متحَيزاً إلى فئة]الأنفال/١٦، أي: صائِراً إلى حَيز وأصله من الواو، وذلك كل جمع منضمّ بعضه إلى بعض. وحُزت الشيء أحوزُه حَوْزاً. وحمى حوزته: أي جمعه.

حاش: [حاش لله..]يوسف/٣١، أي: بُعداً منه. والحَوش: أن يأكل الإنسان من جانب الطعام.

حاص: قال تعالى: [هل من محيص]ق/٣٦، أصله من حَيْصَ بَيْصَ، أي: شدة. وحاصَ عن الحق يحيصُ، أي: حاد عنه إلى شدة ومكروه. وأما الحوصُ فخياطة الجِلدْ.

حيض: الحيض: الدم الخارج من الرَّحِم على وصف مخصوص من وقت مخصوص. والمحيض الحيض، وقت الحيض وموضعه.

حـيط: الحائط: الجدار الذي يحوط بالمكان. وقوله تعالى: [أحاطت به خطيئته]البقرة/٨١ ، أبلغ استعارة، وذاك أن الإنسان إذا ارتكب ذنبا واستمر عليه استجرّه إلى معاودة ما هو أعظم منه، فلا يزال يرتقي حتى يُطبع على قلبه، فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه. والاحتياط: استعمال ما فيه الحياطة، أي الحفظ. قال تعالى: [إن الله بما تعملون محيط]آل‌عمران/١٢٠، والإحاطة بالشيء علما: هي أن تعلم وجودَه وجنسَه وقدره وكيفيّته، وغرضَه المقصود به وبإيجاده وما يكون به ومنه، وذلك ليس إلى الله تعالى. قال تعالى: [بل كذّبوا

بما لم يحيطوا بعلم]يوسف/٣٩.
حيف: الحَيْف: الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين. قال تعالى: [أم يخافون أن يحيف الله عليهم]النور/٥٠، أي: يخافون أن يجور في حكمه.
حاق: قوله تعالى: [ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله]فاطر/٤٣، أي: لا ينزل ولا يُصيب. قيل: وأصله (حقّ) فقُلِب، نحو: زلّ وزال.
حول: أصل الحَوْل تغيّر الشيء وانفصاله عن غيره. والحولْ: السَّنة، اعتباراً بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها. والحال: لما يختص به الإنسان وغيره من أموره المتغيرة في نفسه وجسمه وقُنيته. والحَوْل: ماله من القوة في أحد هذه الأصول الثلاثة، ومنه قيل: لا حول ولا قوة إلا بالله. والحيلة: ما يُتَوصّل به إلى حالةٍ ما في خُفْيَة، وأكثر استعمالها فيما في تعاطيه خبث. وقوله تعالى: [وهو شديد المحال]الرعد/١٣، أي: الوصول في خفية من الناس إلى ما فيه حكمة. والمُحال: ما جمع فيه بين المتناقضين. واستحال الشيء: صار محالاً.
حين: الحين: وقت بلوغ الشيء وحصوله. وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف إليه. وحانَ يحينُ كذا: قَرُبَ أوانه.
حي: الحياة تستعمل على أوجه: ١- للقوة المتنامية الموجودة في النبات والحيوان. ٢- للقوة الحساسة، وبه سميَ الحيوان حيوانا، قال تعالى: [وما يستوي الأحياء والأموات]فاطر/٢٢. (٣)للقوة العاملة العاقلة، كقوله تعالى: [أَوَ من كان ميتاً فأحييناه]الأنعام/١٢٢. والرابعة: عبارة عن ارتفاع الغم. وعلى هذا قوله تعالى: [ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عِندَ رّبهِم يرزقون]آل‌عمران/١٦٩، أي: هم متلذِّذون. والخامسة: الحياة الأخروية الأبدية. قال تعالى: [استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم]الأنفال/٢٤. والسادسة: الحياة التي يوصف بها الباري

تعالى؛ فهو حيّ لا يموت. والحيَوان: مقّر الحياة. و(التحّية): أن يقال حيّاك الله. أي جعل لك حياة. وذلك إخبار، ثم يجعل دعاء. والحياء: انقباض النفس عن القبائح وتركُه.
حوايا: الحوايا: جمع حويّة، وهي: الأمعاء. ويقال للكساء الذي يُلفُّ به السنام: حوية. حوا: أحوى: أي شديد السواد. يقال: حوى حوّة. ومنه: أَحوى وحواءّ.

كتاب الخاء

خبت: الخَبْت: المطمئن من الأرض. وأخبتَ الرجل: قصد الخَبْت. ثم استعمل الإخبات استعمال اللين والتواضع. قال تعالى: [وأخبتوا إلى ربهم]هود/٢٣.
خبث : الخُبْثُ والخبيث:ما يُكْرَه رداءة وخساسة، محسوساً كان أو معقولا، ويتناول الباطل في الاعتقاد، والكذب في المقال، والقبيح في الفِعال. قال تعالى: [ويُحَرِّم عَليهِم الخَبائِث]الأعراف:١٥٧، أي: مالا يوافق النفس من المحظورات.
خبر : الخُبْر: العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبَرَ، وخَبَرْتُه خُبْراً أو خُبْرَة. وأَخْبَرتُ: أعلَمْت بما حصل لي من الخبر. والخِبرة: المعرفة ببواطن الأمر. قال تعالى: [والله خبير بما تعملون] آل‌عمران/١٥٣، أي: عالِم بأخبار أعمالكم.
خبز : الخُبز: معروف ، والخَبْزُ: اتخاذه، والخِبازة: صَنْعَتُه.
خبط : الخَبط: الضَّرب على غير استواء، كخبط البعير الأرضَ بيده، والرجل الشجَرَ بعصاه. وقوله تعالى: [يتخَبّطُه الشيطانُ من المسِّ] البقرة/٢٧٥، فيصح أن يكون من خبط الشجر، وأن يكون من الاختباط الذي هو طلب المعروف.
خبل: الخَبال: الفساد الذي يلحق الحيوان، فيورثه اضطراباً، كالجنون والمرض المؤثر في العقل والفكر. والجمع: الخُبل. يقال: رجل مخبَّل.

خـبو: خبت النار تخبو: سكن لهبها، وصار عليها خِباء من رَماد، أي غشاء، وأصل الخِباء: الغِطاء الذي يُتغطّى به.

خـبء: قال تعالى: [يخرج الخَبْء]النمل/٢٥. يقال ذلك لكل مدّخر مستور، يُقال: جارية مخـبَّأة.

خـتـر: الخَـتْر: غدر يختر فيه الإنسان، أي: يضعف ويكسر لاجتهاده فيه. قال تعالى: [كلُ خـتّار كفور]لقمان/٣٢.

ختل: {الختل: الخداع، يقال: خدع الذئب الصيد تخفى له.}

ختم: الخَـتْم والطبع: يقال على وجهين: ١- مصدر خَـتَمْتُ وطـبَـعْتُ، وهو تأثير الشيء كـنقش الخاتم والطابع. ٢- الأثر الحاصل عن النقش.

خـد: الخدّ والأخدود: شق في الأرض مستطيل غائض. وأصل ذلك من خدّي الإنسان، والخدّ يستعار للأرض ولغيرها.

خدع: الخِداع: إنزال الغير عما هو بصدده بأمره يبديه على خلاف ما يخفيه، قال تعالى: [يُخادعون الله] البقرة/٩، أي: رسوله وأولياءَه. وجعل ذلك خداعا تفظيعاً لفعلهم. وقوله تعالى: [وهوَ خادعُهُم] النساء/١٤٢، أي: مُجازيهم بالخداع.

خدن: قال تعالى: [ولا مُـتَّـخذات أخدان]النساء/٢٥، جمع خِدْن، أي: المصاحب، وأكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة.

خذل: الخذلان: ترك من يُظن به أن يَنْصُر نُصْرتَه: [وكان الشيطان للإنسانِ خذولاً] الفرقان/٢٩، أي: كثير الخذلان.

خـر: قال تعالى: [كأنما خرّ من السماء]الحج/٣١، خرّ: سقط سقوطا يُسمَع منه خرير. والخرير: يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علوّ، [وخَرّوا سجدا]السجدة/١٥ سقطوا وحصل منهم صوت التسبيح.

خرب: يُقال: خرب المكان خراباً، وهو ضد العمارة، وقد أخربه وخرّبه.

خرج: خرج خروجا: برز من مقرّه أو حاله. وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكر الحيوان ونحو ذلك: خرْج وخراج. قال تعالى: [أم تسأَلهم خرجاً فخراجُ ربِّك خير]المؤمنون/٧٢، والخرج أعم من الخراج. والخراج مختص في الغالب بالضريبة على الأرض.
خردل: {الخردل: حب شجر نافع ، ويقال: خردل الطعامَ أكل خياره}
خرص: الخَرْص حِرْز الثمرة، والخِرْص المحروز. والخَرْص الكذب في قوله تعالى: [إن هم إلا يخرُصُون] الزخرف/٢٠، أي: يكذبون. وحقيقة ذلك إن كل قول مقول عن ظن وتخمين يقال خَرْص كفعل الخارِص في خَرْصه.
خرط: الخرطوم: أنف الفيل. وقوله تعالى: [سنسِمهُ على الخرطوم] القلم/ ١٦: استقباح لصاحبه.
خرق: الخَرْق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبّر ولا تفكّر، وهو عكس الخَلْق الذي يعني فعل شيء بتقدير. قال تعالى: [وخرقوا له بنين وبنات بغير علم]الأنعام/١٠٠، أي: حكموا بذلك على سبيل الخرق.
خزن: الخَزن حفظ الشيء في الخزانة، ثُم يعبّر به عن كل حفظ، كحفظ السِّرّ ونحوه، والخَـزَنـَة: جمع الخازن.
خزى: خَزيَ الرجل: لحقه انكسار، إمّا من نفسه وإمّا من غيره، فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط، ومصدره الخَزاية، ورجل خَزْيان، وجمعه: خزايا. والذي يلحقه من غيره يقال: هو ضرب من الاستخفاف، ومصدره الخِزْي.
خسر: الخُسر والخُسْران: انتقاص رأس المال، ويُنْسب ذلك إلى الإنسان، فيقال خسِرَ فلان، وإلى الفعل فيقال: خسِرَتْ تجارته. وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو من المقتنيات النفسية كالصِّحّة والسّلامة، والعقل والإيمان والثواب دون الخسران المتعلق

بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية.
خسف: الخسوف للقمر، والكسوف للشمس، يقال عين خاسفة: إذا غابت حدقتها، وهو منقول من خَسَفَ القمر.وبئر مخسوفة: إذا غاب ماؤها ونزف. واستعير الخسف للذلّ. فقيل: تحمّل فلان خسفاً.
خشب: قال تعالى: [كأنهُم خُشب مسندة]المنافقون/٤، شُبِّهوا بذلك لقلّة غَنائهم، وهو جمع الخشب، ومن لفظ الخشب قيل: خَشَبْتُ السيف: إذا صقلْتُه بالخشب الذي هو المِصْقَل، وسيف خشيب: قريب العهد بالصقل.
خشع: الخشوع: الضراعة، وأكثر ما يستعمل فيما يوجد على الجوارح، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب. قال تعالى: [أبصارُها خاشعة]النازعات/٩.
خشي: الخشية: خوف يشوبهُ تعظيم، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه، ولذلك خُصّ العلماءُ بها في قوله تعالى: [إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ]فاطر/٢٨.
خص: التخصيص والاختصاص والخصوصية والتخصّص: تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة، وذلك خلاف العموم والتعمُّم والتعميم. والخصاصة: الفقر الذي لم يسدّ [ولو كان بهِم خصاصة] الحشر/٩.
خصف: [وطفقا يخصفان عليهما]الأعراف/٢٢، أي: يجعلان عليهما خَصَفَة، وهي أوراق ومنه قيل لجلّة التمر: خَصْفَة.
خصم: الخَصْم مصدر خَصَمتُه، أي: نازَعْته خصما. والخَصْم يستعمل للواحد والجمع. وأصل المخاصمة: أن يتعلق كل واحد بخُصْم الآخَر أي جانبه. وجمع الخصم خصوم وأخصام. والخصيم الكثير المخاصمة. والخَصِم: المختص بالخصومة. [بل هم قوم خَصِمون] الزخرف/٥٨.
خضد: [في سدرٍ مخضود] الواقعة/٢٨، أي: مكسور الشوك.

خضر: [ثياباً خُضْرا] الكهف/٣١، (خضْر) جمع أخضر وهو لون بين البياض والسواد ولهذا سميَ الأسود أخضراً والأخضر أسوداً. قيل: سواد العراق.

خضع: [فلا تخضَعْن بالقول]الأحزاب/٣٢، الخضوع: الخشوع، وقد تقدم.

خط: الخط كالمد، ويقال لما لهُ طول. وكل مكان يخطُّه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخِطةّ. ويعبر عن الكتابة بالخط، [ولا تخُطه بيمينِك] العنكبوت/٤٨.

خطب: الخطْب والمخاطبة والتخاطب: المراجعة في الكلام، ومنه الخُطبة والخِطبة، لكن الخُطبة تختص بالموعظة، والخِطبة بطلب المرأة. وأصل الخِطبة: الحالة التي عليها الإنسان إذا خطب نحو: الجِلسة والقِعدة. والخطْب: الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب.

خطف: الخطف والاختطاف: الاختلاس بالسرعة، يقال: خَطِفَ يخطَف، وخَطَف يخْطِف.[إلا من خطِفَ الخطفة] وصف للشياطين المسترقة للسمع. والخُطاّف: الطائِر الذي كأنه يخطَف شيئاً في طيرانه.

خطـأ: الخطأ: العدول عن الجِهة، وذلك أضرب، أحدها: أن تريد غير ما تحسُنُ إرادتهُ فتغفَلَه،هو الخطأ التام المأخوذ به الإنسان، يقال: خَطيء يخطَأُ خِطأً وخطَأً. قال تعالى: [خِطأً كبيرا] الإسراء/ ٣١. والثاني: أن يريد ما يحسُن فعله، ولكن يقع منه خلاف ما يريد، فيقال: أخطَأ إخطاءً فهو مُخطِئ، وهذا قد أصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل، ومن هذا قوله تعالى: [ومن قتَلَ مؤمناً خطأً فتحرير رقبة] النساء/٩٢. والثالث: أن يريد مالا يحسُن فعلُه ويتفق منه خلافه، فهذا مخطئ في الإرادة ومصيب في الفعل فهو مذموم بقصده وغير محمود على فعله. والخاطئة: هي الذنب العظيم. والخطيئة: أكثر ما تقال فيما لا يكون مقصودا إليه في نفسه، بل

يكون القصد سبباً لتولّد ذلك الفعل منه، كمن شرب مسكراً فجنى جناية في سكره.
خطو: خطوت أخطو خَطْوة: أي مرّة. والخُطوَة مابين القدمين.
خـف: الخفيف: بإزاء الثقيل، ويقال ذلك تارةً باعتبار المضايفة بالوزن، وقياس شيئين، وباعتبار مضايفة الزمان، نحو فرس ضعيف وآخر ثقيل، إذا تسابقا في زمن واحد، وباعتبارات أخرى.
خفت: المخافتة والخـفْت: إسرار المنطق.
خفض: الخـفْض: ضدّ الرفع، والخَفْض: الدعَّة والسّير اللين. [خافضة رافعة]الواقعة/٤، أي: تضع قوما وترفع آخرين.
خفي: خَـفِـي الشيء خُفيَة: استتر. والخَفاء: ما يستر به كالغطاء. وخفّيتُه: أزلْتُ خفاه، وذلك إذا أظهرته. وأخفيته: أوليته خفاء، وذلك إذا سترته.
خـل: الخَلَل فرجة بين الشيئين وجمعه خِلال، كخلل الدار والسحاب. قال تعالى في صفة السحاب: [فترى الودقَ يخرجُ من خلاله]النور/٤٣. [ولأوضعوا خِلالكُم] التوبة/٤٧، أي سَعوا وسَطكم بالنميمة والفساد. والخُلّة: الخمر الحامضة لتخلل الحموضة إياها، والخُـلّـة: المودّة، لأنها تتخلل النفس. وقوله تعالى: [لا بيعٌ فيه ولا خِلال]إبراهيم/٣١، قيل: هو مصدر من خالَـلْتُ، وقيل هو جمع، يقال: خليل وأخلّة وخِلال.
خلد: الخلود: هو تبرّي الشيء من اعتراض الفساد، وبقاؤه على الحالة التي هو عليها.
خلص: الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو مازال عنه شَوْبـُهُ بعد أن كان فيه، والصافي قد يقال لما لا شوْب فيه. وحقيقة الإخلاص: التبرّي عن كل مادون الله تعالى.
خلط: الخلْط : هو الجمع بين أجزاء الشيئين فصاعداً، وهو أعمّ من المزج، ويقال للصديق والمجاور والشريك: خليط. قال تعالى: [وأن

كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضُهم على بعض]ص/٢٤.
خلع: الخَـلْعُ: خلع الإنسان ثوبه، والفرس جُلَّه وعِذاره.
خلف: خَـلْف: ضد القدّام، وخَلَفَ ضد سَلَفَ. ومصدره الخلافة، والخِلْفة يقال في أن يخْـلُف كل واحد الآخر. [جعلَ الليلَ والنهارَ خِلفة]الفرقان/٦٢. والخِلافة: النيابة عن الغير إما لغيبة المنوب عنه، وإما لموته، وإما لعجزه، وإما لتشريف المستخلف، وعلى هذا الوجه قوله تعالى: [ويستخلف ربّي قوماً غيركُم]هود/٥٧. والخلائف جمع خليفة. والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله. والخِلاف أعم من الضّد، لأن كل ضدّين مختلفان وليس كل مختلفين ضدّين. والخُـلْفُ:المخالفة في الوعد. وخـلّفتُه: تركته خلفي، والخالفُ: المتأخر لنقصان أو قصور.[فاقعدوا مع الخالفين]التوبة:٨٣. والخالفة: عمود الخيمة المتأخرة، ويكنّى بها عن المرأة لتخلفها عن المرتحلين، وجمعها خوالف، قال تعالى: [رضوا بأن يكونوا مع الخوالف] التوبة/٨٧.
خلق: الخلق أصله: التقدير المستقيم، ويُستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء، قال تعالى: [خلقَ السموات والأرض] الأنعام/١ أي: أبدعهما. بدليل قوله: [بديع السموات والأرض] البقرة/ ١١٧. ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء، نحو [خلق الإنسان من نطفة] النحل/٤. وليس الخلق الذي هو إبداع إلا لله تعالى، ولهذا قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره: [أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكّرون]النحل/١٧. والخلق يقال في معنى المخلوق. والخُلُق في القُوى والسجايا المدركة بالبصيرة. والخَلاق: ما اكتسبه الإنسان من الفضيلة بخُلُقه.
خلا: الخلاء المكان الذي لا ساتر فيه من بناء ومساكن وغيرها. والخُـلُوّ: يستعمل في الزمان والمكان. وخلا فلان بفُلان: صار معه في خلاء. وخلا إليه: انتهى إليه في خلوة. وخـلّيْت فلانا: تركته في

خلاء. ثم يقال لكل ترك: تخلية، نحو قوله تعالى:[فخلّوا سبيلهم] التوبة/٥.
خمد: قوله تعالى [فجعلناهم حصيداً خامدين]النساء/١٥، كناية عن موتِهِم، من قولهم خمدت النار خمودا: طُفئ لهبها. وعنه استعير: خَمدت الحُمّى: سكنت.
خمر: أصل الخمر ستر الشيء، ويقال لما يُستَر به:خمار. وجمعه خُمُر [وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ]النور/٣١. وخمّرت الإناء: غطّيتُه. والخَمرْ سمّيت لكونها خامرة لمقرّ العقل. والخميرة: سميت لكونها مخمورة من قبل. وخمرَهُ: خالطَهُ.
خمس: أصل الخمس في العدد. والخميس: ثوب طوله خمس أذرع. والخميس من أيام الأسبوع.
خمص: [في مخمصة] المائدة/٣، أي: مجاعة تورث خمص البطن، أي ضُموره. وأخمص القدم: باطنها وذلك لضمورها .
خمط: الخَمط: شجر لاشوك له. قيل هو الأراك. والخمطَة: الخمر إذا حَمَضَتْ. وتخمطّ: إذا غضب.
خنزير: الحيوان المخصوص. قوله تعالى: [وجعل منهُم القِرَدة والخنازير] المائدة/٦٠، قيل: عنى الحيوان المخصوص، وقيل: عنى مَن أخلاقُه وأفعاله مشابهة لأخلاقها، لا من خِلْقته خِلْقتها ، والأمران مرادان بالآية.
خنس: [الوسواس الخناس]الناس/٤، أي: الشيطان الذي يخْنُسُ، أي: ينقبض إذا ذُكر الله. [فلا أُقسم بالخنس]التكوير/١٥. أي: بالكواكب التي تخْنُسُ بالنهار.
خنق: [والمُنخَنِقةُ]المائدة/٣، أي: التي خُنقت حتى ماتت. والمِنخقة القِلادة.
خاب: الخَيبَة: فَوْت الطلب. [وخاب كلّ جبار عنيد]إبراهيم/١٥.
خير: الخير: ما يرغب فيه الكلّ، كالعقل والعدل والفضل. وضدّه:

الشرّ. قيل: والخير ضربان: خير مطلق، وهو أن يكون مرغوبا فيه بكل حال، وعند كل أحد. وخير وشرّ مقيّدان، وهو أن يكون خيراً لواحد شرّاً لآخر. والخير والشر يقالان على وجهين: أحدهما أن يكونا اسمين كما تقدم،كقوله تعالى: [ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير]آل‌عمران/١٠٤. والثاني: أن يكونا وصفين، وتقديرهما تقدير (أفعَلَ منه)، نحو: هذا خيرُ من ذاك وأفضل. قال تعالى: [تأْتِ بخير منها]البقرة/١٠٦، وقوله: [فيهِنّ خيراتٌ حِسان] الرحمن/٧٠، قيل أصله: خيِّرات، فخُفِّف. والمراد بها: مختارات. والاختيار: طلب ما هو خير وفعله. والمختار قد يقال للفاعل والمفعول.

خوار: [عِجلاً جسداً له خوار]الأعراف/١٤٨. الخُوار مختص بالبقرة، وقد يستعار للبعير. ويقال: أرض خوّارة ورُمْح خوار، أي: فيه خور. والخوران: صوت البهائم.

خوض: الخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه، ويستعار في الأمور. وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يُذمّ الشروع فيه.كقوله تعالى: [ولئن سألتهم ليقولون إنما كُنا نخوض ونلعب]التوبة/٦٥.

خيط: الخيط معروف، وجمعه خيوط. والخِياط: الأبرة التي يخاط بها.

خوف: الخوف: توقّع مكروه عن أمارةٍ مظنونة أو معلومة, كما أن الرجاء توقّعُ محبوب عن أمارة مظنونة أو معلومة. ويضادّ الخوفَ الأمنُ. والتخويف من الله هو الحثّ على التحرّز. [يخوِّف الله به عباده] الزمر/١٦. والخيفة: الحالة التي عليها الإنسان من الخوف: [فأوجس في نفسه خيفة موسى] طه/٦٧. وقد يأتي بمعنى الخوف، كقوله تعالى: [والملائكةُ من خيفته]الرعد/١٣ أي خوفه. والتخوّف: ظهور الخوْف من الإنسان. [أو يأخذَهُم على تخوف]النحل/٤٧.

خيل: الخيال: أصله الصورة المجردة كالصورة المتصوَّرة في

المنام، وفي المِرآة وفي القلب بُعَيْدَ غيبوبة المرئيّ، ثُم تستعمل في صورة كل أمر متصوَّر. والتخييل: تصوير خيال الشيء في النفس. والتخيّل: تصوّر ذلك. وخِلْتُ: ظننْت، يقال اعتبارا بتصوّر خيال المظنون. وفلان مخيل بكذا، أي:خليق، وحقيقته: أنه مظهرٌ خيال ذلك. والخيلاء: التكبرّ عن تخيّل فضيلة تراءت للإنسان من نفسه. ومنها يُتأوَّل لفظ الخَيْل لما قيل: أنه لا يرْكَبُ أحد فرساً إلا وجد في نفسه (أو تخيّل) نخوة. والخيل: في الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعا.

خول: [وتركتم ما خوّلناكم]الأنعام/٩٤، أي: ما أعطيناكم. والتخويل في الأصل: إعطاء الخَوَل، وقيل: إعطاء ما يصير له خوَلاً. والخال في الجسد: الشامّة فيه.

خون: الخيانة والنفاق واحد، إلا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والأمانة، والنفاق يقال اعتبارا بالدين. ونقيض الخيانة: الأمانة. والاختيان: مراودة الخيانة. [علمَ الله أنّكم كنتم تختانون أنفُسكُم] البقرة/١٨٧، ولم يقل: تخونون أنفسكم؛لأنّهم لم يخونوا، بل كان منهم الاختيان، أي تحرّك شهوتهم لتحرّي الخيانة.

خوى: أصل الخوا: الخلا. يقال: خوَى بطنُه من الطعام. وخوى الجوز تشبيهاً به. قال تعالى: [خاوية على عروشها]. والتخوية: ترك مابين الشيئين خالياً.

كتاب الدال

دأب: الدَّأْب: إدامة السير. والدَّأْب: العادة المستمرة دائما على حاله. [كدأب آل فرعون] آل عمران/١١، أي: كعادتِهم التي يستمرون عليها.

دب: الدَّبُّ والدَّبيبُ: مشيٌ ضعيف، ويستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات أكثر.

دبر: دُبر الشيء: خلاف القُبُل. ويقال دُبْر أيضا، وجمعه أدبار[أدبار السجود] ق/٤٠، أي: أواخر الصلوات. والدابر يقال للمتأخر وللتابع [فقطع دابر القوم]الأنعام/٤٥. وأدبر: أعرض وولّى دبره. وتدابر القوم: إذا ولىّ بعضهم عن بعض. والتدبير: التفكير في دُبُر الأمور. [فالمدبِّرات أمراً]النازعات/٥، أي: ملائكة موكلة بتدبير الأمور.

دثر: قال الله تعالى: [يا أيها المدثر] أصله: المتدثر فأُدغم، وهو المتدرع دثارَه، يقال: دَثَّرْتُه فتَدَثَّر. والدِّثار: ما يُتَدثَّر به. وتدثر الرجلُ الفرسَ: وثب عليه فرَكِبَه. ورجل دثور: مستتر.

دحر: الدّحْر: الطرد والإبعاد. يقال: دحَرَه دُحُورا.[أخرج منها مذؤوماً مدحوراً]الأعراف/١٨.

دحض: [حجتهم داحِضة]الشورى/١٦، أي: باطلة زائلة. وأصله من دحْضِ الرِّجْل.

دحا: [والأرض بعد ذلك دحاها]النازعات/٣٠، أي: أزالها عن مقرِّها. وهو من قولهم: دحا المطرُ الحَصى عن وجه الأرض، أي: جرَفَها. ويدحوا الفرس دحْوا: يجرّ يده عن وجه الأرض فيدحو ترابها.

دخر: [وهم داخِرون]النحل/٤٨، أي: أذلاء. يقال: أدخرتُه فدخر، أي: أذللته فذلّ.

دخل: الدخول: نقيض الخروج. ويستعمل ذلك في المكان والزمان والأعمال. وادّخل: اجتهد في دخوله. [أو مدّخلا]التوبة/٥٧. والدَّخَل: كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة، كالدَّغَل .

دخن: الدّخان معلوم، يقال: دَخَنَت النار تدْخُنُ: كثر دُخانها. وتُصُوِّر منه التأذي به، فقيل: هو دِخن الخلق.

در: [وأرسلنا السماء عليهم مِدراراً]الأنعام/٦، أصله من الدَّرّ والدِّرَّة، أي: اللبن، ويُستعار ذلك للمطر استعارة أسماء البعير وأوصافه، فقيل: لله درُّه، ودَرَّ درُّك.

درج: الدّرجة نحو المنزلة، لكن يقال للمنزلة درجة إذا اعتُبرت بالصعود دون الامتداد على البسيطة كدرجة السّطح والسُّلَّم، ويُعبَّر بها عن المنزلة الرفيعة. ويتدرج في كذا، أي: يتصعّد درجة درجة. والدّرْج: طي الكتاب والثوب. [سنستدرجُهُم من حيثُ لا يعلمون]الأعراف/١٨٢، قيل معناه: سنطويهِم طيّ الكتاب، عبارة عن إغفالهِم. وقيل يعني: سنأخُذهم درجة درجة، وذلك إدناؤهم من الشيء شيئا فشيئا.

درس: درسَ الدارُ: بقيَ أثرُها. وبقاء الأثر يقتضي انمحاءَه في نفسه. وكذا درس الكتاب ودرستُ العلمَ: تناولت أثره بالحفظ. ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبّر عن إدامة القراءة بالدرس. قال تعالى: [ودرسوا ما فيه]الأعراف/١٦٩.

درك: الدّرَك كالدّرَج، لكن الدّرَج يقال اعتبارا بالصعود، والدّرَك اعتبارا بالحُدور . يقال: درجات الجنة و دركات النار. [الدّرك الأسفل من النار]النساء/١٤٥. والدَّرْك: أقصى قعر البحر. وأدْرَك: بلغ أقصى الشيء. وادّارَك: تدارك .

درهم: الدرهم: الفضة المطبوعة المتعامل بها .

درى: الدِّراية: المعرفة المدركة بضرب من الحيل. يقال: دريته ودريت به دِرْية، نحو فِطنة. والدَّرية: لما يُتعلم عليه الطعن.

درأ: الدَّرْء: الميل إلى أحد الجانبين. ودرأت عنه: دَفعتُ عن جانبه. ودارءتُه: دافعتُه.وقوله تعالى:[فادّارءتم فيها]البقرة/٧٢، أي: تدارءتم. قال تعالى: [ويدرأ عنها العذاب]النور/٨.

دس: الدّس: إدخال الشيء في الشيء بضرب من الإكراه. [أم يدسّه في التراب]النحل/٥٩.

دسر: [ذات ألواح ودُسر]القمر/١٣، أي:مسامير، وأحدها: دِسار. وأصل الدسر: الدفع الشديد بقهر.يقال: دَسَرَهُ بالرمح.

دسى: [وقد خاب من دساها]الشمس/١٠،أي:دسّسها في المعاصي.

دع: الدَّعُ: الدفع الشديد، وأصله أن يقال للعاثر: دَعْ دَعْ. قال تعالى: [يومَ يُدَعُّون إلى نار جهنم دعّا]الطور/١٣.

دعا: الدعاء كالنداء. يقال دعوته: إذا سألته. ودعوت ابني زيداً: سميتُه. [لا جرم أنَ ما تدعونني إليه ليس له دعوة]غافر/٤٣، أي: رفعة وتنويه. والادعاء: أن يدعي شيئاً أنه له. والدعوى: الادعاء. [فما كان دعواهم إذ جاءهُم بأسُنا]الأعراف/٥. والدعوى أيضا: الدعاء. [وآخِرُ دعواهُم أن الحمد لله ربِّ العالمين]يونس/١٠.

دفع: الدفع إذا عُدّى بـ(إلى) اقتضى معنى الإنالة، كقوله تعالى: [فادفعوا إليهم أموالهم]النساء/٦، وإذا عدّى بـ(عن) اقتضى معنى الحماية، كقوله تعالى: [إن الله يدافع عن الذين آمنوا]الحج/٣٨ .

دفق: قال تعالى: [ماءٍ دافقٍ]الطارق/٦ : سائِلٍ بسرعة. وبعيرا أدفق: سريع.

دفئ: الدِّفءُ : خلاف البرد[فيها دِفءُ]النحل/٥، وهو لما يُدفِئُ.

دك: الدَّكّ: الأرض اللينة السّهلة. [دُكّتِ الأرض دكّاً دكّاً] الفجر/٢١، أي: جُعِلَت بمنزلة الأرض اللينة.

دل: الدّلالة: ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على

المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة. والدّلالة مصدر كالكتابة. والدّال: من حصل منه ذلك. والدليل: في المبالغة كعالم وعليم. ثُم سُمي الدال والدليل دِلالة كتسمية الشيء بمصدره.
دلـو: دَلَـوْت الدَّلْـو: إذا أرسلتُها. وأدليتُها أي: أخرجتُها. وقيل بمعنى أرسلتها. والتدلّى: الدنو والاسترسال.
دلك: دلوك الشمس: مَيـلُها للغروب. والدَّلوك: مادلَكْـته من طيب.
دمدم: [فدَمدمَ عليهِم ربُّهُم]الشمس/١٤، أي: أهلكهُم وأزعجَهُم.
دم: أصل الدَّم: دَمَيٌ وهو معروف، جمعه دِماء. والدّمية صورة حسنة.
دمر: التدمير: إدخال الهلاك على الشيء. [فدمّرناهُم تدميراً] الفرقان/٣٦ .
دمـع: الدمع اسم للسائل من العين، ومصدر دمعت العين دمْعاً .
دفـع: [بل نقذِف بالحق على الباطِل فيدمغه]الأنبياء/١٨، أي: يَكسِرُ دماغه. وحجّة دامغة كذلك. ويقال للطلعة تخرج من أصل النخلة فتفسده إذا لم تقطع: دامغة، وللحديدة التي تشد على آخر الرّحل: دامغة. وكل ذلك استعارة من الدفع الذي هو كسر الدماغ.
دنـر: الدينار: أصله دنـّار فأبدِل من أحد النونين ياء. وقيل: أصله بالفارسية: (دين آرْ) أي: الشريعة جاءت به.
دنـا: الدّنوّ: القرب بالذات، أو بالحكم. ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة. [ثُم دنا فتدلى]النجم/٨، هذا بالحكم. ويعبر بالأدنى تارة عن الأصغر مقابل الأكبر:[ولا أدنى من ذلك ولا أكبر]المجادلة/٧. وتارة عن الأرذل، فيُقابَل بالخير، نحو: [أتستبدِلون الذي هو أدنى بالذي هو خير]البقرة/٦١. والدنيا تقابل الآخرة، وبالقصوى فتكون بمعنى الأقرب: [إذْ أنتُم بالعدوة الدنيا وهُم بالعدوة القصوى]الأنفال/٤٢. وجمع الدنيا: الدُّنى. نحو الأكبر والكُبَرْ، والصُغرى والصُّغَرْ. والدنيء: الحقير القذر.

دهر: الدّهر في الأصل: اسم لمدة العالَم من مبدأ وجودهِ إلى انقضائه، ثُم يُعبَّر به عن كل مدة كثيرة. وهو خلاف الزمان؛ فإن الزمان يقع على المدة القليلة والكثيرة.

دهق: [وكأساً دهاقا]النبأ/٤٣، أي: مُفعَمَةً.

دهم: الدُّهمة: سواد الليل، ويُعّبر بها عن سواد الفَرَس، وعن الخُضرة إذا لم تكن كاملة اللون.[مُدهامّتان]الرحمن/٦٤، بناؤها: مُفْعال .

دهن: الدُّهن جمعه أدهان. والدهان: قيل هو دُردِيّ الزّيْت: [فكانت وردةً كالدهان]الرحمن/٣٧. والأدهان: تستعمل للمداراة والملاينة وترك الجدّ: [ودّوا لو تدهِن فيُدهنون]القلم/٩.

داود: اسم أعجمي.

دار: الدار: المنزل، اعتبارا بِدَورانها الذي لها بالحائط، وجمعها ديار. والدّيار: الساكن وهو: فَيْعال. والدائرة: الخط المحيط. والدّوْرة والدائرة في المكروه: [نخشى أن تُصيبنا دائرة]المائدة/٥٢، أي: يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه .

دول: الدَّولة والدُّولَة واحدة. قيل: الدُّولة اسم الشيء الذي يتداول بعينه، والدَّولة: المصدر. قال تعالى: [كي لا يكون دُولة بين الأغنياء منكم]الحشر/٧. وتداول القومُ كذا: أي تناولوه من حيث الدّوُلة .

دوم: أصل الدوام السكون. يقال: دام الماء أي: سكن. وأدَمْت القِدر ودوّمتها: سكّنت غليانها بالماء. ودام الشيء: إذا امتد عليه الزمان. واستدَمتُ الأمر: تأنّـيْت فيه. والدّيمة: مطر تدوم أياماً .

دين: يقال: دِنت الرجل: أخذْت منه دَينا. وأدَنْـتُـه: جعلتهُ دائِنا، بأن تُعطيه دَيْناً. ورجل مدين ومديون. والتداين: دفع الدين. والدِّين: يُقال للطاعة والجزاء. واستعير للشريعة، والدِّين كالملة، لكنه يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة. قال تعالى: [إن الدين عند الله

الإسلام]آل‌عمران/١٩. وقال: [ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهَهُ لله وهو محسن]النساء/١٢٥، أي: ومن أحسن طاعة. و[لا إكراهَ في الدين]البقرة/٢٥٦، قيل: يعنى الطاعة، فإن ذلك لا يكون إلا بالإخلاص، والإخلاص لا يتأتى فيه الإكراه.

دون: يقال للقاصر عن الشيء: دون . قال بعضُهم: هو مقلوب من الدُّنوّ. والأدون: الدّنيء .[لا تتخِذوا بِطانة من دونكم]آل‌عمران/١١٨، أي: ممن لم يبلغ منزلته منزلتكم في الديانة.

كتاب الـذال

ذب: الذباب: معروف. وذبّبت عن فلان: طردت عنهُ الذباب، والمذبة: ما يُطرد به، ثم استعير الذب لمجرد الدفع. وذبّ جسمه: هزُل فصار كالذُباب. والذبذبة: حكاية صوت الحركة للشيء المعلق، ثُم أستعير لكل حركة واضطراب . [مذبذبين بين ذلك]النساء/١٤٣، أي:مضطرين مائلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين.

ذبح: أصل الذبح: شقّ حلق الحيوانات. والـذِّبح: المذبوح [وفديناه بذبحٍ عظيم]الصافات/١٠٧.

ذخر: أصل الادّخار إنتخار، يُقال: ذخرتُه وادّخَرتُه: إذا أعدَدْتُه للعقبى. والمذاخر: الجوْف والعروق المدّخِرة للطعام. والإذْخِر: حشيشة طيبة الريح .

ذرع: الذِّراع: العضو المعروف، ويُعَبَّر به عن المذروع، أي: الممسوح بالذّراع.

ذرأ: الذَّرْء: إظهار الله ما أبداه، يُقال: ذرأ الله الخلق، أي: أوجد أشخاصهم.

ذرو: ذِروَة السَّنام وذُراه: أعلاه. وذَرَتْه الريح تَذْروه وتَذْريه. قال تعالى: [تذروه الرياح]الكهف/٤٥. والذّرّيّة أصلها: الصّغار من الأولاد، وإن كان قد يقع على الصغار والكبار معاً في التعارف، ويستعمل للواحد والجمع، وأصله الجمع. وفي الذرية ثلاثة أقوال: قيل هو من: ذرأ الله الخلق، فتُرك همزُه، نحو: رويّة وبريّة.وقيل: أصله ذُرويّة. وقيل: هو فُعليّة من الذر نحو: قُمْرِيّة.

ذعن: مذعنين أي: منقادين، يقال: ناقة مِذعان، أي: منقادة .

ذقن: [ويخِرون للأذقان يبكون]الإسراء/١٠٩، الواحد: ذَقن. وذَقَنْتُه: ضربت ذقنه.

ذكر: الذِّكر: تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة، وهو كالحفظ إلا أن الحفظ يقال اعتبارا بإحرازه، والذكر يقال اعتبارا باستحضاره. وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول، ولذلك قيل: الذكر ذِكران: ذكر بالقلب، وذكر باللسان، وكل واحد منها ضربان: ذكر عن نسيان، وذكر لاعن نسيان، بل عن إدامة الحفظ . فمن الذكر باللسان قوله تعالى: [هذا ذكر مبارك أنزلناه]الأنبياء/٥٠، ومن الذكر عن النسيان قوله: [فاني نسيتُ الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره]الكهف/٦٣. ومن الذكر بالقلب واللسان معا قوله تعالى: [فاذكروا الله كذِكرِكُم آباءكُم أو أشدَّ ذكراً]البقرة/٢٠٠. والذِّكرى: كثرة الذِّكر، وهو أبلغ من الذكر. والتذكِرة: ما يُتذكر به الشيء، وهو أعمّ من الدلالة والأمارة. والذَّكَر: ضد الأنثى، وجمعه ذكور وذكران، وجُعل الذَّكر كناية عن العضو المخصوص.

ذكا: ذكت النار تذكو: اتقدَت وأضاءت، وعُبر عن سرعة الإدراك وحدِّة الفهم بالذكاء. وحقيقة التذكية: إخراج الحرارة الغريزية .

ذل: الذُّلّ: ما كان عن قهْر. والذِّلّ ما كان بعد تعصّب وشماس من غير قهْر. وذلّت الدابة وهي ذلول، أي: ليست بصعبة. والذُّل متى كان من جهة الإنسان نفسه لنفسه فمحمود، قال تعالى: [أذلّة على المؤمنين]المائدة/٥٤.

ذم: يقال: ذممته أذمّه ذما فهو مذموم وذميم. والذّمام: ما يُذمّ الرجل على إضاعته من عهد، وكذلك المَذمّة والمِذمّة. وأذمّ بكذا: أضاع ذِمامه .

ذنب: ذَنَبُ الدابة وغيرها معروف، ويعبر به عن المتأخر والرَّذْل. والذّنوب: الفرس الطويل الذنب. والذنْب في الأصل: الأخذ بذنب

الشيء، ويستعمل في كل فعل يُستوخم عقباه اعتبارا بذَنَب الشيء، ولهذا يُسمّى الذنْب تبِعَة.
ذهب: الذهَب معروف، وشيء مذهّب: جعل عليه الذهب. والذَّهاب: المضيّ.
ذهل: الذّهول: شُغل يورث حُزْنا ونسيانا، يقال ذهل عن كذا وأذهله كذا: [تذهَلُ كلُ مرضَعـةٍ عما أرضعت]الحج/٢ .
ذوق: الذوق: وجود الطعْم بالفم. ويُـعَّبر به الاختبار، فيُقال: أذقتُهُ كذا فذاق، أي خبرته فوق ما خبر .
ذو: ذو على وجهين: أحدهما يتوصل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع، ويُضاف إلى الظاهر دون المضمر،ويثنى ويجمع. ويقال في المؤنث: ذات، ويثنى: ذواتا، ويجمع: ذوات. والثاني في لفظ ذو: لغةٌ لطيء، يستعملونه استعمال الذي، ويقال في المؤنث ذِهْ وذي وتا.
ذيب: الذيب: الحيَوان المعروف، وأصله الهمزة: [تأكُلُه الذِئب]يوسف/١٧، وأرض مأذبة: كثير الذئاب.
ذود: ذدْتُه عن كذا أذوده. قال تعالى: [امرأتينِ تذودان] القصص/٢٣، أي: تطردان.
ذأم: [أخرُج منها مذؤما]الأعراف/١٨، أي: مذموما، يقال: ذِمته أذيمه، وذمـمْته ذيْما .

كتاب الـراء

رب: الرَّبّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام؛ فالرَّبّ مصدر مستعار للفاعل، ولا يُقال الربّ مطلقا إلا لله تعالى المتكفل بمصلحة الموجودات، وبالإضافة يقال له سبحانه

ولغيره يقال: [رب العالمين]، وقال تعالى: [أذكرني عند ربّك]يوسف/٤٢. والربّاني: قيل منسوب إلى الربّان، وقيل إلى الربّ الذي هو المصدر، وقيل الربّ تعالى ذاته، فالرباني كالإلهي (على هذا المعنى). و(رُبَّ) لاستقلال الشيء، ولما يكون وقتا بعد وقت. نحو: [ربما يود الذين كفروا]الحجر/٢ .

ربح: الرِّبْح: الزيادة الحاصلة في المبايعة، ثم يُتجوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل.

ربص: التربّص: الانتظار بالشيء، سلعة كانت يقصد بها غلاء، أو رخصا، أو أمرا ينتظر زواله أو حصوله. [والمطلقات يتربصن] البقرة/٢٢٨ .

ربط: رَبْط الفَرَس: شَدُّه بالمكان للحفظ، ومنه: رباط الخيل. والرباط: مصدر ربَطْتُ ورابطت.وفلان رابط الجأش: إذا قوى قلبه.

ربع: أربعة، وأربعون، ورُبع، ورُباع: كُلها من أصل واحد. والأربعاء: رابع الأيام، والربيع: رابع الفصول. والرَّبْع: المنزل وأصله مختص بالربيع. والمرباع: ما نُتِجَ في الربيع، واليربوع: فأرة لجُحْرها أربعة أبواب.

ربو: رَبْوة ورِبْوَة ورُبْوة و رِباوة و رَباوة. والرَّبْوة أجود. قال تعالى: [إلى ربوَة ذات قرار ومعين]المؤمنون/٥٠. ورَبا: زاد وعلا: [اهتزّت وربت]الحج/٥. وأربى عليه: أشرف عليه. والرّبا: زيادة على رأس المال، لكن خُصّ في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه. والرَّبَو: الانبهار. والأُرْبيّتان: لحذمتان ناتئتان في أصول الفخذين من باطن.

رتع: الرتع أصله: أكل البهائم، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير: [يرتع ويلعب]يوسف/١٢ .

رتق: الرَّتْق: الضم والالتحام، خِلقَةً كانت أم صنْعةً: [كانتا رتقاً

ففتقناهما]الأنبياء/٣٠، أي: مُنضمّتين .
رتل: الرَّتـل: اتساق الشيء وانتظامه على استقامته. والترتيل: إرسال الكلمة من الفم بسهولة واستقامة. [ورتِّل القرآن ترتيلاً] مزّمل/٤ .
رج: الرَّجّ: تحريك الشيء وإزعاجه، يقال: رجّه فارتجّ: [إذا رجّتِ الأرض رجّاً]الواقعة/٤ .
رجز: أصل الرِّجْز: الاضطراب. ناقة رجْزاء: إذا تقارب خطْوها واضطرب لضعف منها.وشُبِّه الرَّجزُ به لتقارب أجزائه وتصور رجَز في اللسان عند إنشاده. ومنه: الأرجوَزة في الشعر: [والرُّجزَ فاهجُر]المدثِّر/٥،قيل:صنم، وقيل:كناية عن الذنب فسماه بالمآل.
رجس: الرجس: الشيء القذِرُ، يقال: رَجُل رجْس ورجال أرْجاس. والرجس يكون على أربعة أوجه: إما من حيث الطبع، وأما من جهة العقل، وأما من جهة الشرع، وأما من كل ذلك، كالميْتـةَ حيث تعاف طبعا وعقلا وشرعا .
رجع: الرُّجوع: العود إلى ما كان منه البدء، والرَّجع: الإعادة. والارتجاع: الاسترداد واسترجَعَ: قال تعالى: [إنا لله وإنا إليه راجعون]. والترجيع: ترديد الصوت باللحن في القراءة وفي الغناء .
رجف: الرَّجْف: الاضطراب الشديد. يقال: رَجِفَت الأرض ورجف البحر وبحر رجّاف. والإرجاف: إيقاع الرجفة، إمّا بالفعل وإمّا بالقول: [والمرجفون في المدينة]الأحزاب/٦٠ .
رجل: الرَّجُل: مختص بالذكر من الناس. والرّجل: العضو المخصوص بأكثر الحيوان. واشتُق من الرِّجل: رجل وراجلُ للماشي بالرجل، والجمع رَجل ورجّالة. وارتجل الكلام: أورده قائما من غير تدبّر. ورجَّل شعره:كأنه أنزله إلى حيث الرِّجْل.والمرْجَل: القِدْر المنصوبة.
رجم: الرِّجام: الحجارة. والرَّجْم: الرَّمْي بالرجام. ويُستعار الرَّجم

للرّمي بالظنّ والتوهّم وللشتم والطرد. والشيطان الرجيم: المطرود عن الخيرات وعن منازل الملأ الأعلى. والرَّجُمة: أحجار القبر.
رجا: رجا البئر: جانبه، وجمعه: أرجاء: [والملكُ على أرجائِها] الحاقة/١٧. والرَّجاء: ظنّ يقتضي حصول ما فيه مسرّة .
رحب: الرُّحْب: سعة المكان، ومنه: رحبة المسجد، ورَحُبَت الدار: اتّسعتْ. و(مرحباُ) أي: وجدت مكانا رحِباً.
رحق: [يُسقون من رحيقٍ مختومٍ]المطففين/٢٥، أي: خَمْرٍ.
رحل: الرَّحْل ما يوضع على البعير للركوب، ثُم يعبّر به تارة عن البعير، وتارة عمّا يُجلَس عليه في المنزل، وجمعه: رحال. والراحِلة: البعير الذي يصلح للارتحال .
رحم: الرَّحِم: رحم المرأة. ومنه استعير الرَّحم للقرابة، لكونهم خارجين من رحِم واحدة، يقال: رحِم ورُحْم: [وأقربَ رُحماً] الكهف/٨١. والرَّحمة: رقّة تقتضي الإحسان إلى المرحوم. والرحمة من الله إحسان مجرّد دون رقّة. والرحمن: لا يطلق إلا على الله من حيث أن معناه لا يصح إلا له، إذ هو الذي وسِعَ كلَّ شيء رحمة. والرحيم: يستعمل في غيره: وهو الذي كثرت رحمته.
رخا: الرُّخاء: اللّيّنة، من قولهم: شيءٌ رِخْو، وقد رَخِيَ ويَرْخى، ومنه: أرخيت السّتر .
رد: الردّ: صرف الشيء بذاته، أو بحالة من أحواله. يقال: رَددته فارتدّ. والارتداد والرِّدّة: الرجوع في الطريق الذي جاء منه، لكن الرِّدة تختصّ بالكفر، والارتداد يستعمل فيه وفي غيره. واسترد المتاع: استرجعه .
ردف: الرِّدف: التابع، والترادف: التتابع، والرادف: المتأخر، والمُردِف: المتقدم الذي أردف غيره: [إني مُمدّكُم بألف من الملائكة مُردفين] الأنفال/٩.

ردم: الرَّدْم: سدّ الثّلمة بالحجر: [إجعل بيننا وبينهُم رَدْما] الكهف/٩٠.

ردأ: الرِّدْء: الذي يَتْبَعُ غيره معينا له: [رِدْءاً يُصدِقُني] القصص/٣٤. والرّديء: في الأصل مثله لكن تعورف في المتأخر المذموم، يقال: رَدُأ الشيء رَداءة فهوَ رديء، والرَّدى : الهلاك. والتردّي: التعرّض للهلاك.

رذل: الرَّذْل و الرُّذال: المرغوب عنه لردائته: [أرذلِ العُمُر]النحل/٧٠.

رزق: الرّزق: يقال للعطاء الجاري تارة، وللنصيب تارة: [وأنفِقوا مما رزقناكم]المنافقون/١٠، أي: من الماء والجاه والعلم.

رس: [أصحاب الرّسّ]ق/١٢، قيل: هو وادٍ، وأصل الرّسّ: الأثر القليل الموجود في الشيء .

رسخ: رسوخ الشيء: ثباته ثباتا متمكّنا. والراسخ في العلم: المتحقِق به الذي لا يعرضُه شبهة، فالراسخون في العلم هم الموصوفون بقوله تعالى: [الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا]الحجرات/١٥ .

رسل: أصل الرّسْل: الانبعاث على التَؤُدة، ويقال: ناقة رِسْلَة: سهلة السير. وتُصوّر منه تارة الرفق، فقيل: على رِسْلِك، إذا أمرته بالرِفق، وتارة الانبثاق، فاشتق منه الرسول .

رسا: يقال: رَسا الشيءُ يرسو: ثبت، وأرساه غيره: [مجريها ومُرساها]هود/٤١، المُرْسى: يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول.[أيّان مرساها]الأعراف/١٨٧، أي: زمانُ ثبوتها .

رشد: الرَّشَدُ والرُّشد خلاف الغيّ، يستعمل استعمال الهداية. وقال بعضُهُم: الرَّشَد أخصّ من الرُشْد؛ فإن الرُّشْدَ يقال في الأمور الدنيوية والأخروية، والرَّشَد يقال في الأمور الأخروية لا غير، والراشد والرشيد يقال فيهما جميعا.

رص: قال تعالى: [كأنهُم بنيانُ مرصوص]الصف/٤، أي: محكم

كأنما بني بالرصاص، يقال: رَصَصْتُه ورصَّصْتُه. وتراصّوا في الصلاة، أي: تضايقوا فيها .
رصد: الرَّصَد: الاستعداد للترقّب، يقال: رصد له وترصّد، وأرصدته له، والرصّد يقال للراصد الواحد والجمع. والمرصد والمِرصاد: موضع الرصَّد .
رضع: يقال: رضَع يرضَع ورضِعَ يرضع رِضاعا ورَضاعة. (وهو معلوم).
رضى: يقال: رضِيَ يَرضى رِضا، فهو مَرْضِيّ و مَرضُوّ. والرِّضوان: الرّضا الكثير، ورضا العبد عن الله: أن لا يَكرَه ما يجري به قضاؤه سبحانه، ورضا الله عن العبد: هو أن يراه مؤتمراً لأمره ومنتهياً عن نهيه: [رضي الله عنهم ورضوا عنه]المائدة/١١٩
رطب : الرَّطْب: خلاف اليابس. والرُّطَب: الرَّطْب من التمر. والرطيب: الناعم .
رعب: الرُّعب: الانقطاع من امتلاء الخوف، يقال: رعَبْته فرَعَب رُعْبا فهو رَعِب. وسيل راغب: يملأ الوادي .
رعد: الرَّعْد :صوت السحاب. والرَّعديد: المضطرب جُبْنا .
رعى: الرَّعي في الأصل: حفظ الحيوان، إما بغذائه، وإما بذبّ العدوّ عنه. والرِّعْيُ: ما يرعاه. والمرعى: موضع الرعي. وجُعل الرَّعْي والرّعاء للحفظ والسياسة. [فما رعوها حق رعايتِها] الحديد/٢٧، أي: ما حافظوا عليها حق المحافظة. وجمع الراعي: رِعاء ورُعاة. ومراعاة الأمر: مراقبته إلى ماذا يصير .
رعن: قال تعالى: [لا تقولوا راعِنا]البقرة/١٠٤، كان ذلك قولا يقولونه للنبي(ﷺ) على سبيل التهكم يقصدون به رميه بالرعونة، ويوهمون أنهم يقصدون بـ(راعنا)، (إحفظنا)، [ولكنهم كانوا يقصدون به ما يُفهِم من معنى الرعونة]، وهو من قولهم: رَعُنَ يرْعُن رَعَناً، فهو رِعن وارْعَن وهي رعناء، وتسميته بذلك لميلٍ فيه

تشبيها بالرَّعْنِ، أي: أنفِ الجبل لما فيه من الميل .
رغب: أصل الرغبة: السَّعة في الشيء، يقال: رَغُبَ الشيء: اتَّسَعَ. فإذا قيل: رغِب فيه وإليه يقتضي الحرص عليه: [إنا إلى الله راغبون]التوبة/٥٩، وإذا قيل رغِب عنه اقتضى صرفَ الرغبة عنه والزهد فيه،كقوله تعالى: [ومن يَرْغَبُ عن ملة إبراهيم]البقرة/١٣٠.
رغد: عيش رغد ورغيد: طيب واسع. وأرغد القومُ: حصلوا في رَغدٍ من العيش. [وكُلا منها رغَداً]البقرة/٣٥ .
رغم: الرَّغام: التراب الدقيق. ورغِمَ أنْفُ فلان رغْما: وقع في الرَّغام، وأرغَمَهُ غيرُه: أسخطهُ.[مُراغما كثيرا]النساء/١٠٠. أي: مذهبا يذهب إليه .
رف: رفيف الشَّجر: انتشار أغصانه. ورفَّ الطير: نشر جناحيه. والرفرف: المنتشر من الأوراق.[عظاما و رُفاتا]الإسراء/٤٩ .
رفت: رَفَتُّ الشيءَ أَرْفُتُه رَفتاً: فَتَتُّه. والرُّفات والفُتات: ما تكسَّر وتفرَّق من التِّبْن ونحوه، [عِظاماً و رُفاتاً]الإسراء/٤٩ .
رفث: الرَّفَث: كلام متضمِّن لما يُستقبَح ذِكره من ذكر الجِماع ودواعيه، وجُعِل (أحيانا) كناية عن الجِماع. ومنه قوله تعالى: [أُحِلَّ لكُم ليلة الصيام الرفثُ إلى نسائكُم]البقرة/١٨٧ .
رفد: الرِّفْد: المعونة والعَطيَّة. والرَّفْدُ مصدر. والمِرْفَد: ما يُجعَل فيه الرِّفْد من الطعام. ولِهذا فُسِّرَ بالقدح. وقد رفَدْتُـهُ: أنَلتُهُ بالرِفد. قال تعالى: [بئسَ الرِّفد المرفود]هود/٩٩ .
رفع: الرَّفع تارة يقال في الأجسام الموضوعة إذا أعليتها: [ورفعنا فوقكم الطور]البقرة/٩٣. وتارة في البناء إذا طوَّلته:[وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت]البقرة/١٢٧. وتارة في الذكر إذا نوَّهْتَه: [ورفعنا لك ذكرَك]الشرح/٣٢، وتارة في المنزلة إذا شرفتها: [ورفعنا بعضَهم فوق بعض درجات]الزخرف/٣٢ .
رق: الرِّقّة: كالدِّقة، لكن الدِّقةَ تقال اعتبارا بمراعات جوانبه،

والرقة اعتبارا بعمقه. والرَّقّ: ما يُكتب فيه، [في رَقّ منشور]الطور/٣، والرِّقّ: مِلك العبيد. والرقيق: المملوك منهم وجمعه: أرِقّاء. واسترقّه: جعله رقيقا.

رقب: الرقبة: اسم للعضو المعروف، ويستعمل للمماليك. والرقيب: الحافظ، وذلك إما لمراعاته رقبة المحفوظ، وإما لرفعه رقبته. وترقَّبَ: احترز راقبا. والرّقوب :المرأة التي ترقب موت ولدها، لكثرة من مات لها من الأولاد .

رقد: الرُّقاد: المستطاب من النوم القليل، يقال: رقدَ رقوداً، فهو راقد: [وهُم رقود]الكهف/١٨، وإنما وصفهم بالرقود -مع كثرة منامهِم- اعتبارا بحال الموت، وذاك أنه أُعتُقِدَ فيهم أنهم أموات، فكان ذلك النوم قليلا فيجنب الموت. (والمرقد: اسم مكان للرُّقاد).

رقم: الرَّقْمُ: الخطّ الغليظ، وقيل هو تعجيم الكتاب، وقوله تعالى: [كتاب مرقوم]المطففين/٩، حُمل على الوجهين. وأصحاب الرقيم، قيل: اسم مكان، وقيل: نسبوا إلى حَجَر رُقم فيه أسماؤهم.

رقى: رقيتُ في الدَّرَج والسُّلَم أرقى رُقياً، ارتقيتُ أيضا: [فليَرتقوا في الأسباب]ص/١٠.

ركب: الرُّكوب في الأصل: كون الإنسان على ظهر حيوان. والراكب جمعه ركْب وركْبان ورُكوب. والرِّكاب: المركوب. والرُّكبة معروفة.

ركد: رَكَدَ الماءُ والريح، أي: سكن، وكذلك السفينة .

ركز: الرِّكْز: الصوت الخفي. وركزت كذا، أي: دَفَنتُه دَفنا خفيّاً، ومنه: الرِّكاز للمال المدفون. ومركز الجند: محطُّهُم الذي فيه ركزوا الرِّماح .

ركس: الرّكْس: قلب الشيء على رأسه، وردّ أوله إلى آخره. يقال: أركستُه فرُكِسَ وارتكَسَ في أمره: [والله أركَسَهُم بما كسبوا] النساء/٨٨، أي: ردَّهُم إلى كفرهم .

ركض: الرّكض: الضرب بالرجل: [أُركُض برِجلِك]ص/٤٢ .

ركع: الرُّكوع: الانحناء، فتارة يستعمل في الصلاة وتارة في التواضع، (وهو راكع وهُم رُكّع وراكعون) .

ركم: يقال: [سحاب مركوم]الطور/٤٤، أي: متراكم، والرُّكام ما يُلقى بعضه على بعض، ويوصف به الرَّمل والجَيش .

ركن: ركن الشيء: جانبه الذي يسكن إليه، ويُستعاد للقوة، قال تعالى[أو آوى إلى ركُن رشيد]هود/٨٠ .

رم: الرَّمُّ: إصلاح الشيء البالي، والرِّمَّة: تختص بالعظم البالي: [من يُحي العظام وهيَ رميم]يس/٧٨، والرُّمَّة: الحبل البالي. والرِّمُّ: الفُتات من الخشب والتبن. ورمَمتُ المنزل: رعيت رَمَّهُ .والرُّمان: فعلان، وهو معروف.

رمح: [تنالُه أيديكُم ورماحُكُم]المائدة/٩٤، وقد رمحه: أصابه به .

رمد: يقال: رَماد و رِمْدِدْ، [كرَماد اشتدت به الريح]إبراهيم/١٨. ورِمدَت النار: صارت رماداً. وعُبرَ بالرّمد عن الهَلاك. والرَّمادة: سَنَة المحْل .

رمز: الرَّمز: إشارة بالشّفة، والصوت الخفيّ، والغمز بالحاجب، وعُبِّرَ عن كلام كإشارة بالرمز، كما عُبِرَ عن الشِّكاية بالغَمْز .

رمض: رمضان: هو من الرَّمْض، أي: شِدة وقْع الشمس. يقال: أرْمَضْتُـه فَرَمِضَ، أي: أحرقته الرَّمضاء وهيَ شدّة حرّ الشمس.

رمى: الرَّمي يقال في الأعيان كالسَّهْم والحجَر. نحو: [وما رمَيْتَ إذ رميت]الأنفال/٧، ويقال في المقال، كناية عن الشتم كالقذف، نحو: [والذين يرمون أزواجُهم]النور/١٦ .

رهب: الرَّهبة والرُّهْب: مخافة من تحرّز واضطراب. والرَّهب: التعبد، وهو استعمال الرهبة. والرهبانية: غلوّ في تحمّل التعبّد، من فرط الرَّهبة. والرُّهبان: يكون واحداً وجمعاً .

رهط: الرَّهْط: العصابة دون العشرة، وقيل: يقال إلى الأربعين،

[ولولا رهطُك لرجمناك]هود/٩١ .

رهق: رَهِقَهُ الأمر: غشِيهُ بقَهْر. يقال: رَهِقْتُه وأرهقْتُه. [سأرهِقُه صعودا]المدثر/١٧ .

رهن: الرَّهْن: ما يوضع وثيقة للدَّيْن، والرِّهان مثلُه. يقال: رهِنْتُ الرّهن وأرهنته رهاناً فهو رهين ومرهون. وجمع الرهن: رِهان ورهُن ورهون. وارتهنتُ: أخذتُ الرهن .

رهو: [واترك البحرَ رهواً]الدخان/٢٤، أي: ساكنا. وقيل: سَعَة من الطريق وهو الصحيح، ويقال لكل جوبة (حفرة) مستوية يجتمع فيه الماء: رهو .

ريب: يقال: رابني كذا وأرابني. فالرَّيْب: أن تتوهّم بالشيء أمراً ما، فينكشِف عما تتوهمه. والارتياب: يجري مجرى الإرابة. والرِّيبة: اسم من الرّيب: [بنَوا ريبة في قلوبهم]التوبة/١١٠، أي: تدلّ على دَغَل وقلة يقين.

روح: الرَّوح والروح في الأصل واحد، وجُعِل الروح اسما للنفس، وذلك لكون النفس بعض الروح، كتسمية النوع باسم الجنس، نحو: تسمية الإنسان بالحيوان. وجعل اسما للجزء الذي به تُحصل الحياة والتحرّك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار. وسُمِّي عيسى (عليه السلام) روحا في قوله تعالى: [وروح منه] النساء/١٧١، ولذلك لما كان له من إحياء الأموات. وسمِّي القرآن روحا في قوله تعالى: [وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا]الشورى/٥٢، وذلك لكون القرآن سبباً للحياة الأخروية. والرَّوْح : التنفّس . والريحان: ماله رائحة. والرِّيح معروف. والرائحة: تروّح هواء. والرّاحة: من الرَّوْح، والمراوحة في العمل: أن يعمل هذا مرة وذلك مرة. واستعير الرَّواح للوقت الذي يُراح الإنسان فيه من نصف النهار. والمُراح: حيث تُراح الإبل. وروْح الله في قوله تعالى: [لا تيأسوا

من روح الله]يوسف/٨٧، أي: من فرجهِ ورحمته.

رود: الرَّود: التردد في طلب الشيء برِفق. يقال: راد وارتاد، ومنه: الرائد، لطالب الكَلأ. وأرْوَد يُرْوِد: إذا رَفَقَ. ومنه بُنيَ: رُوَيْد. والإرادة: منقولة من راد يرود: إذا سعى في طلب شيء. والإرادة في الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل، وجُعِلَ اسماً لنزوع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه ينبغي أن يُفعَل، أو لا يفعل. وقد تذكر الإرادة ويراد بها معنى الأمر نحو: أريدُ منك كذا. وقد يراد بها القصد: [لا يريدون علواً في الأرض..]القصص/٨٣، أي: لا يقصدون. والإرادة تكون بحسب القوة الاختيارية وكذا التسخيرية: [..جِدارا يريد أن ينقضَّ..]الكهف/٧٧. والمراودة: أن تنازع غيرك في الإرادة، فتريد غير ما يريد. وراودت فلانا عن كذا[تراود فتاها عن نفسه..]يوسف/٣٠، أي: تصرفه عن رأيه .

رأس: الرأس معروف، ويعبّر به عن الرئيس. ورِياس السيف: مقبضه.

ريش: ريش الطائر معروف، وقد يخصّ الجناح من بين سائره، ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان أُستعير للثياب: [وريشاً ولباس التقوى ذلك خير]الأعراف/٢٦ .

روض: الرَّوض: مستنقع الماء، والخُضْرة. والرياضة: كثرة استعمال النفس لِيَسْلَس ويَمْهر. [في روضة يُحبرون]الروم/١٥، أي: في رياض الجنة .

ريع: الرّيع : المكان المرتفع الذي يبدو من بُعد، الواحدة: ريعة، [أتبنون بكل ريعة آية]الشعراء/١٢٨، أي: بكل مكان مرتفع. وريعان كل شيء: أوائله التي تبدو منه. ومنه أستعير الرَّيع للزيادة والارتفاع الحاصل.

روع: الرُّوع: الخَلَد. والرَّوْع: إصابة الرُّوع، واستعمل فيما أُلْقي

منه من الفزع. يقال: رُعْتُه وروَّعته، ورِيعَ فلان. والأَرْوع: الذي يروع بحسنه، كأنه يفزع .
روغ: الرَّوْغ: الميل على سبيل الاحتيال، ومنه: راغ الثعلب يَروُغ رَوَغاناً، وطريق رائغ: إذا لم يكن مستقيما، كأنه يراوغ. و راغ فلان إلى فلان: مال نحوه لأمر يريده منه:[فراغَ إلى أهله] الذاريات/ ٢٦.
رأف: الرأفة: الرحمة، وقد رَؤُفَ فهو رئِف ورؤف، كيَقِظ وحَذِر .
روم: [غُلِبت الروم]الروم/٢، يقال مرة للجيل المعروف، وتارة لجمع (روميّ) كالعَجَم.
رين: الرَّيْن: صَدَأ يعلوا الشيءَ الجليّ: [رانَ على قلوبهم] المطففين/١٤، أي: صار ذلك كصدإٍ على جِلاء قلوبهم فعَمِيَ عليهم معرفة الخير من الشر.
رأى: رأى: تحذف الهمزة من مستقبله، يقال: تَرى ويَرى ونَرى. والرؤية: إدراك المرئيّ، بالحاسة أو بالوهم والتخيّل، أو بالتفكر، أو بالعقل. ورأى: إذا عُدِّيَ إلى مفعولين اقتضى معنى العِلم نحو: [ويرى الذين أوتوا العلم]السبأ/٦. ويجري (أرأيت) مجرى أَخْبِرْني. والرّأىْ: اعتقاد النفس أحد النقيضيْن عن غلبة الظن. والرَّوِيَّة والتَرْوية: التفكر في الشيء، والإمالة بين خواطر النفس في تحصيل الرأي. والراية: العلامة المنصوبة للرؤية. والرُّؤيا: ما يُرى في المنام، وهو فُعْلى. و[رِئاء الناس..]أي: مراءاةً وتشيعاً. والمرآة: مِفْعَلة من (رأى) . والرِّئة: العضو(المعروف) .
روى: تقول: ماءٌ رَواءٌ ورِوىً،أي:كثير مُرْوٍ. ومرأَى: مفعل من رأيْتُ.

كتاب الـزاي

زبد: الزبد: زبد الماء. والزُّبْد اشتُقّ منه لمشابهته إياه في اللون .
زبر: الزُّبْرة: قطعة عظيمة من الحديد، جمعه زبَر: [آتوني زُبـَرَ الحديد]الكهف/٩٦، وقد يقال: الزّبـْرة من الشعَر، جمعه زبُر واستعير للمجزّأ. [فتقطّعوا أمرهم بينهم زُبراً]المؤمنون/٥٣.
وزبَرْت الكتاب: كتبْته كتابة غليظة. وكل كتاب غليظ الكتابة يُقال له: زبور. خُصّ الزبور بالكتاب المنزل على (داود) عليه السلام. وزِبْر مصدر سُمِّيَ به كالكتاب.
زبن: {الزبن: الدفع، والزبانية عند العرب الشُرَط، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار}.
زج: الزُّجاج: حَجَر شفاف، واحدته: زُجاجة. والزُّجُّ: حديدة أسفل الرُّمْح .
زجر: الزَّجْر: طَرْدٌ بصوت.[فإنما هيَ زجْرَة واحدة]النازعات/١٣. [وقالوا مجنون وازدجر] القمر/٩، أي: طُرد. واستعمال الزجر فيه لصِياحهم بالمطرود .
زجـا: التّزْجِيَة: دفع الشيء ليَنْساق، كتزجية رديء البعير، وتزجية الريح السَّحابَ: [يُزجي سحابا..]النور/٤٣ .
زحح: [فمن زُحزِحَ عن النار]آل‌عمران/١٨٥،أي:أُزيل‌عن‌مقرّه فيها.
زحف: أصل الزحف: انبعاثٌ مع جرّ الرِّجْل، كانبعاث الصبيِّ قبل أن يمشي، والزاحف: السَّهم يقع دون الغَرَض.
زخرف: الزُّخْـرُف: الزينة المُزَوَّقة، ومنه قيل للذهب: زُخرُف. [زُخرُفَ القول غرورا]الأنعام/١١٢، أي: المزَوّقات من الكلام.
زرب: الزَّرابي: جمع زُرْب، وهو ضرب من الثياب مُحَبَّر منسوب

إلى موْضِع. وعلى طريق التشبيه والاستعارة قال تعالى: [وزرابيّ مبثوثة]الغاشية/١٦. والزَّرْب والزريبة: موضع الغنم .
زرع: الزرْع: الإنبات، وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية. (فالله سبحانه) نسب الحرْث إلى البشر، ونفى عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه. والزرع في الأصل مصدر، وعُبِّر به عن المزروع .
زرق: الزُّرقة: بعض الألوان بين البياض والسواد: [زُرْقاً يتخافتون] طه/١٠٢، أي: عُمياً عيونهم لا نور لها. والزرَق: طائر.
زرى: زَرَيْتُ عليه: عِبتُـهُ. وأزْرَيتُ به: قَصَّرتُ به، وكذلك ازدريت: [تزدري أعينكُم] هود/٣١، أي: تستقِلّهم، تقديره: تزدريهم أعينكم، أي: تستقلّهم وتستهين بهم.
زعق: الزُّعاق: الماء المِلْح الشديد المُـلُوحَة، وطعام مزعوق: كثر مِلْحه حتى صار زُعاقا. وزعق به: أفزعه بصياحه. فانزعق، أي: فزِعَ. والزعِق، الكثير الزعْق، أي الصوت .
زعم: الزَّعْم: حكاية قولٍ يكون مظَنَّة للكَذب، ولهذا جاء في القرآن في كل موضع ذُمَّ القائلون به، نحو: [زعَمَ الذين كفروا..] التغابن/٧، وقيل للضمان بالقول والرئاسة: زَعامة، فقيل للمتكفل والرئيس: زعيم، للاعتقاد في قوليهما أنهما مظِنّة للكذِب.
زف: زفَّ الإبل يزِفُّ زفّا و زفيفا، [إليه يزفّون]الصافات/٩٤، أي: يُسْرَعون. وأصل الزفيف في هبوب الريح. وزفزف النعام: أسرع. ومنه استعير: زفَّ العَروس .
زفر: قال تعالى: [لهم فيها زفير]الأنبياء/١٠٠، فالزفير: تردّد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه .
زقم: الزقّوم: أطعمة كريهة في النار. ومنه استعير زقم و تزقّم: إذا ابتلعَ شيئا كريها .
زكا: أصل الزكاة: النمو الحاصل عن بركة الله تعالى، ويعتبر ذلك

بالأمور الدنيوية والأخروية. والزكاة: لما يُخرج الإنسان من حق الله إلى الفقراء، وتسميته بذلك لما يكون فيها من رَجاء البركة، أو لتزكية النفس، أي: تتنميتها بالخيرات والبركات، أو لهما جميعا. وبزكاء النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق في الدنيا الأوصاف المحمودة، وفي الآخرة الأجر والمثوبة، وهو أن يتحرّى الإنسان ما فيه تطهيره، وذلك يُنسَب إلى العبد لكونه مكتسبا لذلك، [قد أفلحَ من زكّاها]الشمس/٩ . وتارة يُنسَب إلى الله تعالى، لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة، نحو[بل الله يُزكِّي من يشاء]النساء/٤٩. وتارة إلى النبي(ﷺ) لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم، نحو [ويُزكيهِم]البقرة/١٥١، وتارة إلى العبادة التي هي آلة في ذلك، نحو: [وحنانا من لدُنّا وزكاة]مريم/١٣ .

زل: الزَلّة في الأصل: استرسال الرّجْل من غير قصد. والمزِلَّة: المكان الزَّلِق. وقيل للذنْب من غير قصد: زَلَّة، تشبيها بزلّة الرّجل. واستزلّه: تحرّى زلّته. [إنما استزلّهما الشيطان]آل عمران/١٥٥، والتزلزل: الاضطراب .

زلف: الزُّلفة: المنزِلَة والحَظْوَة. [فلما رأوه زُلفة]الملك/٢٧، قيل: معناه لما رأوا زُلْفةَ المؤمنين وقد حُرِموها. وقيل: استعمال الزلفة في منزلة العذاب كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ. وقيل لمنازل الليل: زُلَف:[وزُلَفا من الليل]هود/١١٤. والزُّلْفى: الحَظْوَة والمزالف: المراقي. وأزلفته: جعلت له زلْفى. و(المزدلفة) لقربها من مِنى بعد الإفاضة .

زلق: الزَّلق والزّلَل متقاربان، [صعيداً زَلقا]الكهف/٤٠، أي: دَحَضا لا نباتَ فيه. والمَزْلَق: المكان الدَّحِض.

زمر: [إلى الجنة زُمَرا]الزمر/٧٣، جمع زُمْرَة. وهي الجماعة القليلة.

زمل: المزَّمِّل: المتزمل في ثوبه، وذلك على سبيل الاستعارة، كناية

عن المقصِّر والمتهاون بالأمر وتعريفا به.[1] والزُّمَيْل: الضعيف.زنـم: الزّنيم والمزنَّم: الزائد في القوم وليس منهم، تشبيها بالزَّنـمَـتَيْن من الشاة، وهما المتدلـِّيتان من أُذنها.

زنـا: الـزِّناء: وطء المرأة من غير عقد شرعي، وقد يقصر (أي يقال: الزِّنا)، وإذا مُدَّ يصح أن يكون مصدر المفاعلة .

زهد: الزهيد: الشيء القليل، والزاهد في الشيء: الراغب عنه والراضي منه بالزهيد، أي: القليل.

زهق: زهقَتْ نفسُهُ: خرجت من الأسف على الشيء: [وتزهق أنفسهم]التوبة/٥٥ .

زيت: الزيت: عُصارة الزيتون. يقال زاتَ طعامَه نحو: سَمَـنَـهُ. وزات رأسه دهنه به. وازدات: ادَّهَن .

زوج: يقال لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى في الحيوانات المتزاوجة: زوج، ولكل قرينين فيها وفي غيرها: زوج، كالخفّ والنعْل، ولكل ما يقترن بآخر مماثلاً له أو مضادّ: زَوْجٌ. وزوجة لغة رديئة. قال تعالى:[ومن كلِ شيءٍ خلقنا زوجين]الذاريات/٤٩، وقوله تعالى:[وزوَّجناهُم بحور عين]الدخان/٥٤، أي: قرَنـّاهم بهنّ، ولم يجيء في القرآن زوَّجناهُم حورا، كما يقال زوّجته امرأة، تنبيها أنّ ذلك لا يكون على حسب المتعارَف فيما بيننا من المناكحة.

زاد: الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيءٌ آخر. يقال: زِدْتُه فازداد. والزاد: المدّخر الزائد على ما يُحتاج إليه في الوقت.

١- يـوحي كـلام الراغـب هـذا إلـى أنـه تأثـّر بالتفسـير المعتزلـي للآيـة، حيـث يـرى (الزمخشري) وغيره من مفسري المعتزلـة أن الله سبحاته نـبّه رسوله بهذه الآيـة، وفـي اختيار كلمة (المزّمِّل) نوع من التهجين للحالـة التـي كـان عليها رسول اللهﷺ . وقد ردّ علماء أهل السّنة على هذا الزعم قائلين أن فيـه سوء أدب. أنظر (الكشّـاف) وبهامشـه الإنتصاف٤/١٥١ . (ع.ع)

والتزوّد: أخذ الزاد. والمِـزْوَد: ما يُجعَل فيه الزاد من الطعام. والمزادة: ما يُجعَل فيه الزاد من الماء .

زور: الزَّوْر: أعلى الصدْر. وزُرْتُ فلاناً: تَلَقيته بزَوْري، أو قصدتُ زَوْرَهُ، نحو: وجهتُه. [تزاور عن كهفِهم]الكهف/١٧، أي: تميل. وقيل للكذِب: زور لكونه مائلا عن جهته .

زيغ: الزَّيْغ: الميل عن الاستقامة. وقوم زاغة و زائغون. وزاغت الشمس، وزاغ البصر.

زال: زالَ الشيء يزولُ زوالاً: فارقَ طريقَتَه جانحاً عنه. والزوال: يقال في شيء قد كان ثابتا قبل.

زين: الزينة الحقيقية: مالا يشين الإنسانَ في شيء من أحواله لا في الدنيا، ولا في الآخرة. وهناك زينة نفسية: [حبّبَ إليكُم الإيمان وزيّنـهُ في قلوبكُم]الحجرات/٧. والزينة البدنية: كالقوّة وطول القامة، والزينة الخارجية: كالمال والجاه. وزانَهُ وزيّنه: إذا أظهر حُسنه .

كتاب السين

سبب: السبب: الحبْل الذي يُصعَد به النخل. وسُمِّي كل مل يُتوصل به إلى الشيء سببا:[وآتينا من كل شيء سبباً]الكهف/٨٤. والسَّبّ: الشتم الوجيع . والسِّبّ: المسابِب. والسَّبّابة سميت للإشارة بها عن السب .

سبت: أصل السبت القطع. ومنه: سبت السير: قطَعَه. وسبت شَعْرَه: حَلَقه. [يومَ سبتِهِم شُرّعا]الأعراف/١٦٣، قيل: يوم قطْعِهِم للعمل.

سبح: السَّبْح: المرّ السريع في الماء وفي الهواء. يُقال: سَبَحَ سبْحا وسِباحة. واستعير لمرّ النجوم في الفلك:[وكلٌ في فلك يسبحون]الأنبياء/٣٣، ولجرْي الفرس: [والسابحات سبحاً] النازعات/٣، ولسرعة الذهاب في العمل: [إنَّ لكَ في النهار سبحاً طويلا] المزّمل/٧ . والتسبيح: تنزيه الله تعالى، وأصله: المرّ السريع في عبادة الله. وجُعِلَ ذلك في فعل الخير. وجُعلَ التسبيح عاما في العبادات قولا كان أو فعلا أو نية. والأشياء كلها تسبِّح له وتسجد، بعضها بالتسخير، وبعضُها بالاختيار: [تُسبحُ له السموات السبع والأرض ومن فيهِنْ وإن من شيء إلا يسبِّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهُمْ]الإسراء/٤٤. وسُبحانَ: أصله مصدر، نحو: غفران.

سبط: أصل السَّبْط: انبساط في سهولة. وقد سبطَ سُبُوطاً و سَباطة وسَباطا، والسِّبط: ولد الولد. [..والأسباط]البقرة/١٣٦، أي: قبائلَ، كُل قبيلة من نسل رجل .

سبع: أصل السّبع العدد: [..سبعاً من المثاني]الحجر/٨٧، قيل: سورة الحمد لكونها سبع آيات. والسَّبُع معروف .

سبغ: دِرعٌ سابغ: تام واسع، وعنه استعير إسباغ الوضوء، وإسباغ النِّعَم: [وأسبَغَ عليكُم نِعَمهُ ظاهرة وباطنة]لقمان/٢٠ .

سبق: أصل السَّبْق: التقدم في السير. والاستباق: التسابق. ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز: [والسابقون السابقون] الواقعة/١٠.

سب: السبيل: الطريق الذي فيه سهولة . ويستعمل لكل ما يتوصل به إلى شيء خيراً كان أو شرّاً: [أدعُ إلى سبيل رّبِك..] النحل/١٢٥، [ولتستبينَ سبيل المجرمين]الأنعام/٥٥، وقيل: أسبل السِّتْر والذيل.

سبأ: سبأ: اسم بلدة تفرق أهله. وسبأتُ الخمر: اشتريتها .

ست: أصل ذلك (سدس) ويذكر في بابه إن شاء الله.

ستر: السَّتْر: تغطية الشيء. والسِّتْرُ والسُّترة: ما يستتر به. والاستتار: الاختفاء .

سجد: السُّجود أصله: التطامُن (أي الانحناء) والتذلّل، وجُعل ذلك عبارة عن التذلّل لله وعبادته. وهو ضربان: باختيار كقوله تعالى: [فاسجدوا لله]النجم/٦٢، وبتسخير كقوله تعالى: [ولله يسجد من في السموات والأرض طوْعا وكرْها]الرعد/١٥، وهو الدّلالة الصامتة الناطقة المُنبِّهة على كونها مخلوقة، وأنها خَلْقُ فاعل حكيم. والمسجد: موضع الصلاة، اعتباراً بالسجود.

سجر: السجْر: تهييج النار. يقال: سَجَرْت التنّور. [وإذا البحارُ سُجِّرت] التكوير/٦، أي: أُضرِمَت نارا .

سجل: السَّجْلُ: الدّلْو العظيمة. وسجلتُ الماء فانسجل، أي: صببتُه فانصبّ. والمساجلة: المساقات بالسّجْل، وجُعلت عبارة عن المباراة والمناضلة. والسِّجِّيل: حجر وطين مختلط، وأصله فارسي معرّب. والسِّجلّ: قيل حجر كان يُكتَب فيه، ثم جُعِل لكل ما يكتب فيه.[كطيّ السِّجِلِّ للكُتُب]الأنبياء/١٠٤ .

سجن: السَّجْن: الحَبس في السِّجن. والسِّجِّيّن: اسم لجهنم: [وما أدراك ما سجّـيّن]المطففين/٨ .

سجى: [والليل إذا سجى]الضحى/٢، أي: سكن. وسَجى البحر سجْوا: سكنت أمواجه .

سحب: أصل السحب: الجرّ كسحب الذّيْل، والإنسان على الوجه. ومنه: السّحاب إما لجرّ الريح له، أو لجرّه الماء قال تعالى: [يُسْحَبون في الحميم]غافر/٧١ .

سحت: السُّحْت: القِشْر الذي يُستأْصَل. قال تعالى[فيُسْحِتَكُم بعذاب]طه/٦١. والسَّحْت والسُّحْت: المحظور الذي يلزم صاحبه العار، كأنه يُسحِتُ دينَه ومروءَته، [أكالّون للسُّحْت]المائدة/٤٢، أي: ما يُسحِتُ دينهم. وسمي الرشوة سحتا لذلك .

سحر: السَّحَر: طرف الحلقوم، والرِّئَة. ومنه اشتق السِّحْر، وهو إصابة السَّحَر. والسِّحر يقال على معان: (الأول): الخِداع و تخييلات لا حقيقة لها، مثل ما يفعله المُشَعْبِذ. (والثاني): استجلاب معاونة الشيطان، بضرب من التقرّب إليه. (والثالث): ما يذهب إليه الأغتام (غير الفصحاء) من تغيير الصور والطبائع. والسَّحَر والسَّحرة: اختلاط ظلام آخر الليل بضياء النهار. والسَّحور: الطعام المأكول سَحَرا. والتسحّر: أكله.

سحق: السَّحْق : تفتيت الشيء، ويُستعمل في الدّواء إذا فُتِّت. والسَّحْق: الثوب البالي. وأسحقه الله: جعله سحيقا. وسحقه: جعله باليا .

سحل: الساحل: شاطىء البحر. أصله من: سَحَل الحديد، أي برده وقشره. والسَّحيل والسُحال: نهيق الحمار، كأنه شبه صوته بصوت سحْل الحديد. والمِسْحَل: اللسان الجهير الصوت.

سخر: التسخير: سياقة إلى الغرض المختصّ قهرا. والسُّخْريّ: هو الذي يُقْهَر فيتسخّر بإرادته. [ليتَخذ بعضهم بعضا سخريّا] الزخرف/٣٢. وسخِرْتُ منه، واستسخرتُه للهزء منه. وسُخْرَة لمن يُسخَر. والسُّخْرية والسِّخْرية: فعل الساخر.

سخط: السَّخَط والسُّخْط: الغضب الشديد المقتضي للعقوبة. [إذا هُم يَسْخطون]التوبة/٥٨، وهو من الله تعالى: إنزال العقوبة [اتبعوا ما أسخط الله]محمد/٢٨.

سد: السَّدّ والسُّدّ: قيل هما واحد، وقيل: السُّدُّ ما كان خِلْقة، والسّدّ ما كان صَنْعة. وأصل السِّدّ مصدر سدَدْته. والسَّداد والسَّدد: الاستقامة والسِّداد: ما يُسَدّ به الثلمة والثّغْر. واستعير لما يسدّ به الفقر.

سدر: السِّدْر: شجر قليل الفناء عند الأكل، ولذلك قال تعالى: [وأثْل وشيء من سدر قليل]سبأ/١٦. والسَّدَر: تحيّر البصر. والسادر: المتحيّر.

سدس: السُّدُس: جزء من سِتّة. وسِتّ أصله سِدْس.

سرر: الأسرار: خلاف الإعلان [سرّاً وعلانية]إبراهيم/٣١. ويُستعمل من الأعيان والمعاني. والسِّرّ هو الحديث المُكْتَم في النفس.[تسرّون إليهم بالمودة]الممتحنة/١، أي: يُطْلعونهم على ما يُسرّون من مودتهم. وسُرّة البطن: ما يَبقى بعد القطع. والسُّرور: ما ينكتم من الفرح. والسّرير: الذي يجلس عليه من السرو، إذ كان ذلك لأولي النعمة. وجمعه أسرّة وسُرُر.

سرب: السَّرَب: الذهاب في حدور. والسَّرَب: المكان المنحدر. وسَرَب الدمعُ: سال. والسّارِب: الذاهب في سَرَبِه أيّ طريق كان. والسَّرْب: جمع سارب، كركب وراكب. [ومن هوَ مستخفٍ بالليل و سارب بالنهار]الرعد/١٠. والسَّراب: اللامع في المغازة كالماء وذلك لانسرابه في مرأى العين، ويستعمل فيما لا حقيقة له.

سربل: السِّربال: القميص من أي جنس كان.

سرج: السِّراج: الزاهر بفتيلة ودُهْن، ويُعَبَّر به عن كل مضيء. والسَّرْج: رِحالة الدابّة، والسّرّاج صانعه.

سرح: السَّرْح: شجر له ثمر. الواحدة: سَرْحَة. والسّارح: الراعي. والتسريح في الطلاق مستعار من تسريح الإبل، كالطلاق مستعار

من إطلاقه.
سـرد: السَّرْد: خَرْزُ ما يَخشُن ويغلُظ، كنسج الدِّرْع، وخرز الجلْد. واستعير لنظم الحديد: [وقدِّر في السّرْد]سبأ/١١. والـمِسْرَد: المِـثـقَب.
سردق: السُّرادِق فارسي معرّب.
سـرط: السِّراط: الطريق المستسهل، أصله من: سَرَطْتُ الطعامَ: ابتلعته فقيل: سِراط تصورا أنه يبتلعه سالِكه، أو يبتلع سالِكَه.
سرع: السُّرعة: ضِدّ البُطْء، يُقال: سرُعَ فهو سريع، وأسرع فهوَ مُسْرِع.
سرف: السَّرَف: تجاوز الحدّ في كل فعل يفعله الإنسان، وإن كان ذلك في الإنفاق أشهر.
سرق: السَّرِقَة: أخذ ما ليس له أخذُه في خفاء، وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء في موضع مخصوص وقدْر مخصوص. واسترق السمع: إذا تسمّعَ مستخفياً.
سرمد: السَّرمد: الدائم، [النهارَ سرمداً]القصص/٧٢.
سرى: السُّرى: سير الليل، يقال: سَرى وأَسْرى. والسّارية: القوم الذين يسرون بالليل. وقيل إنّ (أسرى) ليست من (سرى يسري)، بل من السَّراة وهي أرض واسعة، وأصله من الواو. وقوله تعالى: [سبحان الذي أسرى بعبده..]الإسراء/١، أي:ذهب به في سراة من الأرض، وسراة كل شيء: أعلاه. و[تـحتَكِ سِريّا]مريم/٢٤، أي: نهراً يسْري.
سطح: السَّطْح: أعلى البيت. وانسطح: امتدّ على قفاه، والمسْطَح: عمود الخيمة الذي يُجعَل به لها سطحا.
سطر: السَّطْر والسَّطَر: الصّفّ من الكتابة، ومن الشجر المغروس، ومن القدم الوقوف. و[أساطير الأولين]النحل/٢٤، أي: شيء كـتبوه كذِباً وميْنا فيما زعموا.وسيطر عليه وتسيطر:إذا أقام عليه قيام

سطر.
سطـا: السّطْوَة: البطش برفع اليد، يقال: سَطا بِه [يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا]الحج/٧٢، وأصله من سطا الفرسُ يسطو إذا أقام على رجليه، رافعا يديه.
سعد: السَّعْد والسّعادة: معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير، ويُضادّه الشقاوة. والمساعدة: المعاونة فيما يُظَنّ به سعادة. والساعد: العضد، تصوّرا لمساعدتها.
سعر: السَّعر: التهاب النار. والمِسْعَر: الخشب الذي يُسْعَر به. والسُّعار: حرّ النار. وسَعُر الرجل: أصابهُ حرّ. والسِّعر في السوق تشبيهاً باستعار النار.
سعى: السَّعْي: المشي السريع، وهو دون العدْو، ويستعمل للجِدّ في الأمر، خيرا كان أو شرا.
سغب: السَّغَب: الجوع من التّعَب [أو إطعام في يوم ذي مسْغَبة] البلد/١٤. يقال: سَغِب سغبا وسغوبا، فهو سغب وسغبان.
سفح: {السفح: سفح الجبل أسفله. وسفح الماء أو الدم أراقه.}
سفر: السَّفْر: كشف الغطاء، وسَفرَ الرجل فهو سافر والجمع السَّفْر، كالرّكْب. وسافر: خُصّ بالمفاعلة، اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان، والمكان سفر عنه. والسِّفْر: الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار. والسَّفَرَة جمع سافر. والسفير: الرسول بين القوم يكشف ويزيل ما بينهم من الوحشة. والسَّفارة: الرّسالة.
سفع السَّفْع: الأخذ بسُفْقة الفرس، أي: سواد ناصيته [لنَسْفعاً بالناصية]العلق/١٥.
سفك: السَّفك في الدم: صَبُّهُ، وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع.
سفل: السُّفْل ضد العلْو، وسفُل فهو سافل، وأسفل ضد أعلى. وسُفالَة الريح: حيث تمرّ الريح.
سفن: السَّفن: نَحْت ظاهر الشيء. وباعتبار السَّفن سمّيت السفينة.

سفه: السَّفَه: خِفَّة في البدن، واستعملَ في خِفّة النفس لنقصان العقل.
سقر: سقرَتْه الشمس، أي: لوّحته وأذابته. وجُعلَ (سقر) إسم لجهنم.
سقط: السقوط: طرح الشيء، والسِّقط والسِّقاط: لما يقلّ الاعتداد به، ومنه قيل: رجل ساقط، لئيم في حسْبه.
سقف: سقف البيت (معلوم). والسقيفة:كل مكان له سقْف.
سقم: السَّقَم والسُّقْم: المرض المختص بالبدن (والفرق بينه وبين المرض أن المرض قد يكون في البدن وقد يكون في النفس) قال تعالى: [في قلوبهم مرض..]البقرة/١٠.
سقى: السَّقْي والسُّقيا: أن يُعْطيَه ما يَشرُب. والإسقاء: أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء. والاستسقاء: طلب السقي أو الإسقاء. والسِّقاء: ما يُجعل فيه ما يُسْقى.
سكب: [وماء مسكوب]الواقعة/٣١، أي: مصبوب.
سكت: السكوت مختص بترك الكلام، ورجل سِكِّيت و ساكوت: كثير السُّكوت. والسَّكْتة والسُّكات: ما يَعْتَري من مرض، والسَّكْت يختص بسكون النفس في الفِناء.
سكر: السُّكْر: حالة تعرض بيت المرء وعقله، وأكثر ما يستعمل ذلك في الشراب. والسَّكَر: اسم لما يكون منه السُّكْر.
سكن: السُّكون: ثبوت الشيء بعد تحرك، والسَّكَن: السكون وما يسكن إليه. والسَّكْن: سكان الدار مثل سفر في جمع سافر. والسِّكِّين سُمِّي لإزالته حركة المذبوح. والسَّكينة: زوال الرعب. والمسكين: هو الذي لاشيء له.
سل: سلُّ الشيء من الشيء: نزْعهُ، كسلّ السيف من الغِمدْ. و[..سلالة من طين]المؤمنون/١٢، أي: من الصفو الذي يسل من الأرض. وقيل: السُّلالة كناية عن النطفة تُصوِّر دونه صفر ما يحصُل منه. وتسلسل الشيء: اضطراب كأنه تُصوِّر منه تسلّل متردِّد؛ فرُدِّد لفظة تنبيها على تردّد معناه، ومنه السِّلسلة. وماء

سَلْسَلْ: متردِّد؛ في مقرِّه حتى صفا. [..سلسبيلا] الإنسان/١٨، أي: نهْلاً لذيذاً سلساً حديد الجرية.

سلب: السلْب: نزع الشيء من الغير على القهر. والسليب: المسلوب. والأساليب: الفنون المختلفة .

سلح: السِّلاح: كل ما يقاتل به. والإسْليح: نبت إذا أكلته الإبل غزِرَتْ وسَمِنَتْ.

سلخ: السَّلْخ: نزع جلْد الحيوان، وعنه استعير: سلختُ درعَه: نزعتها. وسلخ الشهر وانسلخ. [فإذا انسلخ الأشهر الحرم..] التوبة/٥. و[..نسلخ من النهار]يس/٣٧، أي: ننزع.

سلط: السَّلاطة: التمكّن من القهر، يقال: سَلَّطتُه فتسلّط. ومنه سُمِّي السلطان. والسلطان يقال في السَّلاطة: [فقد جعلنا لوليّه سلطانا]الإسراء/٣٣، وقد يقال لذي السلاطة، وهو الأكثر. وسُمِّي الحجّة سلطانا، وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب. وسلاطة اللسان: القوة على المقال، وذلك في الذم أكثر استعمالا.

سلف: السَّلف: المتقدم [فجعلناهم سلفاً ومثلا للآخرين] الزخرف/٥٦، أي: معْتَبَرا متقدما. [فله ما سلف]البقرة/٢٧٥، أي: يُتجافى عمّا تقدم من ذنبه. وسلَف كريم: آباء متقدمون، جمعه: أسلاف. والسَّلَف: ما قُدِّم من الثمن على المبيع.

سلق: السَّلْق: بَسْط بقهْر، إما باليد أو باللسان، والتسلّط على الحائط منه. والسَّليقة: الطبيعة المتباينة.

سلك: السُّلوك: النَّفاذ في الطريق: [فاسلُكي سبُل ربكِ ذُلُلا] النحل/٦٩. والسُّلْكة : الأنثى من ولد الحجل، وذَكَره: السُّلَك.

سلم: السَّلم والسَّلامة: التعرّي من الآفات الظاهرة والباطنة. [بقلب سليم]الشعراء/٨٩، أي: متعرّ من الدَّغَل. وقد سلِمَ يَسْلَم سلامة وسلاما. [ووصف الله سبحانه بـ(السلام)] من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق. والسَّلام والسِّلْم والسَّلَمُ: الصلح.

[وإن جنحوا للسِّلْم..]الأنفال/٦١. والسلام: الدخول في السِّلْم. والسُّلَّم: ما يتوصل به إلى الأمكنة العالية، فيرجى به السلامة.

سلا: السَّلْوى: ما يُسلِّي الإنسان وقيل: طائر كالسُّماني. ومنه: السُّلْوان، ويقال: سلَّيْتَ عن كذاو سَلَوْتُ عنه وتسليت.

سمم: السَّمّ والسُّم: كل ثقب ضيق كخرق الإبرة، وثقب الأنف والأذن. والسّمّ القاتل مصدر بمعنى الفاعل، فأنه بلطف تأثيره يدخل بواطن البدن. والسّمُوم: الريح الحارة التي تؤثر تأثير السُّمّ.

سمد: السّامِد: اللاهي الرافع رأسه، من قولهم: سمد البعير في سيره. [..وأنتم سامدون]النجم/٦١.

سمر: السُّمْرة: أحد الألوان المركّبة بين البياض والسواد. والسمراء: كني بها عن الحنطة: والسِّمار: اللبن الرقيق المتغير اللون، والسَّمَر: حديث الليل، وسواد الليل. [..سامراً تهجُرون] المؤمنون/٦٧، قيل معناه: سُمّارا فوضع الواحد موضع الجمع. وقيل: السامر: اللّيل المظلم.

سمع: السَّمع: قوة الأُذُن، به يُدرك الأصوات. وفِعْله يقال له السّمع أيضا. يقال: سمِعَ سمْعاً. ويعبر به تارة عن الأُذُن: [ختمَ الله على قلوبهم وعلى سمعهِم..]البقرة/٧. وتارة عن فعله كالسّماع: [..إنهم عن السّمع لمعزولون]الشعراء/٢١٢. وتارة عن الفهم، وتارة عن الطاعة: [..سمِعنا وعصينا]النساء/٤٦. والاستماع: الإصغاء.

سمك: السَّمْك: سمْك البيت، وقد سمكه أي: رَفَعهُ. والسَّماك: ما سمكتَ به البيت. والسَّمَك: معروف.

سمن: السَّمَنْ: ضدّ الهزال. والسُّمْنة: دواء يُستَجْلب به السّمن. والسَّمْن سُمِّي به لكونه من جنس السِّمَن. والسّماني: طائر.

سما: سماءُ كلّ شيء: أعلاه. والاسم: ما يُعرَف به ذات الشيء، وأصله: سِمْوٌ. بدلالة قولهم: أسماء وسمَيّ.

سند: السّنَد: جعل الشيء عمادا يُعتمد عليه، فكلُّ ما يُستَنَدُ إليه ويُعتمَدُ عليه من حائطٍ أو غيره، فهو سَنَد. يقال: سَنَدَ يَسْنُدُ، فهو ساند، أو مسنود. قال تعالى ـ في وصف المنافقين ـ: (كأنهم خُشُبٌ مُسَنّدَةٌ) المنافقون/٤، فهم أجساد بلا شعور، كأنهم خشب أسندت إلى غيرهم.[١]

سندس: ضَرْبٌ مِنْ نَسِيجِ الحَرِيرِ الناعم الأخضر، قال تعالى: [وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ] الكهف/٣١. وكلمة (سندس) في الأصل فارسية.[٢]

سنن: السِّنّ معروف. وسنُّ الحديدِ: إسالته. والسِّنان يختص بما يُركّب في رأس الرمح. وسُنّة الوجه: طريقته، وسنّة النبي: طريقته التي كان يتحراها، وسنة الله تعالى: قد تقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته: [ولن تجد لسنة الله تحويلا]فاطر/٤٣، وقوله: [..لم يتسنّه]البقرة/٢٥٩، أي:لم يتغير. [والهاء هاء السكت].

سنم: تسنيم: عين في الجنة رفيعة القدر.

سنـا: السّنا: الضوء الساطع. والسَّناء: الرِّفعة. والسانية: التي يُسْقى بها سُميت لرفعتها. [يكاد سنا برقه]النور/٤٣.

سنه: السنة في أصلها طريقان: أحدهما: أن أصلها سَنَهَة، لقولهم: سانهْتُ فلاناً أي: عاملته سنة فسنة. وقيل: أصله من الواو، لقولهم: سنوات. وأكثر ما تُستعمل السنة في الحوْل الذي فيه الجدْب: وقوله تعالى: [..لا تأخُذهُ سنة..]البقرة/٢٥٥، فهو من (الوَسَن) لا من هذا الباب.

---

١ نسي الراغب الأصفهاني ذكر هذه الكلمة، وأسردناها مع معناها، إتماما للفائدة، معتمدين على المراجع اللغوية. (ع.ع).

٢ نسي الراغب الأصفهاني ذكر هذه الكلمة أيضا، وأسردناها مع معناها. (ع.ع).

سهر: الساهرة: قيل وجه الأرض، وقيل هي أرض القيامة في قوله تعالى: [فإذا هُم بالساهرة]النازعات/١٤.

سهل: السَّهْل: ضدّ الحَزْن، وجمعه: سهول. [تتخذون من سهولها قصورا]الأعراف/٧٤.

سهم: السَّهْم: ما يُرْمى به، وما يضرب به من القِداح ونحوه. واستهموا: اقترعوا. وسهم وجهُه: تغيّر.

سـها: السَهو: خطأ عن غفلة. [..في غمرة ساهون] الذاريات/١١.

سيب: السائبة: التي تُسَيَّبُ في المرعى، فلا تردّ عن حوْض ولا عَلَف، وذلك إذا ولَدت خمسة أبْطن. والسائِبة: العبد يعـتِق، ويكون ولاؤه لمعْتِقِه. والسَّيبُ: العطاء. والسِّيبُ: مجرى الماء.

ساح: الساحة: المكان الواسع، ومنه ساحة الدار. والسائح: الماء الدائم الجرْية في ساحة. وساحَ فلان في الأرض: مرَّ مرَّ السائح. و[السائحون]التوبة/١١٢. قيل: الصائمون، وقيل: السائحون هم الذين يتحرّوْن ما اقتضاه قوله تعالى: [أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها]الحج/٤٦.

سود: السَّواد: اللون المضاد للبياض، يقال: اسوَدَّ واسوادّ. ويُعبّر بالسواد عن الشخص المرئيّ من بعيد، وعن الجماعة الكثيرة. والسيّد: المتولي للسواد أي: الجماعة الكثيرة. قال تعالى: [ربّنا إنا أطعنا سادتنا..]الأحزاب/٦٧، أي: وُلاتنا وسائسينا.

سار: السَّيْر: المُضيّ في الأرض، ورجل سائر و سيار، والسيّارة: الجماعة. [سيروا في الأرض..]النحل/٦٩، حثّ على السِّياحة في الأرض بالجسم، وقيل: حثّ على إجالة الفكر، ومراعاة أحواله. والتسيير ضربان: أحدهما بالأمر والاختيار والإرادة من السائر، نحو: [وهو الذي يسيّركم]يونس/٢٢، والثاني: بالقهر والتسخير كتسخير الجبال: [وإذا الجبال سُيِّرت] التكوير/٣. والسيرة: الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره، غريزياً كان أو مكتسباً.

سور: السَّوْر: وُثوبٌ مع عُلُوّ، ويُستعمل في الغضب، وفي الشراب، يقال: سَوْرة الغضب، وسَوْرة الشراب. وسوار المرأة: معرّب وأصله: دَسْتوار. والسّورة: المنزلة الرفيعة، وسور المدينة: حائطها المشتمل عليها. وسورة القرآن تشبيها بها لكونه محاطاً بها إحاطة السور بالمدينة، أو لكونها منزلة كمنازل القمر.

سوط: السَّوْط: الجلْد المضْفور الذي يُضْرب به. وأصل السَّوْط: خَلْط الشيء بعضَه ببعض. يقال: سُطْتُه وسوَّطْتُه.

ساعة: الساعة: جزء من أجزاء الزمان، ويُعبّر به عن القيامة، تشبيهاً بذلك لِسُرْعة حِسابه. وسُواع: اسم صنم.

ساغ: ساغ الشراب في الحلْق: سَهُلَ انحداره. وسوّغته: مستعار منه. وفلان سَوْغ أخيه: إذ وُلِدَ أثره عاجلاً تشبيها بذلك.

سوف: سوْفَ: حرف يُخصّص أفعال المضارعة بالاستقبال، ويُجرّدها عن معنى الحال: [..فسوفَ تعلمون]الأنعام/١٣٥. واشتُقّ منه التسويف. والسَّوْف: شمّ التراب والبول. ومنه المسافة للمفازة التي يسوف الدليل تُرابَها. والسّواف: مرض موت الإبل.

ساق: سوْق الإبل: جَلْبها وطرْدُها. والسَّيِّقة: ما يُساق من الدواب. والسوق: الموضع الذي يُجلَب إليه المتاع للبيع.

سول: السُّؤْل: الحاجة التي تحرص النفس عليها.[وقد أوتيت سؤلك يا موسى]طه/٣٦. والتسويل: تزيين النفس لما تحرص عليه. وتصوير القبيح منه بصورة الحسن.

سال: سال يسيل وأسلته. [أسلنا له..]سبأ/١٢، أي: أذبنا له. والسيل في الأصل مصدر وجُعِلَ اسما للماء الذي يأتيك ولم يصبك مطره. والسّيلان: الممتد من الحديد الداخل من النصاب المقبَض.

سأل: السؤال: استدعاء معرفةٍ، أو ما يؤدي إلى المعرفة، واستدعاء مال أو ما يؤدي إليه. يقال: سألته كذا، وعن كذا، وبكذا، ولكن بعَنْ أكثر.

سأم: السآمة: الملالة مما يكثر لُبثه، فعلا كان أو انفعالا. [وهُم لا يُسأمون]فصلت/٣٨.

سين: طورُ سَيْناء: جبل معروف.

سوا: المساواة: المعادلة المعتبرة بالذّرْع والوزْن والكيْل. يقال: ثوب مساو لثوب آخر، ودرهم مساو لكذا درهم. واستوى يقال على وجهين: أحدهما: يُسْند إلى فاعلان فصاعدا، نحو: استوى زيد وعمرو في كذا، أي: تساويا. والثاني: أن يقال لاعتدال الشيء في ذاته، نحو [ذو مرةٍ فاستوى]النجم/٦. ومتى عُدّ بـ(على) اقتضى معنى استيلاء. كقوله تعالى: [الرحمن على العرش استوى]طه/٥. وإذا عُدّى بـ(إلى) اقتضى معنى الانتهاء إليه: [ثُم استوى إلى السماء..]فصلت/١١. وتسوية الشيء: جعله سواء. والسَّويّ: يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدْر والكيفيّة.

سوء: السوء: كل ما يَغُمّ الإنسان من الأمور الدنيويّة والأخرويّة، ومن الأحوال النفسية، والبدنية، والخارجية، من فوات مال وجاه وفقد حميم. وعُبِّر عن كل ما يقْبُح بالسوءى، ولذلك قوبل بالحُسْنى. والسّيئة: الفعلة القبيحة. وقد يجري (ساء) مجرى بئس، كقوله: [..ساءَ مثلا]الأعراف/١٧٧، [ساء ما يعملون]المائدة/٦٦. وكني عن الفرج بالسَّوْأة.[فأواري سوأة أخي]المائدة/٣١.

كتاب الشين

شأن: الشأن: الحال والأمر الذي يتفق ويَصلُح، ولا يقال إلا فيما يعظُم من الأمور. قال تعالى: [كلَّ يوم هوَ في شأن] الرحمن/٢٩.

شبه: الشِّبْـهُ والشَّـبَهُ والشبه: حقيقتها في المماثلة من جهة الكيفية، كاللون والطعم، وكالعدالة والظلم. والشُّبْهَة: هوَ أن لا يتميز أحد

الشيئين من الآخر لما بينهما من التشابه. والمتشابِه من القرآن: ما أَشْكَلَ تفسيره لمشابهته بغيره، أما من حيث اللفظ، أو من حيث المعنى. وقيل: المتشابه: ما لا يُنبئ ظاهره عن مراده. والمتشابه هذا ثلاثة أضرب: متشابه من جهة اللفظ فقط، ومتشابه من جهة المعنى فقط، ومتشابه من جهتهما. وقوله تعالى: [الله الذي نزّلَ أحسن الحديث كتابا متشابها]الزمر/٢٣، يعني: ما يُشبه بعضُه بعضا من الأحكام، والحكمة، واستقامة النظم.

شتت: الشّتّ: تفريق الشّعب. يقال: شتّ جمعهم شتّا وشتاتا. وجاءوا أشتاتاً، أي: متفرقي النظام. وشتّان: اسم فعل.

شتا: [رِحلة الشتاء والصيف]قريش/٢. يقال: شتى وأشتى، وصاف وأصاف، والمشتى و المشتاة للوقت و الموضع والمصدر.

شجر: الشجر من النبات: ماله ساق. يقال: شجرة وشجر. وواد شجير: كثير الشجر. والشّجار والمشاجرة والتشاجر: المنازعة.

شح: الشُّحُّ: بخل من حرص، وذلك فيما كان عادة. يقال: رجل شحيح وجمعه أشِحّة. [أشِحة عليكُم]الأحزاب/١٩.

شحم: (الشحم) معلوم. [حرمنا عليهم شحومهما] الأنعام/١٤٦.

شحن:[في الفلك المشحون]الشعراء/١١٩، أي: المملوء. والشّحناء: عداوة امتلأت منها النفس. يقال: عدوّ مشاحن.

شخص: الشخص: سواد الإنسان القائم المرئي من بعيد.

شـد: الشّدّ: العقد القوي. والشّدة: تستعمل في العقد، وفي البدن، وفي قوى النفس، وفي العذاب. [حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة] الأحقاف/١٥. وفيه تنبيه أن الإنسان إذا بلغ هذا القدر يتقوى خُلُقُه الذي هوَ عليه، فلا يكاد يزايله بعد ذلك.

شـر: الشَّرّ: الذي يرغب عنه الكل، كما أن الخير هوَ الذي يرغب فيه الكل. وقد تقدم تحقيق الشر والخير وذكر أنواعه (في مادة الخير). ورجل شرّ وشِرّير: متعاط للشرّ، وقوم أشرار. وشُرار

النار: ما تطاير منها، وسمي ذلك لاعتقاد الشرّ فيه.
شرب: الشّربْ: تناول كل مائع . والشّرْب: النصيب من الشّراب، وجمع الشّراب أشربة. وقوله تعالى: [وأشربوا في قلوبهم العجلَ]البقرة/٩٣ معناه: أُشِربَ في قلوبهم حبّ العجل.
شرح: أصل الشّرح: بسط اللحم ونحوه، ومنه شرح الصدر[ربِ اشرح لي صدري]طه/٢٥. وشرح المشكل من الكلام: بسطه وإظهار ما يخفي من معانيه.
شرد: شَرَد البعيُر: ندَّ، وشرّدتُ فُلانا في البلاد، وشرّدتُ به: [فشرِد بهِم من خَـلْفهُم] الأنفال/٥٧، أي: اجعلهُم أنكالا لمن يعرِض لك بعدهُم.
شرذم: الشِّرذِمة: جماعة منقطعة. [إنَ هؤلاء لشِرْمة قليلون]الشعراء/٥٤، وهو من قولهم ثوب شراذم، أي: متقطع.
شـرط: الشرط: كل حُكم معلوم متعلق بأمر يقع بوقوعه، وذلك الأمر كالعلاقة له. ومنه قيل للعلامة: الشرط.. والشُّرَط (جمع شرطِي) قيل: سموا بذلك لكونهم ذوي علامة يُعرفون بها.
شرع: الشَّرع: نهج الطريق الواضح، والشرع مصدر، ثُم جُعِلَ اسما للطريق النَّهْج، فقيل له: شِرْع، وشَرْع، وشَريعة، وأستعير ذلك للطريقة الإلهية. [لكل جعلنا منكُم شرعة ومنهاجا] المائدة/٤٨، فذلك إشارة إلى أمرين: أحدهما: ماسخر الله عليه كل إنسان من طريق يتحراه مما يعود إلى مصالح العباد وعمارة الأرض. والثاني: ما قيض له من الدين وأمره به ليتحراه اختيارا مما تختلف فيه الشرائع، ويعترضه النسخ ودلّ عيه قوله تعالى: [ثُمَ جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها]الجاثية/١٨. وقوله تعالى: [شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحا..] الشورى/١٣، فإشارة إلى الأصول التي تتساوى فيها المِلل، فلا يصح عليها النسخ. و شارعة الطريق جمعها: شوارع.

شرق: شرِقَت الشّمسُ شروقا: طَلَعَتْ. وأشرقت: أضاءت. والمشرق: ناحية الشرق.
شرك: الشِرْكة والمشاركة: خَلْط المِلْكَين. وشِرك الإنسان في الدين ضربان: أحدهما: الشِرك العظيم، وهوَ إثبات شريك لله، وهوَ أعظم كفر. والثاني: الشِرك الصغير، وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور، وهو الرياء والنفاق.
شرى: الشِّراء والبيع يتلآزمان، فالمشترى دافع الثمن. وشَرَيْت: بِعْت.
شطط: الشطط: الإفراط في البعد. وعُبِّرَ به عن الجور[لقد قلنا إذاً شططا]الكهف/١٤ ، أي: قولاً بعيداً عن الحق. وشطّ النهر حيث يَبعدُ عن الماء من حافته.
شطر: شطرُ الشيء: نِصفهُ ووسطهُ. [شطْرَ المسجد الحرام] البقرة/١٤٤،أي: جِهَتُهُ ونحوه. ويقال: شاطَرْتُه شِطاراً، أي: ناصفته.
شطن: الشيطان: النون فيه أصيلة، وهوَ من: شطن، أي: تباعد، ومنه: بِئر شَطون. وشطنَت الدار وقيل: الشيطان: كل عارم من الجن والإنس والحيوانات.
شطا: شاطئ الوادي: جانبه. وشطْء الزرع: فروخ الزرع، وهو ما خرج منه، وتفرغَ في شاطِئَيْه، أي: جانبيه.
شعب: الشَّعب: القبيلة المتشعّبة من حي واحد، وجمعه: شعوب. والشِّعب من الوادي : ما اجتمع منه طرف وتفرق طرف.
شع : الشَّعْر معروف وجمعه أشعار.[وأوبارها وأشعارها]النحل/٨٠. وشعَرْت: أصبت الشّعر، ومنه استعير: شعرْت كذا، أي: علمت علما في الدِّقّة كإصابة الشَّعر. وسميَ الشاعر شاعراً لفطنته ودِقّة معرفته. والمشاعر: الحواس [وأنتم لا تشعرون] الحجرات/٢: لا تدركون بالحواس. ومشاعر الحج:

معالمه الظاهرة للحواس. والشِّعار: ما يُشعر به الإنسان نفسه في الحرب. والشعائر: ما يهدى إلى بيت الله.[لا تحلوا شعائر الله]المائدة/٢.
شعل: الشّعل: التهاب النار. ويقال: شُعلة من النار، وقد أشعلتها. والشعيلة: الفتيلة إذا كانت مشتعلة [واشتعَلَ الرأسُ شيبا] مريم/٤، تشبيها بالاشتعال من حيث اللون.
شغف: [قد شغفها حباً]يوسف/٣٠، أي: أصابَ شَغافَ قلبها، أي: باطنه.
شغل: الشَّغْلُ والشُّغْل: العارض الذي يُذهل الإنسان [في شغل فاكهون] يس/٥٥.
شفع: الشّفْع: ضم الشيء إلى مثله، ويقال للمشفوع: شفْع. والشفاعة: الانضمام إلى آخر ناصراً له وسائلاً عنه، وشفّعَه: أجاب شفاعته. والشُّفعة: طلب مبيع في شركته بما بيع به ليَضُمه إلى مِلْكه.
شفق: الشَّفَق: اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الليل. والإشفاق: عناية مختلطة بخوف؛ لأن المشفِق يحب المشفَق عليه ويخاف ما يلحقه.
شفا: شفا البئرِ: حَرْفه، ويُضرب به المثل في القرب من الهلاك [على شفا جُرُف]التوبة/١٠٩. والشّفاء من المرض: موافاة شفا السلامة، وصار اسماً للبُرْء.
شق: الشَّقّ: الحزم الواقع في الشيء، يقال: شققتُه بنصفين. والشِّقّة: القِطْعة المنشقّة كالنصف. والشِّقّ: المشقَّة والانكسار الذي يلحق النفس والبدن، [إلاّ بشقّ الأنفس]النحل/٧. والشُّقّة: الناحية التي تلحقك المشقّة في الوصول إليها. والشِّقاق: المخالفة، وكونك في شِقّ غير شِقّ صاحبك. وشقيق نفسي: أي كأن شُقّ مني لمشابهة بعضنا بعضاً.
شقا: الشّقاوة: خلاف السعادة، وقد شقيَ شقى شقْوَة وشقاوة وشقاء.

قيل: قد يوضع الشّقاء موضع التعب، نحو: شَقيت من كذا.
شكك: الشّك: اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما. والشَّك: ضرب من الجهل، وهوَ أخص منه، لأنَ الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأسا، فكل شك جهل وليس العكس. [وإنهُم لفي شك منه مريب]هود/١١٠. واشتقاقه: إما من شككت الشيء، أي: خرقته، أو من الشّك وهو لُصوت العضد بالجنب، وذلك أن يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأي، لتخلل ما بينهما.
شكر: الشُّكر: تصور النعمة وإظهارها. قيل هو من عين شَكْرى، أي: ممتلئة فالشكر-على هذا- هو الامتلاء من ذكر المنعِم عليه. والشكر ثلاثة أضرب: (١) شكر القلب، وهو تصور النعمة. (٢) شكر اللسان، وهو الثناء على المنعم. (٣) شكر سائر الجوارح، وهو مكافئة النعمة بقدر استحقاقه. قال تعالى:[اعملوا آل داود شكرا]سبأ/١٣، قيل: (شكرا) مفعول لـ(اعملوا)، لينبّه على التزام الأنواع الثلاثة.
شكس: الشّكس: السَّيِّء الخلق، [شركاء متشاكسون] الزمر/ ٢٩، أي: متشاجرون لشكاسة خلقهِم.
شكل: المشاكلة في الهيئة والصورة، والنّدّ في الجنسية، والشبه في الكيفية. [وآخر من شكلهِ أزواج]ص/٥٨، أي: مثله في الهيئة وتعاطى الفعل. [قُل كل يعمل على شاكلته]الإسراء/٨٤، أي: على سجيته التي قيدته والأشكال في الأمر استعارة، كالاشتباه من الشبه.
شكا: الشّكو والشكاية والشَكاة والشكوى: إظهار البث. وأصل الشّكو: فتح الشكوة وإظهار ما فيه، وهي: سقاء صغير يُجعل فيه الماء والمشكاة: كوة غير نافذة.
شمت: الشماتة: الفَرَح ببلية من تعاديه ويُعاديك. يقال: شمِت به فهو شامت، وأشمت الله به العدو.[فلا تُشمِت بي الأعداء] الأعراف/ ١٥٠. والتشميت: الدعاء للعاطس، كأنه إزالة الشماتة عنه بالدعاء

له.
شمخ: [رواسي شامخات] المرسلات/٢٧، أي: عاليات، ومنه شَمَخ بأنفه عبارة عن الكِبر.
شمأز: [اشمأزّت قلوبُ الذين لا يؤمنون]الزمر/٤٥، أي: نفرت.
شمس: الشّمس يقال للقرصة وللضوء المنتشر عنها.
شمل: الشمال: المقابل لليمين. والاشتمال بالثوب: أن يلتف به الإنسان، فيطرحه على الشمال.
شنأ: شَنِئْتُهُ: تعذرتهُ بُغضا له. [شنآن قوم]المائدة/٨: أي بغضهم، ومنه، [إنّ شانئكَ هوَ الأبتر].
شهب: الشِهاب: الشعلة الساطِعة من النار الموقدة، ومن العارض في الجو.
شهد: الشُّهود والشهادة: الحُضور مع المشاهدة، إما بالبصر أو بالبصيرة والشهادة مع المشاهدة أولى. والشهادة: قول صادر عن علمٍ حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر. ويقال: شاهد وشهيد وشهداء.
شهر: الشهر: مدة مشهورة بإهلال الهلال، أو باعتبار جزء من اثني عشر جزءا من دوران الشمس من نقطة إلى تلك النقطة.
شهق : الشهيق: طول الزفير، وهوَ رَدّ النَفس، وأصله من: جبل شاهق، أي: متناهي الطول.
شهوا: أصل الشهوة: نزوع النَفْس إلى ما تريده، وذلك في الدنيا ضربان: صادقة، وكاذبة. فالصادق: ما يختل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع، والكاذبة: ما لا يختل من دونه.
شوب: الشّوْب: الخلط [لَشوباً من حميم]الصافات/٦٧، وسمي العسل شوبا، إما لكونه مِزاجا للأشربة، وإما يُختلط به من الشمع.
شيب: الشَّيْب والمشيب: بياض الشَّعَر.
شيخ: يُقال لمن طَعَن في السِن: الشيخ، وقد يُعبر به عمن يكثر علمه، لما كان من شأن الشيخ أن يكثر تجاربه ومعارفه.

شيد: [وقصر مشيد]الحج/٤٥، أي: مبني بالشَيد[١]. وشيَّد قواعده: أحكمها، والإشادة: رفع الصوت.

شور: الشُوار: ما يبدو من المتاع. وشِرْت العسل وأشَرْتُه: أخرجتُه. وشرت الدابة: استخرجت عدْوة. والتّشاور والمشاورة والمَشُورة: استخراج الرأي بمراجعة البعض إلى البعض. والشّورى: الأمر الذي يتشاور فيه. [وأمرُهُم شورى بينهم]الشورى/٣٨.

شوظ: الشُواظ: اللهب الذي لا دُخان فيه [شواظ من نار ونحاس] الرحمن/٣٥.

شوك: الشوْك: ما يَدِقُّ ويَصلُبُ رَأسُه من النبات. و يُعبّر بالشوكة عن السلاح والشدّة، [غير ذات الشّوكة]الأنفال/٧.

شوى: شويتُ اللحم واشتويته. قال تعالى: [يشوي الوجوه] الكهف/٢٩. والشَّوى: الأطراف كاليد والرجل [نزاعة للشّوى]المعارج /١٦.

شيع: الشِّياع: الانتشار والتقوية، يقال: شاع الخبر، أي: كثُرَ وقوى. وشاع القوم: انتشروا وكثروا. والشِّيعة: من يتقوى بهم الإنسان وينتشرون عنه.[وإن من شيعته لإبراهيم]الصّافات/٨٣.

شيء: الشيء، قيلَ: هو الذي يصح أن يُعلم ويخبَر عنه، وعند كثير من المتكلمين هوَ اسم مشترك المعنى. وأصله: مصدر شاءَ. والمشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء. وهى من الله: الإيجاد، ومن الناس: الإصابة.[قل الله خالق كل شيء]الرعد/١٦.

شيه: شية: أصلها وِشية، وذلك من باب الواو.

١- الشيْد: ما طُليَ به الحائط من الجص ونحوه. انظر المنجد الأبجدي مادة (شيد) (ع.ع).

كتاب الصاد

صبب: صبُّ الماء: إراقته من أعلى، يقال: صبَّهُ فانصبّ، وصببتُه فتصببّ، [أنّا صبَبنا الماء صبّا]عبس/٢٥. وخُصّ اسم الفاعل منه بالصَّبِّ، يقال: فلان صبٌّ بكذا.

صبح: الصُّبح والصَّباح، أول النهار، وهو وقت ما احمرّ الأفق بحاجب الشمس. والصُّبوح: شرب الصباح. والمصباح: مقرّ السِّراج.

صبر: الصبر: الإمساك في ضِيق، يقال: صَبَرْت الدابة: حَسبتُها بلا علف. والصبر: حبس النفس على ما يقتضيه العقل و الشرع، أو عمّا يقتضيان حبسها عنه، فالصبر لفظ عام. فإن كان حبس النفس لمصيبة سمي صبراً، و يُضاده الجزع. وإن كان في محاربة سميَ شجاعة، ويضاده الجبن، وإن كان في نائبة مُضجِرة سمي رحب الصدر، ويضاده الضجر.[واصْطَبِرْ لعبادته]مريم/٦٥، أي: تحمل الصبر بجهْدك. والصّبور: القادر على الصبر. والصبار: من فيه ضرب من التكليف والمجاهدة.

صبغ: الصَّبْغ: مصدر صبغتُ والصِّبغ: المصبوغ. وقوله تعالى: [صبغة الله]البقرة/١٣٨، إشارة إلى ما أوجده الله تعالى في الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالفطرة.

صبا: الصّبيّ: من لم يبلغ الحلم. وصبا يصبو صبْوا أو صبوة: إذا نزع واشتاق [أَصبُ إليهنّ]يوسف/٣٣، وفعل فِعْل الصِّبيان. والصّبا: الريح المستقبِل للقبلة. والصائبون: قوم كانوا على دين نوح. وقيل لكل خارج من الدين إلى دين آخر: صابئ. من قولهم: صبأ ناب البعير: إذا طلع.

صحب: الصاحب: الملازم إنسانا كان أو حيوانا، أو مكانا، أو زمانا. والمصاحبة والاصطحاب أبلغ من الاجتماع، لأن في الأول طول اللبث.
صحف: الصحيفة: المبسوط من الشيء، كصحيفة الوجه، والصحيفة: التي يُكتب فيها. والمصحف: ما جُعل جامعاً للصحف. والتصحيف: قراءة المصحف وروايته على غير ما هو لاشتباه حروفه.
صخ: الصاّخّة: شدة صوت ذي النطق. يقال: صخّ يصِخُّ فهوَ صاخ. [فإذا جاءت الصّاخّة]عبس/٣٣.
صخر: الصخر: الحجر الصلب.
صدد: الصُّدود والصّدّ قد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً، نحو: [يصدون عنك صدوداً]النساء/٦١، وقد يكون صرفاً ومنعا نحو: [وزيّنَ لهم الشيطان أعمالهم فصدّهُم عن السبيل] النمل/٢٤. والصّديد: ما حال بين اللحم والجِلد من القيح.
صدر: الصَّدْر: الجارحة، ثم استعير لمقدّم الشيء، كصدر المجلس والكتاب والكلام.
صدع: الصَّدع: الشق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد. وعنه استعير: صدع الأمر أي: فصله. وكذا: الصُّداع، وهو شبه الاشتقاق في الرأس من الوجع. [يومئذ يصَّدّعون] الرّوم/٤٣.
صدف: صدف عنه: أعرضَ إعراضاً شديداً يجري مجرى الصَّدَف، أي: الميل في أرجل البعير، أو في الصلابة كصدف الجبل: أي: جانبه، أو الصدف الذي يخرج من البحر.
صدق: الصِّدق والكذِب أصلهما في القول، والصِّدق: مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معاً ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقاً تاماً. بل إما أن لا يوصف بالصدق، وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب، على نظيرين مختلفين، كقول كافر إذا قال من غير

اعتقاد: محمد رسول الله، فهذا صِدق لكون المخبر عنه كذلك، وكَذِب لمخالفة قول القائل ضميره. والصّديق: من كثر منه الصدق. والصّداقة: صدق الاعتقاد في المودّة. والصَّدَقة: إخراج المال على وجه القربة، وهيَ في الأصل للمتطوَّع به والزكاة للواجب. وفي الصدقة يتحرى المتصدق الصدق في فعله. وصِداق المرأة وصَداقُها: ما تعطى من مَهرها. [ومن أصدقُ من الله حديثا]النساء/١٢٢.

صدى: الصّدى: صوتُ يرجع إليك من كل مكان صقيل، والتصدية: كل صوت يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه، والتصدي: أن يقابل الشيء مقابلة الصدى، أي: الصوت الراجع من الجبل.

صر: الإصرار: التعقّد في الذنب والتشدد فيه، والامتناع من الإقلاع عنه، وأصله من الصرّ، أي الشدّ . والصرّة: ما تُعْقَد فيه الدراهم. والإصرار: كل عزم شددت عليه. والصّرّة: الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صرّوا، أي: جمعوا في وعاء، [فأقبلت امرأته في صرّة]الذاريات/٢٩، وقيل: الصرَّة: الصيحة.

صرح: الصَّرح: بيتٌ عالٍ مُزَوَّق سُميَ بذلك اعتباراً بكونه صرْحاً عن الشوب، أي: خالصا. وصريحُ الحق: خلُص عن محضه.

صرف: الصّرف: ردّ الشيء من حالة إلى حالة، أو إبداله بغيره، يقال: صرفتُهُ فانصرف والتصريف: كالصرف إلا في التكثير، وأكثر ما يقال في صرف الشيء من حالة إلى حالة. ومن أمر إلى أمر. ومنه: تصريف الكلام، وتصريف الدراهم.

صرم: الصّرْم: القطيعة، والصريمة: إحكام الأمر وإبرامه. والصريم: قطعة منصرمة عن الرمل. [فأصبحت كالصّريم] القلم/٢٠، قيل: أصبحت كالأشجار الصريمة، أي المصروم حملها. والصارم: الماضي. وانصرم الشيء: انقطع.

صرط: الصّراط: الطريق المستقيم، ويقال له سِراط. وقد تقدم [في

السين].
صطر: (صطر) و(سطر) واحد، وقد تقدم في السين.
صرع: الصّرع: الطّرح. والصَّرْعة: حالة المصروع. والصِّراعة: حرفة المصارع، ورجل صريع، أي: مصروع. وقوم صرعى [فترى القومَ فيها صرعى]الحاقّة/٧. والمصراعان من الأبواب، وبه تشبّه المصراعان في الشعر.
صعد: الصُّعود: الذهاب في المكان العالي، والصَّعود والحَدور لمكان الصُّعود والانحدار، وهما بالذات واحد. والصَّعَد والصَّعيد والصُّعود في الأصل واحد، لكن الصُّعود والصَّعد يقال للعقبة، ويستعار لكل شاق. [ومن يُعرض عن ذكر ربّه يَسْلُكْه عذاباً صَعَدا]الجن/١٧، أي: شاقا. [سأرهقهُ صَعُودا] المدثر/٧١، أي: عقبة شاقة. والصعيد يقال لوجه الأرض.
صعر: الصَّعَر: ميل في العُنف. والتصعير: إمالته عن النظر كِبْراً. [ولا تُصَعِّر خدّكَ للناس]لقمان/١٨، وكل صعب يقال له: مُصْعَر.
صعق: الصاعقة والصاقِعة يتقاربان، وهما الهدَّة الكبيرة، إلا أن الصقْع يقال في الأجسام الأرضية، والصَّعق في الأجسام العُلوية. والصاعقة هي الصوت الشديد من الجوّ. [فأخذتهم الصّاعقة]النساء/١٥٣.
صغر: الصِّغَر والكِبَر من الأسماء المتضادة التي تقال عند اعتبار بعضها ببعض. وصَغِر صَغَراً في الذلة. والصاغِر: الراضي بالمنـزلة الدنية.
صغا: الصَّغْو: الميل. يقال: صَغَت النجوم والشمس صغْواً: مالت للغروب. وأصغَيْت إلى فلان: مِلت بسمعي نحوه.
صف: الصّفّ: أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ونحو ذلك. والصفصف: المستوي من الأرض كأنه على صف واحد [قاعاً صفصفا]طه/١٠٦.

صفح: صَفْحُ الشيء: عَرْضه وجانبه، كصفحة الوجه، وصفحة السيف. والصفْح: ترك التثريب، وهوَ أبلغ من العفو، ولذلك قال: [فاعفوا واصفحوا]البقرة/١٠٩، وقد يعفو الإنسان ولا يصفح: [فاصفح عنهُم وقل سلام]الزخرف/٨٩. والمصافحة: الإفضاء بصفحة اليد.

صفد: الصَّفَد والصِّفاد: الغُلّ: وجمعه أصفاد. والأصفاد: الأغلال. والصَّفَد: العطيّة اعتباراً بما قيل: أنا مغلولُ أياديك وأسير نعمتك.

صفر: الصُّفرة: لون من الألوان التي بين السواد والبياض، وهيَ إلى السواد أقرب. وسميَ خلو الجوف والعروق من الغذاء صَفراً. والشهر صَفَراً لخلو بيوتهم فيه من الزاد.

صفن: الصَّفْن: الجمع بين الشيئين ضاماً بعضهما إلى بعض. يقال: صفن الفرس قوائمه [الصافنات الجياد]ص/٣١. والصافن: عرق في باطن الصلب يجمع نياط القلب. والصّفْن: وعاء يجمع الخُصية. والصُّفن: دلْو مجموع بحلقة.

صفو: أصل الصفاء: خلوص الشيء من الشّوْب، ومنه: الصفا، للحجارة الصافية. والاصطفاء: تناول صفو الشيء، كما أن الاختيار: تناول خيره، والاجتباء: تناول جبايته. والصفي: ما يصطفيه الرئيس لنفسه. [وسلام على عباده الذين اصطفىّ] النمل/٥٩. والصفوان كالصفا.

صلل: أصل الصلصال: تردّد الصوت من الشيء اليابس. والصلصلة: بقية ماء سميت بذلك لحكاية صوت تحركه في المزادة.

صلب: الصُّلب: الشديد، وباعتبار الصلابة والشدة سُميَ الظهر صُلبا. والصليب: أصله الخشب الذي يُصلب عليه، والصليب: الذي يتقرّب به النصارى. [وما قتلوه وما صلبوه] النساء/١٥٧.

صلح: الصلاح: ضد الفساد، وقوبل في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسيئة. [خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئا]التوبة/١٠٢، [ولا تفسدوا

في الأرض بعد إصلاحها]الأعراف/٥٦. والصُّلح يختص بإزالة النفار بين الناس.
صلد: [فتركه صلداً]البقرة/٢٦٤، أي: حجراً صُلباً وهو لا يُنبت. ومنه: رأس صلد: لا يُنبت شعرا.
صلا: أصل الصَّلى: الإيقاد بالنار. وصَلَيْت الشاة: شويتها، وهيَ مَصْلية. والصلاة: هي الدعاء، والتبريك والتمجيد. وصلاة الله للمسلمين: تزكيته إياهم، ومن الملآئكة : الدعاء والاستغفار، كما هي من الناس. والصلاة التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدعاء، وسميت بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه.
صمم: الصَّمَم: فقدان حاسة السمع، وبه يوصف من لا يُصغى إلى الحق ولا يقبله. وصممت القارورة: شددت فاها تشبيهاً بالأصم الذي شدّ أذنه. وصممّ في الأمر: مضى فيه غير مُصغ إلى من يردعه، كأنه أصَمّ.
صمد: الصَّمد: السيد الذي يُصمد إليه في الأمر. وصَمَدَه: قصد معتمداً عليه قَصْدَهُ.
صمع: الصومعة: كل بناء متصمع الرأس، أي: مُتَلاصِقُهُ، وجمعها صوامع. والأصمع: اللاّصق أذنه برأسه.
صنع: الصُّنع: إجادة الفعل، فكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا. ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل. [صنع الله الذي أتقنَ كل شيء]النخل/٨٨، والاصطناع: المبالغة في إصلاح الشيء.
صنم: الصنم: جُثة كانوا يعبدونها متقربين بها إلى الله تعالى.
صنو: الصِنو: الغصن الخارج عن أصل الشجرة. يقال: فلان صنو أبيه، والتثنية: صنوان، وجمعه: صنوان، [صنوان وغير صنوان]الرعد/٤.
صهر: الصهر: الخَتَن. وأهل بيت المرأة يقال لهم الأصهار.

والصَّهر: إذابة الشَّحْم.[يُصهر به ما في بطونهم]الحج/٢٠.
صوب: الصواب يقال على وجهين: أحدهما: باعتبار الشيء في نفسه، فيقال: هذا صواب. والثاني: باعتبار القاصد إذا أدرك المقصود بحسب ما يقصده. فيقال: أصاب كذا. والصَّوب: الإصابة. والصيّب: السحاب المختصّ بالصوب. والمصيبة: أصلها في الرَّمْية، ثم اختصّت بالنائبة.
صوت: الصوت: هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين. ورجل صيّت: شديد الصوت. والصِّيت: خُص بذكر الحسن. والإنصات: هو الاستماع مع ترك الكلام.
صاح: الصيحة: رفع الصوت. وأصله: تشقيق الصوت، من قولهم: انصاح الخشب، إذا انشق فسُمع منه صوت.
صيد: الصّيْد: مصدر صاد، وهو تناول ما يُظفر به مما كان ممتنعا. وقد يسمي المصيد صيدا.[أُحِلَّ لكُم صيد البحر] المائدة/٩٦.
صور: الصورة: ما يُنتَقَش به الأعيان، ويتميز بها غيرها. [فخُذ أربعة من الطير فصُرهُنّ]البقرة/٢٦٠، أي: أمِلْهن من الصَّوْرِ، أي: الميل. والصور: قرن يُنفَخُ فيه.
صير: الصّير: الشِق، وهو المصدر. وصار إلى كذا: انتهى إليه. وصار: تنقل من حال إلى حال.
صاع: [نفقِدُ صواع الملك]يوسف/٧٢. هو إناء يُشرب ويُكال به. ويقال له الصاع أيضا. ويذَكّر ويُؤَنـّث.
صوف: (الصوف): معلوم، وأخذ بصوفة قفاه، أي: بشَعْره النابت.
صيف: الصيف: الفصل المقابل للشتاء.
صوم: الصوم في الأصل: الإمساك عن الفعل، مطعماً كان، أو كلاماً، أو مشياً. ولذلك قيل للعرس الممْسِك عن السير أو العلف: صائم [إني نذرتُ للرحمن صوماً]مريم /٢٦، عني به الإمساك عن الكلام.

صيص: [من صياصيهِم]الأحزاب/٢٦، أي: حصونهم، وكل ما يتحصن به يقال له: صيصة. وبهذا النظر قيل لقرن البصر: صيصة. وللشوكة التي يقابل بها الديك: صيصة.

كتاب الضاد

ضبح: [والعاديات ضبحاً]، الضبح: صوت أنفاس الفرس تشبيها بالضُّباح، وهو صوت الثعلب. وقيل: هو الخفيف العَدْو.

ضحك: الضحِك: انبساط الوجْه وتكشر الأسنان من سرور النفس.

ضحى: الضُّحى: انبساط الشمس وامتداد النهار، وسُمِّي الوقت به. وضَحى يضحْى: تعرّض للشمس. وتضحّى: أكل ضُحىً كتغدّى. والضحاء كالغداء للطعام. وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة. والأضحية: سميت بذلك لكون الذبح في وقت الضحى.

ضد: الضدّان: الشيئان اللذان تحت جنس واحد وينافي كل واحد منهما الآخر في أوصافه الخاصة، وبينهما أبعد البعد، كالسواد والبياض، والخير والشر. والضدّ هو أحد المتقابلات.

ضر: الضّرّ: سوء الحال، أما في النفس لقلة العلم والفضل، وأما في البدن لنقص في الجارحة، وأما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه. [فكشفنا ما به من ضرّ]الأنبياء/٨٤، فهو محتمل لثلاثتها. ورجل ضرير: كناية عن فقد بصره. والاضطرار: حمل الإنسان على ما يضره. والمرأة الثانية ضَرَّة للاعتقاد بأنها تضرّ بالأولى.

ضرب: الضْرب: إيقاع شيء على شيء. والضرب في الأرض: الذهاب فيها باعتبار ضربها بالأرجل، والمضاربة: ضرب من الشركة. والاضطراب: كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الأرض.

ضرع: الضّرع: ضرع الناقة والشاة وغيرهما. وضَرَعَ الرجُل ضراعة: ضَعُفَ وذلّ فهو ضارع، وتضرع: أظهر الضراعة.

والمضارعة أصلها: التشارك في الضراعة، ثمّ جرد للمشاركة، ومنه استعار النحويون لفظ الفعل المضارع.

ضعف: الضّعْف: خلاف القوة، وقد يكون في النفس أو البدن أو الحال. والضِعف: كالنصف من الألفاظ المتضايقة التي يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر. وضاعفته وأضعفته وضعّفته: ضَمَمْتُ إليه مثله فصاعدا. والضَّعْف مصدر والضِّعْفُ اسم.

ضغث: الضِّغْث: قبضة ريحان، أو حشيش، أو قُضْبان، وجمعه: أضغاث. وبه شُبِّه الأحلام المختلطة التي لا يتبين حقائقها: [قالوا أضغاث أحلام]يوسف/٤٤، أي: حِزَم أخلاط من الأحلام.

ضغن: الضِّغْنُ والضَّغْن: الحقد الشديد، وجمعه: أضغان. [أن لن يخرج الله أضغانهم]محمد/٢٩ .

ضل: الضلال: العدول عن الطريق المستقيم، ويضاده الهداية. ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج، عمدا كان أو سهوا، قليلاً كان أو كثيرا. والضلال نوعان: ضلال في العلوم النظرية كالضلال في معرفة الله، وضلال في العلوم العملية كالضلال في معرفة الأحكام الشرعية. وإضلال الله للإنسان على أحد وجهين: أحدهما أن يكون سببه الضلال، وهو أن يضل الإنسان فيحكم الله عليه بذلك في الدنيا. والثاني هو أن الله وضع جبلّة الإنسان على هيئة إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً، ألفه واستطابه ولزمه وتعذر صرفه، وهذه القوة في الإنسان فعل إلهي.

ضم: الضّم: الجمع بين الشيئين فصاعدا. [واضمم يدَك إلى جناحك]طه/٢٢ .

ضمر: الضامِر من الفرس: الخفيف اللحم من الأعمال لا من الهُزال. [وعلى كل ضامرٍ]الحج/٢٧. والضمير: ما ينطوي عليه القلب، ويدِقُّ على الوقوف عليه.

ضن: الضِّنَّة: البخل بالشيء النفيس. [وما هو على الغيب

بضنين]التكوير/٢٤، أي: ما هو ببخيل.

ضنك: [معيشة ضنكا]طه/١٢٤، أي: ضيّقا. يقال: ضَنُك عَيْشُهُ.

ضاهى: [يضاهون[1] قول الذين كفروا..]التوبة/٣٠. أي: يشاكلون.

ضير: الضّير: المضرّة. يقال: ضارَّه وضرَّه.[قال لا ضَيْر] الشعراء/٥٠.

ضيز: [قِسمةٌ ضيزى]النجم/٢٢، أي: ناقصة، أصله: فُعْلى، فكُسِرَت الضاد للياء.

ضيع: ضاع يضيع ضياعا، وأضعْتُه وضيّعتُه. وضيعة الرجل: عقاره الذي يضيع ما لم يُفتقد، وجمعه: ضِياع.

ضيف: أصل الضيف: الميل. يقال: ضاف السهم عن الهدف. والضيف: مَن مالَ إليك نازلاً بك. وهو مصدر يستوي فيه الواحد والجمع. وقد يجمع على: أضياف وضيوف.

ضيق: الضّيِق: ضدّ السَّعَة. ويقال الضَّيْق أيضا. والضَّيْعة: يستعمل في الفقر والبخل والغم.

ضأن: الضأن معروف. وأضْأنَ الرجل: كثر ضأنه.

ضوأ: الضوء: ما انتشر من الأجسام النيّرة. يقال: ضاءت النار وأضاءت. [يكاد زيتُها يضيء]النور/٣٥ .

١- هذه قراءة جميع القرّاء إلاّ عاصماً، أما قراءة عاصم فهي: يضاهؤون. (ع.ع)

كتاب الطـاء

طبع: الطَّبْع: تصوّر الشيء بصورة ما، كطبع السّكّة، وهو أعم من الختم وأخص من النقش، والطابَع: ما يُطبَع. والطابِع: فاعله. وبه أعتبر الطبْع والطبيعة التي هي السجيّة؛ فإن ذلك هو نقش النفس بصورة ما، أما من حيث الخلقة وأما من حيث العادة قال تعالى: [فطُبع على قلوبهم]المنافقون/٣.

طبق: المطابقة: من الأسماء المتضايقة، وهو أن تجعل الشيء فوق آخر بقدره، ومنه: طابقت النعل. ثم يُستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة، وفيما يوافق غيره تارة، [..سموات طِباقا] الملك/٣، أي: بعضها فوق بعض. [لتركبنّ طبقا عن طبق] الانشقاق/١٩، أي: يترقى منزلا عن منزل. والطبق: ما يوضع عليه الفواكه.

طحا: الطحو: كالدحو. وهو بسط الشيء والذهاب به. [والأرض وما طحاها]الشمس/٦.

طرح: الطّرْح: إلقاء الشيء وإبعاده. والطَّـرُوح: المكان البعيد.

طـرد: الطرْد: هو الإزعاج والإبعاد على سبيل الاستخفاف. ومطاردة الأقران: موافقة بعضهم بعضا. واطراد الشيء: متابعة بعضه بعضا.

طرف: طـرَف الشيء: جانبه، ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما. وطرْف العين: جنْبه. [قاصرات الطرف]الرحمن/٥٦، عبارة عن إغضائهِنّ لعِفّتهن.

طرق: الطريق: السبيل الذي يُطْـرَق بالأرجل، أي: يضرب. والطوارق: حوادث الليل. والطارق: السالك للطريق.

طرى: [.. لحماً طرياً]النحل/١٤، أي: غضاّ جديدا، من الطراء والطراوة. والإطراء: مدح يُجَدّد ذكره.

طعم: الطعْم: تناول الغِذاء، ويُسمى ما يُتناوَل منه: طعْم وطعام. والطُعْمة: ما يُطعَم.

طعن: الطّعن: الضّرب بالرُّمْح. واستعير للوقيعة. [وطعنا في الدين]النساء/٤٦.

طغى: الطُّغيان: تجاوز الحدّ في العصيان. والطغوى: الاسم منه: [كذّبتْ ثمودُ بطَغواها]الشمس/١١، تنبيها بأنهم لم يُصدِّقوا إذا خُوِّفوا بعقوبة طغيانهم. والطاغوت: كلّ معتد، وكل معبود من دون الله. ووزنه: فَعَلُوت كملكوت.

طـف: الطّفيف: الشيء النزر، وطَفَّف الكَيْلَ: قلّل نصيب المكيل له في إيفائه واستيفائه. [ويل للمطففين]المطففين/١ .

طفق: يقال: طفِقَ يفعلُ كذا، كقولك: أخذ يفعل كذا، ويستعمل في الإيجاب دون النفي.

طفل: الطّفل: الولَد مادام ناعماً. وقد يقع على الجمع: [..أو الطفل الذين لم يظهروا..]النور/٣١.

طلل: الطلّ: أضعف المطر، وهو ماله أثر قليل. [فإن لم يصبها وائل فطلّ] البقرة/٢٦٥. ومنه: طُلّ دم فلان: إذا قل الاعتداء به. والطلل: أثر الدار. وأطلّ فلان: أشرف طلله.

طفئ: طفِئْتُ النار وأطفأتُها. [يريدون ليطفئوا نور الله] الصف/٨، أي: يقصدون أمراً يتوصّلون به إلى إطفاء نور الله.

طلب: الطلب: الفحص عن وجود الشيء عيناً كان أو معنىً.

طلت: (طالوت): اسم أعجمي.

طلح: الطلْح: شجر. الواحدة: طلْحَة.

طلع: طلع الشمس طلوعا. والمطلِع: موضع الطلوع. والطِّلاع: ما طلعت عليه الشمس والإنسان. وطليعة الجيش: أول من يطلُع. وتشبيهاً بالطلوع، قيل: طلْع النخل.

طلق: أصل الطّلاق: التخلية من الوِثاق، يقال: أطلقت البعير من

عِقاله. وأطلق يده: عبارة عن الجود. وطليق الوجه: إذا لم يكن كالحاً. وانطلق: مَرَّ متخلفاً.
طـم: الطّمّ: البحر المطموم. وسُمِّيت القيامة طامّة لذلك.
طمث: الطمث: دم الحيض والافتضاض. والطامث: الحائض.
طمس: الطمْس: إزالة الأثر بالمحو. [فإذا النجوم طُمست] المرسلات/٨.
طمع: الطَمَع: نزوع النفس إلى الشيء شهوة له.
طمن: الطمأنينة والاطمئنان: السكون بعد الانزعاج. واطمأنّ وتطامنَ يتقاربان لفظاً ومعنىً. [ولكن ليطمئنّ قلبي] البقرة/ ٢٦٠.
طهر: الطهارة ضربان: طهارة جسم، وطهارة نفس. وحُمل عليهما عامة الآيات. والطَّهور : قد يكون مصدرا. يقال: تطهّرت طهورا. وقد يكون اسماً لما يطهر به.
طيب: يقال: طاب يطيب طيْبا، فهو طـيّب. وأصل الطيّب: ما تستلذّه الحواس وما تستلذه النفس. والطَّـيِّب من الإنسان: من تعرّى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الأعمال، وتحلّى بالعلم والإيمان ومحاسن الأعمال. قال تعالى:[الذين تتوفاهُم الملآئكة طيبين] النحل/٣٢.
طـود: الطَّود: الجبل العظيم. [كالطّود العظيم]الشعراء/٦٣. ووصفه بالعظيم لكونه فيما بين الأطواد عظيماً لا لكونه فيما بين سائر الجبال.
طـور: طَوار الدار وطِواره: ما امتد منها من البناء. يقال: عدا فلان طورَه: أي تجاوز حده. وطوراً بعد طور، أي: تارةً بعد تارة. و(الطّور): جبل مخصوص.
طـيـر: الطائر: كل ذي جناح يسبح في الهواء. وجمعه طَـيْر. [والطير صافّات] النور/٤١. وتطـيَّر واطّـيّر: أصله التفاؤل بالطير، ثم يستعمل من كل ما يُتفاءَل به ويُتشاءَم. [قالوا إنّا تطيّرنا بكم]

يس/١٨.
طوع: الطّوْع: الانقياد، ويضاده الكره. [ائتيا طَوعاً أو كرها] فصلت/١١. والطاعة مثله، لكن أكثر ما تقال في الائتمار لما أمر. والتطوع: في الأصل: تكلف الطاعة. وفي التعارف: التبرع بما لا يلزم كالتَنَفُّل. والاستطاعة: استفالة من الطوْع. واستطاع واسطاع بمعنى واحد.
طوف: الطوف: المشي حول الشيء. ومنه الطائف لمن يدور حول البيت. ومنه استعير الطائف من الجنّ والخيال والحادثة. وقيل للخيال: طيْف. والطائفة من الناس: جماعة منهم. والطوفان: كل حادثة تحيط الإنسان.
طوق: أصل الطوق: ما يُجعل في العُنُق. خِلْقة كطوق الحمام، أو صِنْعة كطوق الذهب والفضة. والطاقة: اسم لمقدار ما يمكن للإنسان أن يفعله بمشقّة، وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء.
طول: الطول والقِصَر من الأسماء المتضايقة. والطّوْل خُصّ به الفضل والمنّ: [شديد العقاب ذي الطول]غافر/٣. و(طالوت): اسم علم وهو أعجمي.
طين: الطين: التراب والماء المختلط.
طوى: طَوّيْتُ الشيء طيّاً. وذلك كطيّ الدرج. ويُعبّر بالطَّيّ عن مُضيّ العمر. و(طُوى): اسم وادٍ.

كتاب الظـاء

ظعن: ظعن يظعن ظعْـنا: إذا شَخَصَ. [..يوم ظعنكُم..] النحل/٨٠. والظعينة: الهودج إذا كان فيه المرأة، وقد يُكنّى به عن المرأة وإن لم تكن فيه الهودج.

ظفر: الظُّفر يقال في الإنسان وغيره [كلَّ ذي ظُفر..]الأنعام/٤٦، أي: ذي مخالب. والظَّـفَر: الفوز وأصله من: ظفِر عليه، أي: نشب ظُـفْرُه فيه. [من بعد أن أظفركُم عليهم] الفتح/٢٤.

ظلل: الظِّلّ: ضد الضَّحّ، وهوَ أعمّ من الفيء، فإنه يقال: ظلّ الليل، ويقال لكل موضع لم تصل إليه الشمس: ظلّ، ولا يقال الفيء إلا لما زال عنه الشمس. ويُعـبّر بالظلّ عن العزّة والـمنَـعَة. والظّلّة: سحابة تُظلّ وجمعه ظُلَل. وظلْتُ وظللْتُ يعبر به عمّا يُفعل بالنهار: [فظلـتُم تفكهون]الواقعة/٦٥.

ظلم: الظُّـلْمة: عدم النور، وجمعها: ظُلُمات. ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق. والظلم: وضع الشيء في غير موضعه المختصّ به، إما بنقصان أو بزيادة، وأما بـعُدول عن وقته أو مكانه.

ظمأ: الظِّمْء: ما بين الشربتين. والظّمَـأ: العطش الذي يعرض من ذلك. يقال: ظمئ يظْمَـأُ فهو ظمآن.

ظـن: الظّنّ: اسم لما يحصل عن أمارة، ومتى قويت أدّت إلى العلم، ومتى ضعفت جدّاً لم يتجاوز حد التوهّم. والظّنّ في كثير من الأمور مذموم.

ظهر: الظّهر: الجارحة، واستعير لظاهر الأرض. والظِـّهْري: ما تجعله بظهرك فتنساه. [..وراءكم ظِهريّاً]هود/٩٢. وظهر عليه:

غلبه. وظاهره: عاونه. وتظاهرا: تعاونا. والظِّهار: أن يقول الرجل لامرأته: أنت عَليَّ كظهر أمّي. وقوله تعالى: [..نِعَمَهُ ظاهرة وباطنة..]لقمان/٢٠، يعني بالظاهرة: ما نقف عليها، و بالباطنة: مالا نعرفها. والظهيرة: وقت الظهر.

كتاب العين

عبد: العبودية: إظهار التذلّل، والعبادة أبلغ منها، لأنها غاية التذلل، ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال، وهو الله تعالى. والعبادة ضربان: عبادة بالتسخير، وعبادة بالاختيار. وجمع العبد المسترقّ: عبيد. وجمع العابد لله: عباد.

عبث: العبَث: أن يخلط بعمله لعِبا. والعبث: طعامُ مخلوط بشيء. ومنه قيل: العَوْبثاني لتمر وسمَن و سوَيق مختلط. ويقال لما ليس له غرض صحيح: عبث. قال تعالى:[أفحَسِبتم أنّما خلقناكم عبثاً] المؤمنون/١١٥.

عبر: أصل العَبْر: تجاوز من حال إلى حال، والعبارة: كلام عابر الهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع. والاعتبار والعبرة: بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهَد. والتعبير: مختص بتعبير الرؤيا، وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها. وهو أخص من التأويل، فان التأويل يقال فيه وفي غيره.

عبس: العُبوس: قطوب الوجه من ضيق الصدر. ومنه قيل يوم عبوس: [يوماً عبوسا..] الإنسان/١٠.

عبقر: عَبْقَر، قيل: هو موضع للجنّ ينسب إليه كل نادر من إنسان وحيوان وثوب. [وعبقري حسان] هو ضرب من الفُرُش.

عبأ: ما عبأتُ به، أي: لم أُبالِ به، وأصله من العِبء، أي: الثِقل كأنه قال: ما أَرى له وزنا. وعبّأ: هيأ.

عتب: العَتَب: كلّ مكان ناب بنازِله. ومنه عتبة الباب. واستعير العتب والمعتبة لغلظة يجدها الإنسان في نفسه على غيره.

والاستـعْتاب: أن يطلب من الإنسان أن يذكر عـتْبَهُ ليُعتب. [ولا هُم يستعتبون]النحل/٨٤.
عـتد: العَتاد: ادّخار الشيء قبل الحاجة إليه كالإعداد. والعتيد: المعِدّ والمُعَدّ [هذا ما لدي عتيد]ق/٢٣.
عـتق: العتيق: المتقدِّم في الزمان أو المكان أو الرتبة. [وليطوّفوا بالبيت العتيق]الحج/٢٩. ولذلك يقال للقديم: عتيق، وللكريم: عتيق.
عـتل: العَتْل: الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر، كعتل البعير [فاعتلوه إلى سواء الجحيم] الدخان/٤٧. والعُـتُلّ: الأَكول المَنوع الذي يَعْتِل الشيءَ عتلاً.[عُتُلّ بعد ذلك زنيم]القلم/١٣.
عـتـا: العُـتُـوّ: النُبوّ عن الطاعة. يقال: عتا يعتو عُـتُوّا و عِتياّ. [وعَـتَوْا عُـتُـوّاً كبيرا]الفرقان/٢١.
عثر: عَـثَر الرجل يعـثُر عِثارا وعُثوراً إذا سقط. [أعثرنا عليهم] الكهف/٢١، أي: وقّفناهم عليهم من غير أن طلبوا.
عـثي: العيْث والعِثِيّ يتقاربان. كَجَـذَبَ وجَـبَذ، إلاّ أنّ العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يُدرك حسّا، والعِثيّ فيما يدرك حُكما. والأعثى: لون إلى السواد.
عجب: العَجَب والتعجب: حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء [قرآنا عجبا]الجن/١، أي: لم يعهد مثله ولم يُعرف سببه.
عجز: عجُزُ الإنسان: مؤخَّره. والعجز أصله : التأخّر عن الشيء، وحصوله عند عَجُزِ الأمر، أي: مؤخَّرِه. والعجوز سُميت لعجزها في كثير من الأمور.
عجف: [سبع عِجاف]يوسف/٤٣، وهو جمع أعْجَف. وعجفاء، أي: الدقيق من الهُزال.
عجل: العَجلة: طلب الشيء وتحريه قبل أوانه. وهو من مقتضى الشهوة، فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن. والعِجل: ولد البقرة. [وكان الإنسان عجولاً]الإسراء/١١.

عجم: العُجمة: خلاف الإبانة. والأعجام: الإبهام. واستعجمت الدار: إذا بان أهلُها ولم يبق فيها غريب، أي: من يبين جوابا. والعجم: خلاف العرب، والأعجم: من في لسانه لكنة، عربيا كان أو غير عربي.

عـد: العدد: آحاد مركبة. والعدّ: ضم الإعداد بعضها إلى بعض. [فاسأل العادّين]المؤمنون/١١٣، أي: أصحاب العدد والحساب. والعُـدّة: ما يُعَدّ من مال وسلاح وغيرهما. والعِدة: الشيء المعدود. والإعداد: جعل الشيء بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه: [واعدوا لهم ما استطعتُم من قوة] الأنفال/ ٦٠.

عدس: (العدس): الحَبّ المعروف.

عدل : العَدالة والمعادلة: لفظ يقتضي معنى المساواة، والعَدل والعِدل يتقاربان، لكن العَدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، والعِدل فيما يدرك بالحاسة، فالعدل هو التقسيط على سواء. ويقال: رجل عدل ورجال عدْل في الواحد والجمع.

عدن:[جنات عدن] النحل/٣١، أي: استقرار وثبات. وعَدَن بمكان كذا: استقر. ومنه المعدِن: لمستقر الجواهر.

عـدا: العَدْو: التجاوز ومنافاة الالتئام ، فتارة يُعتبر بالقلب، فيقال له العداوة والمعاداة. وتارة بالمشي، فيقال له: العِدْو. وتارة في الإخلال بالعدالة في المعاملة فيقال له: العُدوان والعَدو. [فيَسبّوا الله عدوا بغير علم]الأنعام/١٠٨. [إذ أنتُم بالعدوة الدنيا] الأنفال/٤٢، أي: الجانب المتجاوز للقرب.

عذب: ماء عذب: طيب بارد. والعذاب: هو الإيجاع الشديد. وأصله من: عذب الرجل إذا ترك المأكل والنوم، وقيل من العذْب، فعذبته، أي: أزَلت عذب حياته. وقيل: أصل التعذيب إكثار الضرب بعَذَبَـة السوط، أي: طرفها.

عـذر: العُذْر: تحرّي الإنسان ما يمحو به ذنوبه. والمُعْذِر: من يرى

أن له عذراً ولا عُذر له.[وجاء المعذرون]التوبة/٩٠، أي: الذين يأتون بالعذر.
عـر: [أطعِموا القانع والمعتّر]الحج/٣٦، هو: المعترض للسؤال، يقال: عرّه يَعُرّه واعتررت بك حاجتي. ومنه قيل للمضرّة معرّة.
عرب: العرب : ولد (إسماعيل). والأعرابُ: في الأصل جمع عرب، ولكن صار ذلك اسماً لسكان البادية. والأعرابي في التعارف صار اسماً للمنسوبين إلى سكان البادية. والعربي: المفصح. والعربيّ كذلك: الفصيح البيّن من الكلام، [قرآناً عربيّاً] فصلت/٣. والاعراب: البيان. وإعراب الكلام: إيضاح فصاحته. [وعرُباً أتراباً] الواقعة/٣٧.جمع عَرُوبة، وهي: المرأة المعربة بحالها عن عفتها ومحبة زوجها.
عرج: العروج: ذهابٌ في صعود. والمعارج: المصاعد.
عرجن: [كالعرجون القديم] يس/٣٩، أي: ألفافـهِ من أغصانـهِ.
عرش: العَرْش في الأصل: شيء مسقّف. وجمعه: عروش. ومنه قيل: عرَشت الكرْم وعرّشته: إذا جعلت له كهيئة سقف. [معروشات وغير معروشات]الأنعام/١٤١. وعرش الله: مالا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم وليس كما تذهب إليه أوهام العامة. وقوله [ذو العرش المجيد]البروج/١٥، وما يجري مجراه، قيل: هو إشارة إلى مملكته وسلطانه لا إلى مقر له يتعالى عن ذلك.
عرض: العُرض: خلاف الطول. وأعرض: اظهر عُرضه، أي: ناحيته. والعرض: ما لا يكون له ثبات. والتعريض: كلام له وجهان من صدق وكذب، أو ظاهر وباطن. [ولا جُناح عليكُم فيما عرّضتُم به من خطبة النساء]البقرة/٢٣٥ .
عرف: المعرفة والعرفان: إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، ويُضاده: الإنكار، وأصله من العَرْف، أي: الرائحة. والمعروف: اسم لكل فعل يُعرف بالعقل أو الشرع حُسنه،

والمنكر: ما ينكر بهما. والعرف: المعروف من الإحسان. والعرّاف: من يخبر بالأحوال المستقبلية. والكاهن: من يخبر بالماضي. والعريف: السيد المعروف. والأعراف: سور بين الجنة والنار. والاعتراف: الإقرار وأصله: إظهار معرفة الذنب، وذلك ضد الجحود.

عـرم: العَرامة: شراسة وصعوبة في الخُلُق، وتظهر بالفعل. [فأرسلنا عليهم سيل العرم]سبأ/١٦، أي: سيل الأمر العرِم.

عـرى: يقال: عرِيَ من ثوبه يَعرى فهو عارٍ وعريان. والعَراء: مكان لا سُترة به.[فنُبِذَ بالعراء]الصافات/١٤٥. وعراه واعتراه: قصد عُراه [إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء]هود/٥٤.

عـز: العِزّة: حالة مانعة للإنسان من أن يُغلَب. ومن قولهم: ارض عزاز، أي: صُلبة. والعزيز: الذي لا يُقهَر. وقد تستعار العزة للحمية والأنفة المذمومة، وذلك في قوله تعالى: [أخذتهُ العزّة بالإثم] البقرة/٢٠٦.

عزب: العزب: المتباعد في طلب الكلأ عن أهله. يقال: عزب يعزُب ويعزِب ويقال: رجل عزَب.

عـزر: التعزير: النّصرة مع التعظيم. والتعزير: ضربٌ دون الحد وذلك يرجع إلى الأول، فإن ذلك تأديب، والتأديب نصرة ما؛ لكن الأول نصرة بقمع ما يضره عنه، والثاني نصرة بقمعه عمّا يضره. فمن قمعته عما يضره فقد نصرته.

عزل: الاعتزال: تجنب الشيء عِمالة كانت أو براءة أو غيرهما بالبدن أو بالقلب. والأعزل: الذي لا رُمح معه.

عزم: العزم والعزيمة: عقد القلب على إمضاء الأمر. يقال: عزمت الأمر واعتزمت وعزمت عليه. والعزيمة: تعويذٌ، كأنه تُصُوّر أنـّك قد عقدت بها على الشيطان أن يمضى إرادته فيك. وجمعها: العزائم.

عـزا: [..عزين]المعارج/٣٧، أي: جماعات في تفرقة، واحدتها:

عِزَة، وأصله من: عزوته فاعتزى، أي: نسبته فانتسب، فكأنهم الجماعة المنتسب بعضهم إلى بعض، أما في الولادة، أو في المصاهرة. ومنه: الاعتزاء في الحرب وهو أن يقول: أنا ابن فلان، وصاحب فلان.

عسعس: [والليل إذا عسعَسَ]التكوير/١٧، أي: أقبل وأدبر. [أي هو من الأضداد]، فالعسعسة والعساس: رقة الظلام، وذلك في طرفي الليل. والعُسّ: القدح الضخم.

عسر: العُسر: نقيض اليسر. والعُسْرة: تعسّر وجود المال. واعسر: أضاق، وتعاسر القوم: طلبوا تعسير الأمر. ويوم عسير: يتصعّب فيه الأمر. [يوم عسير على الكافرين غير يسير] المدثر/٩،١٠.

عسل: العسل: لُعاب النحل.

عسى: عسى: طمِع وترجّى.[عسى ربُّكُم أن يهلك عدوّكم] الأعراف/ ١٢٩، أي: كونوا راجين في ذلك.

عشر: العَشرة والعُشْر والعشرون والعِشر معروفة. وعَشَرْتُهم: صِرْت عاشرهُم. ومعشار الشيء: عُشره. [وإذا العشار عطِّلت] التكوير/٤ ، جمع عُشَراء وهي: الناقة التي مرَّتْ من حملها عشرة أشهر. والعشيرة: أهل الرجل الذي يتكثر بهم، أي: يصيرون له بمنزلة العدد الكامل، وذلك أنّ العشرة هو العدد الكامل. وعاشرته: صِرْتُ له كعشَرة في المصاهرة. والعشير المعاشر.

عشي: العَشِيّ من زوال الشمس إلى الصباح. والعشاء من المغرب إلى العتمة. والعشا ظلمة تعترض في العين، يقال: رجل أعشى. [ومنه جاء: العشواء للناقة التي لا تبصر ما أمامها]. ويقال: يخبط خبْط عشواء. والعَشاء: طعام العِشاء. وعَشِيَ عن كذا: عَمِيَ عنه. [ومن يَعشُ عن ذكر الرحمن] الزخرف/٣٦.

عصب: العصب: أطناب المفاصل. ولحْم عصيب: كثير العصب. والمعصوب: المشدود بالعصب المنزوع من الحيوان. ثم يقال لكل

شدّ: عصب. والعصبة: جماعة متعصبة متعاضدة. [..ونحن عصبة]يوسف/١٤، أي: مجتمعة الكلام متعاضدة. والعصابة: ما يُعصب به الرأس والعِمامة.

عصر: العصر: مصدر عصرتُ. والعُصارة: نفاية ما يُعصر. والمعصرات: السحائب التي تـأتي بالإعصار. والإعصار: ريح تـثير الغبار. والعصر: الدهر.

عصف: العصْف والعصيفة: الذي يُعصف من الزرع، ويقال لحُطام النبْت المتكسّر: عصف. [والحبّ ذو العصف والريحان] الرحمن/١٢. وعاصفة: تكسر الشيء فتجعله كالعصف.

عصم: العَصم: الإمساك. والاعتصام: الاستمساك. والعِصام: ما يُعصَم به، أي: يُشدّ. والعصمة: شبه السوار، والمعصم: موضعها من اليد. وقوله: [لا عاصم اليوم من أمر الله] هود/٤٣. أي لا شيء يَعصِم منه.

عصا: العصا أصله من الواو [أي: عصو]، لقولهم في تثنيته: عصوان، وجمعه: عُصِىّ.

عض: العضّ: أزم بالأسنان. [ويوم يعضّ الظالم]الفرقان/٢٧. وذلك عبارة عن الندم لما جرى به العادة عند ذلك.

عضد: العَضُد: ما بين المرفق إلى الكتف. وعضدته: قويته.

عضل: العَضَلة: كل لحم صُلب في عَصَب. ورجل عَضِل: مُكتَنِز اللّحم. وتُجُوّز به في كل منع شديد. [فلا تعضِلوهن أن ينكحنَ أزواجهنّ]البقرة/٢٣٢. وداء عُضال: صعب البرء.

عضه: [جعلوا القرآن عِضين]الحجر/٩١، أي: مُفَرَّقا. وعِضون: جمع. قيل: هو من العَضْوِ أو من العَضْهِ، وهي: شجر.

عطف: العطف: يقال في الشيء إذا ثُنِيَ أحد طرفيه إلى الآخر، كعطف الغُصْن والوسادة والحبل. ويُستعار للميل والشفقة إذا عُدىَ بعلى، يقال: عطف عليه. وإذا عُدى بعن يكون على الضد، نحو:

عطفت عن فلان.
عطل: العَطل: فقدان الزينة والشغل. ومنه: قوس عُطُل: لا وتر عليه.
عطا: العَطْو: التناول. والإعطاء: الإنالة. واختصّ العطيّة والعطاء بالصّلة.
عظم: العظم : معلوم. وعَظم الشيء أصله: كبُر عظمه، ثم استعير لكل كبير.
عف: العِفة: حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة. والمتعفّف: المتعاطي لذلك بضرب من الممارسة. وأصله: الاختصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العُفافة والعُفة، أي: البقية من الشيء. والاستعفاف: طلب العِفة. [وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً]النور/٣٣.
عفر: العِفريت من الجن: هو العارم الخبيث. وأصله من العفَر، أي: التراب، وعافره: صارعه، فالقاه في العَفَر.
عفا: العفْو: القصد لتناول الشيء. يقال: عفاه واعتفاه، أي: قصده متناولا ما عنده وعفت الريحُ الدارَ: قصدتها متناولة آثارها. وعفوت عنه: قصدت إزالة ذنبه صارفاً عنه. فالعفو: هو التجافي عن الذنب.
عقب: العقِب: مؤخر الرِجل. واستعير للولَد: [وجعلها كلمة باقية في عقبه]الزخرف/٤٨. والعُقْب والعقبى: يختصان بالثواب. [خير ثواباً وخيرٌ عُقْبا]الكهف/٤٤. [أولئك لهم عقبى الدار] الرعد/ ٢٢. والعاقبة: إطلاقها يختص بالثواب، وبالإضافة قد تستعمل في العقوبة. نحو: [فكان عاقبتهما أنهما في النار]الحشر/١٧. والتعقيب: أن يأتي بشيء بعد آخر. والعقبة: طريق وعر في الجبل. والعُقاب: سمي لتعاقب جريه في الصيد. واليعقوب: ذَكَر الحَجَل لماله من عُقب الجري.
عقد: العقْد: الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل في الأجسام

الصلبة، كعقد الحبل وعقد البناء، ثُم يستعمل للمعاني كعقد البيع والعهد. قال تعالى: [أوفوا بالعقود]المائدة/١. والعقدة: اسم لما يُعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما.

عقر: عُقْر الحَوضِ والدّار وغيرهما: أصلها. ويقال له: عَقْر. ويقال له: عَقْر. وعَقَرْتُه: أصبت عقره [فعقروها..]هود/٦٥. ورجل عاقر وامرأة عاقر: لا تلد. والعقاقير: إخلاط الأدوية، واحدها: عقّار.

عقل: العقل: القوة المتهيئة لقبول العلم. والعلم الذي يستفيده الإنسان بتلك القوة عقل. وأصل العقل: الإمساك والاستمساك، كعقل البعير بالعِقال. والعقيلة: المرأة التي تُعْقَل أي تُحرس وتُمنع. والمعقل: مكان يُعتقل فيه.[١]

عقم: أصل العُقم: اليُبس المانع من قبول الأثر. يقال: داء عُقام: لا يقبل البُرء [..عجوز عقيم]الذاريات/٢٩، :لا تقبل ماء الفحل.

عكف: العُكُوف: الإقبال على شيء و ملازمته على سبيل التعظيم له. والاعتكاف: هو الاحتباس في المسجد على سبيل القربة. [والهدى معكوفاً]الفتح/٢٥، أي: محبوسا ممنوعا.

علق: العَلَق: التشبّث بالشيء. والمعلق والمعلاق: ما يُعلق به. والعلق: دود يتعلق بالحلق. والعلق: الدّم الجامد، ومنه العلقة التي يكون منها الولد. والعِلق: الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه.

علم: العِلْم: أدراك الشيء بحقيقته، وذلك ضربان: أحدهما: إدراك ذات الشيء. والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفى عنه: فالأول: هو المتعدي إلى مفعول واحد، نحو:[لا تعلمونهم، الله يعلمهم] الأنفال/٦٠. والثاني: المتعدي

١-يلاحظ أنّ كلمة العقل لم ترد في القرآن إلاّ بصيغة الفعل (يعقلون، تعقلون، يعقلها) ممّا يؤكد أنّ العقل عمل من أعمال القلب وليس قوّة قائمة بذاتها، كما يتصوّر كثير من الناس. (ع.ع)

إلى مفعولين، نحو:[فإن علمتوهنّ مؤمنات] الممتحنة/١٠.وأعلمته وعلّمته في الأصل واحد، إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصُل منه أثر في نفس المتعلم. والعَلَم: الأثر الذي يُعلم به الشيء كعلم الجيش. [ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام]الشورى/٣٢. وفلان عَلَم: مشهور يُشبّه بعلم الجيش. والعالَم: الفلك وما يحويه من الجواهر والإعراض، وهو في الأصل اسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به، وجُعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة، والعالم آلة في الدلالة على صانعه.

عـلا: العلانية: ضد السرّ، وأكثر ما يقال في المعاني دون الأعيان.

عـلا: العُـلْو: ضد السُفل، والعلوّ: الارتفاع، وعَلا يعلو عُـلُوّاً وهو عالٍ. وعَلى يَعْلي علاء فهو عَلِيّ. والعَلِيّ: هو الرفيع القدر من: عَلِيٍ. وتَعالَ قيل: أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان مرتفع، ثم جعل للدعاء إلى كل مكان. والاستعلاء: طلب العلوّ المذموم، وقوله تعالى: [لَفي عِلِّيِّين]المطففين/١٨. قيل: اسم أشرف الجنان، وقيل اسم سكّانها.

عـم: العّم: أخو الأب، والعمة أخته. وأصله من العموم، وهو الشمول باعتبار الكثرة. والعامة سُموا بذلك لكثرتهم وعمومهم في البلد، وباعتبار الشمول استعلمت (العِمامة).

عمد: العَمد: قصد الشيء والاستناد إليه، والعِماد: ما يُعتمد. والعمود كذلك. وجمعه: عُمُد وعَمَد [في عَمَد ممدّدة]الهمزة/٩. والعمد والتعمد في التعارف خلاف السهو، وهو المقصود بالنية: [ولكن ما تعمّدت قلوبكم]الأحزاب/٥. والعُمدة: كل ما يعتمد عليه من مال وغيره. والعميد: السيد الذي يعمُده الناس.

عمر: العِمارة: نقيض الخراب. وأعمرته واستعمرتُه: إذا فوّضت إليه العمارة:[واستعمركُم فيها]هود/٦١.والعَمْر والعُمُر: اسم لمدة

عمارة البدن بالحياة، فهو دون البقاء، فإذا قيل: طال عُمُره، فمعناه: عمارة بدنه بروحه. وإذا قيل: طال بقاؤه، فليس يقتضي ذلك، فإن البقاء ضد الفناء. والتعمير: إعطاء العُمُر بالفعل. والعُمْرة: الزيارة التي فيها عِمارة الود. والعَمار: ما يضعه الرئيس على رأسه عِمارةً لرئاسته وحفظاً له.

عمق: [من كلِّ فجّ عميق]الحج/٢٧، أي: بعيد. وأصل العمق: البُعد سُفْلاً.

عمل: العَمَل: كل فعل يكون من الحيوان بقصد، فهو أخص من الفعل، لأنّ الفعل يُنسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد، وقد ينسب إلى الجمادات، والعمل قلّما ينسب إلى ذلك. والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والسيئة: [ومن يعمل من الصالحات] النساء/١٢٤، [ومن يعمل سوءًا يُجز به] النساء/ ١٢٣.

عمه: العَمَه: التردد في الأمر من التحيّر. يقال: عَمَه فهو عَمِهٌ وعامِه، وجمعه: عُمّة. [في طغيانهم يعمهون]الأعراف/١٨٦.

عمي: العَمى: يقال في افتقاد البصر والبصيرة. وجمع أعْمى: عُمْي وعميان: [بكُم عُمْيٌ]البقرة/١٧١، [صمّاً وعمياناً] الفرقان/٧٣. والعماء: السحاب، والجهالة.

عن: يقتضي مجاوزة ما أُضيف إليه. وهو أعم من (على) لأن (عن) يستعمل في الجهات الستّ.

عنب: العِنَب: ثمرة الكرْم. وجمعه أعناب. وقد يقال للكرم نفسه.

عنت: المعانتة كالمعاندة، لكن المعانتة أبلغ، لأنها معاندة فيها خوف وهلاك. يقال: عنِت يعنَت عنَتاً، إذا وقع في أمر يخاف منه التلف. [وعنت الوجوه للحي القيوم]، أي: ذلّت وخضعت.

عند: عند: لفظ موضوع للقرب، تارة في المكان، وتارة في الاعتقاد، يقال: عندي كذا. وتارة في الزلفى والمنزلة. والعنيد: المعجب بما عنده. والمعاند: المباهي بما عنده. وجمع العنيد: عِنَد،

وجمع العنود وهو الذي يعند عن القصد: عَنَدة. [إنّه كان لآياتنا عنيداً] المدثر/١٦.

عنق: العُنُق: الجارحة، وجمعه: أعناق. والعنقاء: طويل العنق. واعتنق الأمر: [كأنما جعله في عنقه]. والعَناق: أنثى المَعَز. والعنقاء: طائر متوهّم.

عنا: [وعنت الوجوه للحي القيوم]طه/١١١، أي: خضعت مستأسرة بعناء. يقال: عَنِي: نصب واستأسر، ومنه العاني للأسير. وعُنِي بحاجته، فهو معني بها. والمعنى: إظهار ما تضَمَّنَه اللفظ. والعِنْوان للكتاب: من عنِي.

عهد: العهْد: حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال، وسمِّي المَوْثق الذي يلزم مراعاته عهْداً. [وأوفوا بالعهْد..]الإسراء/٣٤، أي: أوفوا بحفظ الأيْمان. وعهِد إلى فلان: ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه. وعهْد الله: تارة يكون بما ركزه في عقولنا، وتارة بما أمرنا به بالكتاب وتارة بما نلتزمه وليس بلازم في أصل الشرع كالنذور وما يجري مجراها. وعلى هذا قوله تعالى: [ومنهم مَن عاهَد الله]التوبة/٧٥. وقوله: [ولقد كانوا عاهَدوا الله مِن قَبل] الأحزاب/١٥.

عهن: العِهْن: الصوف المصبوغ. ورمى الكلام على عواهنه، أي: أورده من غير فكر وروية.

عاب: العيْب والعاب: الأمر الذي يصير به الشيء عيْبة، أي: مقرّا للنقص. وعِبْتُه: جعلته معيباً. والعَيْبة: ما يُستَر فيه الشيء.

عوج: العَوْج: العطف عن حال الانتصاب. يقال: عُجْت البعير بزمامه. والعَوَج: يقال فيما يدرك بالبصر سهلاً كالخشب المنتصب. والعِوَج: يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة، [قرآناً عربياً غير ذي عِوَج)الزمر/٢٨.

عود: العَوْد: الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه. والعادة: اسم

لتكرير الفعل والانفعال حتى يصير ذلك سهلا تعاطيه كالطبع.
والعيد: ما يعاود مرة بعد أخرى، ولما كان يوم الفطر والنحر مجعولاً للسرور في الشريعة، صار يستعمل العيد في كل يوم فيه مسرّة. وعلى ذلك قوله تعالى:[أنزِلْ علينا مائدةً من السماء تكون لنا عيداً) المائدة/١١٤. والمَعاد: يقال للعود وللزمان الذي يعود فيه. والعُود: الخشب الذي من شأنه أن يعود إذا قُطع.
عوذ: العَوْذ: الالتجاء إلى الغير والتعلق به. والعُوذَة: ما يعاذ به من الشيء، ومنه قيل للتميمة والرُّقّية: عوذَة. وعَوَّذهُ: رقاه.
عور: العورَة: سوأة الإنسان، وذلك كناية، وأصلها من العار، وذلك لما يلحق في ظهوره من العار، أي: المذمّة.
عير: العيرُ: القوم الذين معهم أحمال الميرة، وذلك اسم للرجال والجِمال الحاملة للميرة، والعِيار: تقدير المكيال والميزان.
عيش: العيْش: الحياة المختصة بالحيوان، وهو أخص من الحياة، لأن الحياة تقال في الحيوان وفي الباري وفي الملك. ويشتق منه المعيشة لما يتعيش منه. [فهُو في عِيشةٍ راضيةٍ] القارعة/٧.
عوق: العائق: الصارف عمّا يراد من خير:[قد يعلم الله المعوّقين] الأحزاب/١٨، أي: المثبِّطين الصارفين عن طريق الخير. ويعوق: اسم صنم.
عول: العَوْل: يقال فيما يُهْلِك. والعَوْل فيما يُثقِل. [ذلك أدنى ألاّ تعولوا]النساء/٣. والعوْل هنا: ترك النُّصفَة بأخذ الزيادة. والتعويل: الاعتماد على الغير فيما يثقل.
عيل: العيْلة: الفقر. وأعال: كَثُر عِياله. [وإن خِفْتم عَيْلة] التوبة/٢٨، أي فقراً.
عوم: العام كالسّنة، لكن كثيراً ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدّة والجَدْب، والعام بما فيه الرّخاء والخِصْب. وقوله تعالى: [فلبث فيهم ألف سنة إلاّ خمسين عاما] العنكبوت/١٤، ففي

كون المستثنى منه بالسّنة والمستثنى بالعام لطيفة[1].

عـون: العَوْن: المعاونة. وفلان عَوني أي: معيني. والعَوان: المتوسط بين السنين، وجُعل كناية عن الـمُسنّة من النساء.

عـيـن: العين: الجارحة. [واصنع الفلك بأعيننا]هود/٣٧، أي: بحيث نرى ونحفظ. ويستعار العين لمعانٍ هي موجودة في الجارحة بنظرات مختلفة. فاستعير لمنبع الماء، وللمتجسِّس، وللذهب. ويقال لبقر الوحش: عيناء لحسن عينها، وجمعها عين، وبها شبه النساء. والتعاون: التظاهر. والاستعانة: طلب العون.

عــي: الإعياء: عجْز يلحق البدن من المشي. والعِـيّ: عجز يلحق من تولّي الأمر والكلام:[أفعيينا بالخلق الأول]ق/١٥. وداءٌ عَياء: لا دواءَ له.

١-قال برهان الدين البقاعي: عبّر بلفظ (سنة) ذما لأيّام الكفر، وبـ(عاما) إشارة إلى أن زمان حياته (عليه السلام) بعد إغراقهم كان رغداً واسعاً حسناً بإيمان المؤمنين وخصب الأرض.أنظر: (نظم الدّرر/ ج١٤/ص٤٠٤ (ع.ع) .

كتاب الغين

غبر: الغابر: الماكث بعد مضي ما هو معه. [إلا عجوزاً في الغابرين] الشعراء/١٧١، أي: فيمن طال أعمارهم. والغُبرة: البقية في الضرع من اللبن. والغبار: ما يبقى من التراب المثار. ومنه اشتقت الغَبَرة: وهو ما يعلق بالشيء من الغبار وما كان على لونه. [ووجوه يومئذٍ عليها غبَرَة]عبس/٤٠. كناية عن تغيّر الوجه للغمّ.

غبن: الغَبْن: أن تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء، ويوم التغابن: يوم القيامة لظهور الغَبْن في المبايعة المشار إليها بقوله [ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله]البقرة/٢٠٧. وأصل الغبن: إخفاء الشيء. والغَبَن: الموضع الذي يخفى فيه الشيء.

غثا: الغثاء: غثاء السيل والقِدر، وهو ما يطفح من النبات اليابس، وزَبد القِدر. ويُضرب به المثل فيما يضيع.

غدر: الغَدْر: الإخلال بالشيء وتركه، والغدر يقال لترك العهد. والغدير الماء الذي يغادره السيل في مستنقع ينتهي إليه. وغادره: تركه. [لا يُغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها] الكهف/٤٩.

غدق: [ماء غدقاً]الجن/١٦،أي:غزيرا.والغيداق: ما يغزُرُ من ماء ونُطْق.

غدا: الغُدوة والغداة من أول النهار. وقوبل الغدوّ بالآصال [بالغدو والآصال]الأعراف/٢٠٥. والغداة بالعشي [بالغداة والعشي] الأنعام/٥٢. والغادية: السحاب ينشأ غُدْوة. والغداء: طعام يُتناول في ذلك الوقت. وغد: اليوم الذي يلي اليوم.

غـرر: غررت فلانا: أصبت غِرّته ونلت منه ما أريده. والغِرَّة: غفلة في اليقظة. والغِرار: غفلة مع غفوة. وأصل ذلك من الغُرّ، وهو الأثر الظاهر من الشيء. ومنه غرة الفرس. وغرّه كذا غرورا، كأنما طواه على غَرّه. [ولا يغرّنكم بالله الغرور] لقمان/ ٣٣. الغرور: كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان. والغرَر: الخطر.

غرب: الغَرْب: غيبوبة الشمس. وقيل لكل متباعد: غريب، وكذا لكل ما هو عديم النظير. والغراب سميَ به لكونه مبعدا في الذهاب. والغَرَب: الذهب لكونه غريبا بين الجواهر. [وغرابيب سود] فاطر/٢٧، قيل: جمع غربيب، وهو المشبه للغراب في السواد.

غرض: الغَرَض: الهدف المقصود بالرمي، ثم جُعِل اسما لكل غاية يُتحرى إدراكها. وجمعه: أغراض.

غرف: الغَرْف: رفع الشيء وتناوله. والغُرفة: ما يُغتَرَف. [إلاّ من اغترف غرفة بيده]البقرة/٢٤٩ والغرفة: عُلِّيَّة من البناء.

غـرق: الغَرَق: الرسوب في الماء وفي البلاء.

غـرم: الغُرْم: ما ينوب الإنسانَ في ماله من ضرر لغير جناية منه أو خيانة. والغريم: يقال لمن له دَيْن، ولمن عليه الدين. والغَرام: ما ينوب الإنسان من شدة ومصيبة.

غـرا: غَرِيَ بكذا، أي: لَهِجَ به ولصق. وأصله من الغِراء، وهو ما يلصق به. [وأغرينا بينهم العداوة والبغضاء]المائدة/١٤.

غـزل: الغزال: ولد الظبية. والغزالة: قرصة الشمس. [ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها]النحل/٩٢، وقد غزلت غزلها.

غـزا: الغزو: الخروج إلى محاربة العدو. يقال: غزا يغزو غزوا، فهو غاز وهم غزاة وغُزّى [أو كانوا غزىّ]آل عمران/١٥٦.

غسق: غسق الليل: شدة ظلمته. والغاسق: الليل المظلم. والغسّاق: ما يقطر من جلود أهل النار [إلا حميما وغساقا] عم/ ٢٥.

غسل: غسلت الشيء غسلا: أسلت عليه الماء فأزلت درنه. والغسلين: غُسالة أبدان الكفار في النار [ولا طعام إلا من غسلين] الحاقة/٣٦.

غشي: غشيهُ غشاوةً وغشاءً: أتاه إتيان ما قد غشيه، أي: ستره. والغِشاوة: ما يغطي به الشيء. والغاشية: ما يغطي الشيء. وغُشيَ على فلان: إذا نابه ما غشى فهمه: [كالذي يغشى عليه من الموت]الأحزاب/١٩.

غص: الغُصَّة: الشَّجاة التي يُغَصّ بها الحلق: [وطعاماً ذا غَصة]المزمل/١٣.

غض: الغضّ: النقصان من الطرف والصوت وما في الإناء: [وقُل للمؤمنات يغضُضن من أبصارهنّ]النور/٣١، [واغضض من صوتك) لقمان/١٩، والغضّ: الطريّ الذي لم يطل مكثه.

غضب: الغضَب: ثوران دم القلب إرادة الانتقام. [غضب الله عليهم]المجادلة/١٤.

غطش: [أغطشَ ليلها]النازعات/٢٩، أي: جعله مظلما، وأصله من الأغطش، وهو الذي في عينه شبه عَمَش. ويقال: فَلاةٌ غَطْشى: لا يُهتدى فيها. والتغاطش: التَّعامِي عن الشيء.

غطا: الغِطاء: ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه.

غفر: الغَفْر: الباس ما يصونه عن الدنس. والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب. والاستغفار: طلب ذلك بالمقال والفِعال. والمغفِرة: بيضة الحديد. [استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً]نوح/١٠.

غفل: الغَفلَة: سهو يعتري الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ. وأرض غُفْل: لا منار بها. ورجل غُفل: لم تَسُمه التجارب. [من أغفلنا قلبه عن ذكرنا]الكهف/٢٨ أي: تركناه غير مكتوب فيه الإيمان. أومن جعلناه غافلاً عن الحقائق.

غـل: الغَلل أصله: تدَرّع الشيء وتوسطه، ومنه الغَلل للماء الجاري بين الشجر. والغُل مختص بما يُقيد به فيجعلُ الأعضاءَ وسْطَه، وجمعه أغلال. وغُل فلان: قُيد به. والغلول: تدرع الخيانة. والغِل: الضِّغن، والعداوة. وغلّ يغُلّ: إذا خان، وغَلّ يغِلُّ: إذا صار ذا غِلّ. والغَلَّة: ما يتناوله الإنسان من دخل أرضه.

غلب: الغلبة: القهر:[لا غالب لكم اليوم]الأنفال/٤٨. وغلب عليه كذا، أي: استولى:[غلبت علينا شقوتنا]المؤمنون/١٠٦. وامرأة غَلباء: عظيمة العنق، والجمع: غُلْب، ومنه: [وحدائقَ غُلبا] عبس/٣٠.

غلظ: الغِلظة ضد الرقّة. [وليجدوا فيكُم غلظة]التوبة/١٢٣. واستغلظ: تهيأ لذلك. [فاستغلظ فاستوى على سوقه]الفتح/٢٩.

غلف: [قلوبنا غُلف]البقرة/٨٨، قيل: هو جمع أغلف، كقولِهم: سيف أغلف، أي: هو في غلاف. وقيل معناه قلوبنا أوعية للعلم. وقيل: مغطاة.

غلق: أغلقت الباب وغلّقته على التكثير، وذلك إذا أغلقت أبوابا كثيرة، أو أغلقت بابا واحداً مِرارا، أو أحكمت إغلاق باب، وعلى هذا: [..وغلّقت الأبواب]يوسف/٢٣.

غلم: الغلام: الطارّ الشارب [طرّ الشارب: طلع ونبت] وجمع الغلام: غِلمة وغلمان.

غـلا: الغلّو: تجاوز الحد فإذا كان في السعر قيل غلاء، وفي القَدْر والمنزلة: غُلُوّ، وفي السهم: غَلْو، وفي القِدْر: غَلى. وأفعالها جميعا: غلا يغلو. [ماعدا إلى، فيائيّ]، [يغلي في البطون كغلي الحميم]الدخان/٤٥- ٤٦.

غـم: الغَمّ: ستر الشيء. والغمام: لكونه ستر الشمس. ومنه: غُمّ الهلال. [ثم لا يكن أمركُم عليكم غُمَّة]يونس/٧١، أي: كُربة.

غمر: أصل الغمر إزالة أثر الشيء. ومنه قيل للماء الكثير الذي

يزيل أثر سيله: غمْر وغامر. والغمرة: معظم الماء الساترة لمقرها، وجعل مثلا للجهالة التي تغمرُ صاحبها. [فذرهُم في غمرتِهم] المؤمنون/٥٤.والغمرات:الشدائد.[في غمرات الموت] الأنعام/ ٩٣.

والغِمر: الحقد المكنون، وجمعه غمور. والغَمر: ما يغمَر من رائحة الدسم سائر الروائح. وفلان مغامر إذا رمى بنفسه في الحرب.

غمز: أصل الغَمْز: الإشارة بالجَفن أو اليد طلباً إلى ما فيه مُعابٌ، وأصله من غمزت الكبش: إذا لمسته هل به طِرق [شحم].

غمض: الغَمض: النوم العارض. ثم يُستعار للتغافل: [ولستُم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه] البقرة/٢٦٧.

غنم: الغنم معروف. والغُنم: إصابته والظفر به، ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العِدَى وغيره.

غنى: الغنى يقال على ضروب: أحدها عدم الحاجات، وليس ذلك إلا لله تعالى. الثاني: قلة الحاجات. والثالث: كثرة القَنِيّات بحسب ظروف الناس، كقوله تعالى:[ومن كان غنيا فليستعفف] النساء/٦.

غيب: الغيْب مصدر غابت الشمس وغيرها، إذا استترت عن العين، واستعمل في كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب. والغيبة: أن يذكر الإنسان غيره بما فيه عيب من غير أن أُحْوِج إلى ذكره. والغيابة: منهبط من الأرض: [في غيابة الجُبّ]يوسف/١٠.

غوث: الغوْث يقال في النصرة، والغيث من المطر. واستغثته: طلبت الغوث أو الغيث. [إذ تستغيثون ربّكم]الأنفال/٩.

غور: الغَور: المنهبط من الأرض، يقال: أغار على العدو إغارة وغارة. [فالمغيرات صبحا]العاديات/٣ عبارة عن الخيْل.

غير: غَير على أوجه: ١- للنفي المجرد يقال: مررت برجل غير قائم، أي: لا قائم. ٢- بمعنى (إلاّ) فيستثنى به، وتوصف به النكرة: مررت بقوم غير زيد، أي: إلا زيداَ. ٣- ولنفي صورة من غير

مادتها: [بدلناهُم جلوداً غيرها] النساء/٥٦. ٤- أن يكون متناولا لذات: [تقولون على الله غير الحق] الأنعام/٩٣، أي: الباطل.

غوص: الغوْص: الدخول تحت الماء، وإخراج شيء منه. والغائص الداخل فيه، والغوّاص المكثر منه: [والشياطين كل بناء وغواص] ص/٣٧.

غيض: غاض الشيء وغاضه غيره: نحو نقص ونقصه غيره [وما تغيضُ الأرحام]الرعد/٨، أي: تفسده الأرحام، فتجعله كالماء الذي تبلعه الأرض. والغَيضة: المكان الذي يقف فيه الماء فيبتلعه.

غيظ: الغيظ: أشَدّ غَضَب وهو الحرارة الذي يجدها الإنسان في فَوَران دم قلبه، وقد دعا الله الناس إلى إمساك النفس عند اعتراء الغيظ. [والكاظمين الغيظ] آل عمران/١٣٤.[وإنهم لغائظون] الشعراء/ ٥٥ ، أي: داعون بفعلهم إلى الانتقام منهم. والتغيظ: هو إظهار الغيظ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال تعالى: [سمِعوا لها تغيظا وزفيرا] الفرقان/١٢.

غول: الغَوْل: إهلاك الشيء من حيث لا يُحس به، يقال: غال يغول غولا، واغتاله اغتيالا. قال تعالى في صفة خمر الجنة: [لا فيها غول]الصافات/٤٧.

غوي: الغيّ: جَهْلٌ من اعتقادٍ فاسدٍ، وذلك أنّ الجهل قد يكون من كون الإنسان غير معتقد اعتقادا لا صالحاً ولا فاسدا، وقد يكون من اعتقاد شيء فاسد، وهذا الثاني يقال له غيّ: [ما ضلّ صاحبكم وما غوى]النجم/٢. [فسوف يلقون غيا]مريم/٥٩، أي: عذابا، فسماه الغي لما كان الغيّ هو سببه.

كتاب الفـاء

فتئ: يقال: ما فتئت أفعل كذا، وما فتأت كقولك: ما زلت. [تفتؤ تذكر يوسف] يوسف/٨٥.

فتح: الفـتْح: إزالة الإغلاق والإشكال، سواء فيما يدرك بالبصر كفتح الباب، أو بالبصيرة كفتح الهم. وفاتحة كل شيء: مبدؤه الذي يُفتح به ما بعده. وافتتح فلان كذا: إذا ابتدأ به. والمفتاح: ما يُفتح به.

فتـر: الفتور: سكون بعد حِدّة، ولين بعد شدةّ، وضعف بعد قوة. [على فترة من الرسل]المائدة/١٩، أي: سكون حال عن مجيء رسول الله ﷺ [لا يفترون] الأنبياء/٢٠، أي: لا يسكنون عن نشاطهم في العبادة. والفِتْر: ما بين طرف الإبهام وطرف السّبابة.

فتق: الفَتْق: الفصل بين المتصلين، وهو ضد الرَّتق. [كانتا رتقا ففتقناهما] الأنبياء/٣٠.

فتل: فَتَلْت الحبْل فَتْلاً، والفتيل: المفتول. وسمِّي ما يكون من شقّ النواة فتيلا لكونه على هيئته:[..ولا يظلمون فتيلا] النساء/٤٩، وهو ما تَفْتِلُه بين أصابعك من خيط أو وسخ.

فتن: أصل الفَتْن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته. وتارة يُسمّون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه [ألا في الفتنة سقطوا]التوبة/٤٩، وتارة في الاختبار نحو: [وفتنّاك فتونا] طه/٤٠. وجُعلت الفتنة كالبلاء في أنهما يستعملان فيما يُدفع إليه الإنسان من شدة ورخاء.

فتي: الفتى: الطريّ من الشباب، والأنثى: فتاة، والمصدر: فتاء،

ويكني بهما العبد والأمة. وجمع الفتى: فتية وفتيان، والفتاة: فتيات. والفُتيا والفتوى: الجواب عما يُشكِل من الأحكام. [أفتوني في أمري]النمل/٣٢.
فجج: الفجّ: شقة يكتنفها جبلان، ويستعمل في الطريق الواسع: [فيها فُجاجا سُبلا]الأنبياء/٣١. والفجَج: تباعد الركبتين. وجرح فجّ: لم يَنضَج.
فجر: الفجْر: شقّ الشيء شقّاً واسعاً. ومنه قيل للصبح: فجر، لكونه فجر الليل. والفُجور: شقّ ستر الديانة. [والفاجر: فاعل ذلك].
فجا: [وهم في فجوة منه]الكهف/١٧، أي: ساحة واسعة. ومنه: قوس فجّاء وفجواء: بان وتَراها عن كبِدها.
فحش: الفُحْش والفحشاء والفاحِشة: ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال. [وينهي عن الفحشاء]النحل/٩٠.
فخر: الفخر: المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه. ويُعبَّر عن كل نفيس بالفاخر. والفخَّار: الجِرار، وذلك لصوته إذا نُقِر كأنما تُصُوِّر بصورة من يكثر التفاخر. [من صلصالٍ كالفخّار] الرحمن/١٤.
فدى: الفِدى والفِداء: حفظ اللسان عن النائبة بما يبذله عنه. يقال: فَدَيْته وفاديته. [إن يأتوكم أسارى تفادوهُم]البقرة/٨٥. وافتدى: إذا بذل عن نفسه. والمفاداة: تبادل الأسرى.
فر: أصل الفرّ: الكشف عن سنّ الدابّة. والافترار: ظهور السن من الضحك. والمفرّ: موضع الفرار.
فرات: الفرات: الماء العذب.
فرث: فَرَثْتُ كبدَه، أي: فتنته. وأفرث فلان أصحابه: أوقعهم في بلية جارية مجرى الفرْث. [من بين فرثٍ ودمٍ لبنا خالصا] النحل/ ٦٦.
فرج: الفَرْج والفُرْجَة: الشقّ بين الشيئين كفرجة الحائط، والفَرْج: ما

بين الرجلين، وكُنّي به عن السوءة. [ومالها من فروج]ق/٦، أي: شقوق وفتوق. [وإذا السماء فرجت]المرسلات/٩، أي: انشقّت. والفَرَج: انكشاف الغمّ.

فرح: الفَرَح: انشراح الصدر بلذّة عاجلة. وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية الدنيويّة. [ولا تفرحوا بما آتاكم]الحديد/٢٣.

فرد: الفَرْد: الذي لا يختلط به غيره، فهو أعم من الوتر وأخص من الواحد. وفريد: واحد، جمعه فرادى. [لا تذرني فرداً] الأنبياء/ ٨٩.

فرش: الفَرْش: بسيط الثياب. ويقال للمفروش: فرْش وفِراش. والفَرْش: ما يُفرش من الأنعام، أي: يركب: [حمولة وفرشاً] الأنعام/١٤٢. والفراش: طير معروف. [كالفراش المبثوث] القارعة/٤.

فرض: الفرض: قطع الشيء الصّلب والتأثير فيه، كفرض الحديد. والمفراض: ما يقطع به الحديد. [نصيباً مفروضاً] النساء/ ١١٨، أي: معلوما. والفرض كالإيجاب، لكنّ الإيجاب يقال اعتبارا بوقوعه وثباته، والفرض بقطع الحكم فيه.[1] والفارض: المسنّ من البقر: [لا فارض ولا بكر]البقرة/٦٨، لأنه يفرض الأرض أي: يقطعها.

فرط: فَرَط: إذا تقدّم تقدماً بالقصد يَفْرُط. ومنه الفارط إلى الماء: أي المتقدم لإصلاح الدَّلو. وقوله: [أن يفرطَ علينا] طه/ ٤٥، أي: يتقدم. والإفراط: أن يسرف في التقدم، والتفريط: أن يقصّر في الفَرَط. [ما فرّطنا في الكتاب]الأنعام/٣٨. [أي ما قصّرنا]. [وكان أمرهُ فُرطا]، أي: إسرافاً وتضييعاً.

فرع: فَرْع الشجر: غُصْنه. واعتبر ذلك على وجهين: أحدهما بالطول، فقيل فَرَعَ كذا: إذا طال. والثاني: بالعَرْض، فقيل: تفرع

١-الفرض والواجب مترادفان عند الجمهور، وقال الأحناف: الفرض ما ثبت بدليل قطعي، والواجب: ما ثبت بدليل ظنيّ . (ع.ع)

كذا، وفروع المسألة، وفروع الرجل: أولاده. وفرعون: اسم أعجمي.
فرغ: الفراغ: خلاف الشغل. [وأصبح فؤاد أم موسى فارغا] القصص/١٠، قيل: أي خاليا إلا من ذكره.
فرق: الفرق يقارب الفلْق، لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق، والفرق بالانفصال. والفِرْق: القِطعة المنفصلة. ومنه: الفِرْقة للجماعة المتفردة من الناس. والفريق: الجماعة المتفرقة عن آخرين. [وقرآناً فرقناه]الإسراء/١٠٦، أي: بيّنا فيه الأحكام وفصلناه. وقيل: أي أنزلناه مفرّقاً. والفِراق والمفارقة تكون بالأبدان أكثر. [هذا فراق بيني وبينك]الكهف/٧٨. والفرقان أبلغ من الفرْق، لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل. والفَرَق: تفرق القلب من الخوف.
فره: الفره: الأشِر: [بيوتاً فارهين]الشعراء/١٤٩، أي: حاذقين. وجمعه: فُرَّه، ويقال في الإنسان وغيره.
فرى: الفَرْيُ: قطع الجِلد للخرز والإصلاح، والإفراء: للإفساد، والافتراء فيهما، وفي الإفساد أكثر. [أم يقولون افتراه]السجدة/٣.
فـز:[واستفزِزْ من استطعت منهم بصوتك]الإسراء/ ٦٤، أي: أَزْعِجْ.
فزع: الفَزَع: انقباض ونفار يعتري الإنسان من الشيء المخيف، وهو من جنس الجَزَع: [لا يحزنهُم الفَزَع الأكبر]الأنبياء/١٠٣، فزع دخول النار: [فُزِّع عن قلوبهم]سبأ/٢٣, أي: أزيل عنها الفَزَع.
فسح: الفُسْح والفَسيح: الواسع من المكان. والتفسّح: التوسع.
فسد: الفساد: خروج الشيء عن الاعتدال، ويُضادّه الصلاح. [والله لا يحبّ الفساد]البقرة/٢٠٥ .
فسر: [الفَسْر: إظهار المعنى المعقول]. والتفسير: في المبالغة كالفسر، وقد يقصد به التأويل. [وأحسن تفسيراً]الفرقان/٣٣ .
فسق: فَسَق فلان: خرج عن حجْر الشرع، وذلك من قولهم: فَسَقَ

الرُّطب؛ إذا خرج عن قِشرِه، وهو أعمّ من الكفر. [ففسق عن أمر ربه]الكهف/٥٠. فالفاسق أعمّ من الكافر والظالم أعمّ من الفاسق.
فشل: الفَشَل: ضعف مع جُبْن. وتفشّل الماء: سالَ.
فصح: [الفَصْح: خلوص الشيء مما يشوبه، وأصله في اللبن. فاللبن المُفْصِح والفصيح: ما تعرّى من الرّغوة. ومنه استعير: فصَح الرجل: جادت لغته]. وأصفح الصبح. بَدا ضوْؤُه.
فصل: الفصْل: إبانة أحد الشيئين من الآخر حتى يكون بينهما فُرجة، ومنه قيل: المفاصل. وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا: فارقوه. [هذا يوم الفصل]الصافات/٢١. يبين الحق من الباطل، ويفصل بين الناس بالحكم. وفصيلة الرجل: عشيرته المنفصلة عنه. [وفصيلته التي تؤويه]المعارج/١٣. والفِصال: التفريق بين الصبي والرضاع: [وفصاله في عامين] لقمان/١٤.
فض: الفضّ: كسر الشيء والتفريق بين بعضه وبعضه، كفضّ ختم الكتاب، وعنه استعير: انفضّ القوم. [لا انفضّوا من حولك] آل عمران/ ١٥٩. وفضفاض: واسع.
فضل: الفضل: الزيادة عن الاقتصاد، وهو ضربان: محمود كفضل العلم، ومذموم كفضل الغضب. وهو إذا استعمل لزيادة شيء على آخر فثلاثة أضرب: فضل من حيث الجنس: كفضل جنس الحيوان على جنس النبات. وفضل من حيث النوع: كفضل الإنسان على الحيوان. وفضل من حيث الذات: كفضل رجل على آخر. فالأولاّن جوهر يّان لا سبيل للناقص فيهما أن يُزيل نَقصَه، وأن يستفيد الفضل كالحمار الذي لا يمكنه أن يكتسب الفضل الذي خصّ به الإنسان. والفضل الثالث قد يكون عرضيّاً فيوجد السبيل على اكتسابه كقوله: [فضل بعضكم على بعض في الرزق]النحل/٧١.
فضا: الفضاء: المكان الواسع، ومنه: أفضى بيده إلى كذا. [وقد أفضى بعضكم إلى بعض]النساء/٢١.

فطر: أصل الفَطْر: الشقّ طولا. [..هل ترى من فطور] الملك/٣، أي: اختلال ووَهْي فيه. ومنه الفِطرة. وفطْر الله الخلقَ: إيجاده الشيء على هيئة مترشّحة لفعل من الأفعال. والفِطْر: ترك الصوم.

فظ: الفظّ: الكريه الخلق، مستعار من الفظّ، أي: ماء الكرش.

فعل: الفِعْل: التأثير من جهة مؤثر، والعمل مثله، والفعل عام لما كان بإجادة أو غير إجادة، بعلم أو بغير علم، وقصد أو غير قصد، من الإنسان أو غيره.[١]

فقد: الفقْد: عدم الشيء بعد وجوده، فهو أخصّ من العدم، لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد. والتفقد: التعهّد وأصله تعرّف فقدان الشيء. [وتفقّد الطير]النمل/٢٠ .

فقر: الفقر يُستعمل على أربعة أوجه:١- وجود الحاجة الضرورية٢- عدم المقتنيات٣- فقر النفس٤- الفقر إلى الله. وأصل الفقير المكسور الفِقار. وقيل هو من الفُقرة، أي: الحُفْرة.

فقع: يقال: أصفَرُ فاقعٌ: إذا كان صادق الصُّفْرة. والفَقع: ضرب من الكمأة، وبه يُشبّه الذليل.

فقه: الفِقْه: هو التوصّل إلى علم غائب بعلم شاهد، فهوَ أخصّ من العلم. والفقه: العلم بأحكام الشريعة. وتفقّه: طلب الفِقْهَ. [ليتفقّهوا في الدين]التوبة/١٢٢.

فكك: الفَكّ: التفريج. وفَكُّ الرهن: تخليصه. وفَكُّ الرقبة: عِتْقُها. والفكّان: ملتقى الشدقين. وما انفك: مازال.

فكر: الفِكْرَة: قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم. والتفكّر: جولان تلك القوة بحسب نظر العقل. وذلك للإنسان فقط.

فكه: الفاكهة قيل هي الثمار كلها. والفُكاهة: حديث ذوي الأُنس.

١-أنظر مادة (عمل) في الصفحة (١٨٣) لملاحظة الفرق بين (العمل) و(الفعل). (ع.ع)

فلح: الفَلَح: الشّقّ. والفلاّح: الأكّار لذلك. والفلاح: الظَّفر وإدراك بُغية. وهو ضربان: دنيوي بالظفر بالسعادات التي تطيب بها الحياة كالغِنى والعزّ. وأخروي وهو أربعة أشياء: بقاء بلا فناء، وغِنى بلا فقر، وعزّ بلا ذُلّ، وعلم بلا جهل.

فلق: الفلْق: شقّ الشيء وإبانة بعضه عن بعض: [فالق الإصباح] الأنعام/٩٦. والفليق: ما بين الجبلين.

فلك: الفُلْك: السفينة، ويستعمل للواحد والجمع. والفَلَك: مجرى الكواكب.

فلن: فلان: كناية عن الإنسان.

فند: التفنيد: نسبة الإنسان إلى الفند، وهو ضعف الرأي: [لولا أن تفنِّدون] يوسف/٤٩، والافناد: أن يظهر من الإنسان ذلك.

فنن: الفَنَن: الغُصْن الغضّ الوَرَق، وجمعه أفنان. ويقال للنوع من الشيء، وجمعه فنون: [ذواتا أفنان] الرحمن/٤٨، أي: غصون.

فني : {فناء الدار ما امتد من جوانبها. والفناء: العدم.}.

فهم: الفَهْم: هيئة للإنسان بها يتحقق معاني ما يَحسُن. والاستفهام: طلب الفهم.

فوت: الفَوتْ: بعد الشيء عن الإنسان بحيث يتعذّر إدراكه. والافتيات: افتعال منه. وهو أن يفعل الإنسان الشيء من دون ائتمار من حقِّه أن يؤتمر فيه. والتفاوت: الاختلاف في الأوصاف، كأنه يفوّت وصف أحدهما الآخر. [ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت] الملك/٣.

فوج: الفوْج: الجماعة المارّة المسرعة. [هذا فوج مقتحم معكم] ص/٥٩.

فأد: الفؤاد: كالقلب، لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر فيه معنى التفوّد، أي: التوقّد, يقال: لحم فئيد، أي: مشوي. [ما كذب الفؤاد ما رأى] النجم/١١.

فور: الفَوْر: شدّة الغليان. وفوّارة الماء سميت تشبيها بغليان القدر.
فوز: الفَوْز: الظّفر بالخير مع حصول السلامة. والمفازة مصدر فازَ، والاسم الفوز: [إن للمتقين مفازاً] النبأ/٣١، أي: مكان فوزٍ.
فوض: [وأُفوّضُ أمري إلى الله)غافر/ ٤٤، أي: أَرُدُّه إليه.
فيض: فاض الماء إذا سال منصباّ. وأفاض في الحديث: خاض فيه. [وهوَ أعلمُ بِما تفيضون فيه]الأحقاف/٨. وحديث مستفيض: منتشر.
فوق: فَوْق: يستعمل في الزمان والمكان والجسم والعدد والمنزلة.
فيل: الفيل: معروف، جمعه فِيَلَة. ورجل فيْل الرأي وفال الرأي: ضعيفه، والفائل: عرق في خُرْبـَة الوَرِك.
فوم: الفوم: الحنطة. وقيل هي الثوم. [وفومها وعدسها] البقرة/٦١.
فوه: أصل فم: فَوَه. وجمعه أفواه. قيل: فوهة النهر كقولهم: فم النهر. واحدهُ: فُوهٌ.
فيأ: الفيء والفيْـئَة: الرجوع إلى حالة محمودة: [حتى تفيء إلى أمر الله] الحجرات/٩، وقيل للغنيمة التي لا يلحق فيها مشقّة: فيء. والفِئَة: الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد. [إذا لقيتم فئة فاثبتوا]الأنفال/٤٥.

كتاب القـاف

قبح: القبيح: ما ينبو عنه البصر من الأعيان، وما تنبو عنه النفس من الأعمال والأحوال. [..من المقبوحين]القصص/٤٢، أي: من الموسومين بحالة منكرة.
قبر: القبر: مقرّ الميت. والمقبرة: موضع القبور.
قبس: القَبَس: المتناول من الشعلة. والاقتباس: طلب ذلك.
قبض: القَبْض: تناول الشيء بجميع الكفّ: [فقبَضتُ قبضَة] طه/ ٩٦. ويأتي أيضا بمعنى إمساك اليد عن البذل: [يقبضون أيديهم] التوبة/٦٧، أي: يمتنعون من الإنفاق. وقد يُكْنى بالقبض عن الموت،

فـيُقال: قبضه الله. والانقباض: جمع الأطراف، ويستعمل في ترك التبسط.
قبل: قَبْل: يستعمل في التقدم المتصل والمنفصل، ويضادّه بَعْد. والقُبُل والدُبر: يُكنّى بهما عن السوأتين. والإقبال: التوجه نحو القُبُل. والقابلة: التي تقبل الولد عند الولادة. والقبيلة: الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها على بعض. والقبلة: في الأصل اسم للحالة التي عليها المقابل، نحو: الجِلسة والقِعْدة. والقُبلة: خرزة يزعم الساحر أنّه يُقبل بالإنسان على وجه الأرض. ومنه القُبلة، وجمعها قُبَل.
قتر: القَتْر: تقليل النفقة، وهو بإزاء الإسراف، وكلاهما مذمومان، [لم يسرفوا ولَمْ يقْتُروا] الفرقان/٦٧. يقال: رجل قَتور ومُقْتِر. [وكانَ الإنسانُ قَتورا]الإسراء/١٠٠. تنبيه على ما جُبل عليه الإنسان من البُخل. يقال: قترت الشيء وأقترته وقتّرته أي: قلّلته. وأصل ذلك من القُتار والقَتَر، وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما، فكأنّ المُقْتر يتناول من الشيء قُتارة.
قتل: أصل القتل: إزالة الروح عن الجسد كالموت، ولكن إذا اعتُبر بفعل المتولي لذلك يقال: قتْل، وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال: موت. والمقاتلة: المحاربة وتحرّي القتل. والاقتتال: مثله.
قحم : الاقتحام: توسط شِدّة مخيفة. وقحّم الفرس فارسَه: توغّل به ما يخاف عليه. [هذا فوج مقتحم]ص/٥٩.
قدد: القدّ: قطع الشيء طولاً. والقِدّ: المقدود، ومنه قيل لقامة الإنسان: قدّ. وقَدَّدتُ اللحمَ فهو قديد. والقِدَد: الطرائق، وأحدها: قِدَّة كالقطعة. والقِدّة هي الفرقة. وأقتدّ الأمر: دبّره. و(قد): حرف تحقيق يختص بالفعل.
قدر: القُدْرة إذا وُصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما، وإذا وُصف الله تعالى بها فهي نفي العجز عنهُ، ومحال أن

يوصف غير الله بالقدرة المطلقة معنىً وإن أُطلق لفظا. والقدير: هو الفاعل لما يشاء على قدْر ما تقتضي الحكمة، والمقتدر يقاربه. والقَدَر والتقدير: تبيين كمية الشيء. [والله يقدِّر الليل والنهار] المزمل/٢٠.

قدس: التقديس: التطهير الإلهي المذكور في قوله: [ويُطهِّركُم تطهيراً] الأحزاب/٣٣. [..ونقدسُ لك]البقرة/٣٠، أي: نطهر الأشياء ارتساماً لك، وقيل: أي نصفك بالتقديس. وروح القدس: جبريل (عليه السلام).

قدم: القَدَم: معروف. والقِدَم: وجود فيما مضى. و[قدَمَ صِدق] أي: سابقة فضيلة، وهو اسم مصدر.

قدو: {القدوة: الأسوة. يقال: القِدوة و القُدوة، لما تسننت به}.

قذف: القذْف: الرمي البعيد، واستعير للشتم والعيْب.

قرب: القُرب والبعد يتقابلان. ويستعمل للزمان والمكان والنسبة والقدرة. والقُربان: ما يُتقرّب به إلى الله، وصار في التعارف اسماً للذبيحة. والقُراب: القريب. والقِراب: وعاء السيف.

قرح: القَرْح: الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج، والقُرح أثرها من داخل كالبثرة ونحوها. وقد يقال: القَرح للجراحة، والقُرح للألم. واقترحت كذا على فلان: ابتدعت التمنّي عليه. والقريحة: حيث يُستنقر فيه الماء المستنبط، ومنه استعير قريحة الإنسان. ويقال: أرض قَراح، أي: خالصة.

قرد: (القِرْد): معلوم، جمعهُ قِرَدة.

قـرر: قرّ في مكانه يَقِرُّ قراراً: إذا ثبت ثبوتاً جامدا، وأصله من القُرّ، وهو من البَرْد، وهو يقتضي السكون، والحَرّ يقتضي الحركة. واستقرّ فلان: تحرّى القرار. وقرّت عينه: سُرَّت. والقوارير: الزّجاج.

قرش: { القرش: الكسب، وبه سميت قبيلة قريش. وقرشه، أي:

قطعه وضم بعضه إلى بعض.}.
قرطس: القِرطاس: ما يكتب فيه.
قرض: القرض: ضرب من القطع ، وسُمي قطع المكان وتجاوزه قرضا، كما سُمي قطعا. قال تعالى: [وإذا غَربتْ تقرِضهم ذات الشمال]الكهف/١٧، أي: تجوزهم وتدعهُم إلى أحد الجانبين. وسمي ما يُدفع إلى الإنسان من مال بشرط ردّ بدله قرضاً. [من ذا الذي يُقرض الله قرضا حسنا]البقرة/٢٤٥.
قرع: القرْع: ضرب شيء على شيء: [كذّبت ثمودُ وعادٌ بالقارعة] الحاقة/٤.
قرف: أصل القرف والاقتراف: قشر اللحاء عن الشجر، والجلدة عن الجرح، وما يؤخذ منه: قِرْف واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوءاً:[سيُجزون بما كانوا يقترفون]الأنعام/١٢٠، وفي الإساءة أكثر.
قرن: الاقتران: كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني. والقَرَن: الحبل الذي يُشدّ به. وقرّنته على التكثير: [مقرّنينَ في الأصفاد]ص/٣٨. والقَرْن: القوم المقترنون في زمن واحد. والقِران: الجمع بين الحج والعمرة. وقرن الشاة معلوم، وبه شبّه قرن الجبل، وقرن الشمس.
قرأ: قرأت المرأة: رأت الدم، وأقرأت: صارت ذات قرء. والقُرء في الحقيقة: اسم للدخول في الحيض عن طهر. وأطلقت عليهما، كالمائدة: للخِوان والطعام. والقِراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل. والقرآن: مصدر كرُجحان. و[قرآن الفجر] الإسراء/٧٨، أي: قراءته.
قرى: القَرية: اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس، وللناس جميعا. ويستعمل في كل واحد منهما . [واسأل القرية..] يوسف/٨٢، أي: أهل القرية، وهي: اسم للمدينة. يُقال: قَرَيْت الماء في الحوض:

جمعتُه. وقريان الماء: مجتَمَعُهُ.

قسس: القِسّ والقِسّيس: العالِم العابِد من رؤوس النصارى. وأصل القِسّ تتبّع الشيء وطلبه بالليل. والقسقاس: الدليل بالليل.

قسر: القسْر: الغلبة والقهر، يقال قسرته واقتسرته، ومنه القسورة وهو الأسد.

قسط: القِسْط: هو النصيب بالعدل كالنَّصَف والنّصَفَة. والقَسْط: أخذ قِسْط الغير وهو جور. والإقساط: أن يُعطِيَ قسط غيره، وذلك إنصاف. ولذلك قيل: قَسَط الرجل إذا جار، وأقسَط إذا عدل.[1] والقسطاس: الميزان.

قسم: القَسْم: إفراز النصيب. وقسمة الميراث والغنيمة: تفريقهما على أربابهما. وأقْسَمَ: حلف. وأصله من القَسامة، وهيَ أيمان تقسم على أولياء المقتول، ثُم صار اسماً لكل حِلف. والقَسامة: الحُسْن.

قسو: القَسْوة: غِلَظ القلب، وأصله من حجر قاس. والمقاساة: معالجة ذلك. والقساوة: الصّلابة.

قشعر: [تقشعرّ منه جلود الذين يخشونَ ربهُم]الزمر/٢٣، أي: يعلوها قشعريرة.

قصص: القصّ: تتبّع الأثر، يُقال: قصَصْتُ أثره. والقَصص: الأثر. والقَصَص: الأخبار المتبعة. والقِصاص: تتبّع الدم بالقوَد.[كتب عليكم القصاص في القتلى]البقرة/١٧٦. وقصّ فلان فلانا وأقصّه: أدناه من الموت. والقَصّ: الجِصّ.

قصد: القَصْد: استقامة الطريق. يقال: قصدت قصده، أي: نحوت نحوه، ومنه الاقتصاد، وهو ضربان: أحدهما: محمود على الإطلاق، كالجود بين الإسراف والبخل. والثاني: يُكنى به عمّا يتردد بين المحمود والمذموم، كالواقع بين العدل والجور والقريب والبعيد:

١- القاسطون: هم الظالمون, والمقسطون: هم العادلون. (ع.ع)

[فمِنهُم ظالمٌ لنفسه ومنهم مقتصد]فاطر/٣٢.
قصر: القِصَر: خلاف الطول، وهما من الأسماء المتضايقة التي تعتبر بغيرها. والتقصير: اسم للتضجيع. وقَصَرتُ كذا: ضممتُ بعضه إلى بعض، ومنه سُمِّي القصر. وجمعهُ قصور. وامرأة قاصرة الطرف: لا تمدّ طرفها إلى ما لا يجوز. وقصرّ في كذا أي توانى. واقتصر على كذا اكتفى بشيء منه.
قصف: [فيرسِلَ عليكُم قاصفاً من الريح]الإسراء/٦٩، وهي التي تقصف ما مرّت عليه من الشجر والبناء. ورعد قاصف: في صوته تكسّر.
قصم: [وكم قَصمنا من قرية] الأنبياء/١١ أي حطّمناها وهشمناها.
قصي: القَصي: البُعْد. والقَصِيّ: البعيد. وأقصَيْت: أبعدت. والمكان الأقْصى، والناحية القُصْوى.
قض: قضضته فانقضّ، وانقضّ الحائط: وقع. وأقضّ مضْجَعَه: صار في قَضَض، أي حجارة صغار.
قضب: [وعِنَباً وقضْبا]عبس/٢٨، أي: رطبة. والمقاضب: الأرض التي تنبتها. والقضيب: نحو القضب، لكن القضيب يستعمل في فروع الشجر، والقضب في البقل. واقتضب حديثا: أورده قبل أن يهذبه في نفسه.
قضي: القضاء: فصل الأمر قولاً كان أو فعلاً. ويعبّر عن الموت بالقضاء، فيقال: فلان قضى نحبه. وقضى الدّيْن: فصَل الأمر فيه بردّه. والاقتضاء: المطالبة بقضائه. والقضاء من الله أخص من القدر؛ لأنه الفصل بين التقدير، فالقدر هو التقدير، والقضاء هو الفصل والقطع. وقوله: [إذا قضى أمراً..] آل عمران/٧٤. وكل قول مقطوع به من قولك هو كذا أو ليس بكذا، يقال له: قضية.
قط: القِطّ: الصحيفة، وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه: [ربنا عجّل لنا قِطّنا]ص/١٦. وأصل القِطّ: الشيء المقطوع عرْضا، كما أن القِدّ

هو المقطوع طولاً. والقِطّ: النصيب المفروز كأنه قُطّ، أي: أُفرِزَ.
قطر: القُطْر: الجانب .وقَطَرَ المطر: سقط. وتقاطر القوم: جاءوا إرسالا كالقطْر. والقطِران: ما يتقَطّر من الهِناء. [أُفرِغْ عليه قِطْراً] الكهف/٩٦، أي: نحاساً مذابا. والقناطير: جمع قنطرة، والقنطرة من المال: ما فيه عبور الحياة تشبيهاً بالقنطرة، واختُلف في حده.
قطع: القطْع فصل الشيء مدركا بالبصر كالأجسام، أو مدركا بالبصيرة كالأشياء المعقولة. وقطع الطريق: السير فيه، أو الغصب من المارّة. وإنّما سمِّي ذلك قطع الطريق، لأنه يؤدي إلى انقطاع الناس عن الطريق. وقطع الوصل هو الهجران. وقطع الأمر: فصله. والقطيع من الغنم جمعه: قِطعان.
قطف: يقال: قطفت الثمرة قَطْفاً. والقِطَف: المقطوف منه، وجمعهُ قطوف. [قطوفها دانية] الحاقة/٢٣. والقُطافة: ما يسقُط من الثمر، كالنِّفاية.
قطمر: القطمير: أثر ظهر النواة، وذلك مثل للشيء الطفيف: [ما يملكون من قطمير]فاطر/١٣.
قطن: (القطن): معروف. و(يقطين) معروف أيضا.
قعد: القُعُود يقابَل به القيام، والقَعْدة للمرّة، والقِعْدة للحال التي يكون عليها القاعد. والقعود قد يكون جمع قاعد: [فاذكروا الله قياماً وقعوداً]النساء/١٠٣. ويُعبّر عن المتكاسل بالقاعد، وعن الترصّد للشيء بالقعود له [لأقعدنَّ لهم صراطَكَ المستقيم] الأعراف/ ١٦. والقاعدة: امرأة تقعد عن الحيض والزوج، وجمعها القواعد: [والقواعد من النساء]النور/٦٠. والـمُقْعَد: من قعد عن الديون، ولمن يعجز عن النهوض. وقواعد البناء: أساسه.
قعر: قعْرُ الشيء: نهاية أسفله: [أعجازُ نخلٍ منقعِر] القمر/٢٠، أي: ذاهب في قعر الأرض.
قفل: القُفْل جمعه: أقفال، يقال: أقفلتُ الباب. وقد جُعِلَ ذلك مثلاً لكل

مانع للإنسان من تعاطي فعل، فيُقال فلان مُقْفَل عن كذا. فقيل للبخيل: مقفل اليدين. والقُفول: الرجوع من السفر. والقافلة: الراجعة من السفر.
قفا: القفا: معروف، يقال: قَفَوتهُ: أصبت قفاه، وقَفَوْتُ أثره، والاقتفاء: إتباع القَفا. كما أن الارتداف إتباع الرِّدف. ويكني بالاقتفاء عن الاغتياب وتتبّع المعايب: [ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم] الإسراء/٦٣، أي: لا تحكُم بالقيافة والظنّ. والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما قيل. وقَفّيْتُه: جعلتهُ خلفه: [وقفّينا من بعدهِ بالرُسُل]البقرة/٧٨. والقافية: اسم للجزء الأخير من البيت الذي حقه أن يراعى لفظه فيكرّر في كل بيت.
قلب: قلب الشيء: تصريفه وصرفه عن وجه إلى وجه، كقلب الثوب، وقلب الإنسان، أي: صرفه عن طريقته. والانقلاب: الانصراف. وقلب الإنسان قيل: سُمّي بهِ لكثرة تقلّبه، ويُعبَّر بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك. [وبلغت القلوبُ الحناجرَ]الأحزاب/١٠، أي: الأرواح. وتقليب الشيء: تغييره من حال إلى حال . وتقليب الأمور: تدبيرها والنظر فيها: [وقلّبوا لك الأمور] التوبة/ ٤٨. وتقليب اليد: عبارة عن الندم. والتقلّب: التصرف. والقُلاب: داء يُصيب القلب. والقليب: البئر التي لم تُطْوَ.
قلد: القَلْد: الفتل. والقِلادة: المفتولة التي تُجْعَل في العُنُق من خيط وفضة وغيرهما، وبها شُبِّه كل ما يُتطوّق، وكل ما يحيط بشيء. يقال: تقَلّدَ سيفَه تشبيهاً بالقلادة: [لهُ مقاليد السموات والأرض] الزمر/٦٣، أي: ما يحيط بها، وقيلَ خزائِنُها.
قل: القِلّة والكثرة يستعملان في الأعداد. وقُلّة الجبل: شَعَفهُ اعتباراً بقِلّتِه إلى ما عداه من أجزائه. واستقللتُه: رأيته قليلاً.
قلم: أصل القلم: القصّ من الشيء الصلب، كالظفر والقصب. ويقال

للمقلوم: قِلْم. وخصّ ذلك بما يُكتب به، وبالقدح الذي يُضْرَب به: [إذ يُلقونَ أقلامهُم] آل عمران/٤٤، أي: أقداحهُم.
قلى: القِلي: شدّة البُغض: [ما ودَّعكَ ربّكَ وما قلى]الضحى/٣. وقيل أصلُه: قَلَوْ بمعنى الرمي.
قمح: القَمْح: البُرّ إذا جرى في السّنبل من لدن الإنضاج إلى حين الاكتناز. وقمح البعيرُ: رفع رأسه. وقوله: [.مقمحون] يس/ ٨، تشبيه بذلك ومثل [للمنكرين] ووصفهم بالتأبي عن الانقياد للحق.
قمر: (القمر): معلوم، ويقال له عند الامتلاء، وذلك بعد الثالثة.
قمص: (القميص): معروف. وتقمَّصَه: لبسه.
قمطر: [عبوساً قمطريراً]الإنسان/١٠، أي: شديداً.
قمع: [ولهُم مقامع من حديد]الحج/٢١، جمعه: مِقمَع وهوَ ما يُضرب به ويُذلَّل. يقال: قمعتـهُ فانقمع.
قمل: القُمَّل: صغار الذباب.
قنت: القنوت: لزوم الطاعة مع الخضوع.
قنط: القُنوط: اليأس من الخير.
قنع: القناعة: الاجتزاء باليسير من الأعْراض المحتاج إليها. يقال: قَنِعَ يقنَعُ قناعة وقنعانا: إذا رضي. والقانع: الذي لا يُلِحُّ في السؤال ويرضى بما يأتيه عَفْوا. وأقنعَ رأسهُ: رفعهُ: [مقنعي رؤوسهم] إبراهيم/٤٣. والقناع : ما يُغطّى به الرأس.
قنو: القِنْوُ: العِذْق، وتـثْنِيتُه: قِنْوان، وجمعه: قِنْوان أيضاً: [قِنوان دانية] الأنعام/٩٩. والقناة: تشبه القِنْو في كونهما غُصنين. والقناة التي يجري منها الماء شُبِّهت بالقناة في الخط والامتداد. وقيل: أصله من قنـيْت الشيء: ادّخرته، لأن القناة مدّخرة الماء.
قنى: [أغْنى وأقْنى]النجم/ ٢٨، أي: أعطى ما فيه الغِنى وما فيه القِنْـيَة، أي: المال المدّخر، وقيل: أقنى، أي: أرضى.
قهر: القهر: الغلبة والتذليل معاً. [..لا تقهر]الضحى/٩، أي: لا تذلل.

والقهقري: المشيُ إلى خلف.

قاب: القاب: ما بين المِـقْبض والسِّـيَةُ في القوس: [فكان قاب قوسينِ أو أدنى] النجم/٩.

قوت: القوت: ما يُمْسِكُ الرَّمق، وجمعه: أقوات. وقاته يقوته قوتاً: أطعمهُ قوته. [مقيتاً] النساء/٨٥، أي: مقتدرا. وحقيقته: قائماً عليه يحفظهُ ويقيته.

قوس: القوْس: ما يُرمى به. وتقوّس الشيخ: انحنى.

قيض: [نقـيِّض له شيطاناً] الزخرف/٣٦، أي: نُتيح، ليستولي عليه استيلاء القَيْض على البيض، وهو القشر الأعلى.

قيع: القيع والقاع: المستوى من الأرض، جمعهُ: قيعان، [كسراب بـقيعة] النور/٣٩.

قول: القوْل والقيل واحد. والقال والقالة: ما ينشُر من القوْل. والقول يستعمل على أوجه، الأول: المركب من الحروف. الثاني: المتصور في النفس قبل الإبراز باللفظ، [ويقولون في أنفسهم] المجادلة/٨. الثالث: للاعتقاد، يقال: فلان يقول بقول فلان. الرابع: للدلالة على الشيء. وهناك أوجه أخرى.

قيل: [وأحسنُ مقيلاً] الفرقان/٢٤، مصدر قِلْت قيلولة: نمت نصف النهار، أو موضع القيلولة.

قوم: يقال: قام يقوم قياماً فهوَ قائم وجمعهُ: قيام، وأقامه غيره، وأقام بالمكان إقامة، والقيام على أضرب: قيام بالشخص، إما بتسخير مثل: [منها قائِم وحصيد] هود/١٠٠، أو باختيار مثل: [ساجداً وقائما] الزمر/٩، أو مراعاة لشيء، مثل: [كونوا قوّامين لله] المائدة/٨. وقيام هو على العزم على الشيء ، مثل: [يقيمونَ الصلاة] المائدة/٥٥، أي: يديمون فعلها، ويحافظون عليها. والقيام: اسم لما يقوّم به الشيء، أي يثبت كالعِماد لما يُعمَد به. [ولا تؤتوا السُفهاء أموالكُم التي جعل الله لكُم قياما] النساء/٥، أي: جعلها مما يمسكُكُم.

وقوله: [..ديناً قيمّاً] الأنعام/١٦١، أي: ثابتاً مقوّما لأمور معاشهم ومعادهم. وقوله: [وذلك دينُ القيمة] البينة/٥، القيمة: اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهِم بقوله: [كنتُم خيرَ أمة..]آل عمران/١١٠. والقيّوم: القائم الحافظ لكل شيء، والمعطي له ما به قِوامه. والطريق المستقيم :الذي يكون على خط مستو. والاستقامة: لزوم المنهج المستقيم. والإقامة: الثبات في المكان. وإقامة الشيء: توفية حقه، لذا لم يأمر الله بالصلاة ولا مدح بها إلا بلفظ الإقامة، تشبيها أن المقصود منها توفية شرائطها لا الإتيان بهيئاتها. والمقام: يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول، لكن الوارد في القرآن هو المصدر: [ساءت مستقراً ومقاماً]الفرقان/٦٦. وتقويم الشيء: تثقيفه. والقَوم: جماعة الرجال في الأصل، وفي عامّة القرآن يُقصَد به الرجال والنساء معاً.

قوي: القوة تستعمل تارة في معنى القدرة كقوله تعالى: [خذوا ما أتيناكُم بقوة]البقرة/٦٣، وتارة للتهيّؤ الموجود في الشيء مثل: النوى بالقوة نَخْل، أي: متهيّء ومترشح أن يكون منه ذلك.

كتاب الكاف

كب: الكبّ: إسقاط الشيء على وجهه: [فكُبّتَ وجوهم في النار]النمل/٩٠. والأكباب: جعل وجههُ مكبوبا على العمل. والكبكبة: تدهور الشيء في هوّة. [فكُبكبوا فيها هم والغاوون] الشعراء/٩٤. والكواكب: النجوم البادية، ولا يقال لها كواكب إلا إذا بدت.

كبت: الكبْت: الردّ بعنف وتذليل: [كبتوا كما كُبت الذين من قبلهم] المجادلة/٥.

كبد: الكبد معروف. والكَبَد والكُباد: توجّعها. والكبْد: إصابتها. والكبَد: المشقّة، [خلقنا الإنسان في كبد]البلد/٤، تنبيها أن الإنسان خلقه الله تعالى على حالة لا ينفك من المشاق ما لم يقتحم العقبة ويستقرّ به القرار.

كبر: الكبير والصغير، من الأسماء المتضايقة التي تقال عند اعتبار بعضها ببعض. والكبيرة: كل ذنب تعظم عقوبته. وتستعمل الكبيرة فيما يشقّ ويصعب، [وإنها لكبيرة إلاّ على الخاشعين] البقرة/٤٥. والكِبْر والتكبّر والاستكبار: تتقارب. فالكبْر: الحالة التي يتخصّص لها الإنسان من إعجابه بنفسه. والتكبّر: التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق. والاستكبار: يقال على وجهين: أحدهما أن يتحرّى الإنسان ويطلب أن يصير كبيرا، وذلك متى كان على ما يجب، وفي المكان الذي يجب، وفي الوقت الذي يجب محمود. والثاني: أن يتشبع فيُظهِر من نفسه ما ليس له، فهذا هو المذموم. والتكبير أيضا مثله. الكبرياء: الترفع عن الانقياد، وذلك لا يستحقه غير الله سبحانه. وأكبرت الشيء: رأيته كبيرا. والتكبير يقال لذلك. والكُبار: أبلغ من الكبير، والكبّار: أبلغ من ذلك .

كتب: الكَتْب: ضم أديم إلى أديم بالخياطة. يقال: كتبت السِّقاء. وفي التعارف: ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط. والكتاب في الأصل مصدر، ثُم سمِّي المكتوب فيه كتابا. والكتاب في الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه. ويعبّر بالكتابة عن القضاء الممضى. [..فاكتبنا مع الشاهدين] آل عمران/٥٣.
كتم: الكِتْمان: ستر الحديث. والكتم مثله.
كثب: [.. كثيباً مهيلاً] المزّمل/١٤، أي: رَمْلاً متراكماً. وكثب: إذا اجتمع. والكاثب: الجامع.
كثر: الكثرة والقلّة: يستعملان في الكميّة المنفصلة كالأعداد. والكوثر: الخير العظيم.
كدح: الكدْح: السعْي والعَناء.
كدر: الكَدَر: ضد الصفاء. يقال: عيش كدِر. والكُدْرة في اللون خاصة. والكُدورة في الماء وفي العيش. والانكدار: تغير من انتثار الشيء. [وإذا النجومُ انكدرت]التكوير/٢.
كدى: الكُدية: صلابة في الأرض. يقال: حفر فأكدى: إذا وصل إلى كدية. واستعير ذلك للطالب المخفق، والمعطي المقّل: [أعطى قليلا وأكدى]النجم/٣٤.
كذب: قد تقدم القول في الكذب مع الصدق، وانّه يقال في المقال والفِعال.
كرب: الكرْب: الغمّ الشديد. والكُرْبة كالغمة. وأصل ذلك من كَرْب الأرض، وهو قلبها بالحفْر، فالغمّ يثير النفس إثارة ذلك.
كرر: الكرّ: العطف على الشيء بالذات أو بالفعل، [لو أنّ لنا كرّة] البقرة/١٦٧. ويقال للحبل المفتول: كرّ، وهو في الأصل مصدر، وصار اسماً، وجمعه كُرور. والكَرْكَرة: تصريف الريح السحاب.
كرس: الكُرْسيّ معروف, وهو في الأصل منسوب إلى الكِرْس، أي: المتبلِّد، أي: المجتمع، ومنه: الكُرّاسة للمتكرّس من الأوراق.

والكِرْس: أصل الشيء،[..وَسِعَ كُرسِيُّه السموات والأرض] البقرة/ ٢٥٥، قال ابن عباس: الكرسيّ: العِلم.

كرم: الكَرَم: إذا وُصف الله سبحانه به فهو سم لإحسانه وإنعامه المتظاهر. وإذا وُصف به الإنسان فهو اسم للأخلاق المحمودة التي تظهر منه. والكَرَم: لا يقال إلا في المحاسن الكبيرة.

كره: قيل: الكَرْه والكُره واحد. كالضَّعف والضُّعف. وقيل: الكَرْه: المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه. والكُره: ما يناله من ذاته وهو يعافه. والإكراه: يقال في حمل الإنسان على ما يكرهه.

كسب: الكسْب: ما يتحراه مما فيه اجتلاب نفع، وتحصيل حظ، ككسب المال. [أنفِقوا من طيبات ما كسبتم]البقرة/٢٦٧. والاكتساب: لا يقال إلاّ فيما استفَدتَه لنفسك.

كسف: كسوف الشمس والقمر: استتارهما بعارض مخصوص، وبه شبه كسوف الوجه والحال. والكِسْفة: قطعة من السحاب والقطن، وجمعها : كِسَف:[كِسَفاً من السماء]الشعراء/١٧٨.

كسل: الكَسَل: التثاقل عمّا لا ينبغي التثاقل عنه، ولذلك صار مذموماً. يقال: كسِلَ فهو كَسِلٌ وهُم كُسالى.[ولا يأتون الصلاة إلاّ وهم كُسالى] التوبة/٥٤.

كسا: الكِساء والكِسوة: اللباس.

كشف: كشفت الثوب عن الوجه وغيره، ويقال: كشف غمّه.

كشط: [وإذا السماءُ كُشِطت] التكوير/١١، وهو من: كَشْط الناقة، أي: تنحية الجلْد عنها. ومنه استعير: انكشط روْعه، أي: زال.

كظم: الكَظْم: مَخْرَج النَّفَس. والكُظوم: احتباس النَّفَس، ويُعبّر به عن السكوت، يقال: فلان لا يتنفّس: إذا وصف بالمبالغة في السكوت. وكظْم الغيظ: حبْسُه.

كعب: كعب الرجل: معلوم. والكعبة: كل بيت على هيئته في التربيع.

وامرأة كاعب: تكعّب ثدياها، وقد كعبت كِعابة، والجمع: كواعب. [وكواعب أتْراباً]النبأ/٣٣. وثوب مكعّب: مطوي شديد الإدراج.
كف: كفّ الإنسان: ما بها يقبض ويبسُط. وتعورف الكف بالدفع على أي وجه كان، بالكَفّ كان أو غيرها. [..كافّة للناس] سبأ/٢٨، أي: كافاً لهم عن المعاصي، والكافّة: قيل الجماعة، والهاء فيه للمبالغة، كقولهم راوية وعلاّمة. وتكفّف الرجل: مدّ يده سائلاً. وكِفّة الميزان: تشبيه بالكف.
كفت: الكفْت: القبْض والجمع.[ألم نجعل الأرض كِفاتا] المرسلات/٢٥، أي: تَجمَعُ الناسَ.
كفر: الكفر: لغةً ستر الشيء. ووصف الليل بالكافر لسَتْره الأشخاص، والزُرّاع لسترهم البذرة في الأرض، والسّحاب لتغطية الشمس. وكفْر النعمة وكفرانها: سترها بترك أداء شكرها. وأعظم الكفر: جحود الوحدانية أو الشريعة أو النبوة. والكفران: في جحود النعمة أكثر استعمالاً. والكفر: في الدين أكثر. والكُفُور: فيهِما جميعا: [فأبى الظالمون إلاّ كُفورا] الإسراء/٩٩. قال تعالى: [ليبلوني أأشكرُ أم أكفر. ومن شكرَ فإنما يشكُر نفسهُ ومن كفر فإنّ ربّي غني كريم]النمل/٤٠. [واشكروا لي ولا تكفرون] البقرة/١٥٢. والكفّارة: ما يغطِّي الإثم. والكافور: نوع من الطيب.
كفل: الكفالة: الضمان. والكِفل في قوله تعالى: [..يكن له كفل منها] النساء/٨٥، مستعار من الكِفْل الذي بمعنى الشيء الرديء، واشتقاقه من الكَفَل.
كفؤ: الكُفْء: في المنزلة والقدْر. يقال فلان كُفْء لفلان في المناكحة أو في المحاربة. والمكافأة المساواة والمقابلة: في الفعل.
كفى: الكِفاية: ما فيه سدّ الخلّة وبلوغ المراد في الأمر:[..وكفى بالله شهيدا] النساء/٧٩.
كل: لفظ كلّ لضم أجزاء الشيء. والكلالة: اسم لما عدا الولَد والوالِد

من الورثة.
كلب: الكلْب: الحيوان النبآح. والكَلَب: الحرص. ورجل كَلِب: شديد الحرص. والكلّوب: شيء يُمسَك به.
كلف: الكلَف الإيلاع بالشيء. وتَكَلُّفُ الشّيءِ: ما يفعله الإنسان بإظهار كَلَف مع مشقّة تناله في تعاطيه. وصارت الكلفة في التعارف اسماً للمشقة. والتكلّف: اسم لما يُفعَل بمشقّة، أو تصنّع، أو تشبعّ.
كلم: الكلْم: التأثير المدرَك بإحدى الحاستين. فالكلام مدرك بحاسة السمع، والكلْم بحاسة البصر. وكلّمته: جرحته جِراحة بانَ تأثيرها. والكلام: الألفاظ المنظومة، والمعاني التي تحتها مجموعة. [وكَلِمَته ألقاها إلى مريم]النساء/١٧١، لكون عيسى موجَداً بكلمة كُنْ المذكورة في قوله تعالى: [كُنْ فيكون] آل عمران/٥٩.
كلّا: كلاّ: ردْع وزجْر وإبطال لقول القائل.
كلأ: الكلاءة: حفظ الشيء. يقال كلأك الله: [قُل من يكلؤكم] الأنبياء/٢٣. والكلأ: العشب الذي يُحفظ.
كِلا: كِلا في التثنية كـ(كلّ)في الجمع. وهو مفرد اللفظ، مثنى المعنى. وللمؤنث: كلتا.
كم: كَمْ: عبارة عن العدد، وهو استفهام.
كمل: كمال الشيء: حصول ما فيه الغرض منه. فكمُل ذلك، أي: حصل ما هو الغرض منه.
كمه: الأكمه: الذي يولد مطموس العين.
كن: الكِنّ: ما يحفظ فيه الشيء، [كأنهُنَ بيض مكنون] الصافات/ ٤. والكِنان: الغطاء الذي يُكنّ فيه الشيء، والجمع: أكِنة. والكِنانة: جعبة غير مشقوقة.
كند: [إنَ الإنسانَ لربه لكَنُود] العاديات/٦، أي: كفور لنعمته. من قولهم: أرض كنود: إذا لم تنبت شيئاً.
كنز: الكنْز: جعل المال بعضه على بعض وحفظه. وأصله من:

كنـزت التمر في الوعاء .
كهف: الكَهْف: الغار في الجبل.
كهل: الكهْل: من وخَطَه الشيب. واكتهل النبات: إذا شارف اليـبوسة.
كهن: الكاهِن: هو الذي يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن. والعرّاف الذي يخبر بالأخبار المستقبلية على نحو ذلك.
كوب: الكوب: قدح لا عُرْوَة له. والكوبة: الطبل الذي يُلْـعَب به.
كيد: الكَـيد: ضرب من الاحتيال، وقد يكون مذموما وممدوحا، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر، [كذلك كِدْنا ليوسف] يوسف/٧٦ [إنّ الله لا يهدي كيد الخائنين] يوسف/٥٢. ووُضِع (كاد) لمقاربة الفعل، يقال: كادَ يفعل، إذا لم يكن قد فعل.
كور: كَوْر الشيء: إدارته وضمّ بعضه إلى بعض، ككوْر العِمامة. [يكوِّر الليلَ على النهار] الزمر/٥. والكوُر: الرَّحْل، وقيل لكل مصر: كورة، وهي الـبُقعة التي يجتمع فيها قرى ومَحال.
كأس: الكأس: الإناء بما فيه من الشّراب. والكَـيْس: جودة القريحة.
كيف: كَـيْف: لفظ يُسأل به عما يصحّ أن يقال فيه: شبيه وغير شبيه، كالأبيض والأسود، والصحيح والسقيم، ولهذا لا يصح أن يقال في الله تعالى: كيف.
كيل: الكـيْل: كيل الطعام. يقال كِلْت له الطعام: إذا تولّـيْت ذلك له. و[كيْلَ بعير]يوسف/٦٥: مقدار حِمْل بَعير.
كـان: كان: عبارة عمّا مضى من الزمان. والكون: قيل استحالة جوهر إلى ما هو دونه. والمكان: قيل أصله من كانَ يكون.
كوى: كَويْتُ الدابّة بالنار كيّاً: [فتُكوى بها جِباهُهُم]التوبة/٣٥.
كـي: (كيْ): علةٌ لفعل الشيء، و(كيلا): لانتفائه، نحو: [كَـيْلا يكون دولة] الحشر/٧.
كاف: الكاف: للشبيه والتمثيل، والتمثيل أكثر من التشبيه، فكلّ تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلا.

كتاب اللاّم

لـب: اللّب: العقل الخالص من الشوائب، فكل لبّ عقل وليس العكس. وألبّ بالمكان: أقام. واللّبّة: الصدر. وسمي به لكونه موضع اللّب.

لبث: لبث بالمكان: أقام به ملازماً له.

لـبد: [يكونونَ عليهِ لُبداً] الجن/١٩، أي: مجتمعة، الواحدة: لُبَدَة، كاللّبد المتلبّد، أي: المجتمع.

لبس: لبِسَ الثوب: استتر به، واللِّباس واللّبوس واللَّبْس: ما يُلْبَس. وجعل اللباس لكل ما يغطِّي من الإنسان من قبيح. وجعل التقوى لباساً عن طريق التشبيه. وأصل اللّبْس: ستر الشيء، ويقال ذلك في المعاني، يقال: لبَسْت عليه أمره. ولابست الأمر: زاولته.

لـبن: (اللبَن): معروف. واللُّبان: الصدْر. واللِّبنة ما يبنى به.

لـج: اللَّجاج: التمادي والعناد في تعاطي الفكر المزجور عنه. يُقال: لَجّ في الأمر يلجّ لَجاجا: [للجّوا في طغيانهم يعمهون] المؤمنون/٧٥. ولجّة الصوت: تردّده. ولُجّة البحر: تردّد أمواجه: [في بحرٍ لُجّيّ] النور/٤٠. ورجل لجلج ولجلاج: في كلامه تردّد.

لـحد: اللَّحْد: حفرة مائلة عن الوسط. ولَحَد القبرَ: حفرهُ. وأَلْحَد فلان: مال عن الحق: [لسان الذي يُلحدون إليه]النحل/١٠٣. وقوله تعالى: [وذروا الذين يُلحدون في أسمائه]الأعراف/١٨٠، والإلحاد في أسمائه على وجهين: أحدهما: أن يوصف سبحانه بما لا يصحّ وصفه به. والثاني: أن يتأول أوصافه على ما لا يليق به سبحانه. والالتحاد: الالتجاء.

لـحف: [لا يسألون الناس إلحافا] البقرة/٢٧٣، أي: إلحاحا. وأصله من اللحاف، وهو ما يتغطّى به.

لـحق: لحقته ولحِقْتُ به: أدركته.

لـحم: اللحم معروف، جمعه: لِحام ولحوم ولُحمان. يقال: لَحُم الرجل:

كثر لحمه فهو لحيم. والملحمة: المعركة.
لـحن: اللّحن: صرف الكلام عن سَنَـنه الجاري عليه، إمّا بإزالة الإعراب، أو التصحيف وهو المذموم، [ولتعرفنّهم في لحن القول] محمد/٣٠. وذلك أكثر استعمالاً. وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحْوى. وهو محمود من حيث البلاغة.
لـدد: الألدّ: الخصيم الشديد التأبّي، وجمعه: لُدّ. [وتنذر به قوماً لُدّاً] مريم/٩٧. وأصل الألدّ: الشديد اللّدَد، أي: صفحة العـنُق.
لـدن: (لدن) أخص من (عند) لأنه يدل على ابتداء نهاية. يقال: أقمت عنده من لدن طلوع الشمس. وقال بعضهم: لدن أبلغ من عند وأخص. قال تعالى: [ربّنا آتنا من لدنكَ رحمةً..] الكهف/١٠.
لـدى: (لدى) يقارب (لدن).
لـزب: اللازب: الثابت الشديد الثبوت.[من طين لازِب] الصافات/١١.
لـزم: لزوم الشيء: طول مكـثه.[..فسوف يكون لزاما] الفرقان/ ٧٧ ، أي: لازماً.
لسن: اللسان: الجارحة وقوتها. ولكل قومٍ لسانٌ، أي: لغة. [يسّرناهُ بلسانِك] الدخان/٥٨، [..واختلاف ألسنتِكُم] الروم/٢٢، إشارة إلى اختلاف اللغات والنغمات.
لطف: اللطيف ضد الجَـثْل، أي: الثقيل. ويعـبّر باللطافة واللطف عن الحركة الخفيفة، وعن تعاطي الأمور الدقيقة، وقد يعبر باللطائف عمّا لا تدركه الحاسّة.
لظـى: اللّظى: اللهب الخالص.
لـعب: أصل الكلمة اللُّعاب، وهو البزاق السائل. واللَّعبة للمرة الواحدة. واللِّعْبة: الحالة التي عليها اللاعب. واللُّعبة: ما يُلعب به.
لـعـن: اللَّـعْن: الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله في الآخرة عقوبة، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته. ومن الإنسان

دعاء على غيره.
لـعل: لعلّ: طمع وإشفاق.
لغب: اللُّغوب: التـعَب والنَّـصَب. [وما مسَّنا من لغوب] ق/٣٨.
لـغـا: اللّغو في الكلام: ما لا يعتد به، وهو الذي يورد لا عن رويّةٍ وفكر فيجري مجرى اللّغا، وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور. واللّغو في الأيمان: ما لا عقد عليه، وذلك ما يجري وصلاً للكلام بضرب من العادة. [لا يؤاخِذكُم الله باللّغو في أَيْمانكم] البقرة/ ٢٢٥.
لفف: [جِئنا بكم لفيفا]الإسراء/١٠٤، أي: منضمّاً بعضكم إلى بعض. [وجنّاتٍ ألفافا]النبأ/١٦، أي: التف بعضها ببعض لكثرة الشجر، واللفيف من الناس: المجتمعون من قبائل شتى.
لـفت: لَفَـته عن كذا: صرفه عنه، [لِتلفِنا] يونس/٧٨، أي: لتصرفنا. والتفت فلان: عدل عن قِبَلِهِ بوجهه.
لـفح: يقال: لفحته الشمس والسموم. قال تعالى: [تلـفَحُ وجوههُم النار] المؤمنون/١٠٤، وعنه استعير: لفحته بالسيف.
لفظ: اللفظ بالكلام مستعار من: لفظ الشيء من الفم، ولفظ الرَّحى الدقيق.
لـفي: ألفيْتُ: وجدت.[قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا] البقرة/ ١٧٠, {أي: وجدنا}.
لقب: اللّقب: اسم يسمى به الإنسان سِوى اسمه الأول، ويُراعى فيه المعنى بخلاف الإعلام. واللقب ضربان: ضرب للشريف. وضرب على سبيل النبز: [ولا تـَنابزوا بالألقاب] الحجرات/ ١١.
لقح: لقِحَت الناقة تلقح لقحاً ولَقاحا، وكذلك الشجرة. وألقح الفحل الناقة، والريح السحاب.
لقف: لقِفْت الشيء أَلْقَـفُه، وتلقّفته: تناولته بالحِذْق. [تلقف ما يأفكون] الأعراف/١١٧.

لـقم: (لقمان): اسم الحكيم المعروف.

لـقي: اللِّقاء: مقابلة الشيء ومصادفته معاً، وقد يعـبّر به عن كل واحد منهما. وملاقاة الله: عبارة عن القيامة والمصير إليه. [إنّكم ملاقوه] البقرة/٢٢٣. والإلقاء: طرح الشيء حيث تلقاه، أي: تراه.

لـم: لَمَمْت الشيء: جمعته وأصلحته. واللَّمَم: مقاربة المعصية، ويعـبّر به عن الصغيرة. و(لَمْ): نفي للماضي. و(لـمّا): لنفي الماضي وتقريب الفعل: [ولـمّا يعلَم الله]١٤٢/آل عمران، أو يأتي علماً للظرف، نحو: [فلمّا أن جاء البشير] يوسف/٩٦، أي: في وقت مجيئه.

لـمح: اللَّمْح: لمعان البرق: [كلمح بالبَصَر] القمر/٥٠.

لـمز: اللّمز: الاغتياب وتـتـبّع المعاب. يقال: لمزهُ يلْمزه ويلمُزُه. ورجل لـمازٌ ولُمَزة: كثير اللّمز.

لـمس: اللمس: إدراكُ بظاهر البشرة، كالمسّ، ويعبر به عن الطلب. ويكنى به وبالملامسة عن الجماع.

لـهب: اللهب: إضرام النار. واللهيب: ما يبدو من اشتعال النار. ويُستعمل اللُّهاب في الحرّ الذي ينال العطشان.

لـهث: لَهَثَ الكلب: أن يُدْلِعَ لسانَه من العطش. [كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث] الأعراف/١٧٦.

لـهم: الإلهام: إلقاء الشيء في الروْع، ويختصّ بما كان من جهة الله سبحانه، وجهة الملأ الأعلى. وذلك نحو ما عبر عنة بـ(لـمّة الملك)، وبالنّفْث في الروع. وأصله من التهام الشيء، وهو ابتلاعه.

لـهى: اللهو: ما يشغل الإنسانَ عما يعنيه ويهمّه. يقال: لَهَوْت بكذا، ولَهَيْتُ عن كذا: اشتغلت عنه بلهو. ويعـبّر عن كل ما به استمتاع باللهو. [..لاهيةً قلوبُهم]الأنبياء/٣، أي: ساهية مشتغلة بما لا يعنيها. واللَّهْوة: ما يُشغَل به الرَّحى مما يطرح فيه.

لات: (اللات والعزّى): صنمان. وأصل اللات: اللاه. [ولاتَ حين

مناص]ص/٣. قال الفرّاء: تقديره: لا حين، والتاء زائدة فيه كما زيدت في ثـمّت ورُبـّت. قيل معناه: ليس.
لـيت: لاتهُ عن كذا يليتهُ: صرفه عنه، ونقصه حقا له، لَيْتا. [لا يلِتكُم من أعمالِكُم شيئا]الحجرات/١٤، أي: لا ينقُصُكم من أعمالكُم. لات و ألات: بمعنى نقص. وأصله: رد الليْت، أي: صفحة العنُق. و(ليْت): طمعٌ وتمنّ.
لوح: اللّوْح: واحد ألواح السفينة. وما يُكتَب فيه من الخشب ونحوه. ولاح الحرّ مثل: لمح. وألاح: أومَض.
لوذ: لاوَذَ يلاوذ لِواذاً وملاوذةً: إذا استتر به:[يتسلّلون منكم لِواذا] النور/٦٣، أي: يستترون، فيلتجئون بغيرهم فيمضون واحداً بـعد واحد. ولاذ يلوذ لِـياذا: فِعال من لاوذ. واللوذْ: ما يُطيف بالجبل منه.
لـوط: (لوط): اسم علم. واشتقاقة من لاط يلوط لَوْطا وليْطا [بمعنى اللصق].
لـوم: اللوم: عَذْل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم. يقال: لُمْته فهو مَلوم. والتلاؤم تفاعل منه. والنفس اللّوّامة: التي اكتسبت بعض الفضيلة، فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكروها. واللائمة: الأمر الذي يُلام عليه الإنسان.
لـيل: (الليل): معروف .
لـون: اللّون ينطوي على الأبيض والأسود وغيرهما. وتلـوّن: اكتسى لوناً غير لونه. ويعـبّر بالألوان عن الأجناس والأنواع: [واختلاف ألسِنتِكُم وألوانكم]الروم/١٢.
لـيـن: اللين: ضدّ الخشونة، ويستعمل في الأجسام، ثم يستعار للخُلُق.
لؤلؤ: (اللؤلؤ): معروف، جمعه: لآلي. وتَلألأَ الشيء: لمع لمعان اللؤلؤ.
لوى: اللَّيّ: فـتْل الحبل. يقال: لَوَيتُه ألْويه ليّاً. ولوى يده، ولوى رأسه: أماله، [..لوّوا رؤوسهم]المنافقون/٥، أي: أمالوها. ولوى

لسانه بكذا: كناية عن الكذب. واللِّواء: الراية، سميت لالتوائها بالريح.
لــو: لَو: لامتناع الشيء لامتناع غيره، ويتضمن معنى الشرط.
لولا: لَولا: يجيء لمعنين، أحدهما: بمعنى امتناع الشيء لوقوع غيره، ويلزم خبَرَه الخذف، مثل: [لولا أنتم لكنّا مؤمنين] سبأ/ ٣١. والثاني: بمعنى هَلاّ، [لولا أرسلت إلينا رسولاً] طه/١٣٤.
لا: لا: يستعمل للعدم المحض، وذلك يكون للنفي.
لام: اللام على أوجه: الأول: الجارَّة. [وتَـلّهُ للجبين] الصافات/ ١٠٣. الثاني: للمِلك والاستحقاق: [لله ملكُ السموات والأرض] المائدة/ ١٨. الثالث: للابتداء: [لمسجد أسِّس على التقوى] التوبة/ ١٠٨. الرابع: الداخل في باب إن: [إنّ في ذلك لعبرة] آل عمران/١٣. الخامس: الداخل في (إنْ) المخففة فرقاً بينه وبين إنْ النافية: [وإنْ كلّ ذلك لـمّا متاع الحياة الدنيا] الزخرف/٣٥. السادس: لام القسم: [لتؤمـنُنَّ به]آل عمران/٨١. السابع: في خبر (لو): [ولَو أنّهم آمنوا واتّقوا لمثوبة] البقرة/ ١٠٣. الثامن: لام المدعو: (يا لزيد). التاسع: لام الأمر: [ليستأذِنكُم الذين ملكت أيمانكم]النور/٥٨.

كتاب الـمـيم

متع: المتوع: الامتداد والارتفاع. والمتاع: انتفاع ممتد الوقت. واستمتع: طلب التمتّع.[قل متاع الدنيا قليل]النساء/٧٧.

مـتـن: المتنان: مكتنفا الصُّلْب، وبه شُبه المتن من الأرض. ومتنتـهُ: ضربت متنه. ومَـتُن: قوى متنه فصار متيناً.

مـتى: سؤال عن الوقت.

مـثل: أصل المثول: الانتصاب، والممثَّـل: المصوَّر على مثال غيره. يقال: مَـثُل الشيء: انتصب وتصور. والتمثال: الشيء المصور. وتمثل كذا: تصور. والـمَـثَلُ: قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره. والمثال: مقابلة شيء بشيء هو نظيره. الـمُثلة: نِقمة تنزل بالإنسان فيُجعل مثالاً يرتدع به غيره. وذلك كالنكال. والأمثل يُعبّر به عن الأشبه بالأفاضل، والأقرب إلى الخير. قال تعالى: [إذ يقول أمثلهم طريقة] طه/١٠٤.

مـجد: الـمجْد: السِّعة في الكَرَم والجلال. وأصله من مَجَدَت الإبلُ: إذا حصلت في مرْعىً كثير واسع، وقد أمجدها الراعي. والمجيد(سبحانه): الذي يُجرى السعةَ في بذل الفضل المختص به. والقرآن المجيد: لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية والأخروية. والتمجيد من العبد لله بالقول وذكر الصفات الحسنة، ومن الله للعبد بإعطائه الفضل.

مـحص: المحص: تخليص الشيء ممّا فيه من عيب كالفحص، لكن الفحصُ يقال في إبراز شيء من أثناء ما يختلط به، وهو منفصل عنه، والمحص يقال في إبرازه عمّا هو متصل به. يقال : محصت الذهب: إذا أزلت عنه ما يشوبه من خَـبَث. [وليمحصَّ ما في

قلوبكُم]آل عمران/١٥٤. فالتمحيص ههنا كالتزكية والتطهير.
محق: المحق: النقصان. ومنه: المِحاق، لآخر الشهر إذا انمحق الهلال. ومحقه: نقصه وأذهب بركته.[يمحق الله الربا] البقرة/ ٢٧٦.
محل: [شديد المِحال] الرعد/١٣، أي: الأخذ بالعقوبة.
محن: المَحْن والامتحان: نحو الابتلاء.
محو: المحْو: إزالة الأثر، [يمحو الله ما يشاءُ ويثبت] الرعد/ ٣٩.
مخر: مخْر الماء للأرض: استقبالها بالدور فيها. وسفينة ماخر، وجمعها: مواخر، [وترى الفُلكَ مواخرَ فيه]النحل/١٤.
مد: أصل المدّ: الجرّ. ومنه المُدّة: للوقت الممتدّ. وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمدّ في المكروه.[وأمددناهُم بفاكِهةٍ ولحمٍ ممّا يشتهون] الطور/٢٢. [ونمدّ له من العذاب مدّاً] مريم/ ٧٩.
مدن: المدينة: فعيلة عند قوم، جمعُها: مُدُن. وناس يجعلون الميم زائدة. مرأ : يقال: مَرْء، ومرأة، وامرؤ، وامرأة. والمريء: رأس المعِدة والكرش اللاصق بالحلقوم. [فكلوهُ هنيئاً مريئاً]النساء/٤. والمروءة: كمال المَرْء.
مرر: المرور: المضيّ والاجتياز بالشيء . وأمرَرْت الحبل: إذا فتَلْتُه. وفلان ذو مِرّة: كأنه محكم الفتْل: [ذو مرّةٍ فاستوى] النجم/ ٦. ومرّ الشيء وأمرَّ: صارَ مُرّاً.
مرج: أصل المَرْج: الخلْط. والمَرَج: الاختلاط. يقال: مَرِج أمرهم: اختلط، [فهُم في أمرٍ مريج]ق/٥، أي: مختلط. والمرجان: صفار اللؤلؤ. [من مارجٍ من نار]الرحمن/١٥، أي: لهيب مختلط.
مرح: المَرَح: شدّة الفرح والتوسع فيه. و(مرحى): كلمة تعجب.
مرد: [من كلِ شيطانٍ مارد] الصافات/٧، المارد والمريد من شياطين الجنّ والإنس: المتعرّي من الخيرات. من قولهِم: شجر أمرد: إذا تعرّى عن الورق. والأمرد: المتجرد من الشَّعر. و[مردوا

على النفاق] التوبة/١٠١، أي: ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق.

مرض: المَرض: الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان، وهو إما جسمي، أو خُلقي. مثل: [في قلوبِهِم مرض] البقرة/١٠. والتمريض: القيام على المريض، وإزالة المرض عنه.

مرو: {المرو: حجارة بيض براقة، تقدح منها النار، واحدتها: المروة، وبها سميت المروة بمكة.}.

مري: المِرْية: التردّد في الأمر، وهو أخصّ من الشك: [فلا تكُ في مريةٍ مما يعبد هؤلاء]هود/١٠٩، وأصله من مرَيْتُ الناقة: إذا مسحت ضرعها للحَلْب.

مريم: (مريم): اسم أعجمي. وهي أمّ عيسى عليه السلام.

مزن: المُزْن: السحاب المضيء، والقِطعة منه مُزْنة. [أأنتُم أنزلتموهُ من المزن] الواقعة/٦٩.

مزج: مزج الشرابَ: خَلَطه. والمِزاج: ما يُمْزَج به. [ومِزاجه من تسنيم] المطففين/٢٧.

مسس: المسّ كاللمس، لكن اللّمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد، والمسّ يقال فيما يكون معه إدراك بحاسّة اللمس. وكُني به عن النكاح. [..من قبل أن تمسُّوهنّ]البقرة/٢٣٧.

مسح: المَسْح: إمرار اليد على الشيء، وإزالة الأثر عنه، وقد يستعمل في كل واحد منها. وعُبّر عن السّيْر بالمسح. وسمي عيسى: مسيحاً لكونه ماسحاً في الأرض، أي: ذاهباً فيها.

مسخ: المسْخ: تشويه الخَلْق والخُلُق وتحويلهما من صورة إلى صورة. [لمسخناهُم على مكانتهم]يس/٦٧.

مسد: المَسَد: ليف يُتّخذ من جريد النخل، أي: من غُصنِهِ فيُمْسَد، أي: يُفْتَل،[حبلٌ من مسَد]المسد/٥، وامرأة ممسودة: مطوية الخلْق .

مسك: إمساك الشيء: التعلق به وحفظه. [ويمسك السماء] الحج/٦٥، أي: يحفظها. واستمسك: تحرّى الإمساك. وأمسكتُ عنه

كذا، أي: منعـتُه.
مشج: [من نُطفة أمشاجٍ نبـتلـيه]الإنسان/٢، أي: أخلاط من الدّم.
مشي: المشي: الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة. ويُكنّى بالمشي عن النميمة [همّاز مشّاء بنميم] القلم/١١. والماشية: الأغنام.
مصر: الـمِصر: اسم لكل بلدٍ محصور، أي: محدود. والمِصْر: الحدّ، [اهبطوا مصراً] البقرة/٦١: البلد المعروف، وصرفه لخِـفّته.
مضغ: المضغة: القِطعة من اللحم قدْر ما يُمْضَغ ولم ينضج، وجُعِل اسماً للحالة التي ينتهي إليها الجنين بعد العلقة. [فخلقنا العلقة مضغة]المؤمنون/١٤.
مضي: المضـيّ والمضاء: النـفّاذ، ويقال ذلك في الأعيان والأحداث.
مـطر: المطر: الماء المنسَكِب. ويوم مطير وماطر وممطر، و واد مطير، أي: ممطور.
مطي: يتمطّى: أي يـمدّ مطاه، أي: ظهره. والمطـيّة: ما يُركب مطاه من البعير. وامتطيته: ركبت مطاه.
مـع: (مع): يقتضي الاجتماع في المكان أو الزمان أو الرتبة. ورجل إمّعة: من شأنه أن يقول لكل واحد: أنا معك.
معـز: (المعز): معروف. والـمَعيز: جماعة المعِز.
معـن: مَعَن الماء: جرى. يقال: ماء معين .وأمعَن الفرس: تباعد في عدْوِهِ.
مقت: الـمقْت: البُـغْضُ الشديد لمن تراه تعاطى القبيح. يقال: مقت مقاتة فهو مقيت وممقوت. [إنّه كان فاحشة ومقتاً] النساء/ ٢٢.
مكك: اشتقاق (مكة) من: تمككت العـظْم: أخرجتُ مُخّه، وتسميتها بذلك لأنها كانت تمكُّ: (أي تهلك) من ظلم بها. قال الخليل: سميت بذلك لأنّها وسط الأرض كالمخّ الذي هو أصل ما في العظم.
مكث: المكْث : ثبات مع انتظار. [فمكث غير بعيد]النمل/٢٢.
مكـر: الـمَكْر: صرف الغير عما يقصده بحيلة. وذلك ضربان: مكر

محمود ومكر مذموم.
مكن: المكان: الموضع الحاوي للشّيء، وكذلك المكانة. والمكْن: بيض الضبّ.
مكا: مكا الطير يمكو مُكاء: صفر. [وما كان صَلاتهم عِندَ البيت إلا مُكاءً وتصدية]الأنفال/٣٥، أي: جار مجرى مكاء الطير في قلة الفَناء.
ملل: المِلّة كالدين. وهو اسم لما شرع الله لعباده على لسان الأنبياء، والفرق بينها وبين الدين: إن الملة لا تضاف إلاّ إلى النبي ﷺ الذي تُسنَد إليه نحو: [فاتبعوا ملة إبراهيم] آل عمران/ ٩٥. وأصل الملة من: أمْلَلْت الكتاب. وتقال الملة اعتبارا بالشيء الذي شرعه الله. والدين اعتبارا بمن يقيمه، إذ كان معناه الطاعة. ومَلِلْت، أي: ضجرْت.
ملح: المِلْح: الماء الذي تغيرّ طعمه التغيّر المعروف وتجمّد. ويقال له مِلْحٌ: إذا تغير طعمُه، وإن لم يتجمّد. فيُقال: ماء مِلحٌ.
ملك: الملك: المتصرف بالأمر والنهي في الجمهور، وذلك يختصّ بسياسة الناطقين، فالمَلِك اسم لكل من يملك السياسة. والمُلْك: الحقّ الدائم لله. والمِلْك: كالجنس للمُلْك. والملكوت: مختصّ بمِلْك الله، وهو مصدر (مَلَكَ) أدخلت فيه التاء مثل: رحموت. والمملكة: سلطان المِلك والبقاع التي يمتلكها.
ملأ: الملأ: جماعة يجتمعون على رأي، فيملؤون العيون رِواءً ومنْظراً، والنفوس بهاءً وجلالاً. يقال: فلان مِلْئ العيون، أي: معظّم عند من رآه.
ملا: الإملاء: الإمداد. ومنه قيل للمدّة الطويلة مَلاوة من الدهر، ومَلِيّ من الدهر: [..واهجُرني مليّاً]مريم/٤٦. وتملّى بكذا: تمتع به بملاوة من الدهر. والمَلا مقصور: المفازة الممتدّة. والمَلَوان: قيل الليل والنهار، [..وأمْلي لهُم]محمد/٢٥، أي: أمْهَل. وأصل أمْلَيْت:

أمـْـلَـلْت فقلب تخفيفا، [..فلـيُمْلِلْ وليّه بالعدل] البقرة/٢٨٢.

مـنـن: المنّ: ما يوزن به. والممنون: ما يُقَدّر. والـمِنّة: النعمة الثقيلة. وهي ضربان: إمّا بالفعل، فيقال: منّ فلان على فلان: إذا أثقله بالنعمة. وإما بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة. والمنون: الـمَنِـيّة. والـمَنّ: شيء كالطلّ فيه حلاوة يسقط على الشجر.

مَـن: مَنْ: يستعمل للناطقين، ويعـبّر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

مِـن: مِنْ: لابتداء الغاية، وللتبعيض، وللتبـيين، ولاستغراق الجنس في النفي والاستفهام، وللبدل نحو: خذ هذا من ذلك، أي: بدله.

مـنع: المنع: ضد العطـيّة. ورجل مانع : بخيل. [..منّاع للخير] ق/٢٥.

مـني: الـمَنى: التقدير. يقال: مَنى لك الماني، أي: قدّر لك المقدّر. والمنيّ: ما قـدّر به الحيوانات. [..من نُطفة إذا تُمنى] النجم/٤٦، أي: تُقدّر بالعزّة الإلهية ما لم يكن منه. ومنه: المنـيّة: وهو الأجل المقدر للحيوان. وجمعه: منايا. والتمنِّي: تقدير شيء في النفس وتصويره فيها. والأمنيّة: الصورة الحاصلة في النفس من تـمـنِّي الشيء. ومنّـيتَـنى كذا: جعلتَ لي أمنية بما شبّهت لي. قال تعالى مخبرا عن الشيطان: [ولأمَـنِّـيـنَّـهُم] النساء/١١٩.

مـهد: المهْد: ما يهيّئ للصّـبـيّ. والـمَهْد والـمِهاد: المكان الممهَّد الموطّأ. [جعلَ لكُم الأرض مهدا]طه/٥٣.

مهـل: الـمَهْل: التُّؤَدة والسكون. وأمهلته: رفـقتُ به. والـمُهْل: دُرْدِيّ الزيت، [كالـمُهل يغلي في البطون] الدخان/٤٥.

موت: الـمَوْت معلوم. والـميْت: مـخـفّف الـميِّت. والـميْـتَة من الحيوان: مازال روحه دون تذكية. والـمَوَتان (مثل الحَـيَوان): وهي الأرض التي تَحْيَ للزرْع.

موج: الموج في البحر: ما يعلو من غوارب الماء. وماج يموج، وتموّج تموّجا: اضطرب اضطراب الموج.

ميد: المَيْد: اضطراب الشيء العظيم، كاضطراب الأرض.[أن تميد بكم] النحل/١٥.[١]

مور: المَوْر: الجريان السريع. يقال: مارَ يمُور موْراً، [يومَ تمور السماءُ مَوراً]الطور/٩. وناقة تمور في سيرها فهي موّارة.

مير: الميرَة: الطعام يمتاره الإنسان. يقال: مارَ أهْلَه يميرُهُم[٢]. [ونمير أهلنا] يوسف/٦٥.

ميز: الميز والتمييز: الفصل بين المشابهات. يقال: مازَه يميزه مَيزا. وميّزه تمييزاً. [لِيَميز الله الخبيث من الطيب]الأنفال/٣٧.

ميل: الميْل: العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين، ويستعمل في الجَوْر. ومال عليه: تحاملَ عليه. [فيميلون عليكُم ميلة واحدة] النساء/١٠٢. والمال: سمي بذلك لكونه مائلاً أبداً وزائلاً.

مائة: المائة: الثالثة من أصول الأعداد، أي بعد الآحاد والعشرات.

ما: (ما): في كلام العرب عشرة: خمسة أسماء وخمسة حروف. إذا كان اسما يأتي بمعاني: الذي، نكرة، الاستفهام، الجزاء، التعجّب. مثل: [..فما أصبَرهُم على النار]البقرة/١٧٥. أما الحروف: ١- أن يكون ما بعده بمنزلة المصدر: [ومِمّا رزقناهُم ينفقون] البقرة/٣. ٢- للنفي: [ما هذا بشرا]يوسف/٣١. ٣- الكافة، وهيَ الداخلة على أنَّ وأخواتها وربّ: [إنّما يخشى الله من عباده العلماء]فاطر/٢٨. [ربما يودّ الذين كفروا] الحجر/٢. ٤- المسلَطة: وهي التي تجعل اللفظ متسلِّطا بالعمل، بعد أن لم يكن عاملاً، مثل: (ما) في (إذ ما) و(حيثما). (إذ ما تفعل أفعل).٥- الزائدة لتوكيد اللفظ: [فبِمّا ترين من

١- المائدة : الخِوان عليه طعام . (ع.ع)

٢- مارَ عيالَه، أي: جلب لهم الطعام . (ع.ع)

البشر أحداً] مريم/٢٦.

مـاء: أصل ماء: مَـوَه، بدلالة قولِهِم (في الجمع): مِياه، وفي تصغيره: مُوَيـْه.

كتاب النـون

نــأى: [نأى بجانبه] الإسراء/ ٨٣، أي: نهض به، عبارة عن التكبر.
وانـْتـَنـَيَ: افتعل منه. والنـيّة تكون مصدراً واسماً من: نويت، وهي توجه القلب نحو العمل، وليس من ذلك بشيء.
نبت: النَّبت والنبات: ما يخرج من الأرض من الناميات.
نـبذ: النّبْذ: إلقاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به. وانـتبذ فلان: اعتزل اعتزال من لا يقل مبالاته بنفسه فيما بين الناس. والنبيذ: التمر والزبيب الملقى مع الماء في الإناء.
نبـز: النبز: التلقيب. [..ولا تنابزوا بالألقاب]الحجرات/١١.
نبـط: يستنبطونه، أي: يستخرجونه، وهو استفعال من انبطت كذا. والنَّبَط: الماء المستنبط.
نبـع: النَّبْع: خروج الماء من العين. والينبوع: العين الذي يخرج منه الماء.
نـبـأ: [النبأ: خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظنّ]. والنبوّة: سِفارة بين الله وبين ذوي العقول من عباده. والنبيّ: يأتي بمعنى الفاعل، [نـبِّئ عبادي..]الحجر/٤٩. وبمعنى المفعول: [نـبَّأني العليم الخبير]التحريم/٣. وتـنـبَّأ: ادّعى النبوّة.
نـتـق: نتق الشيء: جذبه ونزعه حتى يسترخي كـنَـتْق عُرى الحِمْل: [وإذ نَـتَقنا الجبل فوقهُم]الأعراف/١٧١.
نـثـر: نثر الشيء: نشره وتفريقه. يقال: نثرته فانـتثر. والنثرة: ما يسيل من الأنف.
نـجد: النّجْد: المكان الغليظ الرفيع: [وهديناهُ النجدين]البلد/١٠: الحق والباطل في الاعتقاد، والصدق والكذب في المقال، والجميل والقبيح

في الفِعال. وأنجده: قصده، واستنجد: طلب النجدة.
نـجس: النجاسة: القذارة. والناجس والنجيس: داء خبيث لا دواء له.
نـجم: النجم: الكوكب الطالع. ونَجَم: طَلَع. وبه شبه طلوع النبات والرأي. يقال: نجم النَّبْت، و نجم لي رأي. والتنجّم: الحكم بالنجوم. [والنجمُ والشجرُ يسجُدان] الرحمن/٦، النجم: ما لا ساقَ له من النّبات.
نـجو: أصل النجاء: الانفصال من الشيء. يقال: نجا ونجَّيْت فلاناً وكذلك أنجيت. والنَّجْوة والنَّجاة: المكان المرتفع المنفصل بارتفاعه عمّا حوله. وناجيتُه: سارررتُه، وأصله أن تخلو به في نجوة من الأرض. ويقال: تناجى القوم. والنجيّ: المناجي [وقرَّبناه نجيّاً] مريم/٥٢. والاستنجاء: تحرّي إزالة النجو، أو طلب نجوة لإزالة الأذى.
نـحب: النّحْب: النَّذْر المحكوم بوجوبه، يقال: قضى نحبه، أي وفى بنذْرِه، ويعبر بذلك عمّن مات. والنحيب: البكاء الذي معه صوت.
نـحت: نحت الخشب والحجر ونحوهما من الأجسام الصلبة.
نـحر: النحْر موضع القلادة من الصدْر. ونحرته: أصبت نحْره.
نـحس: النحاس في قوله تعالى: [شواظ من نار ونحاس] الرحمن/ ٣٥: اللهيب بلا دخان، وذلك تشبيه في اللون بالنحاس. والنحْس: ضد السعْد.[في يوم نحس مستمرّ] القمر/ ١٩. وأصل النحْس: أن يحمَرَّ الأفُق فيصير كالنحاس: أي كلهب بلا دخان، فصار مثلاً للشؤم.
نـحل: النحل: الحيوان المخصوص. والنَّحْلة والنِّحْلة: عطيّة على سبيل التبرع، وهو أخص من الهبة، إذ كل هبة نِحلة وليس العكس. والانتحال: ادّعاء الشيء وتناوله.
نـحن: نحنُ: عبارة عن المتكلم إذا أخبر عن نفسه مع غيره.
نـخر: نَخِرَت الشجرة: بَلِيَتْ، فهَبَّت بها نُخرة الريح، أي: هبوبها.

والنخير: صوت من الأنف.
نـخل: (النخل): معروف، وجمعه : نخيل. وانـتخل الشيء: انتقاه وأخذ خِياره.
نــدد: نديد الشيء: مُشارِكُهُ في جوهره، وذلك ضرب من المماثلة.
نــدم: الندم والندامة: التحسّر من تغيرّ رأي في أمر فائت. وأصله من منادمة الحزن له.
نــدا: النِّداء: رفع الصوت وظهوره، وأصله من النَّدى، أي: الرطوبة، واستعارته من حيث أن من يكثر رطوبة فمه حَسُن كلامه. ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق. وقيل للمجلس: النادي والمنتدى والنَّدِيّ، وقيل ذلك للجليس: [فليدعُ ناديه] العلق/١٧.
نــذر: النَّذْر: أن توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث أمر. يقال: نذرت لله أمراً.[إني نذرت للحمن صوما]مريم /٢٦. والإنذار: إخبارٌ فيه تخويف،[فأنذرتكم نارا تلظى]الليل/١٤. كما أن التبشير: إخبار فيه سرور.
نــزع: نزع الشيء: جذبه من مقرّه كنزع القوس عن كَبِدِه، ويستعمل ذلك في الإعراض. ومنه: نزع العداوة والمحبّة من القلب: [ونزعنا ما في صدورهم من غلّ]الأعراف/٤٣. ونزع كذا: سَلَبهُ. والنزع عن الشيء: الكفّ عنه. والنزوع: الاشتياق الشديد. ورجل أنزع: زال عنه شعر رأسه. والنزعة: الموضع من رأس الأنزع.
نــزغ: النزغ: دخول في أمر لإفساده،[نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي] يوسف/١٠٠.
نـزف: نَزَفَ الماءَ: نزحهُ كلَّه من البئر شيئاً بعد شيء. والنُّزْفة: الغرفة. ونُزف دمه: نُزِعَ كله. [لا يُصَدَّعُونَ عنها ولا يَـنْزِفون] الواقعة/ ١٩، من قولهم: انزفوا، إذا نزف شرابهُم، أو نُزعت عقولهم.
نــزل: النزول في الأصل: انحطاط من علوّ. يقال: نزل عن دابّته،

والفرق بين الإنزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة: أنّ التنزيل يختصّ بالموضع الذي يشير إليه إنزاله مفرَّقاً، ومرة بعد أخرى. والإنزال عام مثل: [لولا نُزِّلت سورة]محمد/٢٠. [فإذا أُنزِلت سورة]محمد/٢٠: فإنما ذكر في الأول (نُزِّل) وفي الثانية (أنْزِل) تنبيها أنّ المنافقين يقترحون أن يَنْزِل شيء فشيء من الحثّ على القتال ليتولوه، وإذا أمروا بذلك مرة واحدة تحاشوا منه فلم يفعلوه. والنازِلة: الشدّة، جمعها: نوازل. والنِّزال في الحرب: المنازلة.

نسب: النّسب والنِّسْبة: اشتراك من جهة أحد الأبوين. وتستعمل النِّسبة في مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل واحد منهما بالآخر.

نسخ: النسخ: إزالة شيء بشيء يتعقّبه. ونسخ الكتاب: إزالة الحكم بحكم يتعقّبه. والاستنساخ: التقدم بنسخ الشيء، والترشح للنسخ. [إنا كُنّا نستنسِخُ ما كنتم تعملون]الجاثية/٢٩.

نسر: (نسر): اسم لصنم في قوله تعالى: [..ونسرا]نوح/٢٣. والنسر: طائر. ونَسَر الطائر الشيءَ بمنْسره: نَقَره.

نسف: نسِفَت الريحُ الشيءَ: اقتلعته وأزالته. [ثُم لننسِفنَّه في اليمّ نسفاً] طه/٩٧. أي: نطرحه فيه طرح النُّسافة: وهي ما تثور من غبار الأرض.

نسك: النُّسْك: العبادة، والناسِك : العابِد، واختص بأعمال الحج. والمناسك: مواقف النُّسُك.

نسل: النَّسْل: الانفصال عن الشيء. يقال: نَسَلَ الوبَر عن البعير. ومنه نَسَل: إذا عَدا، يَنْسِل: إذا أسرع [من كل حدَب يَنسِلون] الأنبياء/٩٦. والنسل: الولد لكونه ناسلاً عن أبيه.

نسي: النسيان: تركُ الإنسان ضبطَ ما استُودِع، إما لضعف قلبه، وإما عن غفلة، وإما عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذِكْره. وكل نسيان من الإنسان ذمّه الله تعالى به فهو ما كان أصله عن تعمّد.

[..فذوقوا بما نسيتم]السجدة/١٤. وإذا نُسِب إلى الله فهو تركه إياهم واستهانة بهم:[..فاليوم ننساهُم] الأعراف/ ٥١. والنِّسْي أصله ما يُنْسى كالنِّقْضِ لما يُنقَضُ. وقوله تعالى[نَسْياً منْسيّاً] مريم/٢٣، أي: جارياً مجرى النسي القليل الاعتداد به وإن لم ينس. وقوله تعالى: [ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها] البقرة/١٠٦، فإنساؤها حذف ذكرها عن القلوب بقوة إلهيّة. والنِسا: عرق. والنساء والنسوة والنِّسْوان: جمع المرأة من غير لفظها.

نسأ: النَّسء: تأخير في الوقت. ومنه: نُسِئَت المرأة: إذا تأخّر وقت حيضها، فرُجِي حملها، وهي نَسوء. والنَّسيئة: بيع الشيء بالتأخير، ومنها النسيء الذي كانت العرب تفعله، وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر. [إنّما النَّسيء زيادة في الكفر] التوبة/٣٧. وقُرئ: [ما ننسخ من آية أو ننسأها]أي: نؤخِّرها، إمّا بإنسائها، وإمّا بإبطال حكمها. والمِنْسأ: عصا يُنسأ بها الشيء، أي: يؤخّر [تأكل مِنسأته]سبأ/١٤.

نشر: نشَرَ الثوب والصحيفة والحديثَ: بَسَطها. [وإذا الصُّحفُ نُشرت] التكوير/١٠، [وجعل النهار نشوراً] الفرقان/٤٧، أي: جعل فيه الانتشار وابتغاء الرزق.

نشز: النَّشْز: المرتفع من الأرض. ويُعبَّر عن الإحياء بالنشز والانشاز لكونه ارتفاعا بعد اتِّضاع. [وانظر إلى العظام كيف ننشزها] البقرة٢٥٩. ونشوز المرأة: بغضها لزوجها، ورفع نفسها عن طاعته وعينيها عنه إلى غيره: [واللاتي تخافونَ نشوزهنّ] النساء/٣٤. وعِرْق ناشز، أي: ناتيء.

نشط: ثَوْر ناشط: خارج من أرض إلى أرض. قال تعالى: [والناشطات نشطا]النازعات/٢. قيل: المراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب. وقيل: الملائكة التي تنشط (أي تنزع) الأرواح. وقيل: الملائكة التي تعقد الأمور، من قولهم: نشَطْتُ

العُقْدةَ، وتخصيص النشط هو: العقْد الذي يسهل حلّه تنبيها على سهولة الأمر على الملائكة.

نشأ: النَّشْأ والنَّشأة: إحداث الشيء وتربيته، والناشئ: الشاب. والإنشاء: إيجاد الشيء.[ولقد علمتم النشأة الأُولى]الواقعة/٦٢.

نصب: نصْب الشيء: وضعه وضعا ناتئاً كنصب الرُّمح والبناء والحجر. والنصيب: الحجارة تنصب على الشيء. وجمعه: نُصب ونصائب. وكان للعرب حجارة تعبدها وتذبح عليها. [كأنهُم إلى نُصُب يوفضون]المعارج/٤٣. والنُّصْب والنَّصَب: التَّعب. [لقد لقينا من سفرِنا هذا نصبا]الكهف/٦٢. والنّصيب: الحظ المنصوب، أي: المعيّن.

نصح: النُّصْح: تحرّي فعل أو قوْل فيه صلاح صاحبه. [أردت أن أنصح لكم]هود/٣٤، وهو من قولهم : نصحت له الودّ، أي: أخلصته. وناصح العسل: خالصه. أو من قولهم: نَصَحْت الجِلْد: خِطتُه. والناصح: الخياط. و[توبة نصوحا]التحريم/٨، مِن أحد هذين: إمّا الإخلاص، وإمّا الإحكام.

نصر: النّصْر والنصرة: العون. ونصرة الله لعبده ظاهرة. ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده، وحفظ حدوده. والنصارى: قيل سمّوا بذلك لقوله: [كونوا أنصارَ الله]الصف/١٤، وقيل: انتساباً إلى قرية اسمها: نصرانة.

نصف: نصف الشيء: شطره. ونَصَف النهار وانْتَصَف: بلغ نصفَه. والنصيف: مكيال. والإنصاف في المعاملة: العدالة.

نصا: الناصية: قُصاص الشّعْر.

نضج: نضَجَ اللحمُ نَضْجاً ونُضْجاً: إذا أدرك شيّه. وفلان نضيج الشيء: محكمه.

نضد: يقال: نَضَدْت المتاع بعضه على بعض: ألقيته، فهو منضود ونضيد. والنَّضَد: السرير الذي ينضّد عليه المتاع. ومنه

أستعير[..طلع نضيد]ق/١٠. ونَضَدُ الرجل: من يتقوّى به من أعمامه وأخواله.
نـضر: النَّـضْرة: الحُسْن كالنضارة [..نضرة النعيم] المطففين/٢٤، أي: رونقه، ونَضَر وجهُه فهو ناضر: [وجوه يومئذٍ ناضرة] القيامة/٢٢.
نـطح: النطيحة: ما نُطح من الأغنام فمات. [..والمترديّة والنطيحة] المائدة/٣.
نـطف: الـنُّطفة: الماء الصافي، ويُعبَّر بها عن ماء الرجل. والنَّطَف: اللؤلؤ.
نـطـق: [النطق: الأصوات المقطّعة التي يُظهرها اللسان وتعيها الآذان] ولا يكاد يقال إلاّ للإنسان. وقوله تعالى: [عُلِّمنا منطق الطير] النمل/١٦،فإنّه سمّي أصواتَ الطير نطقاً اعتباراً بـ(سليمان) عليه السلام الذي يفهمه.
نــظر: النّظر: تقليب البصر والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يراد به التأمل والفحص. والنظير: المثيل. والمناظرة: المباحثة والمباراة في النظر. والنظر: البحث، وهوَ أعم من القياس، لأن كل قياس نظر وليس كل نظر قياساً.
نـعـج : الـنَّعْجَة: الأنثى من الضأن، والبقر الوحش، والشّاة الجبلي، وجمعها: نِعاج.
نـعس: الـنُّعاس: النوم القليل.
نـعـق: نَعَق الراعي بصوته،{ونعق بغنمه: صاح بها، وزجرها. ونعق الغراب: صاح}.[كمثل الذي ينعق بما لا يسمَعُ إلا دعاءً ونداءً] البقرة/١٧١.
نـعـل: (النعل): معروفة. وبه شُبِّه نَعْل الفَرَس، ونعل السيف.
نـعـم: الـنِّعمة: الحالة الحسنة. وبناء النِّعمة: بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجِلسة والرِّكبة. والنَّعمة: الـتَّـنعّم، وبناؤها بناء

المرّة كالضربة والشتمة. والإنعام: إيصال الإحسان إلى الغير. والنعيم: الـنِّعمة الكثيرة . وتنعَّم: تناول ما فيه النعمة. والأنعام: الإبل والبقر والغنم. و(نِعْمَ): كلمة تستعمل في المدح بإزاء (بـِئْس) في الذّم. و(نَعَمْ): كلمة للإيجاب من لفظ النعمة.

نـغض: الإنغاض: تحريك الرأس نحو الغير كالمتعجب منه: [فسينغضون إليك رؤوسهُم]الإسراء/٥١.

نــفث: النَّفْث: قذف الريق القليل، وهو أقل من التفل. ونفث الراقي والساحر أن ينـفُثَ في عُقَده.[ومن شَرِّ النفاثاتِ في العقد] الفلق/ ٤. ومنه الحيّة تنفث السّمّ.

نــفح: نفحة طيبة: أي هبوب من الخير، وقد يستعار ذلك للشر:[ولئِن مسّتهُم نفحة من عذاب ربك]الأنبياء/٤٦. ونَـفحَت الدّابة: رمَتْ بحافرها.

نــفخ: النـفْخ: نفخ الريح في الشيء. ومنه: نفخ الروح في النشأة الأولى. ونفخة الربيع: حين أعْشَبَ.

نــفد: الـنَّفاد: الفناء. [إن هذا لرزقُنا ما له من نفاد]ص/٥٤، وأنفدوا: فَنيَ زادهم .

نــفذ: نفد السهم في الرمية نفوذاً ونفاذاً، ونفذ الـمِثْقب في الخشب: إذا خرِق إلى الجهة الأخرى. والـمَنفذ: الممرّ النافذ.

نــفر: الـنَّفْر: الانزعاج عن الشيء وإلى الشيء، كالفزع إلى الشيء وعن الشيء. يقال: نفر عن الشيء نفوراً. [..ما زادهُم إلا نفوراً] فاطر/٤٢. ونفر إلى الحرب ينـفُر وينفِر نفْرا. [وما كانَ المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفرَ من كل فرقة منهم] التوبة/١٢٢. والاستـنفار: حثّ القوم على النفْر إلى الحرب. والنـفَر والنفرَة والنفير: عدّة رجال يمكنهم النـفْر.

نـفس: النفس: الروح في قوله تعالى: [..أخرجوا أنفسكُم] الأنعام/ ٩٣. والمنافسة: مجاهدة النفس للتشبّه بالأفاضل واللحوق بهم من

غير إدخال ضرر على غيره. [وفي ذلِكَ فليتنافس المتنافسون] المطففين/٢٦. والنَفَس: الريح الداخل والخارج في البدن. والنِّفاس: ولادة المرأة. [والصُبحِ إذا تنفّس] التكوير/١٨. وتنفُّس النهار عبارة عن توسعه.

نفش: النفْش: نشر الصوف [..كالعِهنِ المنفوش]القارعة/٥، ونفْش الغنم: انتشارها والنفَش: الغنم المنتشرة [إذ نفَشَت فيه غنم القوم] الأنبياء/٧٨.

نفع: النَّفْع: ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات، وضدّه الضّرّ.[لا أملكُ لنفسي نفعاً ولا ضرّاً]الأعراف/١٨٨.

نفق: نَفق الشيء :مضى ونَفِد، ينْفُق. والنفقة: اسم لما يُنفَق. والنَّفَق: الطريق النافذ. ومنه: النِّفاق: وهو الدخول في الشرع من باب والخروج عنه من باب.

نفل: النَّفَل قيل: هو الغنيمة بعينها، لكن اختلفت العبارة عنه لاختلاف الاعتبار، فإنه إذا اعتبر بكونه مظفوراً به يقال له: غنيمة، وبكونه مِنْحة من الله يُقال له: نَفَل. وأصل ذلك من النَّفْل، أي: الزيادة على الواجب، ويقال له: النافلة. [فتَهَجَّد به نافلَةً لك] الإسراء/٧٩.

نقب: النقْب في الحائِط والجلْد كالثقب في الخشب. ونقّب القوم: ساروا. والمنقبة: طريق منفذ في الجبال، واستعير لفعل الكريم. والنقيب: الباحث عن القوم وعن أحوالهم. [وبعَثنا منهم اثني عَشر نقيباً]المائدة/١٢.

نقذ: الإنقاذ: التخليص من ورطة. والنَقَذ: ما أَنْقَذتَهُ.

نقر: النقْر: قرْع الشيء المفضي إلى النقْب. والمِنقار: ما يُنقر به كمنقار الطائر. والنقير: وَقْبة في ظهر النواة، ويضرب به المثل في الشيء الطفيف[ولا يظلمون نقيرا] النساء/١٢٤، والناقور: الصور.

نقص: النقص: الخسران في الحظ، والنقصان: المصدر. ونقصته

فهو منقوص. [ونقص من الأموال والأنفس] البقرة/ ١٥٥.
نقض: النقْض: انتـثار العقْد من البناء والحبْل والعقْد. وهو ضد الإبرام. يقال: نَقضْته فانتقض. ومنه استعير نقض العهد: [ثمّ ينقضون عهدهُم] الأنفال/٥٦، [الذي أنقضَ ظهرك]الشرح/٣، أي: كسره حتى صار له نقيض.
نـقم: نقِمت الشيء ونقَمْـتُه: إذا أنكرته، إمّا باللسان أو بالعقوبة [وما نقموا منهُم إلا أن يؤمنوا بالله]البروج/٨. والـنِّقمة: العقوبة.
نكب: نكب عن كذا، أي: مال. [عن الصراط لناكبون] المؤمنون/ ٧٤، والـمَنْكِب: مجتمع ما بين العضُد والكـتِف وجمعه مناكب، ومنه استعير للأرض: [فامشوا في مناكبها] الملك/١٥. والنكَب: داء يأخذ في المنكب. والنكباء: ريح ناكبة عن المهبّ.
نكث: النكْث: نكْث الأكيسة والغزل، قريب من النـقْض، واستعير لنقض العهد [وإن نكـثوا أيمانهم]التوبة/١٢.
نـكح: أصل النِّكاح للعقْد.
نـكد: الـنَّكَد: كلّ شيء خرجَ إلى طالبه بتعَسّر. يقال: رجل نَكَدٌ ونَكِدٌ. [والذي خبث لا يخرج إلاّ نكدا]الأعراف/٥٨.
نـكر: الإنكار: ضدّ العرفان، وأصله: أن يَرِدَ على القلب ما لا يتصوّره، وذلك ضرب من الجهل. وقد يستعمل ذلك فيما يُنكر باللسان، وسبب الإنكار باللسان هو الإنكار بالقلب. [يعرفون نعمة الله ثُم يُنكرونها] النحل/٨٣. والـمُنكَر: كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول، فتحكم بقبحه الشريعة. [وينهون عن المُنكر]آل عمران/ ١٠٤. وتنكير الشيء: جعله بحيث لا يعرف: [نكروا لها عرشها] النمل/٤١. وتعريفه: جعله بحيث يعرف. والـنُّكْر: الدهاء والأمر الصّعب الذي لا يعرف. [يومَ يدعُ الداع إلى شيء نكُر] القمر/٦.
نكس: النّكْس: قلب الشيء على رأسه. ومنه: نُكِسَ الولد: إذا خرج

رجله قبل رأسه.[ثُمَ نُكِسُوا على رؤوسهم]الأنبياء/٦٥. والنُّكْس من المرض أن يعود في مرضه بعد إفاقته. ومن النَّكس في العُمُر قال تعالى: [ومَن نُعمِّرهُ ننكِّسه في الخلق] يس/ ٦٨.

نكص: النكوص: الإحجام عن الشيء. [نكصَ على عقبيه] الأنفال/ ٤٨.

نكف: نَكَفْت من كذا، واستنكفت منه: أنِفْت. [لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله] النساء/١٧٢، وأصله من: نكَفْت الشيء: نحَّيته، ومن النكْف وهو تنحية الدمع عن الخدّ بالإصبع.

نكل: نكل عن الشيء: ضعُفَ وعجز. ونكلته: قيّدته. والنِّكْل: قيْد الدابّة، وجمعه: أنكال [إنّ لدينا أنكالاً وجحيماً]المزمل/١٢. ونكّلت به: إذا فعلتُ به ما ينكّل به غيرُه، واسم ذلك الفعل نَكال: [فجعلناها نكالاً لما بين يديها]البقرة/٦٦.

نم: النَّمّ: إظهار الحديث بالوشاية. والنميمة: الوشاية. ورجلٌ نمّام. وأصل النميمة: الهمس والحركة الخفيفة. [همّاز مشاء بنميم] القلم/١١.

نمل: (النمل): معروف. والأنمُلَة: طرف الأصابع.

نهج: النّهْج: الطريق الواضح. ونَهَج الأمر وأنهَج: وضح. ومنهج الطريق ومِنهاجه: [لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا] المائدة/٤٨. ومنه قولهم: نهج الثوب وأنهج: بان فيه أثرُ البِلي.

نهر: النهر: مجرى الماء الفائض. والنّهار: الوقت الذي ينتشر فيه الضوء. والنّهْر والانتهار: الزّجْر بمغالطة. يقال: نهرهُ وانتهرهُ [ولا تَنْهَرهُما] الإسراء/٢٣.

نهى: النهْي: الزجر عن الشيء، إمّا بالقول أو بغيره. والانتهاء: الانزجار عمّا نهى عنه الشرع. [فهَل أنتُم منتهون] المائدة/ ٩١. والنّهيّة: العقل الناهي عن القبائح وجمعها: نُهى. [إن في ذلك لآيات لأولى النُّهى] طه/٥٤.

نـوب: النَّوْب: رجوع الشيء مرّة بعد أخرى. يقال: نابَ نوْباً ونوْبةً. وسُمِّي النحل نوباً لرجوعها إلى مقارّها. ونابَـتْه نائبةً، أي: حادثة من شأنها أن تنوب دائما. والإنابة إلى الله: الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل: [وخرّ راكعاً وأناب] ص/٢٤. وفلان ينتاب فلانا: يقصده مرة بعد أخرى.

نـوح: (نوح): اسم نبيّ. والنَّوْح: مصدر ناحَ أي: صاح بعويل. يقال: ناحَت الحمامة نَوْحاً، وأصل النوْح: اجتماع النساء في المناحة، وهو من التناوح: أي التقابل. والنوائح: النساء. والـمَنوح: المجلس.

نــور: النور: الضوء المنتشر الذي يعين على الأبصار. وسمَّى الله تعالى نفسه نوراً من حيث أنه هو المنوّر. [الله نورُ السموات والأرض] النور/٣٥. والنار: اللهيب الذي يبدو للحاسة [أفرأيتُم النار التي تورون]الواقعة/٧١، وللحرارة المجردة، ولنار جهنم، ولنار الحرب [كلما أوقَدوا ناراً للحرب]المائدة/٦٤. والمنارة: مفعلـةٌ من النور، أو النار. ومنار الأرض: أعلامها.

نـوس: الناس: قيل أصله أُناس فحذف فاؤه لما أدخل عليه الألف واللام. وقيل: قُلب من نَسِيَ. وقيل: أصله من ناسَ ينوس: إذا اظطرب.

نـوش: الـنَّوْش: التناول. وتناوَش القوم كذا: تناولوه [وأنّى لهم الـتَّـناوُش] سبأ/٥٢، أي: كيف يتناولون الإيمان من مكان بعيد، ولم يكونوا يتناولونه عن قريب في حين الاختيار والانتفاع بالإيمان.

نـوص: ناصَ إلى كذا: التجأ إليه، وناصَ عنه: ارتدّ، ينوص نوصاً. والمناص: الملجأ [ولات حينَ مناص]ص/٣.

نـيـل: النَّـيْل: ما ينالُه الإنسان بيده، نِلْـتُه أَنالُه نَـيْلاً. والنَّوْل: التناول. وأَنـَلْـتُه: أَوْلـَيْـته. ونِلْت أصله: نَوِلت، على فعِلت. وحقيقة النوال: ما يناله الإنسان من الصِّلة.

نــوم: الـنَّـوْم: فُسِّر على أوجه كلها صحيح بنظراتٍ مختلفة. قيل

هو: استرخاء أعصاب الدماغ برطوبات البُخار الصّاعد إليه. وقيل: هو أن يتوفى الله النفس من غير موت: [اَللّه يتوفّى الأنفسَ حين موتها]الزمر/٢. والمنام: النوم . والمنامَة: الثوب الذي يُنام فيه.

نــون: (نون): الحرف. والنّون: الحوت العظيم. وذَا النُّون: (يونس) عليه السلام.

نـــاء: ناءَ بجانبه ينوء ويناء، أي: نهض. وأنأته: أنهضته [إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة]القصص/٧٦.

كتاب الـهـاء

هبط: الهبوط: الانحدار على سبيل القهر، كهبوط الحجر. والـهَبوط المنحدِر. [وإنْ منها لما يهبط من خشية الله]البقرة/٧٤.

هبـا: هبا الغُبار يهبو: ثـارَ وسَطَعَ. والـهَـبْوَةُ كالغَـبْرة. والـهَباء: دقاق التراب وما نبت في الهواء، فلا يبدو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوّة. [فجعلناه هباءً منـثُوراً]الفرقان/٢٣.

هجد: الهجُود: النوم. والهاجِد: النائِم، وتهجَّد: تيـقّظ. والمتهجِّد: المصلِّي ليلاً. [ومن الليل فتهجّد به]الإسراء/٧٩، أي: تيقّظْ بالقرآن.

هجر: الهجْر والهِجْران: مفارقة الإنسان غيرَه، إمّا بالبدن، أو باللِسان، أو بالقلب. والـهُجر: الكلام القبيح المهجور لقُبحه. والهجير والهاجِرة: الساعة التي يُمتنع فيها من السيْر كالحرّ، كأنها هجَرَت الناس وهُجِرت لذلك.

هجع: الـهُجوع: النوم ليلاً. [كانوا قليلاً من اللّيل ما يهجعون] الذاريات/١٧. والهجعة: النومة.

هـد: الهدّ: هدم له وقْع، وسقوط شيء ثقيل. والهدّة : صوت وقْعه. [وتخرّ الجبال هدّا]مريم/٩٠. والهِدّ: المهدُود، كالذبح للمذبوح. وهدّدت فلاناً: إذا زعزعته بالوعيد. والـهَدْهَدَةُ: تحريك الصبي لينام.

هـدم: الهدْم: إسقاط البناء. والهدَم : ما يُهْدَم. وهَدَّم للتكـثير.

هدى: الهداية: دَلالة بلطف، ومنه: الـهدِيّة. وخُـصّ ما كان دَلالةً بهَدَيتُ، وما كان إعطاءً بأهدَيْت. وهداية الله للإنسان على أربعة أوجه:

الأول: الهداية التي عم بجنسها كل مكلَّف من العقل والفطنة، [ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى] طه/٢٠.

الثاني: الهداية التي جَعل للناس بدعائه إيّاهم على ألسنة الأنبياء وإنزال القرآن [..يهدون بأمرنا]الأنبياء/٧٣.

الثالث: التوفيق الذي يختصّ به من اهتدى، وهو المعنى بقوله تعالى:[والذين اهتدَوا زادهم هدىً]محمد/١٧.

الرابع: الهداية في الآخرة إلى الجنّة المعنى بقوله: [..سيهديهم ويصلح بالهم] محمد/٥..

وهذه الهدايات مترتبة، فإنّ مَن لم تحصل له الأولى لا تحصل له الثانية، ومن لم تحصل له الثانية لا تحصل له الثالثة والرابعة. قوله تعالى: [من يهد الله فهو المهتد]الإسراء/٩٧، أي: طالب الهدى ومتحريه هو الذي يوفقه ويهديه إلى طريق الجنة لا مَن ضادّه، فيتحرّى طريق الضّلال والكفر. والهُدى والهِداية واحد لكن قد خصّ الله عزّ وجلّ لفظة الهدى بما تولاّه وأعطاه، واختصّ هو به دون ما هو إلى الإنسان: [هدىً للمتقين]البقرة/٢.

والاهتداء: يختصّ بما يتحرّاه الإنسان على طريق الاختيار, [ولا يهدون سبيلاً] النساء/٩٨. والاهتداء: طلب الهداية. والهَدْي: مختصّ بما يُهدى إلى البيت، والواحدة: هدِيّة. والهدِيّة مختصّة باللّطف الذي يهدي بعضنا إلى بعض.

هرت: (هاروتَ) و(ماروتَ): مَلَكان. والهَرْت: سعة الشدق، وأصله من هرِتَ ثوبَه: إذا مزّقه.

هرع: [1]هرِعَ وأهْرَعَ: ساقه سوْقاً بعنف وتخويف: [وجاءه قومه يُهرَعون إليه]هود/٧٨. وهرَع برُمْحه فتهرّع: إذا أشرعه سريعاً. والهَرِع: السريع المشي والبكاء.

هرن: (هرون): اسم أعجمي.

هزز: الهَزّ: التحريك الشديد. يقال: هززه فاهتزّ: [فلمّا رآها تهتزّ..]النمل/١٠. يقال: سيف هَزهاز، وماء هُزْهِز.

هزل: الهزْل: كل كلام لا تحصيل له ولا ريْع تشبيهاً بالهُزال: [وما

١- وردت كلمة (هرع) قبل (هرت)، والصحيح ما فعلناه . (ع.ع)

هو بالـهَزل] الطارق/١٣.
هـزؤ: الـهُزْء: مزح في خِفْية، وقد يقال لما هو كالمزْح، والاستهزاء: ارتياد الـهُزُء، وإن كان قد يعبّر به عن تعاطي الهزء كالاستجابة كونها ارتياداً للإجابة، وقد كان يجري مجرى الإجابة.
هـزم: أصل الهَزْم: غمز الشيء اليابس حتى ينحطم، كهزم الشن، وهزم القثّاء والبطيخ. ومنه الهزيمة لأنه كما يعبّر عنه بذلك يعبّر عنه بالحطْم والكسْر. [..فهزموهم بإذن الله]البقرة/٢٥١.
هشش: الهشّ: يقارب الهزّ في التحريك، ويقع على الشيء اللين كهَشّ الورق: خبطه بالعصا. [وأهشُّ بها على غنمي]طه/١٨. ورجل هشُّ الوجه: طلِق الـمحيّا.
هشم: الهَشْم: كسر الشيء الرخو كالنّبات: [فأصبح هشيماً] الكهف/٤٥.
هضم: الهضْم: شدخ ما فيه رخاوة. يقال هضمتُه فانهضَم: [ونخْل طلعها هضيم] الشعراء/١٤٨، أي: داخل بعضه في بعض كأنّما شدخ. والهاضوم: ما يهضم الطعام. يقال: بطن هَضوم. واستعير الهضم للظلم: [فلا يخاف ظلما ولا هضماً] طه/١١٢.
هطع: هطع الرجل ببصره: إذا صوّبه، وبعير مُهْطِع: إذا صوّب عنقه [مهطعين مقنعي رؤوسهم] إبراهيم/٤٣.
هـلل: الهِلال: القمر في أول ليلة والثانية، ثم يقال له القمر. وشبّه به السِّنان الذي يصاد به وله شعبتان كرمي الهلال. وضرب من الحيات، والماء المستدير القليل في أسفل الرِّكِيّ، وطرف الرّحا. فيقال لكل واحد منهما: هِلال. وأهلّ الهلال: رُؤِي. واستهّل: طلب رؤيته. والإهلال: رفع الصوت عند رؤية الهلال، ثم استعمل لكل صوت، وبه شبّه إهلال الصبيّ. [وما أُهِلَّ به لغير الله] البقرة/ ١٧٣.
هـل: هَلْ: حرف استخبار، إمّا على سبيل الاستفهام، مثل: [هل

عندكم من علم فتخرجوه لنا]الأنعام/١٤٨، وإمّا على التقرير، مثل: [هل تعلم له سميّاً] مريم/٦٥.

هلك: الهلاك على أربعة أوجه[1]؛ الأول: افتقاد الشيء عنك، وهو عند غيرك موجود:[هَلَك عني سُلطانِية] الحاقة/٢٩. الثاني: هلاك الشيء باستحالة وفساد: [ويهلك الحرث والنسل] البقرة/٢٠٥. والثالث: الموت [إن امرؤٌ هَلَك] النساء/١٧٦.[وما يهلكنا إلاّ الدهر] الجاثية/٢٤. والرابع: بطلان الشيء من العالم وعدمه رأساً، وذلك المسمّى فناء المشار إليه بقوله: [كل شيء هالك إلا وجهَه] القصص/٨٨. والتَّهلُكَة: ما يؤدِّي إلى الهلاك.

هلم: هلمّ دعاء إلى الشيء. وفيه قولان، أحدهما: أن أصله ها لُمّ، من قولهم: لممت الشيء، أي: أصلحته، فحذف ألفها فقيل: هلمّ. وقيل: أصله هل أَمَّ، كأنّه قيل: هل لك من كذا أمَّهُ أي: قصده، فرُكِّبا.

همم: الهمّ: الحزن الذي يذيب الإنسان. يقال همَمْت الشحم فانهَمَّ. والهمّ: ما هممت به في نفسك: [إذ هَمَّ قوم أن يبسطوا] المائدة/١١. والهوام: حشرات الأرض.

همد: يقال: همدت النار: طُفِئَت. ومنه أرض هامدة: لا نبات فيها. ونبات هامدٌ: يابسٌ [وترى الأرضَ هامدةً]الحج/٥. والإهماد: الإقامة بالمكان كأنه صار ذا همد.

همر: الهمْر: صبّ الدمع والماء. يقال: هَمَرَهُ فانهَمَر. [ففتحنا أبواب السماء بماء منهمِر]القمر/١١. وهمرَ ما في الضرع: حلبه كلّه.

همز: الهمز كالعصْر. وهمز الإنسان: اغتيابه، يقال: رجل هامز وهمّاز وهمزة: [همّاز مشاء بنميم]القلم/١١. [ويل لكلّ همزة لمزة] الهمزة/١.

١-ذكر الراغب أنّ (الهلاك) على ثلاثة أوجه، ثم عدّ أربعة أوجه، وما أورَدناه هو الصحيح. (ع.ع).

همس: الهمْس: الصوت الخفيّ، [فلا تسمع إلاّ همساً] طه/١٠٨.

هنا: (هنا): يقع إشارة إلى الزمان، والمكان القريب، يقال: هنا، وهناك، وهنالك.

هنأ: الهنيء: كلّ ما لا يلحق فيه مشقة، ولا يعْقُب وخامة، وأصله في الطعام، يقال: هنئ الطعام فهو هنيء. [فكلوه هنيئاً مريئاً] النساء/٤.

هود: الهَوْد: الرجوع برفق، ومنه: التهويد، وهو مشي كالدبيب، وصار الهوْد في التعارف: التوبة. [إنّا هدنا إليك]الأعراف/١٥٦، أي تبْنا, و(يَهود): قيل من قولهم: هدنا إليك. كما أنّ (نصارى): من [مَن أنصاري إلى الله] الصف/١٤. و(هود): اسم نبي، وفي الأصل: جمع هائد، أي تائب.

هار: يقال: هارَ البناء، وتهوّر: إذا سقط، نحو: انهار. [..على شفا جرفٍ هارٍ فانهار به]التوبة/١٠٩. يقال بئر هائر، وهارٌ، ومُهارٌ. وتهوَّرَ الليل: اشتدّ ظلامه.

هيت:(هيْتَ): قريب من (هلمّ) [..وقالت هيت لك]يوسف/٢٣.

هات: يقال: هات، وهاتيا، وهاتوا: [..هاتوا برهانكم]البقرة/١١١.

هيهات: هيهاتَ: كلمة تُسْتَعمَل لتبعيد الشيء [هيهاتَ هيهاتَ لما توعدون] المؤمنون/٣٦، أي: البعد لما توعدون.

هاج: يقال: هاج البقل يهيج: اصفرّ وطاب [ثم يهيج فتراه مصفرّاً] الزمر/٢١، وهاجَ الدم والفحل هيجاً وهياجاً. والهيجاء: الحرب. وهيّجت البعير: أثَرْتُه.

هيم: يقال: رجل هَيْمان، وهائم: شديد العطَش. وهام على وجهه: ذهب، وجمعه: هيم [..فشاربون شُرب الهيم]الواقعة/٥٥. والهُيام: داء يأخذ الإبل من العطش. ويضرب به المثل فيمن اشتدّ به العِشق. [في كل وادٍ يهيمون]الشعراء/٢٢٥، أي: في كل نوع من الكلام يَغْلُون في المدح والذّم. وهامَ: ذهب في الأرض، وعطِش، واشتدّ

عشقه.
هـان: الـهَوان على وجهين: أحدهما: تذلّل الإنسان في نفسه لما لا يُلْحِق به غضاضة، فيمدح به: [يمشُون على الأرض هوْناً] الفرقان/٦٣. والثاني: أن يكون من جهة متسلّط مستخِفّ به فـيُذَمّ به: [تُجْزَون عذاب الهون]الأنعام/٩٣. وهان الأمر عليه: سَهُل.
هوى: الهَوى: ميْل النفس إلى الشهوة، ويقال ذلك للنفس المائلة إلى الشهوة، وقيل: سمِّي بذلك لأنّه يهوي بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية، وفي الآخرة إلى الهاوية. والهُوِيّ: سقوط من علْو إلى سُفْل. والهاوية: هي النار. [..اسْتهوته الشياطين]الأنعام/٧١، أي: حملته على إتباع الهوى. والهواء: ما بين الأرض والسماء [وأفئدتهم هواء] إبراهيم/٤٣، إذ هي بمنزلة الهواء في الخلاء. وأهْواه، أي: رفعه في الهواء وأسقطه. [..والمؤتفكة أهوى]النجم/٥٣.
هـيـأ: الهيئة: الحالة التي يكون عليه الشيء، محسوسة كانت أو معقولة، لكن في المحسوس أكثر. والمهايأة: ما يتهيّأ القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين.
هــا:(ها) للتنبيه، في قولهم: هذا وهذه، وقد رُكِّب مع ذا و ذِه و أولاء حتى صار معها بمنزلة حرف منها: [ها أنتم هؤلاء..] آل‌عمران / ٦٦. و (ها) كلمة في معنى الأخذ، وهو نقيض (هات)، أي: إعْطِ، يقال: هاؤُمُ، وهاؤموا [هاؤمُ اقرءوا كتابيه] الحاقة/ ١٩.

كتاب الـواو

وبـل: الوَبـْل والوابِل: المطر الثقيل القِطار [فأصابه وابل] البقر/ ٢٦٤، ولمراعاة الـثّـقل قيل للأمر الذي يُخاف ضرره: وَبال [فذاقوا وَبالَ أمرهم]التغابن/٥. وكلأ وبيل: يُخاف وباله [فأخذناه أخذا وبيلا] المزمل/١٦.

وبر: الوَبَر: معروف، وجمعه: أوبار [ومن أوصافها وأوبارها] النحل/ ٨٠. وسكان الوَبـَر: مَن بيوتهم من الوبَر.

وبق: وبق: إذا تثبّط فهلك، وَبَقاً ومَوْبِقاً [وجعلنا بينهم موبقا] الكهف/٥٢. وأوبقه كذا. [أو يوبقهنّ بما كسبوا] الشورى/ ٣٤.

وتـن: الوتين: عِرْقٌ يَسْقي الكَبِد، إذا انقطع مات صاحبه. [ثم لقطعنا منه الوتين]الحاقة/٤٦.

وتـد: الوتـِد والوتـَد: معروف.

وتـر: الـوَتـْر في العدد: خلاف الشفع [والشفع والوتر]الفجر/٣، وتَرْتـُه: أصبته بمكروه [ولن يتركم أعمالكم]محمد/٣٥. والتواتر: تتابع الشيء وِتراً وفرادى. وجاءوا تترى: [أرسلنا رسلنا تترى] المؤمنون/ ٤٤.

وثـق: وثقْت به أثِـقُ ثـِقَة: سكنت إليه واعتمدْتُ عليه. وأوثقته: شددته. والوَثاق والوِثاق: اسمان لما يوثق به الشيء. [ولا يوثق وثاقَه أحد] الفجر/٢٦، والميثاق: عقد موثّق بيمين وعهد. والمَوْثق: الاسم منه. والوثقى: تأنيث الأوثق. [العروة الوثقى]البقرة/٢٥٦.

وثـن: الوَثـَن: حجارة تُعـبَد. جمعه: أوثان.

وجب: الوجوب: الثبوت. والواجب يقال على أوجه؛ الأول: في

مقابلة الممكن. والثاني: ما إذا لم يُفعل يستحق اللوم, وهو ضربان واجبٌ من جهة العقل، وواجبٌ من جهة الشرع.
وجد: الوجود أضرب: وجود بإحدى الحواس الخمس، ووجود بقوة الشهوة كوجود الشبع، ووجود بقوّة الغضب كوجود السخط، ووجود بالعقل.
وجس: الوَجْس: الصوت الخفي، والتوجّس: التسمّع. والإيجاس: وجود ذلك في النفس [فأوجَسَ منهم خِيفة]الذاريات/٢٨. الهاجس: مبتدأ التفكير، ثم يكون الواجس الخاطر.
وجل: الوَجل: استشعار الخوف. يقال: وجِل يوجَل وجَلا، فهو وَجِلٌ.
وجف: الوجيف: سرعة السيْر: وأوجفْت البعير: أسرعته [فما أوجفتم عليه من خيل ولا رِكاب]الحشر/٦، [قلوب يومئذٍ واجفة] النازعات/٨، أي: مضطربة.[١]
وجه: أصل الوجه الجارِحة. ولما كان الوجه أول ما يستقبلك، وأشرف ما في ظاهر البدن أستعمل في مستقبل كلّ شيء، وفي أشرفه ومبدئه، فقيل: وجه كذا. وعبّر عن الذات بالوجه في قوله تعالى: [ويبقى وجه ربك..]الرحمن/٢٧. والجهة والوجهة: المقصد [ولكلّ وِجْهة هو مولّيها]البقرة/١٤٨. وفلان وجيه: ذو جاه [وجيهاً في الدنيا والآخرة]آل‌عمران/٤٥.
وحد: الوحْدة: الانفراد، والواحد: مالا جزءَ له، ثم يطلق على كل موجود.
وحش: الوحْش: خِلاف الأنس، وجمعه وحوش، وتسمّى بها الحيوانات التي لا أُنس لها. والوحْش: المكان الذي لا أُنس فيه، والوحشي: منسوب إليه.

١-وضع الراغب (وجه) قبل (وجف)، والصحيح هذا الترتيب. (ع.ع)

وحى: أصل الوحي: الإشارة السريعة. ولتضمن السرعة قيل: أمر وحْى. والوحي: الكلمة الإلهية إلى أنبيائه، وذلك أضرب حسبما دلّ عليه قوله تعالى: [وما كان لبشر أن يكلمه الله إلاّ وحياً]، إلى قوله: [بإذنه ما يشاء] الشورى/٥١. وهناك وحي بإلهام كقوله تعالى: [وأوحينا إلى أمّ موسى] القصص/٧. وأما بتسخير كقوله تعالى: [وأوحى ربك إلى النحل] النحل/٦٨.

ودد: الودّ: محبة الشيء، وتمنّي كونه، والله سبحانه هو الودود [كثير الودّ]. والوَدّ: صنم سمي بذلك لمودّتهم له. ومن المودّة التي تقتضي معنى التمنّي: [وَدَّتْ طائفة من أهل الكتاب لو يضلّونكم] آل عمران/٦٩.

ودع: الدَّعَة: الخفض. يقال: ودَعْت كذا أدَعُه ودْعاً. نحو: تركته، وادِعا. وفلان في دَعَة: في خفْضِ عيْش. والتوديع: من الدعة. [ما ودّعك ربك] الضحى/٣ : ما تركك.

ودق: الوَدَق قيل: ما يكون من خلال المطر كأنه غبار، وقد يعبّر به عن المطر. [فترى الودْق يخرج من خِلاله]النور/٤٣.

ودي: الوادي: الموضع الذي يسيل فيه الماء، وجمعه: أَوْدِيَة. والودْي: ماء الرجل عند المداعبة وبعد البول. وأوْداه: أهلكه. والدّية: لما يعطى من الدم.

وذر: [يقال: فلان يذَر الشيء، أي: يَقْذفُه لقلّة اعتداده به]، ولم يستعمل ماضيه [ويَذَرَكَ وآلهتك]الأعراف/١٢٧.

ورث: الوِراثة والإرْث: انتقال قُنيةٍ إليك عن غيرك من غير عَقْد، ولا ما يجري مجرى العقد. وتراث أصله: وُراث.

ورد: الوُرود أصله: قصْد الماء، ثم يستعمل في غيره. والوِرْد: الماء المرشَّح للورود. واستعمل في النار على سبيل الفظاعة: [وبئس الوِرد المورود] هود/٩٨، والوارد: الذي يتقدم القوم فيسقي

لهم [فأرسلوا واردهم] يوسف/١٩. والوريد: عرق يتصل بالكبد والقلب وفيه مجاري الدم: [ونحن أقرب إليه من حبل الوريد]ق/١٦.
ورق: ورق الشجر جمعه: أوراق، الواحدة: ورقة، والورِق: الدراهم. [فابعثوا أحدكم بوَرِقكم هذه]الكهف/١٩.
وري: واريت كذا: سترته [يواري سوآتكم]الأعراف/٢٦، وتوارى: استتر.[توارت بالحجاب] ص/٣٢. ووَرِي الزّنْد يرِي وَرْياً: خرجَتْ نارُه. و وراء: خلف.
وزر: الوزَر: الملجأ الذي يُلتجأ إليه من الجبل. والوِزْر: الثّقْل تشبيها بوَزْر الجبل، ويعبر به عن الإثم والثقل: [ليحملوا أوزارهم] النحل/٢٥، والوزير: المتحمّل ثِقْل أميره وشُغْلَه، وأوزار الحرب: آلتها من السلاح. والمؤازرة: المعاونة.
وزع: يقال: وزعْتُه عن كذا: كفَفْتُه عنه: [رب أوزعني أن أشكر نعمتك] النمل/١٩: أولِعْني ذلك، واجعلني بحيث أزِعُ نفسي عن الكفران.
وزن: الوَزْن: معرفة قدر الشيء. يقال: وزنتُه وَزْناً و زِنَةً.
وسوس: الوسْوَسَة: الخطْرة الرديئة، وأصله من الوسْواس وهو صوت الحَلْي والهمس الخفي. ويقال لهمس الصائد: وسْواس.
وسط: وسَط الشيء: ما له طرفان متساويا القدْر. وتارة يقال فيما له طرفان مذمومان فيستعمل استعمال القصْد المصون عن الإفراط والتفريط. [وكذلك جعلناكم أمّة وسطاً] البقرة/١٤٣.
وسع: السِّعة: يقال في الأمكنة، وفي الحال، وفي الفعل، كالقُدرة والجُود ونحو ذلك. [إن أرضي واسعة] العنكبوت/٩٧. [لينفق ذو سعةٍ من سعته] الطلاق/٧. والوُسْع في القدرة: ما يفضُل عن قدْر المكلف. ووسِعَ الشيء: اتّسع. والوُسْع: الجِدَة والطاقة.
وسق: الوَسْق: جَمْعُ المتفرّق. يقال: وسقت الشيء إذا جمعته، وسمي قدْر معلوم من الحمل كحمل البعير: وُسْقاً. وقيل هو ستون

صاعاً. [والليل وما وسق]الانشقاق/١٧، أي: وما جمع من الظلام. والاتساق: الاجتماع والاطراد: [والقمر إذا اتّسق]الانشقاق/١٨.
وسل: الوسيلة: التوصّل إلى شيء برغبة، وهي أخص من الوصيلة، لتضمّنها لمعنى الرغبة: [وابتغوا إليه الوسيلة]المائدة/٣٥، أي: بمراعاة سبيله بالعلم والعبادة، وتحرّي مكارم الشريعة.
وسم: الوَسْم: التأثير، والسِّمة: الأثر. [إن في ذلك لآيات للمتوسمين] الحجر/٧٥، أي: للمعتبرين العارفين المتّعظين. وهذا التّوسم هو الذي سمّاه قوم: الزكانة، وقوم: الفِراسة، وقوم: الفِطنة. ومَوْسِم الحاج: مَعْلَمهم الذي يجتمعون فيه.
وسن: الوسَن والسِّنَة: الغفْلة والغَفْوة. [لا تأخذه سِنَة ولا نوم] البقرة/ ٢٥٥.
وسى: (موسى): اسم نبي [غير عربي] ومن جعله عربياً فعنده منقول عن موسى الحديد، يقال: أوسَيت رأسه: حلقته.
وشى: وشَيْت الشيء وشْيا: جعلت فيه أثراً يخالِف معظم لونه، والشيَة: فِعْلَة من الوَشْي (أصلها وِشية، فحذفت الفاء. مثل: عِدة وزِنة). قال تعالى: [مسَلَّمة لا شِيةَ فيها]البقرة/٧١.
وصب: الوَصَب: السُّقْم اللاّزم، ويتوصّب: يتوجّع. [ولهم عذاب واصب] الصافات/٩. [وله الدين واصباً]النحل/٥٢، أي: دائماً.
وصد: الوصيدة: حُجْرة تُجعل للمال في الجبل. وأوْصَدْتُ الباب: أطبقته وأحكمته. [عليهم نار مؤصدة]البلد/٢٠: مُطبَقَة.
وصف: الوَصْف: ذكر الشيء بحِلْيَتِه ونعته. والصِّفَة: الحالة التي عليها الشيء من حِليته ونعته، كالزِنة التي هي قدْر الشيء. [ربِّ العزّة عمّا يصفون] الصافات/١٨٠، تنبيه على أن أكثر صفات الله سبحانه ليس ما يعتقده كثير من الناس، لم يُتصَوّر عنه تمثيل ولا تشبيه. والوصيف: الخادم، والوصيفة: الخادمة.
وصل: الاتصال اتحاد الأشياء بعضها ببعض، ويُضاد الانفصال.

ويستعمل الوصْل في الأعيان، وفي المعاني، [..ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل] البقرة/٢٧. [ولقد وصّلنا لهم القول..] القصص/ ٥١، أي: أكثرنا لهم القوْل موصولاً بعضُه ببعض. [ولا وصيلة ولا حام] المائدة/١٠٣، وهو أن أحدهم كان إذا ولَدَت له شاته ذكراً وأنثى، قالوا: وصلت أخاها، فلا يذبحون أخاها من أجلها.

وصى: الوَصِيّة: التقدم إلى الغير بما يَعْمَل به مقترناً بوعظ، من قولهم: أرض واصية: متصلة النبات. يقال: أوصاه ووصّاه.

وضع: الوضْع: أعم من الحطّ. ومنه: المَوْضِع. [يحرّفون الكلم عن مواضعه] النساء/٤٦. ووضع البيْت: بناؤه[إنّ أوّل بيت وُضع للناس] آل عمران/٩٦. وأوضعت الدابة: حملتُها على الإسراع، [ولأوضعوا خِلالكم] التوبة/٤٧. والوضيع يقابل الرفيع.

وضن: الوضْن: نَسْج الدِّرْع، ويُستعار لكلّ نَسْج محكَم: [على سررٍ موضونة] الواقعة/١٥. ومنه: الوضين وهو حِزام الرَّحْل وجمعه: وُضُن.

وطر: الوَطَر: النَّهمة والحاجة المهمّة، [فلمّا قضى زيد منها وطراً] الأحزاب/٣٧.

وطأ: وطُؤَ الشيءُ فهو وطيء بيّن الوطاءَة. والوِطاء: ما تَوَطَّأْت به، ووطِئته برِجلي أطؤُه وطْأ ووَطاءة، [إن ناشئة الليل هي أشدّ وطأ] المزّمل/٦. والمواطأة: الموافقة، وأصله: أن يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه، قال تعالى: [ليواطئوا عدّة ما حرّم الله]التوبة/٣٧.

وعد: الوَعْد يكون في الخير والشر، والوعيد: في الشّرّ خاصّة. والموعِد والميعاد: يكونان مصدراً واسماً.

وعظ: الوعْظ: زجر مقترن بتخويف. وقيل: هو التذكير بالخير فيما يرّق له القلب. والعِظة والموعظة: الاسم.

وعى: الوعْى: حِفْظ الحديث ونحوه. والإيعاء: حفظ الأمتعة في

الوِعاء. ووعْي القوم: صُراخُهم.

وفد: وفَد القوم تـفِدُ وِفادة، وهم وفْد و وُفود. وهم: الذين يَقْدُمون على الملوك مستنجزين الحوائج. ومنه: الوافد من الإبل، وهو السابق لغيره. [يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً]مريم/٨٥.

وفـر: الوَفْر: المال التام. يقال: وَفَرْت كذا: تـمّمته وكمّلته. و وفّرته: تكـثير.

وفض: الإيفاض: الإسراع، وأصله: أن يَـعْدُو من عليه الوفْضة، وهي الكِنانة تتخشخش عليه، وجمعها: الوِفاض. [..كأنهم إلى نصُب يوفضون] المعارج/٤٣، أي: يسرعون.

وفـق: الوِفْق: المطابقة بين الشيئين [جزاءاً وفاقاً]النبأ/٢٦. ووافـقْتُ الأمر: صـادَفـته. والتوفيق: مطابقة فعل الإنسان القَدَرَ، في الخير. [وما توفيقي إلاّ بالله] هود/٨٨.

وفـي: الوافي: الذي بلغ التمام. [وأوفوا الكيل إذا كِلْتم]الإسراء/٣٥. يقال: وَفى بعهده يفي وَفاءً. وأوفى: إذا تـمّم العهد ولـم ينقض حِفظه، والغدر ضدّه. وتوفية الشيء: بذلُه وافياً. واستيفاؤه: تناوله وافياً. وقد عـبِّر عن الموت والنوم بالتوفّي.

وقب: الوقْب: كالنقرة في الشيء. ووقب: إذا دخل في وقْبٍ. ومنه: وقَـبَت الشّمس: غابَت. [ومن شرّ غاسق إذا وقب]الفلق/٣.

وقـت: الوقْت: نهاية الزمان المفروض للعمل. ولهذا لا يكاد يُقال إلاّ مقدّراً نحو قولهم: وقَّتُّ كذا. جعلت له وقتاً. والميقات: الوقْت المضروب للشيء، والوعد الذي جُعل له وقت. [..إلى ميقات يوم معلوم] الواقعة/٥٠.

وقـد: يقال: وقَدَت النار تقِدُ وُقوداً و وَقْداً. والوَقود: الحطب المجعول للوُقود، ولما حصل من اللهب. [وَقودها الناس والحجارة] البقرة/٢٤.

وقـذ: [والموقوذة] المائدة/٣، أي: المقتولة بالضرب.

وقـر: الوقْر الـثّقل في الأذُن. والوِقْر الحِمْل للحِمار وللبغل كالوِسق للبعير. والوَقار: السّكون والحِلم. وهو وَقور. [وقَرْن في بيوتكنّ] الأحزاب/ ٣٣. وقيل: هو من الوَقار.

وقـع: الوقوع: ثبوت الشيء وسقوطه. والواقعة: لا تقال إلاّ في الشدّة والمكروه: [إذا وقعَت الواقعة]الواقعة/١. ووقوع القول: حصول متضمنه، قال تعالى: [ووقع القول عليهم بما ظلموا] النمل/ ٨٥، أي: وجب العذاب الذي وُعدوا لظلمهم. والمواقعة: كناية عن الجماع. والمواقعة في الحرب. والتوقيع: أثَر الدَّبَرِ بظهر البعير، وأثر الكتابة في الكتاب.

وقف: يقال: وقفْت القوم أقِفُهم وقفاً، [وقِفوهم إنّهم مسؤولون] الصافات/٢٤. وموقف الإنسان: حيث يقف.

وقـي: الوِقاية: حفظ الشيء مما يؤذيه ويضرّه. يقال: وقّيْت الشيء أَقيه وِقاية و وِقاء. والتقوى: جعل النفس في وقاية مما يخاف، هذا تحقيقه؛ ثم يسمى الخوف تارةً تقوى والتقوى خوفاً حسب تسمية مقتضي الشيء بمُقْتَضِيه، والمقتضي بِمُقْتَضاه، وصار التقوى في تعارف الشرع: حفظ النفس عمّا يؤثم، وذلك بترك المحظور. واتّقى فلان بكذا: إذا جعله وِقاية لنفسه، وقوله تعالى: [أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة]الزمر/٢٤، تنبيه على شدّة ما ينالهم، وإنّ أجدر شيء يتقون به من العذاب يوم القيامة هو وجوههم.

وكد: وكّدت القوْل والفِعل وأكّدته: أحكمته. [ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها] النحل/٩١.

وكز: الوكْز: الطعْن، والدفع، والضرب بجميع الكف: [فوكزه موسى] القصص/١٥.

وكل: التوكيل: أن تعتمد على غيرك وتجعله نائباً عنك، والوكيل: فعيل بمعنى المفعول.[وكفى بالله وكيلاً]النساء/٨١،أي: اكتف به أن يتولى أمرك ويتوكّل لك. والتوكّل: الاعتماد. وتواكَلَ القوم: اتّكَل كلّ

على الآخر. والوكيل: أعم من الكفيل، فكل كفيل وكيل وليس العكس.
ولـج: الوُلوج: الدخول في مضيق [حتى يلج الجمل في سمّ الخياط] الأعراف/٤٠، وقوله: [يولج الليل في النهار..]الحج/٦١، فتنبيه على ما ركّب عزّ وجلّ عليه العالم من زيادة الليل في النهار، وزيادة النهار في الليل، وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها. والوليجة: كل ما يتّخذه الإنسان معتمداً عليه، وليس من أهله [ولم يتّخذوا من دون الله ولا رَسوله ولا المؤمنين وليجة] التوبة/١٦.
وكـأ: الوِكاء: رِباط الشيء، وقد يُجعَل الوِكاء اسماً لما يُجْعل فيه الشيء فيُشدّ به، ومنه أوكأتُ فلاناً: جعلتُ له متّكأً. وتوكّأ على العصا: اعتمدَ بها وتشدّدَ بها. [هي عصايَ أتوكّأ عليها]طه/١٨.
ولـد: الولَد: المولود، يقال: للواحد والجمع والصغير والكبير. والوالدان: الأب والأم. والوليد: من قرب عهده بالولادة. والوُلْد: جمع وَلد.
وهب: الـهِبة: أن تجعل مِلْكك لغيْرك بغير عِوَض. يقال: وَهَبته هِبةً وموهبةً وموهِباً. والوهّاب: سبحانه وتعالى يعطي كلاًّ على استحقاقه.
وهج: الوهَج: حصول الضوء والحرّ من النار [سراجاً وهّاجاً] النبأ/١٣، أي: مضئياً. ووهَج يهِج ويوْهج، وتوهّج.
ولـي: الوَلاء والتوالي: أن يحصُل شيئان فصاعداً حصولاً ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان، والنسبة، والدين، والصداقة والنصرة والاعتقاد. والوَلاية: النصرة. والوِلاية: تولّي الأمر. والولّي والموْلى: الـمُوالي والـمُوالى. يقال: المؤمن وليّ الله، والله وليّ المؤمنين. والتولّي: ترك الائتمار [ولا تولّوا عنه] الأنفال/٢٠. و ولّى دُبُره: انهزم. والوَلْي: المطر الذي يلي الوَسْمِيَّ.

وهن: الوهْن: ضعف من حيث الخَلق، أو الخُـلُق [وهنا على وهن] لقمان/ ١٤، أي: كلّما عَـظُمَ في بطنها زادَها ضعفاً على ضعف.

وهي: الوهْي: شقّ في الأديم والثوب ونحوهما [وانشقّت السماء فهي يومئذ واهية]الحاقة/١٦. وكلّ شيء استرخى رِباطه فقد وهى.

وَيْ: وَي: كلمة للـتّحسّر والتّندّم والـتّعجّب [وَيـْكأنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء] القصص/٨٢.

ويل: ويْل: قُـبْح، وقد يستعمل على التحسّر. [ووَيـْلٌ للكافرين] إبراهيم/ ٢.

كتاب اليـاء

يـأس: اليأْس: انـتفاء الطمع.

يـبس: يَـبَس الشيء يَـيْـبَس. واليـبْس: يابس النبات، وهو ما كانت فيه رطوبة فذهبت. واليَـبَس المكان يكون فيه ماء فيذهب [فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً] طه/٧٧.

يـتم: اليُـتْم: انقطاع الصبيّ عن أبيه قبل بلوغه. وكل منفرد يتيم. يقال: درّة يتيمة.

يـد: اليد: الجارحة. أصله: يَدْيٌ. لكون جمعه: أيْدٍ ويديّ. [واذكر عبدنا داود ذا الأيد] ص/١٧، أي ذا القوة. و[أُولي الأيدي والأبصار] ص/٤٥، إشارة إلى القوة الموجودة لهم.

يسر: اليُسْر: ضد العُسر. وتيسّر كذا واستيْسَر، أي: تَسَهّل. ويسَّر: سهّل وهـيّـأ. واليسير: الشيء القليل. والميْسَرة واليَسار: الغِنى.

يـقن: اليقين: من صفة العلم فوق المعرفة والدِّراية وأخواتها. يقال: عِلْم يقين، ولا يقال: معرفة يقين، وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم. وقال تعالى: [..علم اليقين]التكاثر/٥، و [..عين اليقين] التكاثر/٧، و[حق اليقين]الواقعة/٩٥، وبينها فروق.

يـم: اليمّ: البحر، ويـمامة: اسم امرأة، وبها سميت مدينة اليمامة.

يـمن: اليمين: أصله الجارحة. واستعماله في وصف الله في قوله: [والسموات مطويات بيمينه]الزّمر/٦٧، على حدّ استعمال اليد فيه. [إنّكم كنتم تأتوننا عن اليمين]الصافات/٢٨، أي: الناحية التي كان منها الحق فتصْرفوننا عنها. [لأخذنا منه باليمين] الحاقة/٤٥، أي: منعناه ودفعناه. [وأصحاب اليمين] الواقعة/ ٢٧، أي: أصحاب السعادات والميامِن، واستعير اليمين للتيمّن. واليمين في الحلف مستعار من اليد اعتباراً بما يفعله الـمُعاهِد والـمُحالِف وغيره [أم لكم أيمان علينا بالغة] القلم/٣٩. [وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم]

التوبة/ ١٢.

ينع: يَنَعَت الثمرة تَيْنَع يَنْعا ويُنْعا، وأيْنَعَتْ إيناعاً، وهي يانعة ومونِعة. [أنظروا إلى ثمره إذا أثمر ويَنْعِه]الأنعام/٩٩. واليانع: المدْرك البالغ.

يوم: اليوم: يُعبّر به عن وقت طلوع الشمس إلى غروبها، وقد يُعبّر به عن مدّة من الزمان أيّ مدة كانت: [وذكّرهم بأيّام الله] إبراهيم/٥، فإضافة الأيام إلى الله تعالى تشريف لأمرها لما أفاض الله عليهم من نعمة فيها. ويركّب (يوم) مع (إذ) فيقال: (يومئذ) كقوله تعالى:[فذلك يومئذ يوم عسير]المدثر/٩.

يس: (يس) قيل: معناه يا إنسان[١]. والصحيح أن (يس): هو من حروف التهجي كسائر أوائل السور.

يـــا: (يا): حرف النداء ، ويستعمل في البعيد.

١-هذا مرويّ عن (ابن عبّاس) و(الحسن) و(عكرمة) و(الضحاك). (الدرّ المنثور) ٤١/٧.(ع.ع)

بهذا كمل
بفضل الله المعين
تهذيب هذا الكتاب النفيس
(مفردات ألفاظ القرآن)
للعلاّمة الإمام الراغب الأصفهاني،
في مدينة (السليمانية) بـ(كوردستان العراق)
في الساعة العاشرة وخمس وأربعين دقيقة
من ليلة الأحد ، العاشر من
شهر ربيع الأول الأغرّ
الموافق (٤ / ٧ / ١٩٩٨) .
ولله الحمد أولاً وأخيراً،
وله الشكر على ما أنعم..
وسبحان ربِّك ربِّ العزة عما يصفون،
وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين .

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٢
المقدمة	٣
ترجمة مختصرة لمؤلف المفردات	٨
جانب من مقدمة (الراغب) للمفردات	١٣
كتاب الألف.....	١٥
كتاب الباء.....	٣٢
كتاب التاء.....	٥٢
كتاب الثاء.....	٥٦
كتاب الجيم.....	٦١
كتاب الحاء	٧٥
كتاب الخاء.....	٩٦
كتاب الدال	١١٠
كتاب الذال.....	١١٩
كتاب الراء	١٢٢
كتاب الزاي	١٣٨
كتاب السين	١٤٥

الموضوع	الصفحة
كتاب الشين.....	١٦٣
كتاب الصاد	١٧٤
كتاب الضاد	١٨٥
كتاب الطاء	١٨٩
كتاب الظاء	١٩٥
كتاب العين.....	١٩٧
كتاب الغين	٢١٧
كتاب الفاء.....	٢٢٦
كتاب القاف	٢٣٧
كتاب الكاف	٢٥٢
كتاب اللام	٢٦١
كتاب الميم	٢٧٠
كتاب النون	٢٨١
كتاب الـهاء	٢٩٩
كتاب الواو	٣٠٧
كتاب الياء	٣٢٢
الفهرس	٣٢٦